

شيحان

SHIHAN

هذا الأسبوع

العدد 366



القدس – مدريد

وبداية طريق الآلام !



المعارضة الأردنية للسلام تكتفي بالكلام!

الطاقة النووية العربية والكذوبة الحصار والتكاليف

رفسنجاني يقود «بيروسترويكا ايرانية» مع العالم

نجاح ومحمد..

عروسان قتلا رميا بالرصاص!!







شيحان

SHIHAN

المحطة الأخيرة

الى اللقاء



د. رياض الحروب

هل نتعلم؟

●لا أدري لماذا لا نتعلم من اخطائنا السابقة، ولا ادري لماذا لا نستفيد من أخطائنا الحالية في فهمنا للديمقراطية واحترامنا لوجهة النظر الاخرى خصوصاً واننا ارتكبنا أخطاء كثيرة وكبيرة وخطيرة في مرحلة غياب وبالتحديد في مرحلة «تغييب» الرأي الاخر أو الصوت المعارض!!

هل هناك من يخالفني الرأي بأن في مقدمة أسباب الهزائم والنكسات المتتالية التي تعرضنا لها كانت ولا زالت «مصيبة» اسمها «القرار المنفرد» وضيق الصدر وأحياناً عدم الرغبة في سماع وجهة النظر المخالفة!؟ حسناً ما دمنا قد خسرنا معاركنا الساخنة لهذه الاسباب ولغيرها بالتأكيد، فهل نستمر بنفس الاسلوب والنهج ونمضي الى خسارة اخرى محققة بمواصلتنا التشبث بمصائب الماضي؟ لا بد أن نتفق انه ما من خيار امامنا الا التخلص من شبح الماضي لأن أمامنا معركة أخرى أكثر شراسة وربما ستكون الاكثر خطورة في نتائجها. أنها معركة السلام التي تحتاج الى اكثر من رأي مثلما تحتاج الى اكثر من بندقية اذا لزم الامر وهذا ممكن!.

ان ما يدفعني الى هذه المقدمة واقعاً جديداً أخذ يتبلور في الاونة الاخيرة ومفاده انه ولكي تنجح العملية السلمية ونفوز بمعركة السلام القادمة لا بد من اسكات جميع الاصوات المعارضة بدلاً من استثمارها وتوظيفها كورقة رابحة مثلما تفعل اسرائيل دائماً وتحصد بدبلوماسيتها التنازلات تلو التنازلات من جانبنا نحن العرب، وطالما استفادت اسرائيل من لعبتها هذه لتهدد بنسف مؤتمر السلام بحجة أن الشعب الاسرائيلي لا يريد ذلك.

مطلوب سماع الصوت الاخر فوراً والسماح لمعارضي العملية السلمية ان يدلوا بدلوهم في هذه المسألة فهي قضية قابلة للنقاش رغم كل شيء. وبذلك نفهم امريكا. وهذا مهم. اننا لسنا متساقين ونتلهف لمصافحة العدو، يجب ان تفهم امريكا اننا لسنا مستعدين لقبول الفتات فمن بيننا من يطالب باكثر من الاراضي المحتلة عام 1967، مثلما هناك بين الاسرائيليين من يطالب باقامة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات لماذا تسمع الحكومة الاسرائيلية واسيادنا تشجيع صوتهم بينما نتجاهل بل نقمع نحن أصوات معارضينا!!

ان الصحافة الحرة دوراً هاماً في بلورة هذا الموقف وايصاله الى العالم ولا بد من احترام رأي الصحافة في هذا لانها المرآة التي تعكس توجهات الرأي العام فتسمحوا للصحافة المعارضة ان تقول «لا» مثلما تسمحون للصحافة الحكومية ان تقول نعم!□

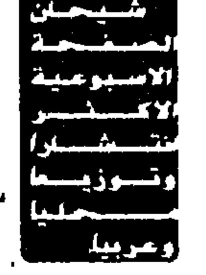




سهير اياد ممثلة ناشئة، تضع بصماتها الواثقة لبعض الأعمال العراقية، واذ نتلمس وجودها في عمل «غصن البان» نراها قد ادت دورها وبكل ثقة فهي في غصن البان، الشخصية - ميادة، كانت طرية العود ولم تنضج تجربة حياتها الزوجية بعد، بحكم صغر سنها، وقد تلامست أيضاً في مستوى ادائها للدور وقربها من النص وضمن توجيهات المخرجة رجاء كاظم، نرى ذلك من خلال المدخل النفسي للشخصية والتعرف على خلفيات وضعها الخاص، وهي تعبر عن معاناتها الداخلية كامرأة طرية العود وهي تجابه خضم الحياة الصعبة بابسط الامور.

الكاتب «فاروق محمد» الذي خلق وطور الاحداث الدرامية في عمل «غصن البان» هو كاتب لاعمال عراقية كثيرة، برز من خلالها في تلفزيون بغداد كعمل «بلابل» الذي قام باخراجه الدكتور حسن الخيابي، وقدم في غصن البان نماذج من الواقع الاجتماعي العراقي ضمن معالم لكثير من الشرائح الاجتماعية في المجتمع العراقي، وقد وفق معه المخرجة رجاء كاظم في حسن استخدام الكاميرا بحركاتها المتتابعة وحسن الانتقال، والمحافظة على الايقاع رغم بطئه في بعض اللقطات. وهذا ما جعل الممثلة الصاعدة سهير إياد تبدي رأيها بعد عرض الفيلم بالقول: كان العمل مثقلاً بالمشاهد الحوارية الطويلة التي تدور احداثها في مكان واحد..□





الأسعار PRICES

الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ليرة، العراق دينار، البحرين 300، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، عمان 400 بيسة، اليمن 10 ريالات، السودان 10 جنيهات، مصر 50 قرشاً، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 5 دراهم

شيحان

رئيس التحرير المسؤول: عدنان الصباح | سكرتير التحرير: علي عرسان | الاشراف الفني: جمال السعيد | اخراج كمبيوتر: ايمان هاشم | العلاقات العامة: ضيغم خريسات | تصدر عن مؤسسة الفريد للنشر | رئيس مجلس الادارة: د. رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الادارة: م. فريد العرموطي

الاردن / عمان – هاتف 601511 / 601501 تلفاكس 601991 ص ب 960654 الاشتراكات :30 دينارا بالاضافة إلى أجور البريد في الخارج

رأي شيحان

الحلم ليس ممنوعا

* هل ممنوع علينا أن نحلم بتحرير فلسطين من النهر الى البحر؟؟ أو أن نطالب الذاهبين الى مؤتمر مدريد بأن يوظفوا هذا المؤتمر، فيما يساهم بتحويل هذا الحلم الى واقع، ويحقق بالتالي أحد أهم طموحاتنا القومية؟؟

على الرغم من أن هذا الحلم، يبدو في حالتنا الراهنة، أقرب الى الخيال منه الى الواقع، ولكنه يبقى احتمالاً قابلاً للتحقيق على مدى جيل أو جيلين أو أكثر!! فقد تحقق الأجيال القادمة «ولسنا نشك لحظة في أنها ستفعل ذلك» ما عجزنا نحن عن تحقيقه.. وليس من حقنا أن نكبل مستقبل الأجيال القادمة بما لا ترتضيه.. بل علينا أن نضع مستقبل هذه الاجيال في حسابنا، ودون أن ننسى لحظة من اللحظات أنها هي التي ستحاسبنا على نتائج أفعالنا ومواقفنا.

ان الحالة التي كانت عليها جماعات اليهود المبعثرة في شتى أنحاء العالم، قبل مائة عام، أو بعيد صدور وعد بلفور، لم تكن تسمح لها بأن تحلم.. مجرد الحلم فقط، بأنها ستصل الى ما وصلت اليه، من استلاب للأرض العربية، ومن اغتصاب لارادة الفعل العربي، ولكن تشبثها بهذا الحلم، وسعيها الحثيث لتحقيقه، مكنها من تحويل الحلم الى حقيقة، في غفلة منا، وغياب وعينا وادراكنا وتعطيل ارادة الفعل فينا.

واذا كان من حق شامير أن يزعم بأن اسرائيل لا تحتل أرضا عربية، وأنه ذاهب الى مؤتمر مدريد لمبادلة السلام بالسلام، فمن حقنا أن نقول بأن اقرار الشرعية الدولية في فلسطين، يعني تطبيق كافة القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي بشأن القضية الفلسطينية، بدءاً من القرار 181 «قرار التقسيم عام 1947»، وانتهاء بالقرار 338 عام 1973.

واذا كان من حق شامير، ومن حق صقوره في الليكود، أو في الأحزاب المتطرفة المؤتلفة في حكومته، اذا كان من حق هؤلاء أن يطالبوا، او يحلموا، باقامة اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل، على أشلائنا، وعلى حساب حقوقنا التاريخية والقانونية عبر التاريخ.. فمن حقنا أن نعلن رفضنا لوعد بلفور المشؤوم، وهو الوعد الذي قطعه من لا يملك لمن لا يستحق، ومن حقنا أن نطالب بالغاء ما نتج عنه من قرار تعسفي، يقضي بتقسيم أرض فلسطين بين شعبها، الذي هو صاحب الحق التاريخي والقانوني فيها من جهة، وجماعات يهودية غريبة عنها من جهة ثانية.

اليس هذا هو مفهوم السلام القائم على العدل؟؟ ★★

ابراهيم بدران لم ينجح في الاعلان!!

* نشرت وزارة الصناعة والتجارة هذا الاعلان في الصحف المحلية بتاريخ 1991/10/15م وهو يتعلق بطلب موظفين للعمل لديها في مؤسسة المراكز التجارية وجاء بأمر عاجل جداً يطلب فيه ان يكون المتقدم لشغل هذه الوظائف من المهندسين الصناعيين، وذوي خبرات عملية واسعة في شتى المجالات الصناعية، وتحليل المشاريع، وتقييم التكنولوجيا، وتطوير الانتاج، واجادة اللغة الانجليزية، والقدرة على كتابة التحاليل، والتفاوض والشخصية القيادية.. اضافة الى نوع آخر من الموظفين من الاقتصاديين ممن تتوفر لديهم خبرات اقتصادية واسعة في شتى المجالات وفي تحليل المشاريع، وتقييم الاتجاهات الاقتصادية، وتحليل الاقتصاد الجزئي والكلي والدراسات الانتاجية والتعامل مع عمليات الانتاج، بالاضافة الى الاتقان الكامل للغات: كتابة ومحادثة وتقريرا.

هذه كانت صيغة الاعلان الذي وصل الى مؤسسة المراكز، وأخذ صفة «العاجل» وكذلك صفة الاهمية من قبل امين عام الوزارة الدكتور ابراهيم بدران، عند ارساله الى مديرة المراكز التجارية، الدكتورة ربما خلف.

ولكن الغريب ان هذا الاعلان اثار استياء عاماً لدى الموظفين في مؤسسة المراكز التجارية، اذ قال احدهم لشيحان ورفض أن يصرح باسمه طبعا «كلكم عارفين السبب» بأن هناك كثيرا من الموظفين الأكفاء، والعاطلين عن العمل لدى مؤسسة المراكز، ولا ندري لماذا يريد وكيل وزارة الصناعة والتجارة تعيين موظفين جدد وبرواتب عالية ما دام يوجد لدينا موظفون «يكشون الذبان». وفي سؤال لشيحان وجهته لأمين عام الوزارة د. ابراهيم بدران لتفسير طلبه في هذا الاعلان، ولماذا لا يستخدم عددا من الموظفين العاملين لديه والذين يتقاضون رواتب عالية أجاب: بأنه بحاجة الى خبرات جديدة ومؤهلة قياديا، واضاف اننا نعين مدراء مراكز في الخارج، ولأن هذه المؤسسة تعنى بالقطاع التجاري فلا يهمني ان هذا الموظف اقدم من ذاك أو اطول من الاخر. بقدر ما تهمني ثقافته وقدرته القيادية، ولهذا كان الاعلان.. واعترف ان مؤسسة المراكز لديها موظفون اكفاء، ولكن بحاجة لمدراء في الخارج ونحن ليس لدينا الوقت الكافي للتدريب والتأهيل!!

هذا هو جواب الدكتور بدران، ولكننا في شيحان لم يقنعنا كلام الأمين، ونعتقد أن اجابته لا تعفيه من تدريب من هم لديه، وتأهيلهم حتى قبل أن يحتاج الى شواغر ليكونوا مؤهلين، بدل ان يضيف نفقات طائلة على خزينة الدولة. وننهي قولنا بالتساؤل عما يمكن أن تفعله اذا لم تنجح في هذا الاعلان، يا بدران؟؟ □□

أيها الأمناء العامون في الوزارات تحسسوا رؤوسكم!!

* علمت شيحان من مصادر مطلعة، لدى مبنى رئاسة الحكومة في الدوار الرابع، أن هنالك تغييرات ادارية واسعة ستتم في كافة المرافق الحكومية، وقد يكون على رأسها تغييرات في مناصب الأمناء العامين للوزارات المختلفة.

وتقول هذه المصادر: أن بعض الوزراء الحاليين مختلفون حول بعض الأسماء، التي يرغب بعضهم في عدم استبدال اصحابها على اعتبار ان الامناء العامين هم الفنيون والخبراء في شؤون الوزارات المختلفة، وهم عون للوزراء في ذلك، بالرغم من أن هنالك توجها واضحا لدى الحكومة وتحديدا في مجلس الوزراء، لتغيير بعض الأسماء، وربما يكون «البدائل» ينتظرون على احر من الجمر قرب هواتف منازلهم..

هذا ان لم نقل ان بعضهم قد بلغ، واعطى «الحلوان» بالمنصب لمن بشره بذلك.

وكل تغيير شبه وزاري والأمناء الجدد بخير، والسابقون برعاية الله وعطفه.. وانتم يا أمناء قولوا معنا: آمين. □□

السفير مستقيل.. ولكن!

* مصادر فلسطينية تحدثت عن خلاف سياسي بين القيادة الفلسطينية وسفير دولة فلسطين في الأردن السيد الطيب عبد الرحيم، وقالت المصادر بأن السفير قد قدم استقالته الى تلك القيادة بسبب خلافات مالية وادارية.

وعلى الفور قمنا بالاتصال ببعض الجهات المقربة من السفير والتي تعلم بتفاصيل هذه القضية، فأكدت ان السفير الفلسطيني قد سبق وان قدم استقالته للرئيس عرفات لأسباب صحية، حيث ابدى رغبته بالذهاب الى القاهرة والاستقرار فيها..

غير أن عرفات رفض قبول الاستقالة، وطلب اليه البقاء على رأس عمله، لأن المرحلة الحالية «لا تحتمل تشتيت الجهد المشترك». □□

اكرام الميت دفنه

يا مستشفى يا اسلامي!!

* نحن لا نريد ان نتجنى على المستشفى الاسلامي ونحن نكتب للمرة الثانية في صحيفة شيحان عن قضية مشابهة لسابقتها ولكننا كمسلمين - لا نقبل، ولا يمكن أن نسمح لأنفسنا ان يبقى الميت رهينة لدى المستشفى حتى يدفع اهله النفقات التي صرفت على علاجه اثناء حياته.

ومع اننا نقدر حق المستشفى في متابعة ومطالبة ذويه، ولكننا ضد اهانة حرمة الميت المسلم..

وهذه حكاية المواطن جميل محمود نبي العاطل عن العمل - كما أفادنا - والذي انجبت زوجته مولودا في المستشفى الاسلامي وانتقل الى «الخداج» لمدة ستة عشر يوما، وبعدها توفي، وقد كانت قيمة فاتورة المستشفى الاسلامي 834 دينارا، وعندما قال الأب انه لا يستطيع دفع مثل هذا المبلغ، أجابته ادارة المستشفى اترك ابنك «الميت» عندنا حتى تأتي بالمصاري وها هو قد مر أسبوع على الطفل الميت في ثلاجة المستشفى، والوالد يذهب في جميع الاتجاهات باحثا عن مال، ولكنه لم يوفق في الحصول على مثل هذا المبلغ الكبير، بالنسبة اليه، كمواطن عاطل عن العمل. وقد داهمنا مساء في مكتب تحرير الجريدة، والحزن ظاهر في عينيه، طالبا منا نشر قصته لعل أحد المحسنين يساعده في اخراج طفله الميت، او اقناع المستشفى بتأجيل الدفع، والافراج عن «الجثة الرهينة» لتوارى تحت التراب.

أن القيم الاسلامية السمحة تقول: «اكرام الميت دفنه» ومعنى هذا ان لا يتم تأخير الدفن لأي سبب أو مبرر!! هكذا قال الاسلام..

والسؤال الذي يحز في النفوس، ولا يمكن ان تقبله العقول.. كيف يحدث هذا من مؤسسة إسلامية طبية؟ وكيف يمكن لمستشفى أي مستشفى كان، ان تكون وسيلة ضغطه على الناس لتحصيل حقوقه هي «حجز» الموتى «كرهائن»؟؟..

مش هيك بقول الاسلام يا مستشفى يا اسلامي.. ويارب رحمتك!! □□

دمشق.. عمان.. العتب على قد الغشم

* مصادرنا الصحفية اكدت أن هنالك عتبا كبيرا اردنيا على القادة السوريين بسبب الخروج عن الأصول البروتوكولية، وعدم وضع الأردن أولا بأول فيما يتعلق باجتماع دول الطوق في دمشق، وقد علمنا من مصادر وثيقة الاطلاع أن هذا العتب قد ترجمه وزير الاعلام الذي صرح الاسبوع الماضي وفي نبرة يمكن قراءة معانيها بوضوح: بأن الأردن لم يتلق دعوة رسمية للمؤتمر بالرغم من أن المؤتمر اصبح في حكم المؤكد، وكأن المقصود بكلام وزير الاعلام، أن الاردن لم يتم التشاور والتنسيق معه كما جرت العادة بين العاصمتين عمان ودمشق، وقد علمت عمان بذلك من خلال زيارة عرفات الأخيرة للأردن والذي نقل خلالها رسالة رسمية الى الحكومة الأردنية من دمشق بحيث لم يتم التبليغ حسب الأصول المتعارف عليها بين البلدين.

وبالرغم من أن الأردن سيحضر هذا المؤتمر كما هو متوقع الا أن ظلال العتب ما زالت مسيطرة على التفكير السياسي للقيادة الأردنية. □□

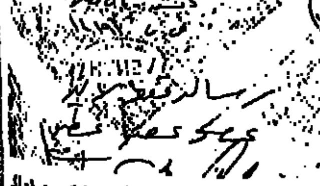
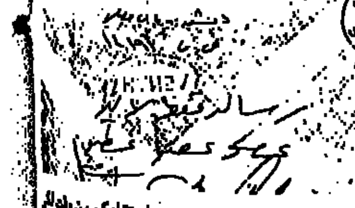
لا نؤيد الوحدة من على ظهر دبابة!!

* علمت شيحان من مصادرها الخاصة، ان حزبا قوميا وحدويا، كان له دور اثناء ازمة الخليج لجانب العراق، بعثت قيادته القومية بمذكرة الى الملك فهد، تخالف موقفه وما كان يطرحه أثناء الأزمة.

والاكثر من ذلك، وجه نسخة من هذه المذكرة الى رئيس جمهورية اندونيسيا الجنرال سوهارتو، داعيا اياه للتدخل لممارسة الضغوط على القيادة السياسية العراقية للانسحاب من الكويت.

ومما هو جدير بالذكر ما قاله الأمين العام للحزب لشيحان في تحقيق صحفي معه: «ان الحزب لا يؤيد الوحدة من على ظهر دبابة»؟؟ □□

3 سنوات تحتاج الرسالة من دمشق الى عمان!!

* كم تستغرق الرسالة حسب اعتقادكم من وقت الى ان تصل من دمشق الى عمان؟! طبعا قد تقولون تحتاج الى اقل من اسبوع ان لم يكن يوما أو يومين، او قد تستغرق شهرا في أسوأ الأحوال.. ولكن ان تبقى اكثر من ثلاث سنوات فهذا عجب العجاب!! واليكم الحكاية وهي ليست من صدفة أو خيال: بل هذا ما حدث بالضبط مع ابراهيم علي عثمان، من سكان الجبل الأخضر في عمان، حيث تسلم رسالة من صديقه الذي كان يدرس في جامعة [illegible] 1991/10/16.

ولقد فوجئ [illegible] الرسالة لأن صديقه [illegible] وانهى دراسته [illegible] اكتشف انها مرسلة [illegible] 1987/4/27 [illegible] 1987/4/30 [illegible] الرسالة التي [illegible] مفتوحة [illegible] 250 كم [illegible]

لا يجوز

أن تقوم بعض الصالونات السياسية في العاصمة بكيل الهجاء والسباب لبعض الشخصيات السياسية في البلد، وكأن بعض هذه الصالونات قد تحول الى مكان للغيبة والنميمة وكأنه ليس للقائمين على هذه الصالونات من هدف سوى الانتقام والتشفي من هذا الشخص او ذاك المسؤول من خلال طعنه في الظهر والدس الرخيص عليه.

لماذا لا نرتقي بهذه الصالونات الى العمل والخطاب الجاد الهادف من اجل سلامة الوطن وأمن المواطن؟ ★★

هل يجوز؟

[illegible]

يجوز

تكثيف الجهود الشعبية لكافة القوى الوطنية العربية من أجل فك الحصار عن الشعب العراقي وخصوصاً في مرحلة «هجوم السلام» الذي نشهده قريبا في مدريد.. لعلنا في هذه الظروف وفي هذه الاجواء ننتزع تنازلا امريكيا هاما لوقف المجاعة التي يتعرض لها أطفال العراق، ولا بد أن الظروف قد تساعد على تشديد الضغط على امريكا وحلفائها من أجل فك الحصار الجائر ومن خلال مشاركة حكومات عربية معينة بهذه القضية فهل نفعل؟ ★★

ممنوع الصمت

مهند الريماوي

الشعب الذي يمهل ولا يهمل!!

* رغم تلاحق موجات التضليل الاعلامي، وتوالي سقوط أعداد من المثقفين والساسة وابناء النخبة في الدرك الامريكي.. إلا ان الرفض ما زال هو القاعدة والاستسلام هو الاستثناء.. فلسطينيا وقوميا واسلاميا.

ما زالت القطاعات الشعبية العريضة، ترفض الصلح والاعتراف والمفاوضات.. رغم حالة الصمت والذهول التي تلفها وتشل حركتها.. لا بفعل صدمة الخسران العربي في حرب الخليج فحسب، ولكن جراء فقدان قادة الخط الرافض، لزمام المبادرة الثورية ومقومات المقاومة الميدانية، في الوقت الراهن.

وليس من شك، أن هذه الضغوط السياسية والامنية والاعلامية التي تمارسها الانظمة العربية على شعوبها، والتي تكاد تنقل الازمة في سياقها العربي - الاسرائيلي المعروف، الى سياق داخلي رسمي - شعبي.. انما تؤشر قلق النظام العربي الذي يتأهب للانخراط في مشروع التسوية، من ضخامة حجم الرفض الجماهير لذلك المشروع، ومن احتمالات تحول الرفض السلبي الى انفجار شعبي، حينما يتمخض الجبل فيلد فأرا هزيلا.

واذا كانت عمليات «غسيل الادمغة» و«قلب الطواقي» والعزف على أوتار الاماني والحاجات والعذابات الشعبية، مما قد يخدر الجماهيري باديء الامر، ويؤخر ردود افعالها الثورية.. فان جهد الرافضين والمعارضين، سوف ينصب أولا وقبل كل شيء، على ضرورة تصريف الاحتقان الشعبي باتجاه مصادمة العدو الاسرامريكي، والنضال ضد مخططاته ومشروعاته.. لا ضد الداخل العربي او الاسلامي، أو في مصادمة جمع الاستسلام، تفاديا لمؤامرة «تعريب الصراع» وتقويض الجبهات الداخلية، ووضع الرافض في مواجهة المعتدل.

غير أن ركب الاستسلام الذي أعاد انتاج متواليات «التخلف الاعلامي» لا من خلال زفة التأييد لمؤتمر مدريد فحسب.. ولكن عن طريق شن أوسع حملة «ابادة سياسية» وتشويه غوغائي، ضد القوى الرافضة والمعارضة.. سوف يكون مسؤولا بوعي أو بغير وعي، عن مفاقمة الصراع الداخلي، ونقل المعركة الى قلب البيت العربي.. لسببين هامين، أولهما ايغار صدور الرموز الرافضة وحشرها في الزاوية الحرجة، وحملها حملا على تغيير أولويات صراعها..

وثانيهما تصغير هذه الرموز والقيادات، في عيون الجماهير، وبالتالي اضعاف فاعليتها القيادية الهادفة الى تصويب البنادق والنضالات ضد العدو الاسرامريكي فقط، وفك ارتباطها بقواعدها الشعبية التي قد تقترف تحت وطأة الانفعال والارتجال، ما لا تحمد عقباه.

علينا جميعا كصقور وحمائم، ان ندير الصراع الراهن والمتعدد الابعاد والمراحل، ضمن أدق الرؤى والاستراتيجيات التي من شأنها التفريق الدقيق بين التناقض الاساسي مع العدو الاسرامريكي، وبين التعارض السياسي في الاجتهادات داخل الصف العربي.. والتفريق كذلك بين وسائل التعامل بمفردات العنف مع الاعداء على قاعدة التناقض، وبين وسائل التعامل بالحوار مهما بلغت حدته مع الاشقاء على قاعدة التعارض.

أما ان يعمد فريق الاستسلام الى الارهاب الفكري وقمع الرأي الاخر وسحب البساط الصحفي والاعلامي من تحت اقدام الرافضين فيما هو يتأهب لمحاورة اسرائيل فذلك عين الخطأ بل الخطيئة نظرا لما ينطوي عليه من خلط للاوراق وقلب للحقائق والمعادلات، ووضع العدو في موقع القريب، والقريب في موضع العدو الغريب.

طيب.. اذا كان هذا هو حال اعلامنا الاستسلامي والاتهامي.. بينما مؤتمر السلام لما ينعقد، والمفاوضات لما تبدأ، والاتفاقات لما توقع، والتطبيع لما يتحقق.. فكيف سيكون الحال بعد التوقيع والتطبيع؟؟ وماذا ينتظر الرافضين، غير التصفيات السياسية والامنية وربما الجسدية أيضا؟؟ وأي ديمقراطية أو حياة حزبية أو مشاركة شعبية، يمكن ان تتعمق او تتألق، تحت سقف «السلام الاسرائيلي» والطرح الاعلامي الواحد؟؟

بقي أن نؤكد أن هذه الديماغوجية الاعلامية التي يراد بها اضعاف قاعدة الرفض الشعبي العربي، لحساب المعتدلين والمستسلمين.. سوف تصب آخر الأمر في طاحونة الاعداء لا لأنها ستضعف موقف المفاوض العربي أمام التغول الاسرامريكي فحسب، ولكن لأنها أيضا ستحرق سفن عودته، وتدمر خياراته البديلة، وتصادر «خط الرجعة» امامه، في حال وصول المفاوضات الى الجدار المسدود.*

د. كامل أبو جابر.. فرحان ليه؟!

* المواطنون الأردنيون الذين شاهدوا التلفزيون الاسرائيلي يوم تسليم رسائل الدعوة الى الحكومات العربية، واسرائيل من قبل سفيري الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، عقدت الدهشة السنتهم، واستغربوا موقف وزير خارجية الأردن الذي ظهر في تلفزيون اسرائيل وهو يضحك بالفم المليان، ويجلس أمام عدسات التلفزيون والمصورين للحظات والضحكة الواسعة لا تفارقه - واضعا على صدره الرسالتين اللتين تسلمهما للتو من السفيرين، وكأنه يريد التقاط صور للذكرى، مبتعدا عن الجدية التي يجب أن يتحلى بها من هو في مركز قائد الدبلوماسية الأردنية، مما جعل التلفزيون الأردني يقص هذه المناظر ولا يبثها على المواطنين في نشرته لذلك اليوم، لذا حمدنا الله ان الرقيب في التلفزيون ولأول مرة قد انتبه لهذه الناحية وكانت رقابته «الرسمية» مفيدة!!

والسؤال المطروح هو: كيف يسمح الدكتور أبو جابر لنفسه أن يخرج عن الجدية المطلوبة، ويعتبرنا - كطرف عربي - وكأننا سعداء بهذا الانجاز، أو اننا متلهفون على المؤتمر، وحاسمون نتيجته سلفا؟

على فكرة، نسيت أن أذكر ان تلفزيون اسرائيل قد قدم وزير خارجية مصر مبتسما هو الآخر ولكن ليس بدرجة فرح وزير خارجيتنا. ومع ذلك، لم يبث التلفزيون الأردني لقطة الفرح في الجانب المصري.

والشيء الذي يجعلنا نضع ايدينا على قلوبنا هو: من يوقف وزير خارجيتنا اذا قابل نظيره الاسرائيلي فلا يأخذه «بالأحضان» ويمطره بالقبل او.. ماذا نقول!؟

واخيرا نتمنى على دولة رئيس وزراء الأردن المشهود له بالذكاء الدبلوماسي، والذي هندس السياسة الخارجية الأردنية لسنوات طويلة، أن يخفف من اندفاع وزير خارجيتنا، لعلنا نظهر بالصورة «الجدية» التي نعتقد أن المرحلة الحالية تتطلبها من الجميع. □□



لا تقرأوا هذا الخبر!! عن بنت الحلال!!

* فوجئ موظفو العيادة الطبية التابعة لوكالة الغوث في مخيم اربد بوجود طفلة حديثة الولادة متروكة بجانب العيادة.

وقد لا يكون هذا الحادث غريبا أو بالأصح «فريدا» ولكن المذهل في الأمر، هي تلك الرسالة التي عثر عليها مع الطفلة.. حيث كتب فيها ما يلي:

«اقسم بالله العظيم أن هذه الطفلة «بنت حلال»، وانا امها، اتركها لأسباب مالية وعائلية، واتمنى على من يعثر عليها أن يسميها «ذكريات» ولا بد أن نلتقي يوما يا ابنتي»!!

الشرطة قامت باستلام الطفلة من موظفي وكالة الغوث، وتم ايداعها في مبرة الملك الحسين في اربد، وقامت الشرطة بتحقيق ما طلبته الأم حيث تم استخراج شهادة ميلاد للطفلة باسم «ذكريات».. لعل الام تتذكرها فتعود اليها!! وكان الله في عونك يا ذكريات!! □□

عيب.. يا أخي نحن في عهد الديمقراطية

مدير مؤسسة أردنية تابعة للحكومة، يسافر للخارج في وظيفة..* قد تسألون وما الغرابة في ذلك؟ ونحن نقول: ليست الغرابة في السفر، ولكن ان يأخذ معه ابنة احد اقربائه على حساب المؤسسة في سفرته الأخيرة لبلد عربي، دون ان يخاف ديوان المحاسبة ودون أن يخاف محاسبة ربه، او محاسبة ضميره فهذا ما جعلنا نستغرب، ونكتب هذا التحذير له.. طالبين منه أن يجعل فواتير قريبه على حسابه الخاص، والا فاننا سنكشف عن اسمه للدكتور هاشم الدباس.. ونحن لا نمزح وقد أعذر من أنذر.

هذا ولنا معه حديث آخر حول قيامه بنقل موظفين من محافظة لأخرى من أجل فتح شواغر وتوظيف المحسوبين عليه.!!

وبعدين.. عيب يا أخي نحن في عهد الديمقراطية!! □□

بيت «الدستورية» من الداخل!

* النائب عبد الرؤوف الروابدة، احد أبرز أعضاء الكتلة الدستورية، يواجه مشاغبة من بعض زملائه الذين يرون فيه أنه العضو الوحيد الذي يعتبر نفسه أكثر خطورة بعد الرئيس. وقد كان لبعض مواقفه الأخيرة ردود فعل غاضبة من زملاء ثلاثة لا يستسيغون اسلوبه في التعامل معهم.

أحد هؤلاء صرح لشيحان: ان نوفان الهنداوي نفسه قد اختلف معه مؤخرا في بعض المواقف التي يعتقد فيها الروابدة ان وجهة نظره هي الصحيحة.. ويقال أن هذا الخلاف قد يصل الى «الاستقطاب» داخل الدستورية، اذا لم تعد المياه الى مجاريها من خلال سعاة الخير والصلح بين جميع الفرقاء.

وقد يكون من الافضل للدستورية ان يحتكموا للدستور فيما بينهم!! □□

هيك الأحزاب والا بلاش

* حزب سياسي جديد جدا في اربد، يتكون من الأمين العام وقريبه، قرر ان يزيد من عدد أعضائه، ففكر وفكر طويلا، الى أن قاده عقله الجهنمي الى ضرورة انشاء منظمة نسائية «لا من أجل استقطاب النساء»، بل من أجل استقطاب الكوادر الرجالية.

المهم أن الأمين وبعد التوكل على الله، طلب من احدى السيدات التي لها باع طويل في العمل السياسي، وعضوة في أحد الأحزاب الأردنية، طلب منها انشاء منظمة نسائية لحزبه، فما كان من السيدة المناضلة والمتخصصة الا أن طلبت منه مبلغا كبيرا من المال، مقابل هذا العمل النضالي «الشاق» شريطة توقيع عقد لمدة عام.

أمين عام الحزب رفض لأن المبلغ الذي طلبته السيدة كبير جداً، وهو الآن محتار، يبحث عن «عرض» رخيص.

ولذا فمن تجد بنفسها هذه الموهبة مساعدة الرفيق قبل أن يفقد الأمل ويعمل بيريسترويكا تقوم على الرجال فقط!! □□

يا وزارة الخارجية.. نحن نراقبكم!!

* قدم حوالي خمسمائة شاب اردني فحصاً من اجل اشغال وظائف ملحقين في السفارات الأردنية المختلفة.

وقد علمنا أن النتائج قد ظهرت، وان الأربعين أو الخمسين أو حتى العشرة الأوائل الذين سيتم اختبارهم، قد ظهرت نتائجهم. وقد حصلت شيحان على القائمة، ولأننا لا نريد المشاغبة على وزارة الخارجية، فانا نريد التذكير فقط ان التوظيف اذا خرج عن الأصول المكتوبة حسب الفحص فاننا سنبدب الصوت فورا او سيخرج من مبنى شيحان «زامور الانذار» الذي يحذر من أن هنالك «واحد واسطة» من النوع الثقيل، قد «زيط» احد المحسوبين عليه، ولن نسكت حتى نكشف، من هو الواسطة، ومن هو الوسيط والأهم: من هو الأوسط بينهما.

نرجو أن نكون قد أوصلنا رسالتنا لعلها تكون واسطة خير لدى الجميع.. ونحن بانتظار النتائج!! □□

الديمقراطية على الأرض..!

عساك بخير

عبد السلام الطراونه

* تحت عنوان (الديمقراطية الأردنية.. حوار في السماء) كتب زميلي الأستاذ أحمد سلامة مقالا يوم السبت الماضي في جريدة (الرأي) تحدث خلاله عن الديمقراطية في بلدنا من خلال «حوار في السماء» شارك فيه رجال دين وصحفيون على متن طائرة ايرانية في طريقها من لارنكا الى طهران.. ولا أكتم زميلي بانني اشاركه احساسه باننا في الأردن فعلنا شيئا جديدا محبوبا وكبيرا جدا من خلال الانجاز الديمقراطي الذي تحقق.

ويقتضي الانصاف القول بأن الفضل بعد الله لهذا الانجاز الذي تحقق لبلدنا يعود لقيادتنا الهاشمية التي حرصت على الدوام بأن يظل النهج الديمقراطي هو الرابطة الثابتة بينها وبين الشعب.

وأود أن أضيف بانه اذا كان زميلي أحمد وعلى هامش الحوار في الطائرة الايرانية قد «استعذب» الديمقراطية الأردنية من الجو.. فانني استعذبها ايضا على الأرض.. اقصد ارض الواقع! ولكن الاستعذاب من جانبه والاستلطاف من جانبي ازاء الديمقراطية لا يمنعاني من استعراض بعض التصرفات التي تسيء الى الديمقراطية، والتي لا يخالجني ادنى شك ان كل مخلص غيور في بلدنا يحرص على ديمومتها واستمرارها ويؤكد على حسن استخدامها.. وأضع بالمناسبة تحت كلمتي (حسن استخدامها) عشرين خطا بدل خطين اثنين!!

وأنا اذ اؤكد على «حسن استخدام» الديمقراطية فانني انطلق في ذلك من بعض الممارسات التي ان استمرت أو تراكمت فانها ستؤذي وجه الديمقراطية الجميل كي لا أقول ما هو أكثر!! فهذه الممارسات تحمل اداة حادة لايذاء الآخرين مستخدمة اسم الديمقراطية.. والديمقراطية منها براء!.

فطالب الجامعة الذي ذكر لي بعض زملائه انه قال على مسمع منهم: «اذا بتخنفس الاستاذ بأخبط في بطنه.. احنا عندنا ديمقراطية.. وما حدا أحسن من حدا!!» هذا الطالب يسيء الى الديمقراطية اساءة بالغة..!

والمسؤول الذي يعتقد أن تاريخ وزارته أو دائرته يبدأ مع اطلالة شخصه الى الكرسي ويبدأ بتفصيل التشكيلات على أسس علاقات الشلة أو المصاهرة دون اخذ الكفاءة بعين الاعتبار فانه بذلك يسيء الى الديمقراطية.. والى البلد ايضا»!!

والفلاح الذي يتقاعس ظنا منه ان الديمقراطية تفلح الارض عنه وتنبت الزرع.. وتملأ الضرع يكذب على نفسه ويسيء الى الديمقراطية!.

والنقابي الذي يبدأ عنده موسم «القبل» مع اقتراب موعد الانتخابات فقط طمعا في أصوات زملائه فانه يحتال نهارا جهارا على الديمقراطية!!

والنائب الذي يمطر ناخبيه بالوعود.. وينسى وعوده ووجوههم بعد الظفر باصواتهم وثقتهم فانه لا يحسن استخدام الديمقراطية ذات المسربين.. مسرب الأخذ.. ومسرب العطاء!

والحزبي الذي لا يحفل بالاخرين ظنا منه أن حزبه هو الوحيد الذي يحتكر الحقيقة ويغمط تبعا لذلك حقوق الاخرين فانه يسيء للديمقراطية ولحزبه على حد سواء!!

وفي الختام لابد من القول بانه اذا كانت الديمقراطية أمرا ضروريا ومهما فان «حسن استخدامها» يغدو أكثر ضرورة وأهمية في كل الأوقات.. وأود أن أعيد الى الذهن ما تقوله كتب التاريخ من أن الديكتاتوريات التي اجتاحت القارة الاوروبية فيما مضى كمطلب لقي القبول من لدن اوساط كثيرة انما جاءت عندما اسيء استخدام الديمقراطية... □□

طالب كسر «خشم» معلمه

* «تمشيا» مع تطبيق سياسة وزارة التربية والتعليم الرامية الى منع المعلمين من ضرب الطلاب بمناسبة أو بدون مناسبة، التزم أغلب المعلمين بذلك.. ولكن - وكما يبدو - انعكست السياسة، وصار لازم على وزارة التربية ان تطبق سياسة «ممنوع على الطلاب ضرب معلميهم»!!

أحد المعلمين في احدى المدارس التابعة لمنطقة أبو نصير، طلب من أحد التلاميذ الانتظام في الطابور الصباحي للمدرسة، وعدم احداث الفوضى.. غير أن الطالب لم يسمع الكلام وبعد مشادة كلامية بين الطالب «القبضاي» والمعلم فاجأ الطالب معلمه بلكمة يقول الذين شاهدوها انها من طراز لكمات عمك «كلاي» في زمانه نتج عنها تحطيم انف الأستاذ فأوقعه بالضربة القاضية.. الأمر الذي استدعى المدرسة لأن تطلب سيارة الاسعاف لنقل المعلم الى أقرب مستشفى.

المعلم الآن يرقد في مستشفى الجامعة الأردنية من اجل ان تجرى له عملية جراحية تعيد له «منخاره» الى ما كان عليه.. أما الطالب «كسار الخشوم» فيسرح ويمرح، بل ويتابع تدريباته في الملاكمة ويقول الخبثاء: ان الدور الجاي سيكون على مدير المدرسة.. اذا لم يلحق حاله ويهرب!.. □□

بالقلم العريض

□ د. فهد الفانك

دولارات سعودية ووعاظ مصريين للاتحاد السوفياتي

* ستقدم الولايات المتحدة مليار دولار للاتحاد السوفياتي، تدفعها المملكة العربية السعودية، لتمويل شراء مواد غذائية تساعد شعب الدولة التي كانت عظمى في تجنب المجاعة هذا الشتاء. وبذلك ترتفع القروض والمنح السعودية المقدمة للاتحاد السوفياتي خلال 12 شهرا ماضية الى 2.5 مليار دولار.

في مقابل هذه المنحة السخية، حصلت الولايات المتحدة على موافقة الاتحاد السوفياتي على نشر مئات الوعاظ الاسلاميين في الجمهوريات السوفياتية الاسلامية لمواجهة النفوذ الايراني الاصولي الذي يتغلغل في الجمهوريات المذكورة.

ويذكر أن جيش الوعاظ الذين ستدفع بهم السعودية الى الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي سيتم تجنيده من مصر.

وقد تم الكشف عن هذه الخطة في واشنطن من قبل السفير السعودي الأمير بندر بن سلطان، الذي ابدى اهتمام السعودية في المحافظ على الاستقرار في الاتحاد السوفياتي، وتجنب حدوث أية هزات أخرى مثل تلك التي حدثت في شهر آب الماضي.

وتضيف الهيرالد تريبيون (91/10/9) أن الرياض تشعر بان دور ايران كحائط صد في وجه التوسع السوفياتي باتجاه الخليج العربي قد تلاشى، ولكن ذلك لم يوقف عنفوان ايران نفسه وتصميمها على تصدير ثورتها الى جيرانها العرب. مما يوجب اتخاذ اجراءات مضادة. خاصة اذا كان ذلك يلتقي مع المشورة الأميركية في نشر الوعاظ والدولارات.

ومما يسترعي النظر أن الادارة الأميركية اكتشفت منذ عهد الرئيس ريجان ان سلاح المساعدات الخارجية الاميركية ليس من الضروري أن يمول على حساب دافع الضرائب الأميركي، او أن يمر من خلال الكونجرس الأميركي. فهناك أموال كثيرة لا تملكها أمريكا ولكنها تستطيع أن تستعملها.

بهذه الطريقة أمكن تدبير الأموال اللازمة لتمويل الثورة المضادة في نيكاراغوا، وتجنيد (المجاهدين) في افغانستان، وحشد مساهمات في تمويل الحرب الأميركية - العربية الأولى في الخليج بأكثر من كلفتها الفعلية.

واذا كانت أمريكا قد بدأت بتحريك الأموال النفطية فقد انتقلت في مرحلة تالية الى اصدار أوامر دفع من الفوائض الألمانية واليابانية أيضا.

ويذكر أن مصير الجمهوريات السوفياتية الاسلامية ما زال معلقا، فهي تتوجه نحو الاستقلال بمناسبة تفكيك الاتحاد السوفياتي، ولكن اقتصادها لا يسمح بذلك، لأن كل واحدة منها متخصصة بنشاط رئيسي ضمن الاتحاد: اوزبكستان تنتج القطن والأرز، وترغيزيا تنتج الصوف، وأذربيجان تنتج النفط والغاز، وكازخستان مركز عسكري، فكيف يمكن الخروج من اطار التكامل الاقتصادي؟؟ واذا استقلت، فما هي القوة التي ستحتويها (وتساعدها) على بناء اقتصادها؟؟ أمريكا جاهزة، وتحت تصرفها سيل من الدولارات السعودية وجيش من الوعاظ المصريين□□

نشاطات سياسية مكثفة في العاصمة الاردنية

* كانت العاصمة الاردنية طوال الأسبوع الماضي، محطة لنشاطات سياسية مكثفة، محلية وعربية، بهدف اجراء مزيد من التنسيق بين سائر الأطراف العربية المعنية، واستعداداً للدخول الى مؤتمر السلام في مدريد برؤية واضحة وموقف عربي موحد ومتكامل.

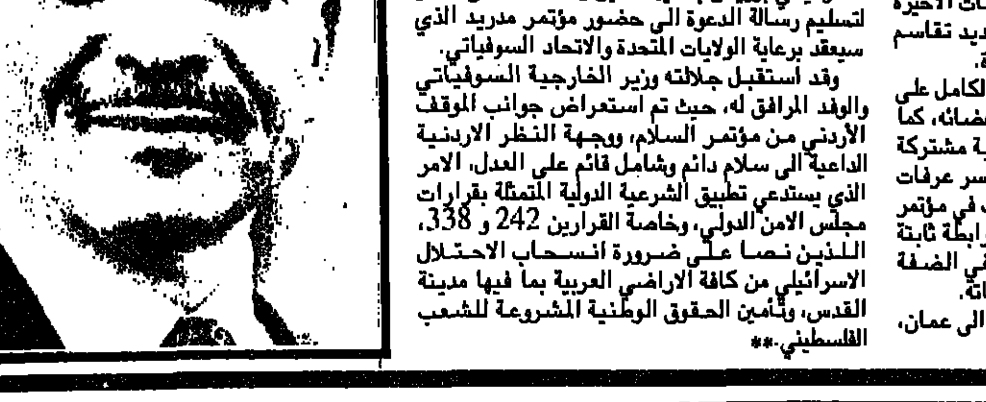
فقد استقبل جلالة الملك الحسين الاسبوع الماضي، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي وصل الى عمان على رأس وفد رفيع المستوى لعقد محادثات مع المسؤولين الاردنيين قبيل انعقاد مؤتمر مدريد.. فيما وصفها المراقبون بأنها جاءت لوضع اللمسات الأخيرة على الخطة المشتركة بين الجانبين، وتحديد تقاسم الأدوار والمهمات في استراتيجيتهما الموحدة.

وكانت نتيجة هذه المحادثات الاتفاق الكامل على صيغة عمل الوفد المشترك، وعلى تسمية أعضائه، كما اتفق الطرفان على تشكيل قيادة سياسية مشتركة برئاسة جلالة الملك الحسين والرئيس ياسر عرفات لتوجيه الوفد الأردني الفلسطيني المشترك في مؤتمر السلام، واتفق الجانبان كذلك على اقامة رابطة ثابتة بين الأردن وأي كيان فلسطيني ينشأ في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد مؤتمر مدريد وتفرعاته.

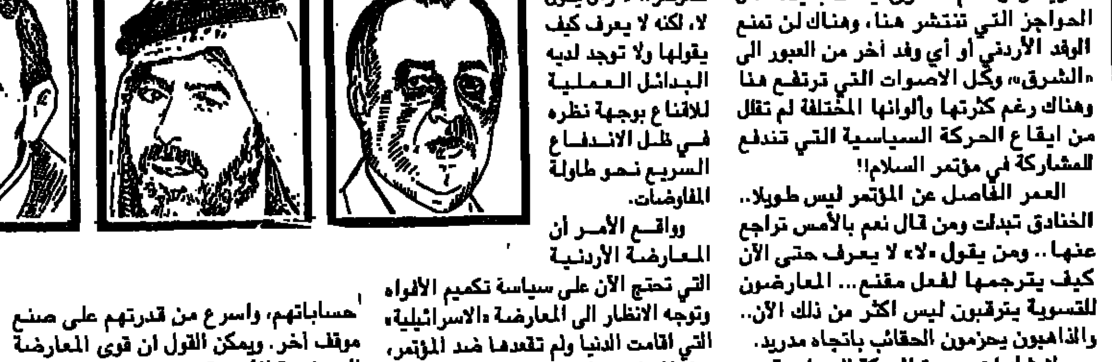
وبوصول الوفد الفلسطيني المفاوض الى عمان، تعقد سلسلة من اللقاءات مع الجانب الاردني في الوفد المشترك، قبل توجه الوفد الى مدريد يوم الثلاثاء القادم، وذكرت مصادر اردنية مسؤولة أن الوفد المشترك الذي يتألف من 14 عضوا في كل من الجانبين الأردني والفلسطيني.. سيكون برئاسة وزير الخارجية الأردني الدكتور كامل أبو جابر خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.

كما استقبل جلالة الملك الحسين كلاً من وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، ووزير الخارجية السوفياتي بوريس بانكين اللذين وصلا معا الى عمان لتسليم رسالة الدعوة الى حضور مؤتمر مدريد الذي سيعقد برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وقد استقبل جلالته وزير الخارجية السوفياتي والوفد المرافق له، حيث تم استعراض جوانب الموقف الأردني من مؤتمر السلام، ووجهة النظر الاردنية الداعية الى سلام دائم وشامل قائم على العدل، الامر الذي يستدعي تطبيق الشرعية الدولية المتمثلة بقرارات مجلس الامن الدولي، وخاصة القرارين 242 و 338، اللذين نصا على ضرورة انسحاب الاحتلال الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية بما فيها مدينة القدس، وتأمين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.**



المعارضة الأردنية للسلام تكتفي بالكلام






* المسافة الفاصلة بين قصر الشرق في مدريد وعواصم الشرق ليست بعيدة.. كل الحواجز التي تنتشر هنا، وهناك لن تمنع الوفد الأردني أو أي وفد آخر من العبور الى «الشرق»، وكل الاصوات التي ترتفع هنا وهناك رغم كثرتها وألوانها المختلفة لم تقلل من ايقاع الحركة السياسية التي تندفع للمشاركة في مؤتمر السلام!!

العمر الفاصل عن المؤتمر ليس طويلا.. الخنادق تبدلت ومن قال نعم بالأمس تراجع عنها.. ومن يقول «لا» لا يعرف حتى الآن كيف يترجمها لفعل مقنع... المعارضون للتسوية يترقبون ليس اكثر من ذلك الآن.. والذاهبون يحزمون الحقائب باتجاه مدريد.

ولا شك ان صورة الحركة السياسية بعد خطاب جلالة الملك الحسين تغيرت. ومن كان يقول «لا» كبيرة للمؤتمر.. لا زال يقول لا، لكنه لا يعرف كيف يقولها ولا توجد لديه البدائل العملية للاقناع بوجهة نظره في ظل الاندفاع السريع نحو طاولة المفاوضات.

وواقع الأمر أن المعارضة الأردنية التي تحتج الآن على سياسة تكميم الافواه وتوجه الانظار الى المعارضة «الاسرائيلية» التي اقامت الدنيا ولم تقعدها ضد المؤتمر، هذه المعارضة لم تحدد آليات لتحركها، «فمؤتمر السلام» جاء سريعا، واسرع من حساباتهم، واسرع من قدرتهم على صنع موقف آخر. ويمكن القول ان قوى المعارضة السياسية الأردنية ما زالت عند قناعتها بعدم الموافقة على حضور مؤتمر السلام، ولكنهم بنفس الوقت قبلوا أن لا تتعدى معارضتهم حدود التصريح، وتسجيل موقفهم، وبنفس الوقت فانهم سيراقبون ما يجري حول طاولة المفاوضات، وينتظرون النتائج.

وقد علمت شيحان ان غالبية قيادات المعارضة السياسية قد قررت عدم تصعيد أي موقف ضد المؤتمر في المرحلة القادمة والاكتفاء بالمتابعة والمراقبة، ولكنهم سيبقون يراهنون على أن اسرائيل من موقفها القوي لن تقدم للاطراف العربية المفاوضة اية تنازلات، وان المؤتمر لن ينجح.

وبطريقة أخرى فاننا نستطيع ان نقول ان جميع القوى السياسية في الأردن قد قررت أن تترك للحكومة حرية الحركة والاختيار دون اتخاذ أي موقف يمنع مثل هذا التحرك بانتظار نتائج المواجهة أو ما يسمى حرب السلام العربية الاسرائيلية في مدريد.

شيحان.. طرحت تساؤلات على بعض رموز المعارضة عن اسباب معارضتهم للمؤتمر، والبدائل والخيارات التي يطرحونها.. وخطتهم للمواجهة والبدائل حركتهم السياسية في الأردن فماذا يقولون؟

الاخوان... معارضة مبدئية

النائب أحمد قطيش الازايدة الناطق باسم «الأخوان المسلمين» يقول أننا نعارض المؤتمر بشكل مبدئي. لأننا نعارض وجود اسرائيل العدواني. فالشعب الفلسطيني طرد من أرضه ولا زال مشتتا في ارجاء العالم.

كما أن الأرض الفلسطينية ملك للعرب والمسلمين على مر الأجيال ويرى الازايدة ان التسوية المطروحة الآن تأتي وفق الشروط الأمريكية ولا تخرج عنها، فهي تأتي

البقية ص 21



احـزاب وسياسة

• الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

* قال نايف حواتمة معقبا على أعمال المجلس الوطني الفلسطيني بأنه منذ الدقائق الأولى لبدء أعماله أعلنت الجبهة الديمقراطية أنها ستناضل من أجل وحدانية التمثيل الفلسطيني بوفد موحد مستقل من الداخل والخارج بما فيه القدس، تشكله منظمة التحرير الفلسطينية، واعلن حواتمة أن الجبهة كانت تريد قرارات واضحة وملموسة وغير قابلة للتأويلات.. وأكد في تصريحه بأن الجبهة مرتاحة لفشل الاتجاه الذي كان يريد للمجلس ان يتبنى الصيغة الأمريكية في التمثيل وانتصار الاتجاه الوطني الواقعي الوحدوي!□□

• تجمع العدالة

* عقد الحزب اجتماعا في مقره الدائم، تم خلاله تشكيل لجنة تحضيرية، تهدف الى دراسة اوضاع الحزب الداخلية وآخر المستجدات السياسية على الساحة الاردنية والدولية...

من جهة اخرى، فرغ الحزب من تسجيل الاعضاء الخمسين، والذين يشترط قانون الأحزاب توفرهم من أجل منح الحزب ترخيصا رسميا لممارسة عمله السياسي.□□

• حركة المقاومة الاسلامية (حماس)

* اعلنت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» أن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته العشرين لا تمثل الشعب الفلسطيني، وأوضحت «حماس» في البيان الذي أصدرته، ان مساعيها للدخول في المجلس الوطني الفلسطيني كانت تهدف الى تصحيح المسار الفلسطيني، واكدت أن أي وفد يتم تشكيله لحضور مؤتمر السلام هو وفد غير شرعي ولا يمثل الفلسطينيين، كما اعلنت براءة الشعب الفلسطيني من كل الشخصيات التي تزعم تمثيله وتتجرأ على التفريط بحقوقه..

ودعت في نهاية بيانها الى ضرورة استمرار الانتفاضة وامدادها بالدم والنار لتكون الرد العملي على مؤتمر السلام.□□

• حزب الشعب الديمقراطي الأردني

شارك الحزب من خلال أمينه السيد تيسير الزبري في أعمال المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية الذي عقد في العاصمة العراقية.. اضافة الى ذلك فان عددا من المنظمات الجماهيرية المناصرة للحزب شاركت في أعمال المؤتمر.□□

* التجمع الأردني الوحدوي (شباب)

• التجمع الأردني الوحدوي (شباب)

* اصدر التجمع بيانا دعا فيه الى تراص الصفوف والعمل باخلاص من أجل مصلحة الوطن.. وأعلن الحزب تأييده الكامل والمطلق لقيادة جلالة الملك الحسين وللكلمة قالها أمام المؤتمر الوطني الأردني، الذي تحدث فيه عن عملية السلام.□□

• حركة التحرير الشعبية العربية

* أصدرت الحركة بيانا حول قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته العشرين التي عقدت في الجزائر، دعت فيه الى «توحيد عمل القوى الوطنية الفلسطينية الرافضة للاستسلام، واصدار البيانات وعقد المؤتمرات ضد سياسة وخط الاستسلامية، والعمل على توحيد مواقف الجماهير الشعبية والعربية على أساس مقاومة البرنامج الأمريكي الصهيوني، الذي يهدف الى انهاء قضية فلسطين».□□

• حزب البعث العربي الاشتراكي التنظيم الموحد

* اصدر الحزب بيانا حول قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الأخير جاء فيه أن قرارات المجلس الوطني الأخيرة حول المشاركة في مؤتمر السلام لا تعكس ارادة الشعب العربي الفلسطيني، وتقر بشكل واضح وصريح التخلي عن الحقوق الفلسطينية، وقال البيان ان القرارات جاءت متوافقة مع الصيغة الأمريكية واعطت قيادة منظمة التحرير صلاحية تقديم المزيد من التنازلات وقبول الاشتراطات الأمريكية - الاسرائيلية.□□

مستعجـل.. ومطلوب اجابة من وزير الصناعة والتجارة!؟

كتب: حكمت المومني

اعلن في الصحف المحلية الأردنية عن طرح عطاء باسم مؤسسة المراكز التجارية الأردنية من أجل انشاء معرض جديد للصناعات تحت اسم معرض عمان الدولي/ مرج الحمام. وجاء في الاعلان بانه مطلوب من كل من يتقدم بالمشاركة في العطاء أن يقدم التصاميم الهندسية الخاصة والتي تشمل اعداد مخطط رئيسي للموقع بمساحة 420 دونما تضم المباني والمساحات ومرافق الخدمات المختلفة، اضافة الى اعداد تقرير زمني عن البنية التحتية واعداد التصاميم الهندسية التفصيلية لأحد المباني الجديدة التي يتم الاتفاق على تنفيذها بمساحة 2500 م مربع.

وطلب الاعلان تسليم العروض من قبل المكاتب والشركات الهندسية في مدة لا تتجاوز الاربعة أيام!!

هذا وجاء في مذكرة انشاء مشروع المعرض الدولي المقدم من مؤسسة المراكز التجارية، التي ملأت أربع صفحات، والتفاصيل الدقيقة لهذا المشروع الضخم.

وقد أكد المهندسون أن المدة المعطاة لتقديم العروض، حكاية غريبة لا تعفي وزارة الصناعة والتجارة من المساءلة كونها المسؤولة مباشرة عن طرح العطاءات باسم مؤسسة المراكز التجارية.. ويتساءل هؤلاء كيف يمكن لمشروع تقدر كلفته بما يزيد عن «25» مليون دينار اردني ويحتاج لمبان وبنية تحتية ومساحات وغيرها من المرافق أن يقدم عطاؤه في أربعة أيام، اللهم الا اذا كانت هنالك شركة هندسية تعرف ذلك مسبقا، فحضرت عروضها وجهزتها للتقديم!!

هذا الأمر جعل المكاتب والشركات الهندسية الأردنية تطالب نقابة المهندسين بالتدخل في هذا الأمر.. مما جعل نقيب المهندسين يلتقي مع أمين عام الوزارة من أجل تمديد فترة العطاء مدة كافية بعد وصول العديد من شكاوي المكاتب والشركات الهندسية الى النقابة.

كذلك فقد قامت الشركات والمكاتب الهندسية الأردنية بنشر اعلانات في الصحف المحلية تطلب فيها مقاطعة العطاء، متهمة أمين الوزارة بأنه حصر تقديم العروض، بمدة قصيرة، لا تتمكن المكاتب الهندسية خلالها من اعداد الدراسات والتصاميم اللازمة.. واشارت في اعلانها الى عدة أمور بعد أن رفضت مؤسسة المراكز التجارية التجاوب مع نقابة المهندسين بتمديد فترة تحضير الوثائق والعروض المطلوبة الا أنه ليس من المعقول أن يتم تحضير مثل هذه الوثائق والعروض المالية وتنظيم الزمن الفعلي لمثل هذا المشروع الوطني الهام والمقام على مسافة 470 دونما ويحتوي على فندق خمسة نجوم وخمس مبان ومواقف لثلاثة آلاف سيارة، ومشروع اسكان للموظفين وقاعة للمؤتمرات ومعارض وخدمات وبنية تحتية في فترة قصيرة كالتي حددها الاعلان.

ونتيجة للاحتجاجات تم تمديد فترة الاعلان اربعة أيام أخرى، ولكن ذلك لم يقنع المكاتب والشركات الهندسية. وبدا واضحا ان القضية بدأت تتفاعل وبدأت ترشح منها معلومات اغضبت الطرفين مما جعل وزارة الصناعة والتجارة توعز الى مؤسسة المراكز التجارية بالغاء الاعلان كليا، ومن خلال الصحف المحلية ايضا... ومع ذلك بقيت علامات استفهام كثيرة وضخمة تدور حول هذا المشروع. خصوصا وان بعض المصادر قد أكدت هنالك مكتبا هندسيا واحدا قد قدم عرضه وهو مكتب «محمد عبد الرحيم جردانه» مهندسون مستشارون، ولأن المنطق والتجربة لا تمكن اي مكتب من تقديم عرض لهذا المشروع الضخم في مدة أربعة أيام.. الا اذا كان هذا المكتب يعرف مسبقا عن تفاصيل المشروع وربما منذ أشهر..

«شيحان» توجهت الى وكيل وزارة الصناعة والتجارة الدكتور ابراهيم بدران محاولة حل ألغاز اعلان المعرض وخلاف المكاتب الهندسية مع الوزارة، فاجاب «بدران» قائلا: اعتقد أن هنالك سوء فهم من قبل المكاتب الهندسية بخصوص الاعلان، والسبب انهم لم يفهموا الاعلان جيدا عندما اعتقدوا ان المطلوب هو وضع تصاميم كامل المشروع وجميع المرافق اللازمة بالرغم من أننا أخبرناهم اننا نريد تصميما لمبنى واحد فقط مشابه للمبنى الموجود حاليا في موقع المعرض. ولهذا تم تحديد فترة زمنية قصيرة.. وكان هدفنا هو سرعة الانجاز في مدة قصيرة، ليكون المعرض جاهزا في شهر تشرين ثاني 1992 موعد اقامة معرض الصناعات الوطنية الأردنية..

وبسبب سوء الفهم هذا تم الاتفاق مع نقيب المهندسين على تمديد فترة العطاء من اربعة أيام الى اسبوع واحد، غير ان المكاتب والشركات الهندسية استمرت في التشويش علينا واساءة تفسير الاعلان، ولذلك قررنا الغاء العطاء.

وعن سبب الغاء العطاء أجاب الدكتور «بدران» ان هذا القرار يعود لأسباب تخص الوزارة ونحن سنقوم بطرح العطاء مرة أخرى وفي الوقت المناسب..

خرجنا من مكتب أمين عام الوزارة، ولم نجد الوزير ولكن علامات الاستفهام التي كانت صغيرة في أذهاننا قبل المقابلة قد كبرت أكثر، واصبحت بحاجة الى شرح وتفسير من وزير الصناعة والتجارة للاجابة على هذه الاسئلة قبل ان نقول ان وراء الاكمة ما وراءها.□□

صورة الغاء الاعلان

صورة طرح الاعلان



حكاية عطاءات الأربعة ايام

احد وكلاء الوزارات المشهود لهم بالذكاء في زمن ما قبل الديمقراطية كان عندما يطرح عطاء استيراد مواد من الخارج يضع الاعلان يوم الخميس ولمدة اربعة ايام فينتهي صباح الاثنين وكانت لعبته الخبيثة في ذلك ان الخميس والجمعة عطل في الأردن والسبت والأحد عطل في العالم وبالتالي كان يطمئن ان العطاء يرسو على من عرف مسبقا وقدم عطاءه سلفا وتوته توته انتهت الحدوته

وسط اجراءات امنية مشددة

محكمة أمن الدولة تواصل محاكمة تنظيم «جيش محمد»!!

* واصلت محكمة أمن الدولة النظر في قضية التنظيم الذي أطلق عليه اسم «جيش محمد» وسط اجراءات أمنية مشددة.

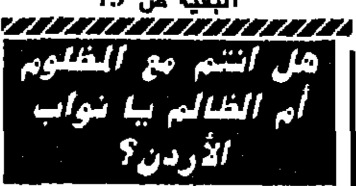
واقتصرت الجلسة التي امتدت لأكثر من 3 ساعات على الاستماع لشهود النيابة العامة، الذين كان اغلبهم من المخابرات العامة.

وكان المحامي حسين مجلي قد أعاد التأكيد في مرافعة مطولة في بداية الجلسة على بطلان اجراءات القبض على المتهمين وتفتيش منازلهم.

وقال مجلي ان بطلان الاجراءات يعود الى حقائق ثلاث: أولها ان تعليمات الادارة العرفية لسنة 1967 هي التي كانت تخول رجال المخابرات العامة ضبط وتفتيش الافراد، وتوقيفهم والتحقيق معهم، باعتبار رجال المخابرات العامة واستنادا لتلك التعليمات مدعين عامين عسكريين.. وثاني هذه الحقائق: ان هذه التعليمات كانت تخول رجال المخابرات سلطات الضبط والتفتيش والتحقيق والتوقيف.. وقد الغيت «قانونا» بتاريخ 1991/7/8 ، بعد ان اقترنت بالارادة الملكية السامية.. وثالث هذه

البقية ص 15

هل انتم مع المظلوم أم الظالم يا نواب الأردن؟



السادة نواب الشعب الأردني

* لقد سبق وان وجهت صرخة عبر صفحات جريدة شيحان ودبيت الصوت «مستغيثة» ومطالبة بحقوق اسرتي وعائلتي التي تعرضت لاعتداء آثم، ودون وجه حق، من قبل جماعات في مدينة القصر، تدعي انها تنتمي لمنظمة اسمها «جيش محمد» وقد تم احراق الصالون

البقية ص 28

حقل الشوك

عظم الله أجركم!!

□ المحامي: عادل حجازين

* الصمت رهيب.. لعلها رهبة الحياة من الموت! ويشق الصمت صوت الشيخ عبدالباسط.

(واذا الموؤودة سئلت بأي ذنب قتلت...)

تقدمت ببطء واخترت مقعداً بعد أن صافحت «نضال» ابن صديقي المرحوم معزيا.

وقبل ان اعتدل في جلستي بادرني «نضال» قائلا: «أعلمتني الوالدة أن المرحوم - وقبل وفاته بساعة - كان معكم.. فهل تحدث بشيء؟ هل أوصى بشيء؟ هل شكا من شيء؟!».

فأجبته: أبدا.. سألته عن سر غيابه أسبوعاً كاملاً عني على غير عادته فأخبرني - الله يرحمه - بانه كان مشغولا جدا.. ثم تحدثنا معا حديث الشارع حول مؤتمر السلام.. بعد ذلك ودعني.. وفوجئت صباح اليوم بنبأ وفاته!

وهنا تدخل أحد المعزين - واظنه مديراً لأحد فروع بنك الاسكان - وقال: «لقد زارني المرحوم عدة مرات خلال الاسبوع الماضي مستفسرا عما تبقى بذمته من القرض.. وعن مقدار الخصم فيما لو دفع اقساط السنين الخمس المتبقية دفعة واحدة!!» وقد كان حديث مدير البنك بمثابة الشرارة التي كشفت المستور حيث ذكر احد الجالسين انه رافق المرحوم يوم الثلاثاء الى دار المحافظة في كل من عمان والزرقاء والكرك وقدما طلبات لتسيير ثلاث حافلات ركوب متوسطة لتعمل على الخطوط التالية

عمان - القدس - رام الله وبالعكس.
الزرقاء - نابلس - طولكرم وبالعكس.
الكرك - الخليل وبالعكس...!!

ثم تحدث شخص آخر وقال: يوم الاربعاء الماضي كنت على موعد مع المرحوم للذهاب الى مكتب ابن عمي النائب... للتوسط في ايجاد وظيفة لابنه «نضال» أو ابنته «كفاح»..

ولكنه - الله يرحمه - هاتفني قائلاً: والغ الموعد.. ليش نترجى فلان وعلان.. بعد 1991/10/30 بيومين ثلاث رح يلاقي أولادي الف وظيفة تستناهم.. ألم تشاهد المقابلات التلفزيونية ووعود الازدهار الاقتصادي والمساعدات المالية...»

ثم تدخل شاب يبدو الحزن عليه قائلا..

اتفقت أنا والمرحوم على حضور ندوة عقدت يوم الخميس الماضي وكانت بعنوان «السبيل الصحيح لاستعادة الوطن الجريح» وعندما مررت عليه بسيارتي لمرافقتي اعتذر قائلا: «لا تنام بين القبور ولا تحلم احلام مزعجة.. هذول أصحاب الندوة والمتحدثون فيها ثلة انتهازية.. منغلقون أعداء الوحدة الوطنية.. وصوليون... ألم تسمع المقابلات الاذاعية.. ألم تشاهد التلفزيون الا تقرأ أعمدة الصحف؟؟»!

حينذاك كان علي مغادرة بيت العزاء بسبب موعد هام، وفي طريق عودتي الى بيتي حاولت ان اتذكر اخر سؤال طرحه علي المرحوم حول مؤتمر السلام..

آه.. تذكرت.. فأثناء ان كنت أودع المرحوم على باب بيتي سألني:

«إذن... من سيدفع الثمن؟!!» **

ع المكشوف

كلمة ونص

□ محمد كعوش

لماذا الأندلس؟!

* عندما وقف بيكر منتصب القامة أمام الصحافيين واعلن باللغة الانجليزية وباداء جيد يفوق اداء الممثل بيتر أوتول وانطوني كوين، ان المؤتمر سيعقد في مدريد، شعرت وكأنني سقطت من الطابق الرابع، وخلال رحلة الهبوط من فوق الى تحت، مر في مخيلتي شريط سينمائي وثائقي يحمل بالصوت والصورة كل المعلومات التاريخية التي درستها وحفظتها في الجامعة عن الاندلس...

وعندما تلاشت لحظة الاندهاش والاستغراب والاضطراب تساءلت: لماذا مدريد.. لماذا اسبانيا.. لماذا الأندلس؟!

صحيح ان اسبانيا على مرمى حجر من الأرض العربية في المغرب، وتستطيع ان تقفز من بلاد العرب الى بلاد الغرب من خلال مضيق جبل طارق.. ولكنها بلا شك، عملية اختيار خبيثة مرتبطة بالتجربة العربية التاريخية في بلاد الأندلس.. وهي تجربة محزنة ومخزية.. تذكرنا بغروب سلطة العرب عن تلك البلاد، وتذكرنا بعصر الدويلات والطوائف الذي ادى الى الانهيار الكامل.

ولكن يجب ان لا ننسى، مهما كانت النوايا السيئة الخبيثة وراء هذا الاختيار، ان التجربة نفسها تؤكد لنا حتمية انسحاب وتقهقر وسقوط أي سلطة احتلال حتى ولو حكمت مئات السنين.. أليس كذلك؟!□□

حرب دولارات بين زعماء الاتحاد السوفييتي

* قبل ان ينفتح الاتحاد السوفييتي على اقتصاد السوق، انفتحت جيوب قادته الذين يهتفون للرأسمالية الآن بالدولارات وبدأت الحرب الباردة بين غورباتشوف ويلتسين، فبعد أن تمكن الزعيم السوفياتي من بيع مذكراته عن الانقلاب الذي جرى ضده في آب (اغسطس) الماضي بمبلغ نصف مليون دولار لدار نشر امريكية، انكب الزعيم الروسي على كتابة «الحقيقة الأخرى» عن هذا الانقلاب. وبدأ البحث عن عرض غربي مغر لبيعها. هذا ولمعلوماتكم فقد تمت صفقات مختلفة لبيع تماثيل لينين لشركات غربية والسؤال المطروح: ماذا سيبيع قادة الاتحاد السوفييتي بعد هذه الكتب، أكيد «أواعيهم»؟!□□

الحب من أول «قمحة»

* القمح يأتي من كل صوب وحدب على مصر، بعد أن امتنعت استراليا عن ارسال شحنة قمح لمصر بسبب عدم سدادها مبلغ 160 مليون دولار ثمنا لـ 2.4 مليون طن قمح تم التعاقد عليها في العام الماضي.

على الفور تحركت نخوة العربان وبالذات في دول الخليج حيث قامت بتقديم كفالة مالية لتوريد مليون طن قمح وبالسرعة الممكنة، وجاءت النجدة من العم بوش الذي وافق على توريد مليون و 200 الف طن قمح لمصر.

ويا هيك الحب من أول قمحة واللا بلاش!□□

نواب لبنان يطالبون بزيادة رواتبهم

* النواب في لبنان يعانون من الغلاء والتضخم، حالهم حال الشعب الغلبان، لهذا طالبوا بزيادة رواتبهم اسوة بموظفي القطاع العام الذين حصلوا على زيادة 120%.

وقد فاتح بعض النواب رئيس المجلس بالأمر، الذي بدوره تطوع وتشجع وكاشف رئيس الحكومة، الذي بادر بدوره لرفض الزيادة لأن الخزينة لا تحتمل اعباء اضافية، ولأن النواب عليهم الصبر ثم الصبر.

فالنائب في لبنان يتقاضى تعويضات شهرية تصل الى 430 ألف ليرة عدا راتب السائق والمرافق والاعفاءات الأخرى قبل الرسوم الجمركية والهاتف والبنزين والتلفون. النواب تواضعوا في طلباتهم، فالذي طلبوه هو ان تصبح تعويضات كل منهم 400 الف ليرة شهريا ويا بلاش!□□

شوارزكوف تحت الحماية

*كلفت وزارة الدفاع الاميركية مؤخراً مجموعة من رجال الأمن القيام بحراسة مشددة للجنرال شوارزكوف قائد قوات الحلفاء في حرب الخليج، بعد أن تبلغت عن تلقي الجنرال المتقاعد عدة تهديدات بالقتل.

يا عيب الشوم جنرال وحامي حمى العربان ومش قادر يحمي حاله!!

يعني قائد عملية درع الصحراء.. طلع أي كلام!!□

عرب ساط

ضرب البيض لا يؤثر بالعلاقات

* اعتذر رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي من طهران عن تعرض السفير الايراني ومبنى سفارته في روما لرشق بالبيض.

والقضية باختصار أن ثلاثة رجال رشقوا الاسبوع الماضي السفير حميد أبو طالبي ببيض مليء بحبر أحمر بينما كان يتهيأ لتسلم جائزة خلال ندوة اقتصادية عقدت في الساحل الادرياتيكي فتلوث راسه وملابسه.

وكتب اندريوتي في رسالة الاعتذار التي وجهها الى وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي: أعبر عن ثقتي بأن هذا الحادث لن يؤثر على العلاقات الجيدة القائمة بين بلدينا.

وكان خوفنا أن يقول اندريوتي ان العلاقات لن تتأثر حتى لو ضرب بالبندورة والبتاع!□□



أطفالنا لم يكونوا كفارا

* لا شيء في هذا العالم غريب، فالأمر العجيب يصبح ممكنا اليوم، واذا لم تصدقوا فاسمعوا هذا الخبر. لقد امر الشيخ زايد رئيس دولة الامارات باقلاع عدة طائرات شحن عملاقة الى موسكو ناقلة كميات من المواد الغذائية والطبية في اطار جسر جوي لمساعدة الاتحاد السوفييتي. والله لو سمع لينين في هالخبر لخرج من قبره ولن يعود اليه قبل ما يأخذ معاه غورباتشوف.

أملنا كبير ان تتذكر دولة الامارات أن هنالك اطفالا عربا في بغداد وهم اشقاء ومسلمون بحاجة الى الدواء والغذاء فهل تقوم دول الخليج بعمل جسر جوي لانقاذهم فهؤلاء الاطفال لم يكونوا كفاراً أبدا..□□

من خلف ما مات يا سادات!

* بدأت وسائل الاعلام الغربية باعادة امجاد سيدة مصر الأولى جيهان السادات وأمجاد زوجها، خاصة ونحن على أبواب مؤتمر جديد للسلام مع اسرائيل.

جيهان وخلال لقاء صحفي مع شبكة التلفزيون الامريكي ان.بي.سي استمر لمدة ثلاث دقائق أشادت بدور اسرائيل.

واسترجعت الأيام الخوالي حين زارت القدس مع زوجها. وأكدت أنها كانت تموت شوقا من أجل ان يتحقق السلام.. «طبعا السيدة مازالت على قيد الحياة» وايضا كانت تود ان تقول ان كل ما يحدث اليوم هو من بركاتها وبركات زوجها والله يرحم ايامك يا سادات!! ومن خلف ما مات..□□

أبو محجوب

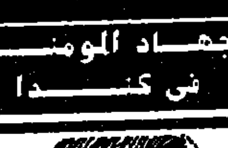
كلاب باريس في الف نعمة

* يبدو أن الأولوية في باريس الآن للكلاب، فهذه المدينة الساحرة الجمال تحوي 200 ألف كلب تسرح وتمرح فيها دون حسيب أو رقيب، حتى أن بلدية باريس تعتزم تخصيص 42 مليون فرنك سنويا لتنظيف ارصفتها من اوساخ الكلاب.

وتحاول البلدية اقناع أصحاب الكلاب بضرورة ازالة اوساخ كلابهم، والا تعرضوا لغرامة تتراوح قيمتها بين 600 و 1200 فرنك فرنسي.

وتفيد الاحصاءات لدى البلدية أن 15% من أصحاب الكلاب يتصرفون وكأن الأرصفة والأماكن العامة انشئت لكلابهم، ولا يابهون بالاضرار التي يلحقونها بالبيئة وتفيد هذه الاحصاءات ان حوالي أربعة أطنان من أوساخ الكلاب تجمع يوميا في باريس بواسطة دراجات نارية مزودة بشفاطات خاصة.. وكأن الله في عون كلابنا التي تعملها مرة واحدة في الأسبوع أو الشهر في ظل القحط والركود الاقتصادي!□□

المنتحرون الأمريكيون اكثر من السوفييت!!



* ما هي أوجه الشبه والخلاف بين أمريكا والاتحاد السوفييتي؟ هذا ما يجيب عليه كتاب صادر عن مكتب الاحصاء الأمريكي ولجنة الاحصاءات الحكومية في الاتحاد السوفييتي، في أول تعاون لهما بعد انتهاء الحرب الباردة والساخنة. ويقول الكتاب أن المواطن الأمريكي يستهلك ضعفي ما يستهلكه المواطن السوفييتي من اللحوم والطيور، بينما يستهلك السوفيات خمسة أضعاف ما يستهلكه الأميركيون من البطاطا وضعفي ما يستهلكون من الخضار الطازجة.

وتستمر المبارزة بين الأمريكان والسوفييت فيقول الكتاب أن دور السينما الأمريكية التي يبلغ عددها 23 ألف صالة تعرض سنويا مليون فيلم، بينما تعرض الصالات السوفياتية وعددها 148 الفا ثلاثة ملايين فيلم.

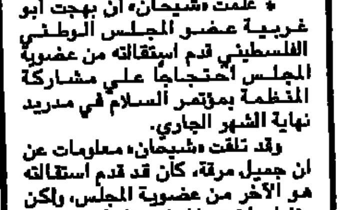
ويقل معدل الانتحار في الاتحاد السوفييتي عما هو في أمريكا وأما النقص في عدد المنتحرين السوفييت فلا بد ان القيادة قد عوضته عندما قرر غورباتشوف ان ينحر الاتحاد السوفييتي ويشطبه عن الوجود!□□

جهاد المومني في كندا



غادرنا الزميل جهاد المومني، في زيارة خاصة لكندا، حيث يلتقي هناك بعدد من الاقارب والأصدقاء. نتمنى للزميل سلامة الوصول، وسرعة العودة الى قرائه.★★

اسرائيل تخترق الأجواء بفيزا أمريكية!!



* يبدو أن هذه الفترة هي فترة تسديد الفواتير وكشف الأوراق، فلقد كشفت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية أن أمريكا رفضت تجديد اتفاق سري ابرم عام 1983 يسمح لاسرائيل بالتحرك بحرية في لبنان وفقا لحاجاتها الأمنية.

وأضافت الجريدة أن الاتفاق كان يسمح لاسرائيل بالتحليق فوق الأراضي اللبنانية وتسيير دوريات بحرية قبالة السواحل اللبنانية، كما ينص على ان اسرائيل لن تنسحب من منطقة «الحزام الأمني» التي تحتلها في جنوب لبنان الا بالتزامن مع مغادرة القوات السورية المنتشرة في لبنان.

هذا ما كشفته الصحيفة.. وما خفي أعظم، ولكن الطريف ان اسرائيل ضربت الاسبوع الماضي جنوب لبنان وحلقت فوق العراق.

فهل تكون اسرائيل قد جددت الفيزا الأمريكية ضد الأجواء العربية؟□□

انك ستبيع القدس!!

* أحد الأصدقاء المقربين لزكريا الاغا والذين وصلوا الى عمان مؤخرا روى لشيحان رواية تقول ان ابنة الاغا رفضت الذهاب الى المدرسة لأكثر من يوم. وحين سألها والدها عن السبب قالت له: ان الطالبات يقلن لي هل ستبيع القدس؟□□

استقالة أبو غربية ومرقة

* علمت «شيحان» أن بهجت أبو غربية عضو المجلس الوطني الفلسطيني قدم استقالته من عضوية المجلس احتجاجا على مشاركة المنظمة بمؤتمر السلام في مدريد نهاية الشهر الجاري.

وقد تلقت «شيحان» معلومات عن ان جميل مرقة، كان قد قدم استقالته هو الآخر من عضوية المجلس، ولكن منذ ان اختتم المجلس الوطني الاخير الذي عقد في الجزائر الشهر الماضي!!□□

نورييغا تاجر مخدرات

* كثيرون نسوا نورييغا حاكم بنما العسكري الذي قررت أمريكا «الحاكم بأمر الله» معاقبته لأنه تاجر مخدرات عاق.

آخر الأخبار التي كشفتها محاكمة نورييغا المستمرة في بلد العدالة أمريكا، ان نورييغا كان يتقاضى من المهربين عمولة 3% عن كل عملية تهريب.

ويتوقع أن يحكم على نورييغا بالسجن 140 عاما ولا بد أن يأتي اليوم الذي ستتخصص فيه أمريكا بمحاكمة المهربين في جميع دول العالم.. طبعا اعني المهربين على مستوى رؤساء دول. لأن أمريكا لا يهمها التجار ومصاصو الدماء الصغار، بقدر ما يهمها أن تتحكم في مصائر الشعوب من خلال الحكام فقط!!□□

الموساد يساعد الأمن المصري بالتجسس

* هل سمعتم ما قاله وزير الداخلية الأسبق «النبوي اسماعيل» في كتاب الصحفي محمود فوزي تحت عنوان «النبوي اسماعيل وجذور منصة السادات».

قال النبوي «والصلاة على النبي» ان الأمن المصري لا يتجسس على أحزاب المعارضة. فهو يتابع أي انشطة تخالف القانون وتخرج عن الشرعية، وهذا واجبه واذا لم يفعل ذلك يصبح مقصرا بحق مصر وحق الشعب..

واعتبر النبوي كلام صحف المعارضة بأن السادات ساعد الموساد والأمن المصري في التجسس على أحزاب المعارضة بأنه كلام اثارة.

ولكن الغريب في الأمر أن من «فضح الطابق وما خلاه مستور» في هذا الأمر ليس صحف المعارضة المصرية بل اذاعة الجيش الاسرائيلي، نقلا عن مصادر رفيعة المستوى!! وهيك العدس استوى!!□□

شوفي ياجارتنا.. قلتي عن جوزي إنه قمرجي وشونجي ومرتشي وحرامي وسكتنالك..! أما وصلت معك تتهميه انه مش موافق على مؤتمر السلام.. هذا إشي ما بنسكت عنه وبيخليني افتح ملف جوزك!!!

127 مليونيرا اسرائيليا في القاهرة

* مع اقتراب مؤتمر السلام يبدو أن الأمور اصبحت آخر «حلاوة»، فكل شيء سيزدهر وسيصبح عال العال!!

آخر الأخبار السعيدة وصول 197 مليونيرا اسرائيليا في زيارة قصيرة تستغرق يوما واحدا الى مصر أم الدنيا، وذلك تطبيعا للعلاقات السياحية بين مصر واسرائيل.

وقد وصل الفوج على طائرة خاصة بهدف زيارة معالم القاهرة السياحية. كما سيصل قريبا وفد اسرائيلي يضم عدداً من كبار رجال الأعمال.

ويقول مراقبون سياسيون في العاصمة المصرية ان السياح الاسرائيليين متفائلون بالسلام، وبأنهم ينتظرون بقية العواصم التي ستفتح لهم بعد عبور السلام من مدريد عاصمة العرب الأندلسية وبعدها بقية عواصم الخلافة الاسلامية و«شالوم عليخم»..□□

هل تعطينا اسرائيل الآثار وتحتفظ بالأرض؟

* تتجه الى «اسرائيل» أوائل نوفمبر القادم لجنة من هيئة الآثار المصرية لاستعادة الآثار التي استولت عليها «اسرائيل» من سيناء خلال فترة الاحتلال.

وتشمل المسروقات الأثرية قوائم من الآثار الاسلامية والقبطية واليونانية والرومانية كانت «اسرائيل» قد استولت عليها من شمال سيناء وجنوبها، وتبلغ آلاف التماثيل والقطع النادرة والهامة.

المعروف أن هيئة الآثار بدأت محاولاتها لاستعادة هذه الآثار منذ عام 1968 فهل تعيد «اسرائيل» الآثار المصرية المسروقة؟..

بس يا خوفي ان اسرائيل ستجد لها عذرا غدا في مدريد وتقول لنا سنعيد لكم الآثار ولكن لا تفرحوا في الأرض.. وعندها سنقول.. «وايش يعني خسرنا الأرض ما احنا رجعنا الآثار»!!.□□

النائب العبادي: لماذا مدريد الأندلس؟؟

قال النائب د. أحمد عويدي العبادي أن عقد مؤتمر السلام في مدريد باسبانيا يعني أن أمريكا واسرائيل وروسيا تنظر الى فلسطين على أنها ستكون مثل الأندلس، التي تم طرد العرب عنها الى غير رجعة. وكأنهم يقولون ان العرب خرجوا من فلسطين الى غير رجعة، وانها اصبحت لليهود.

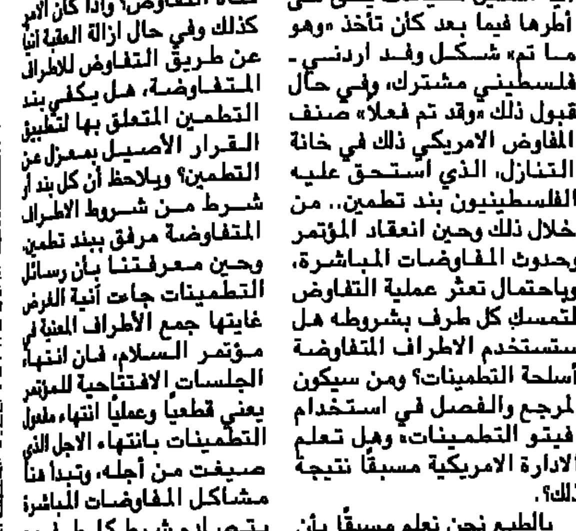
وقال: ان عقده في مدريد مؤشر خطير على المخطط الصهيوني والاستعماري حيال القضية الفلسطينية وشعبها.

واشنطن

هل تنتهي فعالية التطمينات مع بدء اعمال مؤتمر السلام؟

يفهم ضمنياً أن مسلسل المناورة الامريكي وفي محصلته النهائية بعد ثماني جولات قام بها جيمس بيكر أنتهت فيما يتعلق بالملف الفلسطيني الى مخرج ديبلوماسي ومكسب سياسي لصالح أمريكا واسرائيل، وهذا المخرج لا يحمل صفة الالزام أو الشرعية والذي اتفق على تسميته برسائل التطمينات او الضمانات، وقد ألحت الديبلوماسية الامريكية في تحجيم وحصر المطالب الفلسطينية، ونقلها من واقع التشدد وحالة التطرف الى موقف القابلية واللين، بدءا بقراري مجلس الأمن الدولي 242،338 وانتهاء ببند حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على أرضه، وذلك عن طريق ضخ هذه المطالب عبر قنوات التطمين، وقد حرصت الديبلوماسية الامريكية خلال تحركها بين مسافات التفاوض على عنصر الموازنة بين الآراء والمواقف عن طريق دراسة واقع المكسب والخسارة لكل طرف بنهج يقوم على أن لكل مكسب خسارة مقابلة، ومقابل كل تنازل بند تطمين.

وقد اتضح ذلك من خلال رسائل التطمينات المقدمة لاطراف النزاع، فالبنسبة لموضوع تطبيق قراري مجلس الامن الدولي رقم 242، 338، ترك المفاوض الامريكي لاسرائيل خيار تفسيره كما تشاء، في حين ابلغ الجانب الفلسطيني انه يعني الانتهاء الى شرعية تطبيق قرارات الامم المتحدة وهو ما وقع تحت طرح «الارض مقابل السلام». لذلك ولتصدر هذا المطلب لائحة الشروط الفلسطينية والعربية، ولتعذر سلامة بدء المفاوضات بدون أن يؤدي ذلك الى تحقق هذا المطلب وضعه المفاوض الامريكي في نهاية قنوات التفاوض معززا بوعود وركائز التطمينات المقطوعة، وبالذات للطرف الفلسطيني، وقد قبل الفلسطينيون في النهاية ربط تطبيق القرارين 242، 338 بتطمينات أو ضمانات، بينما تناور اسرائيل من جانب تفاوضي أخر يستند الى تطمين مضاد، فيكون الوضع بالنتيجة تصادم وتناقض في بنود التطمينات فمثلاً طمأنت وكما اشارت، مذكرة التفاهم الامريكية الفلسطينية، الفلسطينيين بتطبيق قراري مجلس الامن رقم 242، 338 كمحصلة نهائية لقنوات التفاوض، أي مبدأ الارض مقابل السلام، في حين تضمنت قائمة التطمينات المقدمة لاسرائيل بنداً تعهدت فيه أمريكا بعدم فرض أية شروط مسبقة او لاحقة، في عملية التفاوض، وبالضرورة استتبع ذلك اعطاء تطمين أخر لاسرائيل برفض الانسحاب او اقامة دولة فلسطينية في الضفة وغزة «وهو تطمين اختزل فعالية «لا» فلسطينية «ولا» اسرائيلية». اذن والحال هكذا.. من يتغلب على من؟ الضمانات المعطاة للفلسطينيين أم التطمينات المقطوعة لاسرائيل، وكيف نفسر العلاقة بين الشرط وبند تطمينه فيما يتعلق بالعملية التفاوضية لكل طرف؟

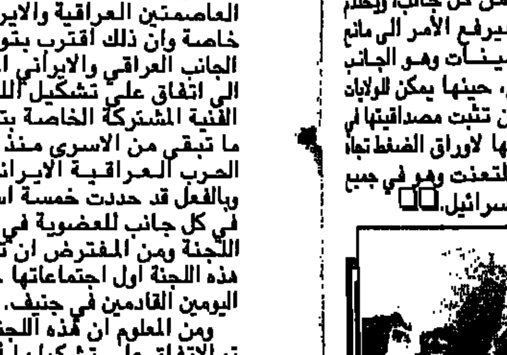


بيكر: الديبلوماسية الناجحة — دي كويار: الشرعية الدولية

من خلال استعراض ودراسة القرارات الفلسطينية والشروط الاسرائيلية المعهودة وأثر التطمينات عليها يظهر أن التطمينات المقدمة لاسرائيل قد تعززت بوعود مالية والتي من شأنها ان تربك وضعية اللاءات الاسرائيلية وتضعها في مرمى المناورة السياسية بدل التعنت، وهو ما حدث فعلاً. في المقابل وفي الجانب الفلسطيني الذي كان دوما يدعو الى شرعية ووحدانية التمثيل، نجح المفاوض الامريكي في نقل هذا من موقف التصلب الى وضع اللين، وترك آلية التمثيل لصياغات يتفق على أطرها فيما بعد كان تأخذ «وهو ما تم» شكل وفد اردني - فلسطيني مشترك، وفي حال قبول ذلك «وقد تم فعلا» صنف المفاوض الامريكي ذلك في خانة التنازل، الذي استحق عليه الفلسطينيون بند تطمين.. من خلال ذلك وحين انعقاد المؤتمر وحدوث المفاوضات المباشرة، وباحتمال تعثر عملية التفاوض لتمسك كل طرف بشروطه هل ستستخدم الاطراف المتفاوضة أسلحة التطمينات؟ ومن سيكون المرجع والفصل في استخدام «فيتو التطمينات» وهل تعلم الادارة الامريكية مسبقاً نتيجة ذلك؟.

بالطبع نحن نعلم مسبقاً بأن معركة التفاوض ترتكز أساساً على الاختلاف البين في الطرح من شروط وبنود معروفة للجميع دون اقحام أسلحة الضمانات أو التطمينات، وفي المقابل اذا قنعنا باختلاف قطعي وجوهري في وجهات النظر بين الاطراف المتفاوضة والامر كذلك، فهل كانت رسائل التطمينات والضمانات المقدمة اتفاقاً على الشروط المطروحة ام هي عوامل دفع لتقريب وجهات النظر نحو قناة التفاوض؟ واذا كان الامر كذلك وفي حال ازالة العقبة اولاً عن طريق التفاوض للاطراف المتفاوضة، هل يكفي بند التطمين المتعلق بها لتطبيق القرار الأصيل بمعزل عن التطمين؟ ويلاحظ أن كل بند أو شرط من شروط الاطراف المتفاوضة مرفق ببند تطمين، وحين معرفتنا بأن رسائل التطمينات جاءت أنية الغرض غايتها جمع الأطراف المعنية في مؤتمر السلام، فان انتهاء الجلسات الافتتاحية للمؤتمر يعني قطعياً وعملياً انتهاء مفعول التطمينات بانتهاء الاجل الذي صيغت من أجله، وتبدأ هنا مشاكل المفاوضات المباشرة بتصادم شرط كل طرف مع نقيضه عند الطرف الآخر، فيصار الى استخدام اسلحة التطمين من كل جانب، ويحتدم الخلاف فيرفع الأمر الى مانح التطمينات وهو الجانب الامريكي، حينها يمكن للولايات المتحدة أن تثبت مصداقيتها في استخدامها لاوراق الضغط تجاه الطرف المتعنت وهو في جميع الاحوال اسرائيل.□□

من الحاضر



كيف نكسب السلام؟

□ ابراهيم ابو ناب

* ليس عندي شك في أن السلام هو لصالح العرب ولصالح العالم ولصالح كل الناس. ولكنني اقصد بالسلام السلام وليس الاستسلام. وأنا أكاد في ظل الظروف القائمة استبعد أن يكون سلامنا مع «ابناء عمومتنا» المعاندين الضالين استسلاما لسبب بسيط هو أن مثل هذا الاستسلام غير مسموح به دوليا لانه يشكل خطرا على امن أوروبا وامن أمريكا ذاتها وأمن العالم.

وربما لذلك اصرت المجموعة الأوروبية على أن يكون لها دور فاعل في عملية السلام لا يقل عن الدور السوفياتي بل يزيد عنه. وهذا الدور يتمثل في اختيار مدريد لافتتاح مؤتمر السلام واختيار برشلونة لانعقاد مؤتمر البرلمانيين الأوروبيين والعرب الذي ينعقد الآن هناك ويحضره من الأردن النائب حسين مجلي والعين مروان القاسم.

ولقد قال مروان القاسم انه ذاهب الى البرتغال وفي ذهنه خطاب جلالة الملك الذي يقول فيه اننا لسنا وحدنا الذين يقفون في وجه اطماع اسرائيل، ولكن العالم كله يقف معنا في وجه تلك الأطماع. والراي العام العالمي هو اكبر ضمانة لنا وللسلام. أما حسين مجلي الذي يضع الموقف القومي دائما نصب عينيه قبل الموقف الوطني فانه سيقول للأوروبيين اننا من أنصار السلام وان الله في ديننا اسمه السلام من بين ما له من أسماء. ولسنا ضد السلام ولكننا ضد الاستسلام الذي فرضه علينا وودرو ويلسون الذي نادى بعد الحرب العالمية الثانية بحق المصير للشعوب، بينما هو ايد وعد بلفور وساعد على كتابته مع القاضي لويس برانديز اليهودي ليحرم الشعب العربي في فلسطين من حقه في تقرير مصيره.

ربما يمكن القول ان التطمينات الأمريكية لاسرائيل لا تطمئنها، لأنه لا جديد فيها غير الذي سمعته اسرائيل دائما من امريكا منذ حرب حزيران 1967، والذي تمثل في التزام امريكا بحماية أمن اسرائيل. ولكن الجديد في العالم وفي أمريكا ذاتها، هو أن العالم قد تعب من غرور اسرائيل واطماعها، وتعبت امريكا اقتصاديا من تقديم المبالغ الطائلة التي تقدمها للدولة اليهودية سنويا، بحجة حماية المصالح الأمريكية من أي عدوان سوفياتي محتمل. ولذلك فهم يريدون اعطاءها كل ما تريد دفعة واحدة مثل مكافأة نهاية الخدمة ثم القول لها: مع السلامة. خذي المهاجرين اليهود السوفيات وغير السوفيات وخذي عشرة آلاف مليون دولار وهاتي سلاما.

وفي رأي البعض أنه اذا كان ما ستقدمه اسرائيل لقاء كل ذلك هو سلام حقيقي فان الثمن سيكون مقبولا لأن ما تأخذه اسرائيل الآن من امريكا سنويا يفوق العشرة آلاف مليون دولار. اذ يساوي اثني عشر الف مليون على الاقل. وما تسرقه اسرائيل سنويا من مياه الضفة الغربية يساوي وحده الفي مليون دولار. وفي رأي بعض المتخصصين العرب في قضايا المياه، انه لا بد من اشراك اسرائيل في مباحثات القضايا الاقليمية من مثل قضية المياه والبيئة والأمن الحضاري.

نحن لا نقول انه ليس بالامكان ابدع مما كان، ولا نقول ان الطريق سالكة وآمنة، بل نقول ان اسرائيل ستلجأ مثل الصبي المستهتر العنيد الى محاولات التخريب على السلام بكل الطرق وأبرزها محاولة جعل السلام استسلاما من ناحية العرب، ولن يكون لنا عليها من سبيل الا الراي العام العالمي الذي لم يعد يتحملها.

ولكن هذا الرأي العام العالمي ذاته لا يتحمل أن يرى النظام العربي مجموعة من الدكتاتوريات التي ما أنزل الله بها من سلطان. وان كسب معركة السلام يبدأ من عندنا.. عند الفرد أولا وبينه وبين نفسه ثم في بيته ومجتمعه.. ولا يعقل أن يكسب الانسان العالم ويخسر نفسه.

ولا شك أن كسب معركة الديمقراطية داخليا هو الكفيل بكسب معركة السلام خارجيا.. هذا والا فاننا لن نعرف السلام من الاستسلام□□.

طرابلس

بسبب الرفض الليبي للسلام

الاتحاد المغاربي ينقسم على نفسه

مع قبول الجزائر حضور مؤتمر مدريد للسلام، تصبح هناك ثلاث دول رئيسية هي تونس، المغرب، والجزائر، تريد المشاركة بعضوية مراقب في مؤتمر السلام، في الوقت الذي ما زالت فيه كل من الجماهيرية الليبية، وموريتانيا، ترفضان المشاركة بالمؤتمر، وبالطبع فان تباين المواقف بين الدول المغاربية حيال هذا المؤتمر، هو أمر ينذر بتفجر الخلاف، وقد يجهز على مستقبل الاتحاد المغاربي.

وكان العقيد القذافي قد شن هجوما شديدا على الأطراف العربية التي ستشارك بمؤتمر السلام، واتهمها بأنها، «منبطحة» لاسرائيل، وانها ستساهم في «بيع القدس» و«ضياع فلسطين»!!

وتقول الجزائر وهي الدولة التي ترتبط بعلاقات متطورة مع منظمة التحرير، انها قبلت المشاركة بمؤتمر السلام بصفة مراقب، تلبية لطلب رسمي من منظمة التحرير، وان مشاركتها بهذا المؤتمر هي من أجل دعم الموقف الفلسطيني واسناده في وجه التعنت السياسي الاسرائيلي والتهرب والتسويف اللذين من المؤكد ان تتبعهما اسرائيل خلال مفاوضاتها مع الدول العربية في مؤتمر السلام.

ومع المعارضة الليبية الصارخة لمؤتمر السلام، تظهر الخارطة النهائية للموقف العربي من مؤتمر السلام، والتي تبين أن ليبيا، والعراق هما الدولتان اللتان تقفان في وجه مؤتمر مدريد، موقف الرافض العاجز عن العرقلة!! فالرفض العراقي، هو رفض الدولة «المعزولة» التي تعاني من مشاكل الحصار الاقتصادي ومشاكل المواجهات الدائمة مع فرق التفتيش الدولية، أما الرفض الليبي فهو لا يعدو أن يكون، رفض الدولة التي لم تستطع حتى الآن، أن تتقبل ادارة الظهر لشعارات الماضي، ولا تتقبل حقائق الوضع الدولي الجديد، الذي أصبحت فيه اميركا، هي الدولة الوحيدة المهيمنة على العالم. وطرابلس الغرب، لا تملك أي وسيلة، تضع من خلالها العصا في عجلة مؤتمر مدريد المرتقب..□□



* الشاذلي «نعم للمشاركة». — * القذافي «رفض غير معرقل».

طهران

مؤتمر طهران للانتفاضة: رسالة تصلب موجهة لبوش!

في الوقت الذي تستعد فيه معظم دول منطقة الشرق الاوسط لحضور مؤتمر السلام المزمع عقده خلال الأيام المقبلة في العاصمة الاسبانية مدريد، شهدت العاصمة الايرانية، طهران، تظاهرة سياسية، باسم الانتفاضة الفلسطينية، تدعو الى مواجهة مؤتمر مدريد ورفض انعقاده، واتهام اعماله بانها تصفية للقضية الفلسطينية.

ويبدو ان القيادة الايرانية، أصبحت ترى أن دورها الاقليمي في ظل «توليفة» مؤتمر السلام، الذي سيجمع ولأول مرة منذ الازمة الخليجية، الفلسطينيين والأردنيين الى جوار السوريين، والمصريين، وحتى الخليجيين، هو دور محاصر، وقد يتم استثناؤه في المستقبل، بعدما يتمخض هذا المؤتمر عن اتفاقات جديدة، تنظم الوضع الاقليمي في منطقة الشرق الاوسط وتزيل مسببات التوتر بين الاطراف المتصارعة، وخاصة بين اسرائيل والدول العربية المجاورة لها، وتشعر ايران بالخذلان السياسي العميق بعد ان تم تهميش دورها في النظام الامني الاقليمي في منطقة الخليج العربي، وهو النظام الذي لم يستقر بعد، والذي من المنتظر ان يذوب اصلا في نظام اقليمي اشمل يضم كل الدول الاساسية في منطقة الشرق الاوسط، على قاعدة السلام الشامل وازالة بؤر التوتر الرئيسية بعد حل القضية الفلسطينية.

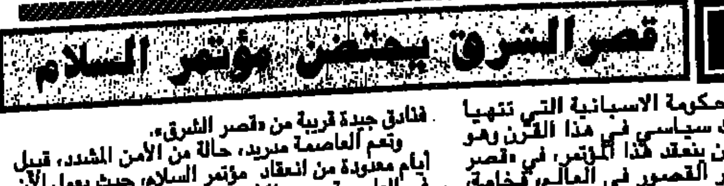
ويعتقد المراقبون ان هذه التظاهرة الايرانية لا تعدو ان تكون، رسالة شديدة اللهجة للادارة الاميركية، تقول فيها «اننا موجودون» ويجب اخذنا بالاعتبار في حساباتكم الجديدة مع بدء عملية السلام.

ولو نظرنا الى البرنامج المطول الذي يعمل على تصعيد الانتفاضة ودعم الثورة في وجه الاحتلال الاسرائيلي، والدعوة الى الجهاد الاسلامي، ودعوة موسكو لوقف الهجرة، يمكن القول انه برنامج، عصي على التنفيذ في ظل أجواء السلام التي تسود المنطقة، وفي ظل مشاركة المنظمة «وهي القوة الكبرى في ممارسة النضال ضد الاسرائيليين» في مؤتمر السلام.

وتبقى هذه الرسالة الايرانية، «مجرد محاولة» قد تنجح وقد تفشل في لفت انتباه بوش الى «التصلب الايراني» في ظل لحظة تاريخية، سيجلس فيها العرب والاسرائيليون على طاولة مفاوضات واحدة، منذ تفجر الصراع قبل 43 عاما.□□

مدريد

قصر الشرق يحتضن مؤتمر السلام



تقول الأنباء أن الحكومة الاسبانية التي تتهيأ لاستضافة أبرز حدث سياسي في هذا القرن وهو مؤتمر السلام، قررت أن ينعقد هذا المؤتمر، في «قصر الشرق»، وهو من أكثر القصور في العالم، فخامة، وروعة وجمالا، ويتسع هذا القصر الذي يحوي على عشرات الآلاف من قطع الاثاث والسجاد الفاخرة والتي لا تقدر بثمن، يتسع لأكثر من خمسة آلاف شخص، ويحوي على قرابة الـ 2000 غرفة. وكان هذا القصر قد احتضن قبل هذا المؤتمر، قمة السوق الاوروبية المشتركة، وكذلك مؤتمر الأمن والسلام الاوروبي، ولكن هذا المؤتمر هو اكثر أهمية، وسيبقى اسم «مدريد» مضيئا في عالم السياسة الى أمد طويل قادم.

وحتى الآن وحسبما تقول الانباء فقد يحضر المؤتمر اكثر من 4 الاف عضو في الوفود المختلفة، وقرابة الـ 20 رئيسا من دول مختلفة.

وتقول الانباء أن الوفد الاسرائيلي، والسوفياتي، والاميركي قد حجزوا غرفهم في فنادق العاصمة مدريد، ومن الجانب العربي لم يحجز غرفه سوى الوفد الفلسطيني في حين أن الوفد الاردني والسوري والمصري وكذلك الخليجيين والمغاربة مازالوا يبحثون عن فنادق جيدة قريبة من «قصر الشرق».

وتعم العاصمة مدريد، حالة من الأمن المشدد، قبل أيام معدودة من انعقاد مؤتمر السلام، حيث يعمل الآن في العاصمة مدريد اكثر من 4 الاف رجل أمن وشرطي إسباني.

ومن المتوقع ان يغطي وقائع أعمال المؤتمر من 3 آلاف الى 4 آلاف صحفي وقد وصل الى مدريد العاملون في شبكة «C.N.N» الاميركية، والذين يبلغ عددهم حوالي 300 صحفي وفني واداري ومشرف، وقد حجزوا أغلب غرف فندق «هوليدي ان مدريد».

ويعلق أحد المسؤولين الفلسطينيين على اختيار مدريد قائلا: لقد رفض الاسرائيليون تماما «سويسرا» التي تثير لديهم احساسا بانهم، يتفاوضون فوق ارض محايدة ودولية وتمثل امتدادا للأمم المتحدة، وفي المقابل فان الاميركيين لا يرغبون ان يعطوا أي عاصمة اخرى في اوروبا «شرف» استضافة هذا الحدث التاريخي، وخاصة العواصم التي تمثل ثقلا في اوروبا، مثل بون، باريس، لندن... ولهذا كانت مدريد وهي عاصمة من عواصم الدرجة الثانية في اوروبا. وان لم تكن مدريد، لكانت عاصمة مثل أثينا!!□□

بغداد

تحسين العلاقات مع بغداد للضغط على الخليجيين

رفسنجاني يقود «البيروستيرويكا» الايرانية مع العالم

بغداد/بعثة شيحان

ايران تسعى الى «ترطيب» علاقاتها مع العراق وتصفية بعض المشاكل الناجمة عن الحرب بين البلدين التي انتهت في اغسطس عام 1988، وهي في سبيل ذلك اتخذت خطوات بدت وكأنها التعبير عن هذا المسعى، فقد وجهت دعوة للعراق لحضور المؤتمر الدولي لدعم الانتفاضة الفلسطينية.

المصادر الرسمية الايرانية تقول ان الدعوة لحضور هذا المؤتمر قد وجهت الى العديد من البرلمانات الاسلامية في العالم، والعراق عضو في منظومة المؤتمر الاسلامي، المراقبون الاعلاميون يقولون ان ايران تسعى من وراء ذلك الى حشد اكبر تجمع ممكن ضد السياسة الامريكية الخاصة بالشأن الفلسطيني، اضافة الى كسر حالة الجمود السائدة في اجواء المفاوضات الثنائية بين العاصمتين العراقية والايرانية خاصة وان ذلك اقترب بتوصل الجانب العراقي والايراني اخيرا الى اتفاق على تشكيل اللجنة الفنية المشتركة الخاصة بتبادل ما تبقى من الاسرى منذ أيام الحرب العراقية الايرانية، وبالفعل قد حددت خمسة اسماء في كل جانب للعضوية في هذه اللجنة ومن المفترض ان تعقد هذه اللجنة اول اجتماعاتها خلال اليومين القادمين في جنيف.

ومن المعلوم ان هذه اللجنة قد تم الاتفاق على تشكيلها أثناء الزيارة التي قام بها وكيل وزارة الخارجية العراقي سعد الفيصل الى طهران في أغسطس الماضي والتي كان من المفترض ان تعقبها زيارة مقابلة لمبعوث الخارجية الايراني الى بغداد الا انها لم تتم بعد حتى الآن، غير انه تم أخيرا تحديد موعد لها لتكون في شهر نوفمبر القادم.

ويظهر ان طهران تأمل من خلال هذه الخطوات الى حلحلة بعض القضايا العالقة بين البلدين لا سيما العتبات المقدسة في العراق وحرية الوصول اليها من قبل الايرانيين، وفي خطوة تأكيدية لهذا المسعى قام القائم باعمال السفارة الايرانية في بغداد مؤخرا بزيارة وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي عبدالله فاضل حيث تم البحث في العلاقات الثنائية وسبل تطوير التعاون المتقابل بين وزارة الاوقاف العراقية ونظيرتها الايرانية بهدف ايجاد التسهيلات اللازمة لزيارة العتبات المقدسة في كل من العراق وايران من قبل مواطني البلدين.

بغداد من جانبها لم توصد الابواب أمام الخطوات الايرانية الجديدة الا انها لا زالت تنظر الى السياسة الايرانية ككل بشيء من الحذر، أساسه ليس فقط تجربة سنوات الحرب الثماني مع ايران وانما ما عزز ضرورة اتخاذ الحذر من قبل العراق هو السياسة الايرانية بعد وقف اطلاق النار بين البلدين، فايران عرقلت المفاوضات المباشرة بين الجانبين وهي تتملص من عقد معاهدة سلام دائمة بين البلدين. الامر الذي يرجح صحة ما تردد في الغرب من أن رفسنجاني بعد وقف اطلاق النار تعهد للخميني بعدم توقيع أية معاهدة سلام مع العراق كنتيجة للمفاوضات بين الجانبين وهذا التعهد أكده عدد من المسؤولين الايرانيين لبعض الجهات الاوروبية خلال الفترة السابقة، كما أن ايران عمدت غير مرة الى ايقاف عملية تبادل الاسرى بين الجانبين حتى ان ايران احتفظت بالعديد من الاسرى العراقيين لديها على الرغم من ان العراق التزم واطلق جميع الاسرى الايرانيين ومن جانب واحد، اضف الى ذلك ما تسميه [illegible]

الايدلوجية لايران تفرض عليها الوقوف بكل الامكانيات الى جانب العراق في مواجهة «الشيطان الاكبر» وكل «الابالسة» الاخرين المتحالفين معه ضد العراق، وهذا ما كانت تردده التصريحات الرسمية قبل اندلاع الحرب في منتصف يناير الماضي، الا ان طهران ما أن اندلعت الحرب حتى صارت تعد العدة لجني الثمار منها مستفيدة من الثقة التي تعاملت بها بغداد معها على أساس ما كانت تعلنه رسميا من تضامن مع العراق، ولذلك عملت على احتجاز الطائرات العراقية العسكرية والمدنية التي لجأت لايران أثناء الحرب، وهي ترفض حتى الآن اعادتها الى العراق كما هيأت عناصر من حرس الثورة الايراني وبعض المنشقين العراقيين الموجودين في ايران لدخول الاراضي العراقية والاستفادة من الاوضاع التي خلفها العدوان الثلاثيني على العراق للقيام باعمال التخريب والنهب ومحاولة تجزئة العراق على اسس طائفية وعرقية واقامة نظام حكم موال لطهران في بعض اجزاء العراق، كما كانت تحلم ايران طيلة سنوات الحرب الثماني، الامر الذي اثار حفيظة بغداد وجعلها تعيد الحساب في علاقاتها مع طهران مجددا.

والسؤال المطروح الى أين تمضي طهران في علاقاتها مع بغداد، هل تسعى فعلا الى تطبيع حقيقي لهذه العلاقات؟

المصادر السياسية الحسنة الاطلاع على مجريات الحكم الايراني تقول ان عدة عوامل جعلت طهران تفتح من جديد ملف علاقاتها مع بغداد في هذا التوقيت، ويمكن تلخيص هذه العوامل كما يلي:

1- [illegible]

دبلوماسيتها وسياستها الخارجية الاقليمية والدولية، فمن جانب تعمل حاليا على اغلاق ملف الرهائن الغربيين في لبنان نهائيا ومن جانب اخر سعت الى الاستدارة نحو الغرب وبشكل خاص في تحسين علاقاتها مع قطبي المجموعة الاوروبية بريطانيا وفرنسا، من جهة بريطانيا الدبلوماسي الايراني حسين موسافيان الذي يرأس ادارة اوروبا الغربية في الخارجية الايرانية، يقول «ان النزاع الذي ثار بين لندن وطهران على الفتوى الخاصة باهدار دم سلمان رشدي، انتهى بصورة فعلية»، ومن جهة فرنسا القضايا المالية بين البلدين اقتربت تسويتها بشكل نهائي بعد أن تم الاتفاق على هذه التسوية بين الجانبين والزيارة التي من المزمع ان يقوم بها الرئيس الفرنسي ميتران الى طهران في الاسابيع المقبلة ستفتح آفاقا جديدة للعلاقة بين البلدين. كما ان رفسنجاني الذي يوصف عادة بالبرغماتي عمل على تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة خاصة بعد صفقة اطلاق الرهائن الامريكان في لبنان التي بموجبها حصلت ايران على رفع للحظر الامريكي المفروض منذ سنوات على شراء النفط الايراني او تسويقه في الولايات المتحدة.. رفع [illegible]

الحكومة الايرانية وبعض الشركات والمؤسسات النفطية الامريكية عن طريق تزويد هذه الشركات والمؤسسات بالنفط الايراني، كما ان حكومة رفسنجاني تسعى حاليا من أجل دعم الادارة الامريكية لحصول طهران على تسهيلات مالية وقروض من البنك الدولي وصندوق النقد اضافة الى رغبتها في الحصول على «ضمانة» البنك الدولي لأية استثمارات او قروض تسعى الى تأمينها.

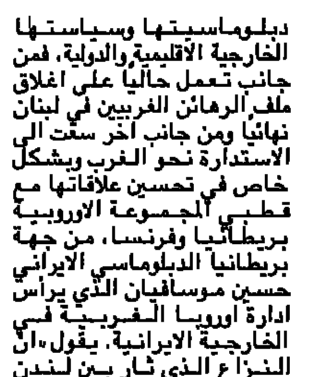
وفي سياق «البيريسترويكا» التي ادخلتها ايران على سياستها الخارجية عملت على تدعيم علاقاتها مع شريكيها في منظمة التعاون الاقتصادي الباكستان وتركيا والى تطبيع علاقاتها مع الرياض وامارات الخليج العربي من جانب والقاهرة من جانب أخر، ومن الطبيعي ان تأخذ هذه «البيريسترويكا» في السياسة الخارجية مداها لتخفف من حدة التوتر السائد في العلاقات الايرانية العراقية، خاصة وان هناك عوامل اخرى ضاغطة تجعل من الضروري بالنسبة لايران ان تتجه هذا الاتجاه في سياستها مع بغداد.

2- ان طهران التي طبعت علاقاتها مع الولايات المتحدة والسعودية ودول الخليج الاخرى لم يعط لها أي دور في الترتيبات الامنية في منطقة الخليج بل تم تجاهلها بشكل واضح لذا فانها تريد ان تكون علاقتها مع بغداد اداة ضغط ومساومة للحصول على مزايا علاقتها مع الاطراف الاخرى خاصة وان العراق وايران أكبر دولتين خليجيتين ولا يمكن فعلا ان يتم التوازن والاستقرار في المنطقة خارجا عن ارادتهما.

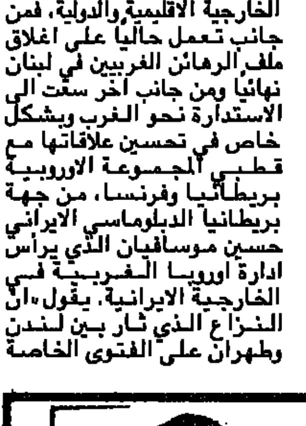
3- ترطيب العلاقات مع بغداد يأتي ايضا استجابة لمتطلبات الرأي العام الداخلي، فمن جهة الشعب الايراني يشعر بمأساة الحصار الذي يعاني منه العراق بسبب المواقف العدائية للولايات المتحدة واسرائيل ودول اوروبا الغربية ودول الخليج ومصر من العراق. هذا في الوقت الذي يبرز واضحا للشعب الايراني ان حكومته تعمل على تطبيع علاقاتها مع هذه الاطراف الدولية والاقليمية في الوقت الذي يسود فيه التوتر في العلاقات بين العراق وايران، الامر الذي يعني ان ايران تتحالف مع هذه الاطراف ضد العراق، لذا فان الظروف المرحلية تتطلب من الحكم في ايران أن يسعى الى ابراز نوع من التحسين في علاقاته مع العراق لاغراض الاقناع والموازنة على المستوى الداخلي.

وهكذا يبدو ان ظروف مرحلية ضاغطة جعلت ايران تسعى الى تحسين علاقاتها مع العراق، ومع ان منطق الامور يدعو الى استقرار وتطور العلاقات بين البلدين خاصة وان الخطاب السياسي في كلا البلدين فيه الكثير من عناصر التلاقي، وبالذات بصدد التصادم مع السياسة الامريكية سواء في منطقة الخليج او على الصعيد الفلسطيني، الا أن البعد الطائفي في الايديولوجية الايرانية ومنهج التدخل في الشؤون الداخلية الذي دأب الحكم في ايران على اتباعه في سياسته الاقليمية مع العراق ودول المنطقة الأخرى، وعدم ثقة بغداد جراء السلوك السياسي الايراني في التعامل مع الاحداث وتحينه للفرص أثناء حرب الخليج ستبقى بذورا لحالة عدم الاستقرار في العلاقات بين البلدين حتى إثبات العكس.□

○■○



الخميني: مشكلة الوصايا



بشارة: التمنع الخليجي



كلمة محبة

(شيحان) والتقنية الجديدة في بحر الصحافة الأردنية

* منذ أسابيع خلت، وبشكل منتظم أطالع مقالات لفتت انتباهي في صحيفة (شيحان) بقلم السيد عبد السلام الطراونه وهو الصحفي المعروف.. هذه المقالات «الحاذقة» في استخدام الأدوات لفتت انتباهي، واستوقفتني فيها «التقنية» الجديدة في المعالجة الصحفية لقضية تهم المجتمع أقل ما يقال فيها أنها حياته، وهي تبرزه للتفاعل مع المجتمعات الأخرى.. هذه التقنية أو الأدوات والشكل هي التي أود التحدث عنها، واترك الحديث عن الموضوع الذي يتناوله لأن هذا من شأن الكاتب.

الوعاء الأكبر لهذه المقالات هو النقد اللاذع والنكتة.. أسلوب جديد في المعالجة الصحفية لم يعتدها القارئ الأردني، يعتمد الحكاية القصيرة ذات المغزى التي تجعلك وكأنك تتمنى أن تكتب هذه المقالة. وفي الوقت نفسه مفعمة بالحياة التي تدخل فيها دون أن تشعر. ان الأسلوب هذا خروج عن التقليد المعروف في النقد الذي يعتمد السرد، وذلك لاحداث التفاعل بين الجمهور والقضية بالقاء مزيد من الأضواء على السلبيات التي يتعرض لها الكاتب الطراونه في مقالاته.

يستهل السيد عبد السلام الطراونة مقالاته بحكاية قصيرة حدثت فعلا في الواقع أو ذات اصل تراثي. فانك تراه يخرج عن اسلوب الحكاية فتشعر انه يحاول ان يكتب قصة بل يعالج قضية حثيثة، ويحاول أو يوقظ هم الغيورين على الوطن.. ناهيك عن قدرته العجيبة في استخدام اللهجة العامية والامثال العامية والفصيحة التي يوظفها كعناصر اساسية أو يستخدمها كمحطات لخدمة الموضوع الذي هو بصدده، والذي تشعر من خلاله مقدار تحسسه للقضية والصدق في المعالجة باسلوب مشوق، وهي ذاتها أدوات التشويق.. ثم أن الأمثال أو الكلمات التي يستخدمها لا تخرج أبدا عن نطاق الوعاء الأكبر وهو النقد اللاذع والنكتة.. اضافة الى جذورها العميقة المتنامية في البيئة الأردنية.

هذا الأسلوب كما أرى نقلة جديدة ذات علاقة وطيدة بالنقلة الجديدة في حياة المجتمع الأردني الذي يدخل بخطا واثقة عصر الديمقراطية.. وأنا اهنئ شيحان بكتابات الطراونة ومقالات الكاتب زليخة ابو ريشة ونقدها اللاذع، وكذلك الكاتبة توجان فيصل التي تتميز مقالاتها بالعمق والحدة والنقد اللاذع.□

«راوية أيوب عالية»

القدس – مدريد

وبداية طريق الآلام !

كتب محرر الشؤون العربية

* لم يعد يفصل بيننا وبين بوابة «قصر الشرق» الذي سيحتضن مؤتمر السلام سوى ايام.. هدأت فيها زوبعة الرفض، وخفت حدة أصوات الحناجر التي طالبت «بلا» كبيرة لهذا المؤتمر.. ومع حسم الذهاب الى مدريد، تزداد استعدادات الاطراف المشاركة لتهيئة وضعها استعدادا لبدء المفاوضات التي يصفها البعض بانها «حرب السلام» بين اطراف صراع الأمس التي لم يعد من حقها استخدام السلاح في مواجهة بعضها البعض اليوم. فالاسرائيليون يتهيأون لدخول «بوابة قصر الشرق» بالتشدد او الرفض وتصريحات الاستفزاز، لأنهم يدركون ان الرفض هو المفتاح المقبول تفاوضيا للوصول نحو المطلوب بدون تنازلات.. ويبدو أن العرب بكل الاطراف المشاركة يدركون هم الآخرون ان التشدد هو ايضا الطريق المناسب للدخول في تفاوضات لا تقود لتنازلات «مؤلمة».

وعلى أي حال فان مدريد تلك العاصمة الصاخبة والنارية، التي تميزها حلبات الصراع مع الثيران، وصخب موسيقى الفلمنكو، ستضحى يوم الثلاثين من هذا الشهر، عاصمة للعالم، لأنها تشهد طقوس دفن العالم لآخر موقعة من مواقع الحرب الباردة ايذانا بولادة النظام الدولي الجديد...!!

واذا كان لابد من مدريد وان طال السفر، فان السفر لمدريد يعني أن حربا جديدة في اروقة قصر الشرق ستندلع، وان دربا طويلا وشاقا سيخوضه العرب والاسرائيليون وجها لوجه، يسعى كل طرف منهما لكسب اكبر قدرممكن من اهدافه وباقل الخسائر.. طالما أن الخيار الوحيد أمام الطرفين هو الجلوس وجها لوجه على طاولة مفاوضات واحدة تحت حراسة أميركية ـ سوفياتية مشددة!!

التنسيق بالوقت الضائع

ولأن الجانب العربي بكل اطرافه المشاركة بمؤتمر السلام، يدرك تماما ان طريق السلام ليست طريقا مفروشا بالارز وبالزهور، اخذ يفكر جديا في كيفية تنسيق المواقف باتجاه خدمة القضايا العربية في المؤتمر، باعتبارها قضية واحدة، مع انه يؤخذ على الأطراف العربية انها فكرت بذلك في الوقت الضائع، اي قبيل ايام من بدء المؤتمر.. وهي، اي الاطراف العربية لو كانت قد نسقت فيما بينها خلال المباحثات التي اجريت مع وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر لكانت التطمينات الأميركية قد جاءت على شكل تأكيدات، ولكانت تلك التأكيدات قد خففت من مشقة معركة المفاوضات التي ستجري في مدريد.

والحقيقة أنه اصبح من الصعب على الأطراف العربية التي كانت لا ترى بالتنسيق ضرورة ملحة خلال الاشهر الماضية أن تصافح الاطراف العربية الأخرى أمام بوابة قاعة المؤتمر مثلما تصافح الوفد الاسرائيلي، مثلما قال الاخضر الابراهيمي لعمرو موسى، وخاصة عندما لمست كل الاطراف خلال الجولة الأخيرة لوزير الخارجية جيمس بيكر ان غياب التنسيق يعني اضعافا للجميع وخسارة للجميع، وبالذات عندما لمس الجانب السوري الذي كان يؤجل مسألة التنسيق الى مرحلة ما بعد حسم مشاركة اسرائيل بمؤتمر السلام. ان غياب التنسيق يعني غياب الضغط الأقوى على اسرائيل للتنازل عن رفضها وغياب الوسيلة المجدية لدفع واشنطن للتصرف مع اسرائيل بصورة اكثر حزما.

ويكمن سر التحول السوري من موقع المؤجل لفكرة التنسيق الى موقع القائد والحاضن لها، يكمن في الشعور «بالخذلان» من الموقف الأميركي، خاصة بعدما تسلمت اسرائيل النسخة النهائية من رسالة التطمينات الأميركية، والتي تقول في احد بنودها أن اميركا «تتفهم نظرة اسرائيل الحساسة تجاه الدور الأمني الكبير الذي تلعبه مرتفعات الجولان في حماية أمن اسرائيل»!!

وهذه الفقرة فهمها السوريون على أنها في افضل الأحوال، دعم أميركي قوي، لموقف اسرائيلي تفاوضي متعنت تجاه الجولان، من الصعب ان يوصل الأمور الى انسحاب اسرائيلي من الجولان، وتدعم هذا الفهم، بعض التصريحات الواضحة والمشددة للقادة الاسرائيليين الذين أكدوا أنه لا يمكن الانسحاب من الجولان بأي حال من الأحوال.

ولهذا سارع السوريون بتوجيه دعوة شخصية للرئيس عرفات لزيارة دمشق، وابلغوا بيكر رسميا أنهم اذا لم يضمنوا انسحابا اسرائيليا من الجولان، فلن يشاركوا في المفاوضات المتعددة الأطراف، وابلغوه كذلك انهم لن يعطوا موقفهم من هذه المسألة الا بعد أخذ رأي الفلسطينيين.

وبالطبع فان الفلسطينيين الذين يحتاجون اساسا لتوجه التشدد، في مقابل التشدد الاسرائيلي، سرعان ما نظروا لهذا الموقف السوري على أنه «الفرصة الأخيرة» للعرب لتصليب مواقفهم وتنسيقها بما يخدم موقفهم التفاوضي في مؤتمر السلام.

وخلال زيارة ياسر عرفات لدمشق تم الاتفاق بين الجانبين على عقد اجتماع لوزراء خارجية دول الطوق وهي سوريا، مصر، الأردن، لبنان، ومنظمة التحرير، يتم خلاله الاتفاق على رفض المشاركة بالمفاوضات متعددة الأطراف الا بعد التأكد من ان اسرائيل ستنسحب من كل الاراضي التي احتلت في عام 1967 وكذلك التأكيد على رفض الحلول المنفردة. وهذا بالذات كان مطلب منظمة التحرير، لافشال آلية المسارين للمفاوضات، وهما مسار عربي ـ اسرائيلي، ومسار فلسطيني ـ اسرائيلي، وهي آلية كان الهدف منها ايجاد صيغة للفصل بين القضية الفلسطينية، والقضية العربية.

وغادر الرئيس عرفات الى عمان وهو يحمل معه رسالة من الرئيس الأسد لجلالة الحسين يشرح فيها الرئيس السوري، حقيقة الموقف من قضية التنسيق السياسي.

الموقف المصري

واستطاع عرفات في عمان الحصول على موافقة اردنية مبدئية لحضور لقاء دمشق على الأرضية التنسيقية سالفة الذكر.

وفي القاهرة كانت مهمة ياسر عرفات هي الاصعب، حيث أن الموقف المصري في الاساس ليس متحمسا لمسألة قمة دول الطوق، ولا حتى لمؤتمر وزراء خارجية هذه الدول. لأن المسؤولين المصريين يعتقدون أن مثل هذا المؤتمر هو بمثابة خطوة متشددة في وجه الآلية الاميركية لمؤتمر السلام، وخاصة بعدما اعلن السوريون رفضهم للمشاركة بالمفاوضات متعددة الاطراف التي ستبحث قضايا البيئة، والتسلح، والمياه، ولكن مبررات المعارضة المصرية لمثل هذا الاجتماع التنسيقي أصبحت ضعيفة، خاصة بعدما وافقت كل الاطراف العربية بما فيها الطرف الفلسطيني على حضور مؤتمر مدريد، وتقول مصادر شيحان أن وزير الخارجية عمرو موسى اقترح على الرئيس عرفات مقابل الموافقة على مؤتمر دمشق، عقد اجتماع موسع يشمل كل الاطراف العربية التي ستشارك بمؤتمر مدريد بمن فيها الاطراف التي ستحضر بصفة مراقب كالخليجيين والمغاربة. ورغم أن هذه الدعوة المصرية، فهمت من الجانب الفلسطيني على أنها محاولة مصرية «لتمييع» اجتماع دمشق وافراغه من محتواه الحقيقي التنسيقي، غير أن المنظمة كانت مضطرة للموافقة، بل واقناع دمشق بذلك.

ويقول مصدر فلسطيني مسؤول لشيحان ان الدافع الحقيقي الذي جعل المصريين يفكرون بجمع المغاربة والخليجيين ودول الطوق في اجتماع واحد، هو بهدف شطب الصورة التي قد تظهر وكأن تحالفا جديدا قد بدأ بين سوريا ومصر، والاردن والمنظمة، وهي الاطراف التي كانت متعارضة ابان ازمة الخليج، وبالتالي فان مثل هذه الصورة في حال تبلورها لدى الطرف الخليجي، فانها ستؤثر سلبا على علاقاته مع المصريين.

الأطراف المراقبة

ويقول هذا المسؤول ان المصريين وكذلك السوريين كانوا ضد حضور الاطراف المراقبة سواء الخليجيين او المغاربة، ولكن ضمن الحسابات الخاصة لكل من القاهرة، ودمشق.

فالمصريون كانوا يرفضون مشاركة المغاربة والخليجيين، لأن هذا الحجم الكبير من الحضور لأطراف عربية «مراقبة» سيقلل من «الدور المصري» وسيكون على حسابه. وهو في الاساس دور غير فاعل، وذلك لأن مصر ليس لديها شيء تفاوض عليه الان بعد اتفاقات كامب ديفيد، سوى المفاوضات المتعددة الاطراف التي قد يكون للخليجيين «الدور المهم فيها».

أما السوريون فهم كانوا ضد حضور المراقبين من العرب لمؤتمر السلام على اعتبار ان هذا الحضور سيقلل من أوراق الضغط العربية في مواجهة التعنت الاسرائيلي وبخاصة حيال مسألة تطبيع العلاقات معها، وبالذات عبر «الورقة الخليجية» لأنها الورقة الاكثر أهمية والتي تعتقد اسرائيل أن تطبيع العلاقات مع تلك الدول يعني انتهاء المقاطعة الفعلية العربية لها.

ويقول هذا المسؤول إن السوريين طلبوا رسمياً خلال جولة نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام من الدول المغاربية عدم حضور مؤتمر السلام، لكن الرد المغاربي «كان»: لماذا تطلبون منا ذلك، ولا تطلبون من الخليجيين عدم المشاركة؟؟!

وأبلغ عبدالحليم خدام رسمياً بان الدول المغاربية تحضر بموافقة فلسطينية، لأن الفلسطينيين، وحسبما قالت الدول المغاربية هم الذين طلبوا حضورنا لندعم موقفهم السياسي ونسنده.

وعلى أي حال فان هذه التناقضات تم القفز عنها الآن، من خلال الاتفاق على لقاء موسع يشمل جميع المشاركين بمؤتمر السلام.

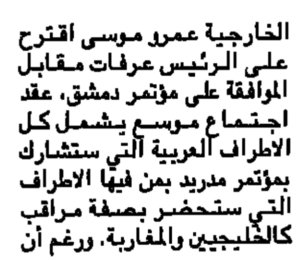
ويبقى مقياس نجاح هذا المؤتمر، هو قدرته على أن يعلن أسسا عربية ثابتة تحدد الارضية والمنطق الذي سيتم من خلاله التخاطب مع المفاوض الاسرائيلي، وان تحرم هذا المفاوض الاسرائيلي من أن يواجه عدة اطراف متباينة الآراء والاهداف، وعلى أي حال فان هذه الاسس لن تخرج عن اطار التأكيد على رفض الحلول المنفردة والتأكيد على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من كافة الأراضي التي احتلت عام 1967، دون استثناء، ويمكن أن تكون هذه الاسس في حال صدورها اكثر حيوية، وصلابة اذا اقترنت بشرط مسبق من قبل الاطراف العربية، بأن حضور المفاوضات متعددة الاطراف التي من المفروض ان تبدأ حسب الآلية الاميركية بعد 14 يوماً من بدء مؤتمر السلام، هي مسألة مرتبطة بقبول اسرائيل الانسحاب الكامل من كل الاراضي المحتلة.

ويمثل هذه القرارات ويمثل هذا التوجه يمكن ببساطة أن يدخل العرب قاعة التفاوض وهم في أقل تقدير يملكون موقفاً قادراً على استنزاف التعنت الاسرائيلي، وقادراً على تحويل تلك القاعة «الى محكمة» سياسية لاسرائيل، بحكم أنهم الاغلبية، وهذا تماماً ما يخشاه شامير، والذي طالما أعلن عنه طوال الاشهر الماضية.

وبغض النظر عن كل الاحتمالات والتكهنات فان الطريق الذي بدأ من القدس الى مدريد من أجل عودة القدس، لا يمكن أن يكون طريقاً سهلاً، لأن كل أدوات الصراع الذي ما زال دائراً مع الاسرائيليين اختزلت الآن لتصبح مجرد «كلمات» تفاوضية، وموقفاً سياسياً، فدرب العودة الى القدس عبر هذه الوسيلة هو درب طويل يشبه الى حد كبير، درب الآلام!!



الأسد: «لا، ونعم».



• مبارك: نوافق ولكن!.

• عرفات: التشدد العربي.



لماذا تأخر إعلان الوفد الأردني؟!

* ترجح مصادر اردنية مطلعة أن يكون السبب الرئيس لتأخير إعلان أسماء الوفد الاردني المفاوض في مؤتمر السلام، هو رغبة أمريكا أن يحضر افتتاح المؤتمر رؤساء الدول وحتى هذه اللحظة فان هذه الدعوة الامريكية لم تحسم.

ويلقى هذا الاقتراح الامريكي ترحيبا اسرائيليا في حين تعارض ذلك كل من سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

* ورغم انه لم يجر الاعلان عن الوفد الاردني فان هذه المصادر تؤكد ان وزير الخارجية كامل أبو جابر هو الذي يرأس وفد المفاوضات في مدريد، وان المستشار السياسي للملك الحسين عدنان أبو عودة سيكون ضمن الهيئة الاستشارية للوفد، لكنه لن يشارك في المفاوضات المباشرة.

وتوقعت ان يضم الوفد المفاوض وزير الاعلام محمود الشريف والسفير الاردني في القاهرة نبيه النمر ووزير التخطيط زياد فريز، ومدير دائرة فلسطين في وزارة الخارجية عادل ارشيد.

القدس

الساعات الصعبة قبل جمع الموافقات

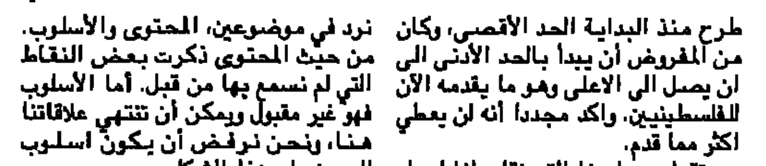
لماذا غضب الحسيني وكيف اعتذر بيكر؟؟

* لم تكن الجولة الأخيرة لوزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر، مفروشة بالورود، بل على العكس من ذلك، فلقد بدأ الوزير الأميركي جولته متفائلا، ولكن سرعان ما دخل التشاؤم الى حساباته بعد ساعات من بدء مهامه، خاصة عندما دخل في تفاصيل معالجة الموضوع الفلسطيني، الذي اعتقد، انه بات في «الجيب»، وان الأمر اصبح متوقفا فقط على استلام قائمة بأسماء الوفد الفلسطيني، ولكن الوزير الأميركي «صدم» عندما ارتطمت حساباته السهلة بالحسابات الفلسطينية بشأن هذا الموضوع.









د. حيدر عبد الشافي

فيصل الحسيني

زهيرة كمال

وتقول مصادر شيحان أن بيكر عندما وصل القاهرة في أول محطة له، أبلغ من قبل المسؤولين المصريين بأن المنظمة قد ابلغتهم بأن اسماء الوفد الفلسطيني ستكون جاهزة لدى وصوله الى العاصمة الأردنية عمان.

وتضيف أن بيكر عندما وصل الى عمان، انتظر حتى الساعة الثامنة مساء مثلما ابلغه الرئيس مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى ولم يستلم الأسماء، عندها اتصل بفيصل الحسيني في القدس الشرقية وسأله عن الأسماء، فرد عليه فيصل قائلا: أعطني فرصة لأتاكد من صحة المعلومات التي وصلتك من المصريين، لأنني شخصياً لا أعلم شيئا عن اسماء جاهزة.

فرد بيكر قائلا: اذا لم استلم الاسماء الليلة، لن يكون هناك اجتماع معكم في القدس، وسيكون هذا بداية لانتهاء اللقاءات بيننا.

ـ فيصل الحسيني: اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد تعهدت فسوف تلتزم بذلك، ولكنك بلغت من طرف غير مخول، واذا كان لقاء يوم الأربعاء في القدس معنا قد الغي، فلتعلم أنني وزملائي لن نذهب لمقابلتك في عمان.

بيكر: لا ـ لا، فهذا موضوع، وذاك موضوع آخر، وأنا غير قادر أن أصدق ان عمرو موسى والرئيس مبارك يكذبان علي..

وهنا تدخلت حنان عشراوي التي كانت تستمع للحوار على خط ثان وقالت: بان القنصل الأميركي طلبت منها اسماء الوفد وأنها اجابت بأنه سيتم الاعلان عن الأسماء يوم الأربعاء بعد أن يأخذ المجلس المركزي قراره، وسنبلغكم بذلك في القدس.

بيكر: اذاً، الاجتماع في القدس الشرقية مشروط باستلام أسماء الوفد.

الحسيني: المجلس المركزي سيعطي الاسماء.

بيكر: اذا، الاجتماع في القدس الغربية.

وخلال الاجتماع الذي ضم عددا من الشخصيات الفلسطينية قبيل سفر فيصل الحسيني وحنان عشراوي، وزكريا الاغا الى عمان للقاء بيكر، صارح الحسيني تلك الشخصيات بهذه الحادثة التي وقعت بينه وبين جيمس بيكر وقال لهم: المصريون ادخلونا في ازمة خطيرة مع الأميركان، فهم يقدمون عهودا للأميركان، وكلاما لم يصدر عن منظمة التحرير ويتحدثون عنا، ويدعون انهم ينطقون امامنا باسم الاميركيين، ولكن، انفضح امرهم وتبين كذبهم، خاصة أمام الأميركان انفسهم.

وكانت الحادثة الثانية التي فجرت الموقف بين الوزير الأميركي بيكر وفيصل الحسيني في القدس يوم الأربعاء 1991/10/16 في الساعة السابعة والنصف مساء، حيث بدأ بيكر كلامه قائلا: «سوريا وافقت على ورقة الضمانات، غير أنهم ليسوا مستعدين للقاء في المؤتمر الاقليمي بشكل ثنائي مع اسرائيل، ويشترطون كذلك موافقة الفلسطينيين، اذا، الجميع موافق، بقي الموقف الفلسطيني ونريد ان نسمع منكم، وخلال 48 ساعة موقفكم، نريد ردا سريعا، ويوم الجمعة سيتم توجيه الدعوات، ويجب ان يكون لدي شيء جاهز قبل لقاء شامير.

فيصل الحسيني: لا نستطيع الرد قبل ان يكون للقدس ممثلون في المؤتمر، ونقترح تشكيل فريق فلسطيني تضاف اليه لجنة من المستشارين الذين لا تقدم لهم دعوة لحضور المؤتمر وليسمح لهم بالجلوس مع الطرف الأميركي، وان يكونوا جزءا من العملية السياسية.

بيكر: ان هذا شيء صعب ونحن نواجه صعوبات كبيرة.

فيصل: نحن استطعنا اقناع الناس، ونحن كذلك نواجه صعوبات مثلكم.

وهنا رفع بيكر الاجتماع وقال: لنذهب الى العشاء.

وبعد العشاء بدأ بيكر حديثه بالمجاملات، ثم بدأ عملية هجوم ضد الوفد الفلسطيني. وحذر بأنه لن يعطي اكثر مما قدم. وقال بانه ارتكب خطأ في المحادثات مع الوفد الفلسطيني، لأنه طرح منذ البداية الحد الأقصى، وكان من المفروض أن يبدأ بالحد الأدنى الى ان يصل الى الاعلى وهو ما يقدمه الآن للفلسطينيين. واكد مجددا أنه لن يعطي اكثر مما قدم.

وتقول مصادرنا التي نقلت لنا اجواء هذا الاجتماع الهام والحاسم، ان بيكر اصبح اكثر عصبية، وبدأ يتحدث بغضب وانفعال في محاولة للدفاع عن النفس، واستمر في التهديد قائلا: اذا لم توافقوا فسوف نبدل الـ 10 مليارات بعشرين مليار لاسرائيل!!

فرد عليه فيصل قائلا: نحن نريد أن نرد في موضوعين، المحتوى والأسلوب. من حيث المحتوى ذكرت بعض النقاط التي لم نسمع بها من قبل. أما الأسلوب فهو غير مقبول ويمكن أن تنتهي علاقاتنا هنا، ونحن نرفض أن يكون اسلوب الحديث على هذا الشكل.

بيكر: اسحب ما قلته واعتذر، وكرر اعتذاره مرتين.

وبعد فترة هدوء قال بيكر: انني اعمل ضمن جدول زمني محدد فالمؤتمر سيبدأ يوم 10/30، والدعوات ستوجه قبل 10 ايام حسب الاتفاق مع السوفيات.

وغدا الجمعة سنوزع الدعوات ولن نسلمها الا اذا كنا مقتنعين بوجود وفد فلسطيني حسب المواصفات التي اتفقنا عليها. أما الاسرائيليون فسيردون يوم الأحد.

وقال بيكر: ان كل شيء يعتمد عليكم وعلى الاسرائيليين والآن كل شيء جاهز، وانه بدون جوابكم الايجابي فلن استطيع محاصرة اسرائيل حتى لا ترفض. وساله فيصل عن الاستيطان فقال بيكر: لا تطلبوا مني ان افعل شيئا قبل بدء المفاوضات، البدء بالمفاوضات يساعدني على أن أعمل بشكل افضل.

د. عشراوي ناطق رسمي للوفد المشترك

• أكدت مصادر فلسطينية مسؤولة في منظمة التحرير انه تقرر تعيين د. حنان عشراوي ناطقا رسميا باسم الوفد الأردني ـ الفلسطيني المشترك في مفاوضات مدريد. كما تقرر ان يمثل القدس في الجانب الأردني من الوفد المشترك كل من د. وليد الخالدي وروحي الخطيب.

وكشفت مصادر فلسطينية مطلعة عن أن لجنة المستشارين من المقدسيين الذين سيحضرون مؤتمر مدريد دون أن يشاركوا في المفاوضات، والذين هم «فيصل الحسيني، حنان عشراوي، سري نسيبة» سيقابلون الرئيس بوش خلال الأيام المقبلة، اما في البيت الابيض بواشنطن أو في مدريد، لدى ذهاب الرئيس الأميركي للمشاركة في افتتاح مؤتمر السلام.

وتقول هذه المصادر أن هذا تعهد تقدم به بيكر لهذه الشخصيات في اطار اضفاء حالة من الاهتمام على الشخصيات «المقدسية» لتأكيد الموقف الأميركي الذي يعتبر القدس جزءا من الاراضي المحتلة عام 1967.

دورة تدريبية للوفد المشترك

* علمت «شيحان» أن الدكتور نبيل شعث سيشرف على دورة تدريبية للوفد الاردني الفلسطيني المشترك، تسهم في تأهيل الوفد وتطوير قدراته التفاوضية خلال مؤتمر السلام وتبدأ الدورة بداية هذا الاسبوع بعد وصول الوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة، وستستمر حتى يوم الثلاثاء من نفس الأسبوع.

ويذكر أن هذه الدورة تأتي لوضع المفاوضين الاردنيين والفلسطينيين الذين لم يسبق لهم الدخول في تجربة تفاوضية، في الاجواء المتوقع أن يقابلوها خلال مفاوضاتهم مع الاسرائيليين!

لماذا حيدر عبد الشافي؟

* قالت مصادر فلسطينية ان قيادة المنظمة قررت تشكيل قيادة جماعية تشمل الفصائل لقيادة الوفد الفلسطيني في مفاوضات مؤتمر مدريد وتشمل هذه القيادة حيدر عبدالشافي، فيصل الحسيني، د. حنان عشراوي، سري نسيبة، زهيرة كمال، غسان الخطيب.

واوضحت مصادر فلسطينية ان ابو عمار اجرى محاولات متعددة، لاقناع د. حيدر عبدالشافي لرئاسة الوفد الفلسطيني في المفاوضات..

وقالت هذه المصادر ان ابو عمار، يكن للدكتور عبدالشافي اعجابا خاصا، رغم اختلافهما ايدلوجيا، فالدكتور عبدالشافي، اقرب ما يكون للحزب الشيوعي وابو عمار معروف بتوجهاته الدينية. وعلقت هذه المصادر على ان الدكتور عبدالشافي، يمثل قاسما مشتركا لكل القوى والفصائل الفلسطينية، وهو رجل صلب، يملك فن التفاوض ورئاسته للوفد المفاوض، تعطيه «حصانة وطنية» تقطع الطريق على المشككين والرافضين للعملية السلمية.

مسؤول في احد الفصائل الفلسطينية المؤيدة لمؤتمر السلام، قال: ان اختيار د. عبدالشافي له ميزة أخرى، خلاف كل ما قيل، فهو «فلسطيني» اي لا يحمل جنسية اردنية، وهذا مهم من اجل تثبيت حقيقة سياسية ان رئيس الوفد الفلسطيني في الوفد المشترك «فلسطيني قح» وهذا اهم رسالة للاسرائيليين الذين كثر حديثهم مؤخرا عن «الخيار الاردني».

مصير القيادة الموحدة للانتفاضة



* في الوقت الذي يتأهب فيه الفلسطينيون للذهاب الى مؤتمر السلام، هنالك البعض منهم الذين يرفضون هذا الذهاب، ويعتبرونه، رضوخا «للشيئة» «الامبريالية الامريكية»، واذا كانت ديمقراطية المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر كانت هي «المنقذ» واستطاعت ان تعطي «نعم» الاغلبية دفعا سياسيا، وتحمي «المنظمة» من الخروج، والتشرذم، فهذه «النعم» بعد المجلس المركزي) هي الان ورغم انها جاءت ايضا بعد عملية ديمقراطية قد تفجر البيت الفلسطيني من الداخل، واخطر تطور طرأ بشأن هذا الموضوع، هو التحالف الجديد الذي تم مؤخرا بين حركة حماس، والجبهة الشعبية الديمقراطية «نايف حواتمة» والذي صدر عنه بيان يدعو لمواجهة مؤتمر السلام واجهاضه.

والخطير في الموضوع حسبما يقول احد المسؤولين الفلسطينيين هو انعكاس هذا الاختلاف بين الفصائل الفلسطينية الاساسية على العمل اليومي للقيادة الموحدة للانتفاضة التي تحوي «الشعبية، الديمقراطية، فتح، الحزب الشيوعي الفلسطيني».

ويكشف هذا المسؤول أن اخطر ما يهدد وحدانية القيادة الموحدة هو البيان رقم «67» الذي من المفترض أن يحوي اسماء الوفد الفلسطيني المفاوض حسبما اتفق بين بيكر والحسيني سابقا، وهذا حسب المسؤول ما ترفضه الشعبية والديمقراطية «نايف حواتمة» رفضا باتا.

ويقول أن آخر اجتماع لقيادات الداخل ناقش كيفية الخروج من هذه المشكلة خاصة أن القوى الأخرى المؤيدة لمؤتمر السلام وهي «الديمقراطية» ياسر عبد ربه وفتح والحزب الشيوعي الفلسطيني» تقول انه من الضروري صدور بيان الانتفاضة رقم «67» وهو يحمل موقف تأييد للمجلس الوطني وقرارات المجلس المركزي الاخير.

وقد طرحت هذه القوى على الشعبية والديمقراطية «نايف» ان يحوي البيان ـ كحل وسط ـ استعراضا كاملا للموقف الذي حصل أثناء اجتماعات المجلس المركزي، ويحوي كذلك مبررات موافقتهما الرافضة لمؤتمر السلام، غير أن الشعبية والديمقراطية رفضتا هذه «التخريجة».

ويقول هذا المسؤول انه اذا استمر «عناد» الرفاق في الفصيلين، فاننا نخشى على وحدة القيادة الموحدة للانتفاضة، واعاد للاذهان بان هناك اتفاقا كان قد ابرم قبل عام تقريبا بين فصائل كل القيادة الموحدة للانتفاضة يمنع هذه الفصائل من صياغة أية بيانات مشتركة مع حماس، لان هذه الاخيرة تطرح نفسها كبديل سياسي لمنظمة التحرير!!

ويعلق قائلا لكن للاسف هذا الاتفاق قد خرق في أسوأ ظرف فلسطيني.



الطاقة النووية العربية واكذوبة الحصار والتكاليف!

أعلن الرئيس حسني مبارك عن وقف البرنامج النووي السلمي في مصر، وعلى أثر ذلك انطلقت الصيحات محذرة من خطورة هذا الامر وقد جاءت تلك التصريحات مشابهة لتصريحات غربية مشوبة بالترقب والحذر من امتلاك العرب للسلاح النووي، تطورت لشن حرب على العراق ومحاولة تفتيشه وتجريده من قدراته النووية وفرض حصار غربي عن طريق الامم المتحدة وعلى العراق وغيره من بلدان العالم النامي «باستثناء اسرائيل» حتى لا تمتلك أية دولة هذا السلاح او تحاول.. والجديد ان الغرب لا يريد طاقة نووية عربية لا بمعناها العسكري والاستراتيجي والسياسي ولا بمعناها التنموي والاقتصادي السلمي ومن خلال السيطرة على هيئات الاقراض والمال الدولية تسربت الشروط الغربية بافشال وتجميد أي مشروع نووي عربي وحصاره.

مبارك (وقف البرنامج)

اللواء أركان حرب طلعت مسلم

الخبراء والفنيون والعسكريون يؤكدون ان الحصار الغربي يمكن اختراقه ويحددون الشروط لذلك ـ كما أننا نمتلك المقومات الفنية والتكنولوجية والخامات اللازمة لصناعة الطاقة العربية ولا ينقصنا التمويل بقدر ما تنقصنا الارادة السياسية ووضوح الرؤية الاستراتيجية.

ويؤكد الجميع أن الواقع السياسي العربي غير مؤهل ـ الآن ـ لقيام سلاح نووي عربي كرادع استراتيجي في حلقة الصراع مع الكيان الصهيوني وهذا لا ينفي ضرورة بل حتمية قيام محطات نووية سلمية تؤدي دورها التنموي وتساهم في صناعة الذرة بحكم التطوير مستقبلاً.

عن هذه القضية ماذا يقول الخبراء المعنيون بها؟

أزمة قرار

الظروف الحالية ليست مناسبة للوصول الى سلاح نووي عربي وهناك صعوبات كثيرة على طريق هذا الهدف هذا ما بادرني به الخبير العسكري والاستراتيجي اللواء أ. ح/ طلعت مسلم، والذي أضاف قائلاً: اعتقد أنه ليس من المستحيل انتاج وتصنيع هذا السلاح، اذا اقتنعنا بالاحتياج اليه شرط المناقشة والاقتناع بضرورة ايجاد توازن عسكري مع «اسرائيل» وفيما يخص الجوانب التي تتطلبها هذه الصناعة، سوف تجد على الصعيد العلمي أن مصر والعراق قطعتا أشواطاً كبيرة لدرجة ان العراق كان قاب قوسين أو أدنى من تحقيق الهدف.. ولذلك اعتقد انه من أهم المهام التي يجب السعي اليها هي الحفاظ على ما وصلت اليه عقول عربية من خبرة وعلم، ومعرفة بالتكنولوجيا النووية، ويكملها المنشآت والمواد وجميعها تساهم في انتاج السلاح النووي العربي وللأسف كما نعلم فالعراق يجري تفتيشه نووياً، وكان يجب بدلاً من الصمت العربي المساهم في تدميره أن تقوم جهات عربية باستلام خبراته وصناعاته وعلينا الآن التفكير في تشييد منشآت نووية جديدة وذلك رهن القرار والارادة السياسية التي عليها ان تسعى وتقبل بانشاء المحطات والمفاعلات النووية.

ويضيف اللواء مسلم: ان الكوادر التي يمكن ان تقوم بالبناء يجب أن تكون عربية ومن الممكن الاستعانة بخبرات اجنبية مع الحذر اللازم لأن البيئة الدولية غير مواتية.

وبخصوص استيراد مكونات السلاح النووي يرى اللواء مسلم الأفضلية في التعامل مع الاشخاص وليس الدول رغم ما لها من مزايا غير ان الظروف السياسية ربما تساهم في تقلبها، كا ان المواد النووية اللازمة للسلاح تكون احد نواتج التفاعل المطلوب للطاقة، وبالتالي يمكن الحصول عليها بسهولة من الافراد ويشكلها السلمي، فالمواد النووية موجودة بالسوق الدولي، غير ان الحلقة حول امكانية الحصول عليها تضيق مما يجعل نقلها عملية معقدة سرية لا تلتفت اليها الانظار ويمكنها من اختراق الحظر الدولي المفروض حولها، وهنا يجب الا يترك الامر لدولة، بل التحول به الى مسؤولية قومية تنتج وتصنع وتحمي هذا الهدف حتى لا يكون مشروعنا النووي هدفاً لضرب قوى أجنبية.

المسؤولية مشتركة

وعن الامكانات التكنولوجية العربية التي يمكن توافرها يقول د. حسن نافعة استاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، انها متوافرة ولكن السؤال هو هل يمكن ان تقع أعباء صناعة قنبلة نووية عربية على قطر واحد؟ وهنا أرى ان المسؤولية مشتركة سياسياً واستراتيجياً بين الدول العربية، رغم ان ذلك ليس بالمجال السهل اذ ان الدول العربية مختلفة فيما بينها على كيفية حل القضية الفلسطينية «بالتسوية السلمية ـ ام باستراتيجية الصمود ـ ام باستراتيجية الردع» والتساؤل المطروح هو بلورة اتفاق اقليمي عربي على صنع القنبلة النووية، وهذا أمر صعب التحقيق عملياً وسط الاجواء العربية المشحونة بالخلافات والتوتر، وبعد أن حدث للعراق ما حدث سوف تفكر الدول العربية أكثر من مرة قبل الدخول في تصنيع وانتاج السلاح النووي، ويخطىء من يظن انه ينقصنا الامكانات او الخبرات الفنية، فالسلاح الذري لا تحتكره امريكا وحدها، بل ان الخبرة الفنية متوافرة وليست حكراً على الغرب، فالمعروف أن الهند لديها خبرات عالية المستوى في مجال تصنيع القنبلة النووية، وبالتالي يمكن من الناحية السياسية وجود مخرج لتعويض النقص في الخبرات الفنية، اما من ناحية القول ان الرقابة الدولية تزيد، وامريكا تمارس اجراءات أكثر صرامة وتمارس ضغوطاً على كافة الاطراف حتى لا يتم أي تعاون نووي وخاصة بالنسبة للطرف العربي، فانا اعتقد ان هذه الرقابة ليست من الاحكام بحيث تمنع العرب من انتاج وتصنيع السلاح النووي، فالبرنامج النووي العراقي تم تطويره بالاستعانة بخبرات فنية فرنسية، واستمر هذا التعاون حتى تم تدمير «اسرائيل» للمفاعل العراقي سنة 1981 ومع ذلك استمر العراق ونجح في تطوير برنامجه النووي ولولا ما حدث في حرب الخليج لما أمكن الغرب تجريد العراق وحصاره ولا اعتقد أن هناك اي طرف في العالم أيا كانت قوته وهيمنته يتحكم في هذه الطاقة وهذا السلاح النووي، فالثغرات قائمة وموجودة في هذا النظام الدولي الذي لم تتبلور ملامحه رغم النفوذ الامريكي.

وضوح الرؤية

ويتفق العميد أركان حرب/مراد الدسوقي مع الرأي السابق فيقول: لكي نصنع سلاحاً نووياً لا بد من توافر تمويل وقاعدة تكنولوجية، ومواد فنية لازمة لصناعة هذا السلاح، وصناعة المادة الانشطارية المسببة للانفجار النووي، بالاضافة الى الكوادر العلمية في مجال الذرة واستخدام العلوم النووية وهذه المواد اللازمة موجودة في الدول العربية وبخاصة الكوادر المصرية والعراقية والسورية.

وحتى الامكانات غير المتوفرة لدى العرب يمكن الحصول عليها بوسائل كثيرة. أما العائق الاساس فيتمثل كما يتفق على ذلك الجميع في اتخاذ القرار ثم القدرة على صيانة هذا القرار من المؤثرات الخارجية بحيث تتسم بالسرية وحتى لا يجهض المشروع في مراحله المبكرة.

ويضيف العميد مراد الدسوقي انه لو تمكنت الدول العربية أن تصل بصناعتها النووية لمستوى معين يصعب ضربه خاصة بعد الانتاج، فلن تستطيع أية قوة أن تضرب مشروعنا، وأركز هنا على اجتماع الارادة السياسية العربية على قدر من وضوح الرؤية في المدى البعيد وهذا هو المطلوب في الفترة القادمة، فكل الدول التي نجحت في صناعة وانتاج الذرة كان لديها وضوح رؤية مهما كلفها ذلك من تضحيات، فالعلماء يمكن استيرادهم حتى من دول كباكستان والهند، والمناخ الدولي الحريص على «اسرائيل» ومصلحتها ورغم وسائله المتعددة في الرقابة يمكننا تفاديه بأن نحيط عملنا بالسرية، وعلى سبيل المثال يمكننا كعرب تنفيذ خطة طويلة الامد بشكل سلمي يتطور في المستقبل.

وعن دور امتلاك العرب للسلاح النووي كرادع استراتيجي تجاه «الكيان الصهيوني» يؤكد الدسوقي: ان الحديث عن الامن القومي العربي ـ الآن ـ أصبح مضيعة للوقت في ظل امتلاك «اسرائيل» لهذا السلاح اذ تمتلك ما لا يقل عن 200 قنبلة نووية، يمكن ان تهدد بها العرب، والحتمية تقتضي ان يعتمد الامن القومي العربي على التوازن في المجال النووي فالعرب بالسلاح التقليدي مواجهون بسلاح غير تقليدي وهذا يقلب موازين الصراع لصالح الكيان الصهيوني.

السلاح النووي سلمياً

بالرغم من الأهمية العسكرية للسلاح النووي لدى العرب، الا ان القرار السياسي في المنطقة العربية يبتعد عنه، خاصة بعد حرب الخليج، والأخطر من ذلك ان الحذر قد طال البرنامج النووي لأغراض سلمية.

وعن آراء الفنيين والمتخصصين في امكانيات وجود طاقة نووية على المستوى العربي تستثمر في الجانب السلمي، والقطري يؤكد د. حسين عبدالمحسن، رئيس هيئة الطاقة الذرية المصرية الاسبق، أنه من زاوية الخبرة والممارسة فان الوقود النووي الذي لا بد ان يعتمد عليه اي برنامج نووي، وهو أساس عملية صنع الطاقة بكاملها، والذي يتمثل في «اليورانيوم» كانت وما زالت لهيئة الطاقة الذرية جهود في استخراجه واستخلاصه.. فمنذ انشاء قسم للجيولوجيا والخامات الذرية في هيئة الطاقة الذرية وحتى أصبح هناك تخصص وهيئات بذاتها في مجالات الطاقة عام 1977 منذ ذلك ونحن نبحث في صحاري مصر عن امكانيات وجود خامات نووية، ومسحنا مناطق كثيرة، بل غطينا بالمسح الجوي الاشعاعي 30% من مساحة مصر الكلية وهي نسبة اختيرت لانها ذات احتمالات كبيرة، وبصفة خاصة في منطقة الصحراء الشرقية وذلك طبقاً لدراسات اجريت وحددت بدقة، فتوصلنا من خلال العمل الشاق لمدة «30» سنة الى تكوين مهارات وكوادر فنية، وخبرات عالية ومتخصصة في هذا المجال «الخامات المشعة»، واهلنا تخصصات «كالكشف والاستخلاص ـ والتحاليل»، ونجحنا في معرفة كل ما ينطبق ويحتاج اليه برنامج كشف الطاقة الذرية، وبالتالي فنحن الآن نمتلك اجيالاً لديها مستوى علمي راق وتستطيع ان تستمر في المسيرة.

ونتيجة لذلك توصلنا الى أن اليورانيوم يوجد في صخورنا الجرانيتية في الصحراء الشرقية اذ أن هذه الصخور الحاملة لليورانيوم ذات اهمية كبيرة وعليه بدأنا في تحديد اماكنها بدقة في منطقة جبل قطار، شمال غرب الغردقة ومنطقة المسيكات والعريضية على منتصف الطريق بين قنا وسفاجا، واخيراً في منطقة «ام اراء» جنوب شرق أسوان ثبت فيها وجود كميات دلت عليها الشواهد والاثباتات.

وسائل اخرى

ويضيف. حسين عبدالمحسن نقدر بصفة مبدئية ان هناك 14 الف طن من اليورانيوم كتقدير اولي حسب نظام الوكالة الدولية وذلك مقارنة بمناطق اخرى على مستوى العالم، وكذلك تجري الآن دراسات لأعمال الحفر والاعمال المنجمية التفصيلية للتوصل الى تحديد دقيق لهذه الكميات وفي النهاية فالرقم لن يكون صفراً ولن يبتعد عن ال 14 الف طن بكثير ومن هذه الوسائل الاخرى لدينا مشروع استخلاص اليورانيوم من الفوسفات، الذي ثبت امكانية استخلاص اليورانيوم منه، وهناك مشروع تحت الدراسة وينتظر الموافقة النهائية.

وتعتبر هذه الطاقة هي أساس التنمية في العالم الآن ولعل تقدم فرنسا العلمي وثورتها الصناعية يرجعان الى انها تعتمد على الطاقة النووية بنسبة 75% من طاقتها الاجمالية، وكذلك تشير تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان 20% من العالم تعتمد على الطاقة النووية. واحذر هنا العرب من أن البترول سينضب يوماً ما خلال عشر أو عشرين أو ثلاثين سنة على الأكثر مهما اختلف الخبراء، والاعتماد على الطاقة النووية الآن يجنبنا الويلات والاعتماد على الخارج في المستقبل، بل اننا كلما تأخرنا في البدء ببرنامجنا النووي، كلما زاد السعر وصعب تحقيق ذلك على المستوى البعيد. ولعلها ليست دعوة صعبة التحقيق فلدينا الخبرات والامكانات البشرية والفنية والمادية، وايضاً يجب أن نحذو حذو بقية دول العالم التي تتجه جميعها لانشاء محطات نووية.

مخطط استعماري

ويحذر د. منير مجاهد مدير ادارة الدراسات بهيئة المحطات النووية من أن غياب وجود محطات نووية يعني استسلاما المخططات الاستعمارية التي وقفت كعقبة في وجه ادخال التكنولوجيا النووية لمصر والوطن العربي منذ عام 1960 . ويؤكد هذا بقاء ذلك النوع من الطاقة في ايدي الدول الاستعمارية ويجعلنا نستمر في مستنقع التبعية للغرب. ويرى د. منير مجاهد أن هناك اتجاهاً عالمياً للاعتماد على استخدام المحطات النووية سواء على مستوى الدول المتقدمة أو النامية، لأن الجميع بدأ يدرك فوائد هذه المحطات في الحصول على كهرباء بتكلفة أقل وبطريقة مأمونة، وازدياد الثقة في المستوى الذي وصلته المفاعلات النووية من حيث الأمان. ويرفض د. مجاهد التوسع في المحطات الحرارية التي تعتمد على استخدام الفحم أو الغاز لأنها تسبب كارثة بيئية.. حيث أن هذه المحطات تخلف ورائها غازات ثاني أكسيد الكربون، وافراز الامطار الحمضية السامة التي تقوض من طبقة الأوزون، وكل هذه السموم لا تحدث في المحطات النووية التي تجنبنا كوارث غيرها من المحطات، وتساهم في تقدمنا دون الاعتماد المفرط على الغرب، ويؤكد أن لدينا نماذج ناجحة في التعامل مع التكنولوجيا المتقدمة وهي قادرة على حماية مفاعلاتنا النووية في المستقبل بما تمتلكه من كفاءة ومهارة في الحفاظ على أمان وأداء هذه المحطات.

البرنامج قيد التنفيذ

ويستعرض د. م/ حافظ حجي نائب رئيس هيئة الطاقة الذرية التجربة المصرية بقوله: منذ عام 1984 ونحن نجري دراسات مستفيضة للامكانيات المحلية التي تصنع محطات نووية لتوليد الكهرباء، وكان اهتمامنا بالمفاعلات النووية لقدرتها المتوسطة وقدرتنا على تصنيع اجزائها الصغيرة محلياً وكذلك لا تحتاج هذه المفاعلات استثمارات كبيرة. أما الوقود النووي الذي تحتاجه المفاعلات فهو من نوع اليورانيوم الطبيعي الذي لا يحتاج لتكنولوجيا معقدة، ويمكن استخراجه وتنقيته وتصنيعه مباشرة. وفي هذا الشأن تم عمل اتفاقية مع كندا لتصنيع مكونات المفاعل النووي في مصر وتبين أن مصر يمكنها تصنيع المفاعل ولن تقع تحت تأثير الاحتكارات العالمية. ونحن الآن في انتظار القرار السياسي والبرنامج قيد التنفيذ رغم المعلومات الباطلة التي تبالغ في السعر. وهنا أؤكد ان تكلفة المفاعل النووي هي 1.3 مليار دولار فقط تساهم فيها مصر بـ 850 مليون دولار. ويضيف د. حافظ حجي أن أي دولة تنتقل الى التكنولوجيا النووية تحدث فيها نقلة حضارية في جميع المجالات، وكما أن مصر خاضت معركة السد العالي، وولدت شركات ومشروعات ضخمة، يمكنها أن تخوض معركة الطاقة النووية حتى تمتلك تكنولوجيا عالية، وتكون مصدراً ومعيناً لمساعدة الدول العربية في الوصول لهذه التكنولوجيا. وهنا أدعو الدول الخليجية بشكل خاص الى مساعدة مصر مادياً حتى تتكاتف الأدوار العربية تجاه هذا الهدف.

ويشير د. حجي الى أنه لا توجد أي خطورة من استخدام المحطات النووية. فاحتياطات الأمان المتخذة حالياً تجعلها في مقدمة البدائل من حيث الأمان والحفاظ على البيئة. ومما يدلل على ذلك انه لم تحدث أية حوادث نووية في دول نامية قامت بانشاء محطات نووية مثل الهند وباكستان وتايوان.. ويرفض د. حجي مقولة الغرب بأن العالم الثالث بعيد وعاجز عن استخدام هذا النوع من الطاقة. والدليل أن هناك 200 عالم مصري يعملون ويديرون المفاعلات النووية في كندا ومصر أولى بهما ☐☐

آراء حرة

فلسطين عربية

☐ محمد يوسف الوحيدي

* اثارني مرة كاتب عربي كبير حين قال: لنا في الأردن دولة ولكن لياسر عرفات مائة دولة. «واستطرد الكاتب العربي الذي نحترمه قائلاً: ان عملية التهجير التي فرضها الصهاينة على الشعب الفلسطيني جعلت منه جاليات كبيرة في دول العالم. كل هذه الجاليات أصبحت تشكل شعوباً في دول لكنها تدين بالولاء لياسر عرفات باعتباره هوية فلسطينية تمثل م.ت.ف التي يعتبرها الفلسطينيون هويتهم النضالية وطريقهم الى فلسطين مهما طال السفر. وان شعوباً كثيرة مثل الاتحاد السوفياتي تعرف فلسطين وقضيتها من خلال كوفية عرفات. واستطرد الكاتب العربي بالقول أن عرفات يمثل طموحات جيل فلسطيني لم يره..

الكاتب العربي في معرض تحليله لقيام الثورة الفلسطينية سرد كيف أن الثورة قامت من خلال معاناة جيل فلسطيني عانى من التشرد ما عاناه، وكيف ان نخبة من رموزه صنعوا هذه الثورة واستشهد معظمهم واقفين دفاعاً عن هذه الثورة وميادئها.. ونعى «كاتبنا رفاق عرفات في المسيرة صانعي هذه الثورة.. مشيراً الى الفرق الكبير بين من يصنع فتح وبين من صنعته فتح بين من تكبر بهم الثورة وبين من يكبرون بالثورة ويكونون عبئاً كبيراً عليها.

وكم كان كاتبنا يتمنى وفاقاً سورياً عراقياً اردنياً فلسطينياً في زمن التفرد الأمريكي. وكان يؤمن بالدور السوري في قيادة الأمة العربية. فسوريا صانعة السلام، وسوريا قرار الصمود والتصدي وسوريا الدعامة الحقيقية للشعب الفلسطيني في مواجهة الاطماع الاسرائيلية في فلسطين. وكان يتطلع الى الدور السوري الذي جاء في حينه في تقديرنا وعلى لسان الرئيس الأسد الذي قال «سوريا بلدكم يا «ابو عمار» وهي مفتوحة لكم وأهلاً وسهلاً بكم في أي وقت».

ان شعب فلسطين يقدر عالياً هذا الموقف السوري الداعم لـ م.ت.ف وقيادتها الشرعية في وقت يخيل للبعض أن م.ت.ف قد استبعدت من الحلبة وان نهايتها باتت وشيكة. ان المواقف السورية الأردنية المصرية المغاربية الداعمة للمنظمة، جاءت في أمس امس الحاجة اليها. وحمى الله العراق قيادة وشعباً لتاخذ دورها الطليعي مع أمتها العربية في مواجه الاستهداف الصهيوني لفلسطين وشعبها.

واختتم كاتبنا حديثه بالقول «رحم الله ابا جهاد وابا اياد» فنحن في امس الحاجة لهم. والفرق كبير بين من صنعوا تاريخ هذا الشعب بدمائهم وبين اللاهين عن شعبهم غير أبهين بتطلعات هذا الشعب وطموحاته. وحمى الله الانتفاضة واهلها، بهم تقوى عزائمنا، وعليهم تعلق الآمال بالنصر والعودة الى فلسطين.☐☐

عشرون الف دولار لحصة الارض

في محاولة يائسة منها بثت أجهزة الدعاية الاسرائيلية حملة إغراءات مادية بشكل تعويضات عن أراضي الـ 48 لسكان القدس تتراوح قيمتها بين 30-20 ألف دولار عن الحصة الواحدة، وقد تبين فيما بعد أن الغرض من هذه العملية استطلاع توجهات الناس وقياسها فيما يتعلق بعملية السلام، وقد كان يدور في ذهن الاسرائيليين ان سكان القدس تحديداً فقدوا الامل في اراضي 1948، وان الحصول على شيء افضل من لا شيء» ولهذا تحرك الاسرائيليون، وكان القصد من ذلك البرهان على ان الفلسطينيين باعوا أراضيهم باثباتات، لكن التقييم الاسرائيلي انتهى بنتيجة سلبية، فالكل يريد الارض دون المال★

الثقة المالية باسرائيل منحطة!

للسكوت والمشاركة في كل من حرب الخليج، ومؤتمر السلام على التوالي ثمن، فما تحتاج اليه اسرائيل عملياً لاستيعاب المهاجرين السوفيات، لا يقل عن خمسين مليار دولار كما يقول الاقتصاديون الاسرائيليون، وذلك على مدى السنوات الخمس المقبلة، وبداية هذه الكمية الضخمة هي العشرة مليارات دولار التي يدور الحديث عنها ولكنها مجرد بداية، اذ هناك حسابات بأثر رجعي بين اسرائيل وامريكا بدايتها ثمن سكوت اسرائيل في حرب الخليج ونهايتها ثمن المشاركة في مؤتمر السلام، ومشكلة اسرائيل الجوهرية في هذا المجال أنها ليست من الزبائن المصنفين موضوع ثقة لدى المؤسسات المالية والمصرفية، والدليل ان مؤسسة تصنيف الدول من ناحية مخاطر القروض وهي مؤسسة «ستاندرد أند بورس» المعروفة تضع مقابل اسرائيل من ناحية القدرة على سداد الدين علامة ثلاثة أحرف «بي» لاتينية سلباً أي «ناقص ب. ب. ب» وهذا التعبير التقني يعني أن اسرائيل في لائحة الدول الأشد عجزاً في العالم من ناحية القدرة على سداد الديون، اما صحيفة «انستيتيوشنال انفستر» وهي تعتبر مرجعاً في تقدير الاوضاع المالية لدول العالم المختلفة، فانها تضع اسرائيل من ناحية القدرة على السداد في مرتبة أعلى من مرتبة غينيا الجديدة مثلاً في حين ان مصرف «انبورت ـ اكسبورت بنك» وهو أيضاً مرجع تقدير مالي عالي بارز يضع لاسرائيل علامة «د» وهذا يعني أن مستوى الثقة المالية بالدولة اليهودية هو في أسفل اللائحة، فليس أدنى من درجة اسرائيل الا درجتان أخيرتان في سلم الثقة الذي يضم ست درجات تبدأ بحرف «أي» وتنتهي بحرف «ف» ويذكر ان اسرائيل وعدت بصرف النظر عن جزء من مطالباتها المالية اذا ضربت واشنطن العراق مرة اخرى، وقد يقدم شامير على تجرع كأس الاعتدال المرة.. مرة اخرى.★

شركة تلفزيونية فلسطينية

يحاول فلسطينيون في الارض المحتلة انشاء أول شركة فلسطينية للانتاج التلفزيوني، ويقول «داود كتاب» أحد مؤسسي الشركة أن الهدف هو تقديم مواد تلفزيونية «تعكس الروح الفلسطينية، والحياة الفلسطينية والاحداث الفلسطينية، كما يرويها ويعيشها الفلسطينيون، وقد بدأت الشركة عملها في شهر آب الماضي، وانتجت أفلاماً وثائقية باستخدام أدوات نصف مهنية، ودفع مؤسسوها الستة أموالاً لشراء معدات زهيدة الثمن، الا انهم يطمحون الى الاتصال بعشرات الملايين من المشاهدين العرب، من خلال رسالة اسبوعية اخبارية من الارض المحتلة تبث عبر شاشات التلفزة العربية، وتملك الشركة مكتباً صغيراً واستوديو في القدس الشرقية واجهزة فيديو، وعدة كاميرات صغيرة وليس في حوزة الشركة ميزانية ضخمة، بل يقتصر التمثيل على تعاقد لانتاج افلام وثائقية لشركات ومؤسسات وجمعيات محلية، اما موضوعات البرامج الوثائقية المتلفزة والمقترحة في خططها فهي: تهويد القدس، جمع شمل العائلات الفلسطينية، ثم دور الفلسطيني في النضال، ويذكر ان رقابة مشددة تفرض على تلك البرامج من قبل سلطات الاحتلال.★



الى وريث نهضة العرب
صاحب الجلالة الهاشمية
الملك الحسين بن طلال
حفظه الله/ عمان

استمع الوحدويون لخطاب جلالتكم التاريخي، عبر ممثلهم في المؤتمر الوطني الاردني ووسائل الاعلام، وتدارسوا خطاب جلالتكم الشامل الواضع النقاط على الحروف.

صاحب الجلالة:

ان خطاب جلالتكم لم يخف عن اسرتكم الواحدة، وامتكم العربية والعالم بأسره مفهومنا للسلام العادل، ومتطلبات تحقيقه، ولم يترك مجالاً للغموض في تمسككم بالانسحاب الشامل والسيادة العربية على القدس العربية، وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، وحل جميع جوانب النزاع وعلى جميع الارض العربية حلاً شاملاً وعادلاً.

وحرصاً من حزبنا على المسؤولية الكاملة أمام الله والتاريخ والاجيال القادمة، وعلى ابقاء السبل مفتوحة أمام فرصة السلام والحل العادل، فاننا نتخذ قرارنا بعيداً عن المواقف العاطفية، او المواقف الانفعالية تجاه عقد مؤتمر السلام.

«ان الحزب وهو يتعامل مع الواقع لا يسعه الا مباركة أي قرار يتخذه الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة وخارجها من أجل انقاذ الأهل وعودة المقدسات من خلال مؤتمر سلام تحضره كافة الاطراف المعنية».

هذا الموقف الذي نعتبره أقرب ما يكون لخدمة الأهداف الوطنية والقومية المشروعة لشعبنا وبلدنا وامتنا، وأقرب ما يكون للواقعية والمسؤولية والالتزام بمصالح اخوتنا تحت الاحتلال، واقطارنا العربية التي يمتد الى اراضيها عدوان الاحتلال.

صاحب الجلالة: الوحدويون معكم وبكم في السلم والحرب يتقدمون الصفوف، وسيروا يا صاحب الجلالة والله معكم يحرس مسيرتكم والشعب من خلفكم وامتكم تبارك خطواتكم، حماكم الله وسدد خطاكم

طلال الرمحي

الامين العام لحزب الوحدة الشعبية «الوحدويون»
عضو المؤتمر الوطني الاردني العام

مواجهة

ألف يوم.. من العزلة

☐ زليخة ابو ريشة

* ستحتفل الأوساط الثقافية والأدبية في بريطانيا في تشرين الثاني «نوفمبر» القادم بمرور الف يوم على عزلة سلمان رشدي الاجبارية، بسبب كتابه «آيات شيطانية» الذي أثارت عليه ايران العالم الاسلامي، وأصدرت بحق كاتبه حكماً بالقتل.

ومع أن سلمان رشدي قد كتب اعتذاراً طويلاً عريضاً نشرته الصحف قبل عام، ثم أعلن اعادة اعتناقه للاسلام.. الا أن قرار القتل ظل قائماً كما ادانته قائمة على المستوى الافتائي المعاصر وعلى مستوى الشارع.

والحق ان المثقفين العرب والمسلمين في بريطانيا منقسمون حول ادانة رشدي او تبرئته. فبعضهم يصدر عن ردة فعل حضارية للرد على الغرب المسيحي بالتعصب لكل ما ينسب الى السلوك الاسلامي او الفكر الاسلامي.. وبعضهم ينطلق من تقديس حرية التعبير واحترامها الى أقصى درجة، وثمة حوارات متعددة اخذت حيزاً في وسائل الاعلام هنا بين أطراف عربية ـ عربية، وعربية ـ اسلامية، وعربية بريطانية «مسيحية أو ليبرالية».

وسيشارك في الاحتفال القادم حوالي 500 شخصية غربية واسلامية وبريطانية بالقاء شهادات وارسال كلمات.. طبعاً دون حضور سلمان رشدي ـ المحتفى به نفسه اذ يبدو أن شيئاً في داخل سلمان قد تهشم وحياته الشخصية موضع اختبار عسر ولكنه مع ذلك لم يكف عن الكتابة وأصدر رواية جديدة، كما صدر له كتاب هو مجموعة من مقالاته.

ورجوعاً الى تاريخ سلمان رشدي في بريطانيا فان كثيراً من المثقفين العرب الليبراليين هنا يشعرون أن انكسار سلمان رشدي، انما هو انكسار لكل القضايا التي كان يبحث فيها سلمان في وسائل الاعلام والمنتديات والمحافل المختلفة: فقد كان يقف بحسب أقوالهم وشهاداتهم.. بندية مطلقة في المجتمع البريطاني ليدافع عن قضايا أرقت العالم العربي والاسلامي وعلى رأسها قضية فلسطين وانه كان رمزاً مشرقاً من رموز العالم الثالث، يقف في الساحة الغربية بكفاءة لغوية وثقافية منقطعة النظير، ليدافع عن هموم العالم الثالث وحقه في حياة لا تقع تحت سيطرة الغرب او آلية الامبريالية المدمرة.. ويرى هؤلاء المثقفون أن الضجة التي أثيرت حول سلمان رشدي انما افادت الغرب أكثر مما أفادت الاسلام فقد ظهر ان الغرب المدافع «الاوحد» عن الديمقراطية والحرية بما فيها حرية التعبير، بينما ظهرت حملات الدعوة لقتله «همجية» تعكس جهلاء بآليات الدفاع عن عقيدة الاسلام.. فالرد الطبيعي على عمل ابداعي او مكتوب هو رد ابداعي او مكتوب، أي بالدراسات والبحوث..

ولعله من المفيد ان أتساءل وقد حجبت طوال هذه المقالة رأيي الشخصي في المسألة ـ لماذا لم تطل فتوى القتل التي خص بها سلمان رشدي آخرين كتبوا ـ لا رواية ـ بل دراسات تاريخية وتحليلية لحياة الرسول عليه السلام ولشخصيته، أمثال مصطفى حجا ـ الشيعي الملة ـ صاحب كتاب «محنة العقل في الاسلام»؟؟★★

ردود

(1) الأردن مقبرة الطامعين وليس معبراً للراحلين

عبدالفتاح حياصات

* أرجو بداية أن يكون واضحاً جلياً انني لست في معرض الدفاع عن شخص النائب الدكتور احمد عويدي العبادي ولا عما جاء في برقيته للسيد رئيس الوزراء، ذلك لأنني اومن ان لكل مواطن شريف في هذا البلد الصادق الامين ان يقول رأيه بحرية تامة. وما على الآخرين ـ وان اختلفوا معه في الرأي ـ الا احترام رأيه، انطلاقاً من مبدأ احترام الراي والرأي الآخر، حيث أن هذا المبدأ يشكل أهم دعائم الحرية والديمقراطية اللتين طالما تشدقنا بهما في كتاباتنا ومنتدياتنا العلنية والباطنية!!

تألمت كما تألم الكثيرون غيري ان يصل امر كاتبة المقالة حد المطالبة العلنية السافرة باسقاط الحصانة عن نائب من نواب الشعب المحترمين فعلاً والذي كان له تحت القبة صولات وجولات جريئة وشجاعة عن مواضيع وطنية وعربية لم يجرؤ أحد غيره على تناولها او الخوض فيها بل حتى مجرد ابداء التأييد له حين طرحها.

فكيف سمحت هذه الكاتبة لنفسها أن تسقط في هذا الخطأ المريع

البقية ص 28

(2) الأردن موطن للشرفاء وليس ممراً للراحلين والغرباء

بقلم احمد البريشي

* لقد تضمن المقال الذي نشرته صحيفة شيحان في عددها الماضي اساءة بالغة للأردن وشعبه.. حيث تعمدت صاحبة المقال تجاهل الوجود الأردني بقولها أن الاردن كان معبراً للراحلين والقادمين شأنه كشأن اي جزء صحراوي في بادية الشام.

وللحقيقة اقول ان هذا الكلام مخالف تماماً للواقع الذي يعلمه جميع العقلاء ويدركه جميع الشرفاء والمخلصين والدارسين للتاريخ.

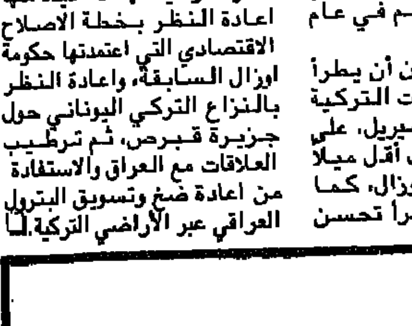
ان الاردن لم يكن في يوم من الأيام ممراً للراحلين والقادمين كما تزعم «المعنية» وانما هو مستقر للكثيرين من الانبياء والملوك والأمراء والحضارات.. ففي الأردن عاش انبياء الله لوط ولقمان وايوب وموسى وشعيب وصالح.. وفي الأردن قامت حضارات الانباط والادوميين والعمونيين والرومان. وفي الأردن ازدهرت مملكة الكرك التي حكمت

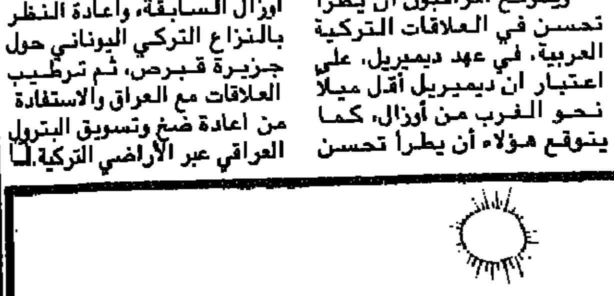
البقية ص 31

سقوط حكومة اوزال في الانتخابات التشريعية

جاءت نتائج الانتخابات التشريعية التركية على غير ما يشتهي الرئيس تورغوت أوزال، فقد أسفرت هذه النتائج عن فشل حزب «الوطن الأم» الحاكم الذي أسسه أوزال ويتزعمه حالياً رئيس الوزراء مسعود المالظ وتقدم بأغلبية ضئيلة حزب «الطريق القويم» الذي يتزعمه سليمان ديميريل المنافس القوي للرئيس اوزال.

رئيس الوزراء التركي المالظ الذي قدم استقالته، أعلن أن حزبه سيتخذ موقف المعارضة، ولن يشارك في حكومة ائتلافية برئاسة ديميريل وفي المقابل اعلن ديميريل انه سيشكل حكومة ائتلافية، وسيسعى لتعديل الدستور والاطاحة برئيس الجمهورية تورغوت اوزال.





• أوزال

وكانت أحزاب المعارضة قد اتهمت أوزال بأنه تجاوز حدود وصلاحيات منصبه، الذي يعتبر حسب الدستور التركي منصب شرف لا دخل له بشؤون الحكم. ولكنه دأب على ممارسة صلاحيات ليست من اختصاصه، بحكم كونه رئيس الحزب الحاكم. وهذا ما دعى المراقبين الى القول ان الاجماع على اعتبار الرئيس اوزال عقبة في وجه حسن سير النظام البرلماني، سيكون المحور الاساسي الذي تتشكل حوله التحالفات السياسية لتشكيل الحكومة الجديدة.

وقد اتسع نطاق المعارضة ضد حكومة اوزال بسبب السياسة الاقتصادية التي انتهجتها منذ عام 1983، والتي أسفرت عن زيادة التضخم والعجز المتنامي في الميزانية.. اضافة الى الموقف الذي اتخذته تركيا من حرب الخليج، والذي أثار استياء واسعا داخل الاوساط التركية.

ويرجع المراقبون أن يشكل ديمريل حكومته الائتلافية الاولى من نوعها منذ عام 1980، بالتعاون مع الحزب الشعبي الديمقراطي وحزب الازدهار الاسلامي، اضافة الى حزب اليسار الديمقراطي الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق بولنت اجاويد.

وقد شغل ديميريل منصب رئيس الوزراء ست مرات، وأطاح العسكريون بحكمه مرتين.. الاولى عام 1971 والثانية عام 1980، والتي حرم بعدها معه نحو عشرين شخصية سياسية في تركيا من الحقوق السياسية لمدة عشر سنوات، ولكن هذا الاجراء رفع بعد استفتاء نظم في عام 1987.

ويتوقع المراقبون أن يطرأ تحسن في العلاقات التركية العربية، في عهد ديميريل، على اعتبار ان ديميريل أقل ميلاً نحو الغرب من أوزال، كما يتوقع هؤلاء أن يطرأ تحسن ملموس في علاقات تركيا مع العراق، التي أساءت اليها سياسة اوزال الى حد كبير.

الا ان المراقبين يعتقدون أيضاً أن الأغلبية الضئيلة التي فاز بها حزب «الطريق القويم» بزعامة ديميريل، قد لا تمكنه من البقاء في الحكم أكثر من عامين، حيث يصار بعدها الى اجراء انتخابات تشريعية مبكرة، تحسم التصارع على تسلم سدة الحكم، بين الحزبين الرئيسيين المتنافسين، وهما حزب «الطريق القويم» وحزب «الوطن الأم».

وسيواجه ديميريل خلال هذه الفترة الزمنية مهمات عديدة منها اعادة النظر بخطة الاصلاح الاقتصادي التي اعتمدتها حكومة اوزال السابقة، واعادة النظر بالنزاع التركي اليوناني حول جزيرة قبرص، ثم ترطيب العلاقات مع العراق والاستفادة من اعادة ضخ وتسويق البترول العراقي عبر الأراضي التركية.



" على هامش الإنتخابات التشريعية التركية "

فرنسا تحاول استعادة دورها في المنطقة عبر لبنان

كل الدلائل تشير إلى أن فرنسا تعتزم استعادة دورها. لا نقول نفوذها في المنطقة، عبر لبنان. بهذا يفسر المراقبون الاهتمام الرسمي بزيارة الرئيس اللبناني الياس الهراوي لباريس الأسبوع الماضي.

فقد حظي الرئيس اللبناني والوفد المرافق بحفاوة رسمية لفتت الانتباه.. ولعل هذا ما دفع بالرئيس اللبناني الى القول بعد اجتماعه بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لمدة خمس واربعين دقيقة، بأن زيارته للأليزيه كانت افضل لقاء عقده حتى الآن!!

وقد لبى الرئيس الفرنسي دعوة الرئيس اللبناني لزيارة لبنان.. وبات من المتوقع ان يقوم وزير الخارجية الفرنسية بزيارة الى لبنان قبل نهاية الشهر المقبل، ربما تكون تمهيدا لزيارة الرئيس ميتران.

ولاحظ المراقبون أن الديبلوماسية الفرنسية استعارت تعبير الكيل بمكيالين في الحديث عن التزاماتها تجاه لبنان. فقد صرح المستشار الديبلوماسي للرئاسة الفرنسية بيارموريل بان استعادة لبنان لسيادته الكاملة على أرضه تشكل جزءا لا يتجزأ من حل السلام في الشرق الأوسط. وأشار في هذا الشأن الى المبدأ الذي دافعت عنه فرنسا اثر الدخول العراقي الى الكويت. وقال انه لا يمكن ان يكون هناك مكيالان، وان ذلك ينطبق على الوضع في لبنان، مشيرا الى ضرورة تأمين الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني.

واشار موريل الى أن المحادثات الفرنسية اللبنانية قد تناولت شروط اعادة انطلاق الحياة اليومية في لبنان من خلال اعطاء الأولوية للحاجات الملحة في مجال البنى التحتية كالماء والكهرباء والهاتف والنقل وميناء بيروت. وأكد على أن الشركات الفرنسية سيكون لها دور اساسي في هذا المجال.

وفي هذه الزيارة طلب الجانب اللبناني من فرنسا الاسهام في اعادة تجهيز الجيش اللبناني الذي تعرض جزء كبير من معداته وعتاده الى الدمار أو التلف خلال الحرب الأهلية الطويلة التي شهدها هذا البلد. وأشارت مصادر مقربة من الوفد اللبناني الى أن وزير الدفاع اللبناني قد أبدى تفهما للأمر وتجاوبا مع المطلب اللبناني.. الذي يعتمد في تجهيز جيشه على الأسلحة الفرنسية في المقام الأول.

ويرى المراقبون ان هذا التعاطف الفرنسي مع لبنان.. من ناحية الاسهام في اعادة تعمير البنى التحتية وتجهيز القوى العسكرية.. مؤشر على اهتمام فرنسا باستعادة دورها في منطقة الشرق الأوسط، بعد أن تأذى كثيراً بسبب اسهامها في الهجمة التدميرية ضد العراق.. أثناء حرب الخليج. □□

الهراوي

الأسعار العالمية للنفط تميل الى الارتفاع

سجلت الأسعار العالمية للنفط ارتفاعا ملحوظا في الآونة الأخيرة. فقد ارتفع سعر البرميل من نفط بحر الشمال، من صنف «برنت» الجيد، بنسبة 1.3 في المائة خلال شهري آب وأيلول الماضيين.

وأرجعت وكالة الطاقة الدولية في باريس هذا الارتفاع الى زيادة التخزين في دول غرب اوروبا، استعدادا لموسم الشتاء المقبل.

ويقول اقتصاديون ان من أسباب هذا الارتفاع ايضا، تعثر عملية بيع النفط العراقي، بسبب عدم قبول العراق بالشروط التي وضعها مجلس الأمن الدولي. يضاف الى ذلك تأخر اطفاء الحرائق في ابار النفط الكويتية، وتراجع الانتاج النفطي في الاتحاد السوفياتي. ويتوقع المراقبون ان لا تزيد صادرات الاتحاد السوفياتي النفطية خلال الاشهر القادمة عن 1.9 مليون برميل في اليوم الواحد..

وهنالك تخوف من انقطاع هذه الصادرات نهائيا في حال حصول حوادث امنية داخل الجمهوريات السوفياتية الغنية بالنفط. ولما كان هذا الاحتمال واردا، فان الاسواق النفطية ستبقى خاضعة لجو من التوتر والقلق.. الأمر الذي قد يدفع بالاسعار الى الاتجاه نحو الارتفاع!!□□

الدول الخليجية تتحول من دائن الى مدين

تعتزم السعودية طرح اذون جديدة للخزينة، لمساعدة الحكومة في سحب السيولة المحلية. وستوفر هذه الأذون تسهيلات مالية قصيرة الأجل، يمكن بيعها للمستثمرين الأجانب والقطاع الخاص.

مصادر سعودية أشارت الى أن الأذون ستحل محل ودائع مصرفية تصدرها مؤسسة النقد السعودية بمقدار 5% مليار ريال اسبوعيا. وقالت ان المؤسسة ستستمر في طرح سندات دين لحامله مقدارها 5% مليار ريال مرة كل اسبوعين تكون مدتها خمس سنوات.

وكانت السعودية قد اقترضت في الآونة الأخيرة ولأول مرة 4.5 مليار دولار من الأسواق العالمية لتغطية نفقات حرب الخليج.

وكانت الكويت قد قررت في الآونة الأخيرة اقتراض 5 مليارات دولار لأمد متوسط من المصارف العالمية. وذكرت مصادر مصرف «جي بي بورغان» الاميركي في لندن أن هذه الخطوة هي الاولى بهذا الحجم منذ شباط (فبراير) الماضي. وقال ان الحكومة الكويتية تسعى الى تمويل لاعادة اعمار البلاد عبر قروض خارجية، بدلا من تبديد ثرواتها المودعة في الخارج، ويذكر أن التقديرات الكويتية لتكاليف اعادة الاعمار، تتراوح بين 30-20 مليار دولار.

وقد قررت الحكومة الكويتية اقتراض هذا المبلغ بالكامل، لتعذر وجود سقف للدين الوطني!!□□

مشروع انقاذ للمديونية الجزائرية

يدور الحديث في الاوساط الجزائرية حاليا حول المشروع النفطي الذي طرحه رئيس الوزراء سيد أحمد الغزالي، من أجل تطوير صناعة النفط وزيادة الانتاج.. وبالتالي الحصول على نسبة عالية من العملة الصعبة على المدى المتوسط. ويبدو أن الاتجاه السائد يميل الى تأييد هذا المشروع. ويتوقع اقتصاديون ان تطرح الحكومة الجزائرية خلال الاسابيع القادمة «مشروع مناقصة لاستثمار عشرة حقول نفط امام الشركات الأجنبية.. بهدف الحصول على رسوم تقارب 140 مليار دولار خلال 20-15 سنة، بعد ان حظي المشروع بالتأييد الداخلي اكثر مما يلقاه من معارضة.

مصادر وزارة النفط الجزائرية قالت ان اهتمام الحكومة الجزائرية بتطوير قطاع النفط، يأتي لاعتبارات عدة، أهمها ان مجموعة من الفريق الوزاري وعلى رأسها رئيس الوزراء غزالي، سبق لها وان عملت لسنوات طويلة في شركة النفط الوطنية.. مما اكسبها معرفة تامة بتفاصيل ملف الطاقة النفطية.

ويشير اقتصاديون الى أن الطاقة الانتاجية للنفط في الجزائر وصلت الى سقف محدد لم تستطع تجاوزه منذ أعوام عدة.. حتى ان الجزائر أصبحت غير قادرة من الناحية الفنية على منح كامل حصتها المقررة في «أوبك» وهي 825 الف برميل يوميا.. اذ أنها لا تستطيع الوفاء بأكثر من 775 الف برميل في اليوم الواحد.

ويشير هؤلاء الى أن سيد غزالي كان قد طرح هذا المشروع في لقاءات موسعة مع الاحزاب السياسية.. ولم يلق معارضة من خصومه.. بل ان المشروع يوصف داخل غالبية الأوساط الجزائرية بأنه مشروع «انقاذ عاجل».. يمكن له أن يخفف ضغط المديونية على الخزينة الجزائرية، البالغة 24 مليار دولار والفوائد المترتبة عليها.□□

الشيوعية انجبت 2500 مليونير

من طرائف الانباء، ما كشفت عنه احصائية نشرت مؤخرا، وجاء فيها ان عدد المليونيرية في الاتحاد السوفياتي يبلغ 2500 مليونير في موسكو وحدها!! وذكرت الاحصائية ان اعمار هؤلاء تتراوح بين 20 و 50 عاما.. وان 75% هم من ذوي التعليم العالي، و 15% من العمال السابقين.. كما كشفت الاحصائية عن أن 35% من أصحاب الملايين السوفيات يترددون يوميا على المطاعم الفاخرة في لقاءات عمل، وأن ثلث زوجات هؤلاء لا يعملن، فيما يبلغ معدل عمل المليونير 13 ساعة يوميا!!.□□

أزمة بين مصر والبنك الدولي

تدور وراء الكواليس في القاهرة أزمة صامته ولكنها متحركة، بين الحكومة المصرية والبنك الدولي، منذرة بحدوث انعكاسات سلبية على الوضع الاقتصادي المصري.

سبب نشوب الأزمة ان الحكومة المصرية رفضت نصيحة تقدم بها البنك الدولي لرفع سعر تذكرة السفر في قطارات السكك الحديدية. البنك الدولي من ناحيته اعتبر هذا الرفض تحديا لسياساته، فهدد بسحب قرضين قيمتهما 500 مليون دولار، كانا مخصصين لاصلاح العجز في ميزان المدفوعات المصري.

الأزمة مازالت تتفاعل، والبنك الدولي يصر على موقفه، في حين يرى الاقتصاديون المصريون، ان البنك الدولي يحاول التدخل في بعض المسائل التي تندرج تحت قائمة الشؤون الداخلية البحتة. وعلق المراقبون على ذلك بقولهم ان التدخل في الشؤون الداخلية، هي السياسة التي يتبعها البنك الدولي في مصر.. وفي غير مصر.□□

مبيعات الأسلحة في العالم

* في تقرير نشر مؤخرا عن مبيعات الأسلحة الأميركية الى دول العالم الثالث، تبين أن هذه المبيعات احتلت المرتبة الأولى في العام الفائت، وذلك لأول مرة منذ ست سنوات. فقد أخذت ما نسبته 45% من اجمالي مبيعات الأسلحة العالمية، مقابل 24% في العام 1979.

مقابل ذلك تراجع الاتحاد السوفياتي الى المرتبة الثانية، وذلك للمرة الأولى منذ عام 1984. وحلت الصين في المرتبة الثالثة، فيما حلت كل من فرنسا وبريطانيا في المرتبتين الرابعة والخامسة على التوالي..

وعلق مراقبون على هذه الارقام بقولهم بأن دول العالم الثالث تنفق على التسليح اضعاف ما تنفقه على برامج التنمية، التي هي في أمس الحاجة اليها!!

وذكر التقرير ان السعودية هي اكبر مستورد للسلاح في العالم بعقودها التي بلغت قيمتها 18.6 مليار دولار، شملت مختلف أنواع الأسلحة البرية والجوية والبحرية. وقد مثلت قيمة العقود السعودية ما نسبته 79% من اجمالي مبيعات الولايات المتحدة في العالم الثالث!!□□

اسبوعيات

إيران.. صح النوم لا للشرعية الدولية.. ولا الشرعية الاسلامية!!

□ سلطان الحطاب

* «يا هملالي، يا ملالي.. لماذا تأخرتم عن الاجابة على الاسئلة التي ما زالت دون اجابات عن فضائح الكونترا.. وايران جيت.. ثم ماذا عن الأمانة التي ما زلتم تحتجزونها وتنكرونها على أهلها وهي الطائرات العراقية التي استجارت بكم حين امتدت لها يد العدوان.. هل قرأتم قوله تعالى «ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات الى أهلها» (سورة النساء آية 4) وقوله تعالى «لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم» (سورة الانفال آية 8) وقوله «والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون» (سورة المؤمنين آية 23).

بدون ذلك.. وبدون ممارسة الشرعية الإسلامية لصالح الجار المسلم والشرعية الدولية انتصارا لأهل فلسطين وممثليها الشرعيين.. كيف نقبل فلسفة عقد ما سمي بمؤتمر فلسطين في طهران، ونحن لا نجد له موقعا لا في الشرعية الاسلامية ولا في الدولية.

الجار العراقي يحتاج منكم لممارسة الشرعية الاسلامية وليس لشعارات محاربة الشيطان الاكبر والاصغر والمتوسط، وهي الشعارات التي بقيت ميتة ولا يتم تحريكها الا ببطاريات محدودة الطاقة.. ولماذا تغلب الشرعية الدولية على الاسلامية في منطقة الحدود مع الجار المسلم الذي تنامون عنه شبعانين في حين يقتل في الحصار ليموت ويتضور أطفاله جوعا باسم الشرعية الدولية.

للإيرانيين في الحكم والذين أرادوا مجدداً ان يضعوا قميص فلسطين على سيوفهم المصبوغة بدم كذب نقول.. أين انتم من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الموصي الجار المسلم حين قال. «ظل جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه».

وأين الموقف الرسمي الايراني من القول «جارك القريب ولا أخوك البعيد» ومن الآيات السابقات والاحاديث والفتاوى الشرعية التي تتحدث عن استقرار الكفر والاستكبار بأرض المسلمين وذممهم وأرواحهم..

هل يعود الايرانيون ليبحثوا عن مخرج لغيابهم وتخلفهم عن معركة المسلمين في وجه الكفر حين قالوا. «شغلتنا أموالنا وأهلونا» كما قال غيرهم ممن كشفت المواقف عن نفاقهم.. قالوا أيضا كلاما كثيرا لم يخشوا فيه الله ولا أرحام المسلمين وراحوا يسلقون المجاهدين والصابرين بألسنة غلاظ شداد.. ويضيقون عليهم الخناق!!

طهران تريد أن تنفذ الآن من حصار السؤال الاسلامي الكامن في صدور المؤمنين عبر ممر القدس، والتمسح بفلسطين المباركة، فتعود لعرض الفونة ومحاولة العزف عليها مرة اخرى، ولكن السؤال المتجدد: «على من تتلو مزاميرك يا داود؟»

أليست التجربة أكبر برهان؟

وهل يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين؟.

حين امتدت اليد العراقية للايرانيين قبل المعركة مع الاعداء فرفضوها، وحين استباح الشرك أرض الديار المقدسة والعتبات في النجف وكربلاء بالقنابل ونهب الرعاع!!

فلسطين لن تبقى قميص عثمان أبدا، لأن اللعبة فضحت أهلها، والرموز تم حلها، والهويات عرفت، وفلسطين التي يجري الحديث عنها لها شعبها وأهلها وممثلوها الشرعيون وهي منظمة التحرير الفلسطينية وعلى الذين يحبونها عربية مسلمة محررة أن يشدوا على يد أهلها وممثليها وأن يزيدوهم، لا أن يؤقتوا زمن الالتفاف على نضالهم وتضحياتهم ومعاناة شعبهم.

لماذا مؤتمر طهران على فلسطين الآن.. ولماذا البحث عن بدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية ولماذا لا يبدأ الايرانيون

البقية ص 21

محكمة أمن الدولة - تتمة

الحقائق ان جميع المتهمين في هذه القضية قد صدرت قرارات توقيفهم، وتم التحقيق معهم من قبل رجال المخابرات بعد تاريخ 1991/7/8 .. اي بعد الغاء نصوص تعليمات الادارة العرفية التي كانت تخولهم تلك السلطات.

ولكن رئيس المحكمة المقدم القاضي يوسف الفاعوري، رفض ما تقدم به المحامي مجلي، وقال: ان المخابرات وضعت يدها على القضية قبل الغاء الأحكام العرفية، والدليل على ذلك ان المتهم العاشر اعتقل في 1990/3/4. واكد أن قانون المحاكمات الجزائية يخول رجال المخابرات الذين يعتبرهم من رجال التحري، القيام بمهمات الضابطة العدلية.

وشهدت أروقة المحكمة حوارات ساخنة بين شهود النيابة وهيئة الدفاع، حيث مثلت للشهادة: منى يوسف حداد، وابنتها نانسي كميل حداد، واللتان انفجرت بهما سيارتهما التي يتهم بتفخيخها بعض المعتقلين في هذه القضية.

واستمعت هيئة المحكمة - كذلك - لشهادة عدد من رجال المخابرات الذين قاموا بتفتيش منازل المتهمين. ولقد ركزت هيئة الدفاع خلال سؤال الشهود على مذكرات التفتيش، وهل صدرت عن المدعي العام العرفي أم المدعي العام المدني.

واشار الشهود الى أن بعض مذكرات التفتيش كانت بناء على اذن من المدعي العام العرفي وبعضها من المدعي العام المدني.

وكانت هيئة الدفاع، قد طلبت من النيابة تصدير كتاب لمديرية المخابرات العامة لارسال جميع مذكرات التفتيش الصادرة عن المدعين العامين في هذه القضية، وخاصة ما قيل انها صادرة عن مدعي عام عمان ومدعي عام وادي السير، والخاصة بجميع المتهمين.□

مع الناس





مع البلديات في مواقعهم

لقاء مع السيد رئيس بلدية الفيصلية/ الموقر

بلدة الفيصلية احدى اكبر التجمعات السكانية في منطقة قضاء الموقر محافظة العاصمة، بلدة الفيصلية بلدة ناشئة تقع على شارع الستين الدولي المؤدي الى العراق ودول الخليج العربي. يسرنا أن نلتقي بالسيد عبد الحليم فياض الميحي رئيس بلدية الفيصلية.

* سيد عبد الحليم هل تسمح باعطائنا نبذة موجزة عن بلدة الفيصلية بصفتك اول رئيس منتخب لبلديتها؟

- بلدة الفيصلية قضاء الموقر محافظة العاصمة تقع الى الجنوب الشرقي من عمان العاصمة وتبعد عنها حوالي خمسة عشر كم ويبلغ عدد سكانها حوالي اربعة الاف نسمة يخدمون من قبل مجلس بلدي منتخب يقدم قصارى جهده لخدمة البلدة وتطويرها بالخدمات والمشاريع.

وتتمتع الفيصلية والحمد لله بمختلف الخدمات الهامة والضرورية كالكهرباء والماء والخدمة الهاتفية ويوجد بها شبكة طرق لا بأس بها ونحن ان شاء الله بصدد توسيع خدمات الطرق خلال الايام القليلة القادمة ويوجد في بلدة الفيصلية مدرستان ثانويتان للبنين والبنات ومركز صحي أولي وامومة وطفولة ونادي رياضي ثقافي اجتماعي للشباب، وجمعية تنمية اجتماعية ومكتب بريد.

* ما هي أهم المشروعات والخدمات التي اضطلع بها المجلس البلدي خلال هذا العام.

جواب.

* - في المجالات التعليمية:

- فتح شعبة ثاني ثانوي ادبي لمدرسة بنات الفيصلية الثانوية.
- فتح مدرسة أساسية مختلطة لمواجهة الزيادة والتوسع في الشعب واعداد الطلبة والطالبات.
- فتح صف عاشر لمدرسة الفيصلية الاساسية للبنين ثم فتح شعبة أول ثانوي في نفس المدرسة.
- المطالبة والتأكيد المستمر ومتابعة شخصية مني باقامة بناء لمدرسة نموذجية لمواجهة الزيادة وتزايد اعداد الطلبة والطالبات.
- اقامة ثلاث غرف صفية مع دورة مياه لمدرسة الفيصلية الثانوية للبنين على نفقة وزارة التربية والتعليم.

* - في المجالات الصحية والسلامة العامة والنظافة.

- افتتاح مركز صحي أولي في البلدة ويتبعه مراكز صحية وعيادات القرى المجاورة.
- فتح مركز امومة وطفولة للعناية بالامهات الحوامل اضافة للمطالبة بفتح عيادة اسنان.
- القيام بحملات رش في البلدة عدة مرات وذلك بطريقة التدخين والرش السائل بواسطة تراكتور خاص لهذه الغاية.
- مكافحة الجرذان حيث قام المجلس بتوزيع ١٠٠٠ كغم من مادة الراكومين للقضاء على هذه الظاهرة.
- القيام بحملات نظافة بالجرافة والقلاب اضافة للبرنامج المخصص للبلدة بواقع ٣ أيام في الاسبوع.

* - في مجال الاراض والاستملاك.

- تم استملاك قطعة ارض تبلغ مساحتها ٨٠ دونمات و ١٨٠ م٢ من املاك الدولة وتم تسويتها لغايات ملعب لنادي الشباب.
- تم الطلب من الجهات المختصة استملاك ٢٠ دونمين لغايات بناء دار للمجلس حيث تم رصد المخصصات اللازمة والمعاملة بالاجراءات النهائية.

* - في مجال التنظيم وتعبيد الشوارع.

- تم طرح عطاء بقيمة ٤٢٠٠٠ اثنين واربعين الف دينار لغايات فتح وتعبيد ما مساحته ٢٥٠٠٠ م٢ والحمد لله تم انجاز المرحلة الأولى من المشروع وذلك لخدمة المواطنين قبل بداية فصل الشتاء.
- تم الطلب من الجهات المختصة بخصوص تنزيل الملكيات على المخطط الهيكلي للبلدة وذلك لتحديث المخطط الهيكلي وتخفيف الضرر اللاحق بالمواطنين وتقديم الخدمة اللازمة لهم.
- تم اتخاذ بعض القرارات لتعديل و تخفيض بعض الشوارع التنظيمية تلافيا لالحاق الضرر ببعض المواطنين كذلك احداث بعض الدخلات التي يراها المجلس ضرورية وتخدم المواطن.
- تم الطلب من دائرة الترقيم وذلك لترقيم الشوارع التنظيمية في البلدة.
- تم فتح طريق زراعي طول ٢ كم وعرض ٦٠ م يصل ما بين الفيصلية والنقيرة لخدمة القطاع الزراعي.
- المجلس بصدد فتح بعض الطرق الزراعية لخدمة عدد اكثر من القطاع الزراعي حيث تم تثبيت كافة حدود هذه الطرق من قبل مساحي دائرة الاراضي والمساحة.
- حث المواطنين على ترخيص منازلهم والحمد لله تم ترخيص ما لا يقل عن ١٢٠ مائة وعشرين منزلاً ما بين قائم ومقترح
- ينوي المجلس البلدي دراسة احداث مدخل للبلدة من الجهة الغربية لتخفيف الضغط على المدخل الشرقي.
- المطالبة من الجهات المختصة بزيادة رقعة التنظيم واحداث شوارع خدمية.

* - في مجال زراعة الاشجار.

- حث المواطنين في البلدة على بناء الاسوار وعمل الحدائق المنزلية حيث يوفر المجلس وفي بداية كل عام بعض الاشجار التالفة.
- زراعة جانبي المدخل الرئيسي للبلدة بالاشجار الحرجية حيث تم زراعة ٥٠٠٠ شجرة.
- هناك تعاون ما بين المجلس ومكتب الزراعة في الموقر في شتى المجالات بما في ذلك الرش.

* - وفي بعض المجالات الاخرى:

- تم افتتاح جمعية للتنمية الاجتماعية في البلدة ومتابعة شخصية مني ونعمل على دعمها قدر المستطاع كما أننا نقوم بدعم المساجد ونادي الشباب والمدارس والمركز الصحي وروضة الحاش الريف في مختلف النواحي وسنستمر في ذلك بعون الله.

* س- ما هي الصعوبات التي واجهت مجلس بلدي الفيصلية؟.

- ان المشكلة الاولى التي ورثها مجلس بلدي الفيصلية عن المجلس القروي سابقا هي مشكلة الاختلاف على الحدود مع بلدية النقيرة حيث يعلم الجميع ان بلدية النقيرة قامت بضم قطع اراضي حوض رقم ٢ الترية الذي هو اسم الفيصلية سابقا دون وجه حق وقد اشتكى المواطنون والمخاتير والمجلس القروي في ذلك الحين وكذلك مجلسنا البلدي لا يزال يتابع الشكاوي والامر لدى الجهات المختصة عسى أن يجد حلاً جذرياً مرضيا بحيث تأخذ كل بلدة الاحواض التابعة لها. والامر الآن بين يدي معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة وعطوفة محافظ العاصمة.

- والمشكلة الاخرى في المخطط الهيكلي للبلدة اذ نأمل تحديث المخطط الهيكلي ليطابق الواقع اولاً ثم لرفع الضرر عن بعض المواطنين كما ذكرنا ذلك قبل قليل، وهذا الامر مربوط بتنزيل الملكيات على المخطط الهيكلي بعد ان تفرغ دائرة الاراضي من تثبيت الملكيات ولوحات التسوية.

س- ما هي طموحات مجلس بلدي الفيصلية؟.

- أهم ما نطمح اليه انا والاخوة الأعضاء الاعزاء كون المجلس البلدي هو خدمة مواطنينا والنهوض ببلدتنا بحيث نستطيع توصيل الخدمات لكل مواطن في منطقة الفيصلية والحمد لله الذي اعاننا على خدمة مواطنينا ونكسب ثقتهم ونشكر تجاوب الاخوة في الاجهزة الحكومية.

* هل من كلمة أخيرة؟

- الحقيقة انتهز هذه الفرصة لاتوجه بالشكر الجزيل والامتنان العظيم لكل الاخوة المسؤولين والعاملين في اجهزة الدولة الخدمية المختلفة على تجاوبهم لمطالبات المواطنين المختلفة.

وأخص بالذكر أصحاب المعالي نائبي بدو الوسط وأصحاب المعالي الوزراء السابقين والحاليين حيث لمسنا تجاوبا منقطع النظير منهم جميعاً كذلك اتوجه بالشكر لاصحاب العطوفة محافظ العاصمة وسعادة مدير قضاء الموقر ومدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة لمحافظة العاصمة ومدير التربية والتعليم لضواحي عمان ومدير الاشغال العامة لمحافظة العاصمة ومدير الصحة والمياه والري ومدير اتصالات الضواحي وكافة الاخوة المسؤولين في وطننا العزيز

واتوجه بالشكر الجزيل لمواطني بلدة الفيصلية عموماً واشكرهم على تجاوبهم وتفاعلهم مع المجلس البلدي.

كل الشكر للاخوة الاعزاء في جريدتنا الحبيبة «شيحان» التي تنقل نبض المواطن الى المسؤول والله يوفقنا جميعا لخدمة وطننا ومواطننا في ظل الراية الهاشمية الخفاقة.

عبد الحليم فياض الميحي الجهني
- رئيس بلدية الفيصلية/ قضاء الموقر

صـــور ومنـــاسبـــات

تصوير : جمال نصر الله

اختتام بطولة التنس لجمعية الشابات المسيحية



- جلالة الملكة نور مع الحضور

رعت جلالة الملكة نور الحسين مساء الاثنين الماضي، المرحلة الختامية من بطولة التنس لجمعية الشابات المسيحية، التي اقيمت على ملاعب الجمعية، وسط حضور جماهيري كبير من عشاق الرياضة، يتقدمهم العين داود حنانيا رئيس اتحاد كرة المضرب (التنس).



- جلالة الملكة تسلم كاسا لاحدى اللاعبات

حفل تعارف



- السفير الفرنسي مع أحد المدعوين

اقام السيد دوني بوشار سفير الجمهورية الفرنسية في الأردن يوم 91/11/16 حفل استقبال بمناسبة وصول ارمان ماركا ريان السكرتير الأول وبيار غلاسمان الملحق الصحفي في السفارة. حضر الحفل عدد كبير من رجال الصحافة والاعلام





- جلالة الملكة على هامش الحفل

التحكم في تلوث البيئة





- جانب من المشاركين

- جلالة الملكة نور مع المستقبلين

ورعت جلالة الملكة نور الحسين كذلك يوم الاثنين الماضي ... التحكم في البيئة، التي نظمتها جامعة مؤتة في الكرك بالتعاون مع المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا وعدد من الوزارات والجامعات والمؤسسات العامة والشركات والمصانع العاملة في الجنوب ... افتتاح الندوة الى جانب جلالتها السيد عيد القطارنه محافظ الكرك والنائب ... البشتاوي والسيد انيس المعشر رئيس الجمعية الملكية لحماية البيئة والدكتور عوض الخلفات رئيس جامعة مؤتة ...

الجارديان The Guardian

اعظم صحيفة بريطانية

* مبنى صحيفة الـ «جارديان» انتقلت الصحيفة من مانشستر الى لندن قبل ثلاثين عاما فقط

* مدير صحيفة الـ Guardian بيتر بريستون.

* المكتبة.

مقابلة صحفية مع مدير الـ «جارديان» «بيتر بريستون» الذي شرح لنا وببساطة: لماذا لا تصفر أوراق صحيفة الجارديان رغم مرور الزمن؟

* ما هي هوية ال جارديان الخاصة؟

- صحيفة الـ «جارديان» هي من اقدم الصحف البريطانية حيث يبلغ عمرها 175 عاما. بدأت حياتها كصحيفة محلية في «مانشيستر». وقد قامت بالانتقال الى «لندن» قبل ثلاثين عاما فقط ومن ثم أخذت طابع الصحيفة الوطنية.. نستطيع القول انها صحيفة حديثة جدا ذات جذور عميقة في تاريخ الصحافة البريطانية.. وقد استطعنا على مر السنين المحافظة على استقلالنا ولم نتلق المعونة من أي حزب كان. وهذا ما يعطي الجارديان هويتها المستقلة.

* حصلت «الجارديان Guardian» على لقب صحيفة العام للمرة الثانية، ما هي المسؤوليات الملقاه على عاتقها بعد هذا التكريم؟.

- هل علينا ان نحصل على التكريم مرة ثالثة؟.. علينا أن نبقى في المقدمة وأن نكون الأفضل وان نتخطى حتى آمالنا وان نقدم للعامة ارفع مستوى من المعلومات. ويجب علينا أن لا ننسى أن الكؤوس التي تقدم لافضل صحيفة لا تعطى الا في مناسبات نادرة، اذ انه لا توجد الصحيفة التي يمكن أن تستحق نيل هكذا كأس. انه اعتراف بعظم الـ Guardian داخليا في تنظيمها الداخلي وخارجيا في انتشارها الواسع. اننا مجهزون بالآلات الأحدث في العالم كي نكون الأحدث والأكثر مباشرة بين الصحف.. ولقد انتشرنا خارج حدود بريطانيا.

* هل تستطيع اعطاء تعريف عن القارئ المتوسط بصحيفتكم؟

- القارئ المتوسط لصحيفتنا اذا ما قارناه بالقارئ المتوسط للصحف الأخرى، هو في الجيل المعاصر حيث يبلغ متوسط عمره فيما بين الـ 18-34. وهو سن لرفيعي الثقافة. ونتيجة لبحث قمنا به اتضح لنا ان قارئ الجارديان من الناس ذوي النشاط الاجتماعي الكثيف وهم من المهتمين بمواضيع الفن والثقافة.

* هل هذا يعني أن الـ «جارديان» هي صحيفة منفتحة الأبواب والنوافذ تحافظ دائما على هويتها المستقلة؟

- هذا ما يحدث لأننا نعطي دائما الأهمية الكبرى لنوعية ما يكتب.. فاننا على النقيض من الصحف البريطانية المحافظة في أغلبها فاننا نعتقد أنه اذا ما اهتمت الصحيفة بالنوعية فانها تملك ايضا حرية التعبير وعليه فاننا لا نتدخل في عمل صحفيينا لا في صغيرة ولا كبيرة ولا من قريب أو بعيد وليس هناك من خط عام لسياسة الصحيفة وكثيرا ما يتعارض كتابنا في آرائهم ومواقفهم وأفكارهم داخل زوايا واعمدة الصحيفة وهذا شيء نعتقد انه مثر لصحيفتنا.

ان الكتابة في صحيفتنا لا تجرى عليها الرقابة ولا تتحكم فيه آلية أو قوانين مرئية أو غير مرئية.

* كم هي سعة انتشار صحيفتكم؟

- اننا نبيع كل يوم 445 الف عدد.

* هل انتم راضون عن حالتكم الاقتصادية؟

- اننا سعداء ومرتاحون جدا ولكننا مع ذلك بحاجة الى مزيد من الاعلانات وهذا يشكل للصحافة كمجموع مشكلة عامة.. وكما ترون فان المنافسة على أشدها.

* صحيفة الجارديان تهتم بشكل خاص بالفن والثقافة وتفتح الحوار والنقاش مع مخرجين ومؤلفين وشعراء، مع اساتذة الجامعات مع ممثلين وصحفيين وتوزع كؤوسها وكذلك تذاكر منها مجانا وانها تدخل في معترك الحياة فهل هذا يعني أن الجارديان تحضر نفسها لاعطاء المنح للطلاب؟ اننا في وضع لا يستطيع ان نقول فيه اننا سنعطي المنح لطلاب الصحافة بكل ما يعنيه مصطلح المنح الدراسية من معنى ولكننا سنشارك ومن الناحية المادية ايضا في برامج تدريس الصحفيين الجدد. اننا ندعم بشكل خاص قطاع الشباب.. اننا نحاول ان يشعر قارؤنا انه عضو في ناد يحافظ في نفس الوقت على شخصيته المتميزه.. ان يشعر انه منتم الى بيت. لقد اتسعت قاعدة القراء لصحيفتنا ونشعر الآن اننا دخلنا مرحلة العالمية.

* هل تستطيع القول ان الجارديان ليست صحيفة بريطانية بل انها تطورت فاصبحت صحيفة أوروبية؟

- نعم وتماما كما يحدث لمجتمعنا الذي يتجه الى العالمية يوما بعد يوم فان نظرة وتصرف شاب بريطاني اتجاه اوروبا مختلف كل اختلاف عن تصرف ونظرة عجوز بريطاني لأوروبا لقد تقاربت المسافات بين المدن الاوروبية.

* هل تصمد الصحافة امام وسائل الاعلام المسموعة والمرئية؟

- ال جارديان ستصمد على عكس غيرها من الصحف لاننا نقدم المادة التي لا تستطيع ان تقدمها وسائل الاعلام تلك فاهتمامنا بالثقافة والتعليم لا تستطيع وسائل الاعلام المسموعة أو المرئية منافستنا فيه.

* هل تعتقدون ان الكتابة في الصحف تعيش أزمة حادة؟

- اننا منزعجون جدا وخائفون على مستقبل نوعية الكتابة فالوضع ليس مريحا ابدا اذ أن الخريجين الجدد من صحفيين كتاب لا يتمتعون بالقدر المطلوب من الثقافة والقدرة على التعبير اننا بحاجة الى شباب خلاق يتجدد بواسطة كادر الصحيفة وهذا للأسف غير متوافر.. انها ازمة يعيشها المجتمع البريطاني بكافة قطاعاته.

* وسائل الاعلام المرئية والمسموعة الاكثر نجاحا اخراجا وموضوعا اثناء حرب الخليج فقد جعلت الملايين من المشاهدين يجلسون يوميا امام الشاشة الصغيرة، كيف استطعتم الوقوف امام سحر هذه المسرحية المتقنة التي كانت اشبه ما تكون بلعبة اليكترونية؟

- لقد اشتركت من خلال صحيفتي في كثير من الحروب واعلم جيدا كيف تدار اليات العمل اثناء حدوثها. كان واضحا جدا ما قام به البنتاغون فقد اخرج لنا نوعا من حرب نجومية. خدعه مجهزه بأحدث وسائل الحرب التكنولوجية كان المنظر في كثير من الأحيان يترك انطباعا بالغ الأثر وكأنك تشاهد معرضا تجاريا جديدا زاخرا بكل جديد. كان المقاوم الوحيد لتلك الحرب النجومية. الحقيقة العارية تلك التكنولوجيا الحديثة تحصد آلاف الأرواح.

.. عندما تعرف ما يحدث فعلا فان تلك الصور والمشاهد المنمقة تسقط وتبقى الحقيقة المرة للحرب بكل أبعادها.

وبعد فقد كتبنا لكم موجزا عن حوار جرى مع مدير اعظم صحف بريطانيا الـ Guardian علنا نستطيع المقارنة بينها وبين صحفنا الأردنية والعربية.

اننا في شيحان قد اخترنا لنفسنا الطريق والشخصية المستقلة واصبحنا بحمد الله شيحان العرب.

* صحافة اليكترونية.

* صحفي ديسك يتابع احد التقارير.

* غرفة العمليات في الصحيفة.

نجاح ومحمد: عروسان قتلا رميا بالرصاص!!

تحقيق / نيفين عبدالهادي

جرت سنة هذه الحياة أن يتفاوت الناس في حياتهم بين الخير والشر، الغنى والفقر، الصحة والمرض، الحياة والموت، ابتلاء منها ومحنة فلا يخلو المرء من كوارث تصيبه ونوازل تحل بساحته، في نفسه، أو أهله، أو ولده.

يعظم البلاد ويشتد في حياة الوالدين اللذين يتعبان ويشقيان، ليحصدا ثمرة طيبة المذاق.. فعند وقت الحصاد تمتد يد اخرى لتقطف هذه الثمرة وتأخذها بعيداً عن أعين الوالدين.. أو لتلقي هذه الثمرة أمام أعينهما بين أنياب الفراق، وتحيا من بعدها الاسرة في عالم الضياع.. الحزن.. الشقاء.

أسرة «أبو محمد» عاشت أياماً من السعادة والهناء، يعجز قلمي عن وصف ساعاتها ودقائقها، لتنتهي هذه السعادة بمأساة تحل على أفرادها لتقتل كل معنى للسعادة.. وتجف محابر الاقلام لتكف عن كتابة معاني الفرح في قاموس حياتهم.

«نجاح ومحمد» قصة مأساة لاسرة عانت لفراقهما وتعاني حتى اليوم.

لنسمع معاً قصتهما على لسان «رشاد» شقيق نجاح الذي تحدث عن مأساة أسرته قائلاً:

لا أدري كيف ابدأ حديثي؟ ومن أين أبدأ بالحديث عن أسرتي منذ البداية، فأجبته بالقبول.. فقال:

- كنا اسرة مكونه من 4 شباب، واختين بالاضافة الى امي وابي نعيش في الكويت كأي اسرة تطلب العيش والرزق بكرامة.

اخي الكبير متزوج منذ سنوات بعيدة، والاخر يعيش في اميركا، بقصد الدراسة، وشقيقتاي تدرسان في مدارس الكويت.. ومعيل هذه الأسرة هو ابي.

لم يكن هناك ما يعكر علينا صفو حياتنا، بل على العكس كانت حياتنا عبارة عن ترجمة حقيقية لمعنى السعادة، خالية من أي معنى للتعاسة.

اسرة.. تعيش حياتها في الغربة كأي أسرة في هذه الدنيا.

توقف «رشاد» عن الحديث ليستغرق في صمت طال لحظاته وكأنه تذكر ماضياً أليماً، بينما كانت عيناه تتحدثان برموز يصعب علي فكها وفهم ما يدور خلفها.. مع انه كان يحاول مداراتهما عني حتى لا أرى تلك الدموع التي كانت على وشك السقوط.

نظرت له قائلة: ماذا حدث بعد ذلك.. هل استطاعت التعاسة ان تنال من جنة سعادتكم؟.. حاولت بهذا السؤال ان اعيده الى مجرى الحديث.

نجاح

عاد «رشاد» ليتابع قصته، قائلاً:

- «نجاح» شقيقتي الكبرى كانت المميزة بيننا في كل شيء، الدراسة، طريقة معاملة الاهل لها، حب الناس لشخصيتها.. كانت مميزة بمعنى الكلمة.. محبتها في قلوبنا تختلف عن محبة بقية الاخوة.

عاد «رشاد» الى صمته من جديد.. ولا انكر انني تعجبت للبداية التي بدأ بها «رشاد» حديثه بعد صمته، حيث انتقل من الحديث عن اسرته مباشرة الى الحديث عن «نجاح» لا بد انها تعني له شيئاً عظيماً.

واستطرد قائلاً: نجاح قصة في حد ذاتها، بحنانها وحبها وعطائها ورقتها.. انها اسطورة شخصية نادر وجودها هذه الايام.

كانت «نجاح» متفوقة بدراستها وما ان انهت دراستها حتى قررت العمل ومساعدة والدي بالمصروف، وبالفعل حدث ذلك اذ اخذت تساعد بدراسة اخوتي.. وبقيت كذلك حتى بدأ الخطاب يطرقون بابنا لخطبة «نجاح» عندها بدأت العائلة تسأل وتستفسر حول من يتقدم لها، لأن من يريد خطبة «نجاح» يجب ان يكون ملاكاً. هذا ما كان يقوله ابي.. لأنه يريد ان يفوز بقلب هذه الأسرة.

فرحة الزواج

تقدم لها «محمد» وكان نصيبها الذي كتب لها.. حيث حصل المراد وتزوجت «نجاح» من «محمد» بتاريخ 1990/6/25. كان يوم السعد والهناء الحقيقي في تاريخ اسرتنا.. ففرحتنا «بنجاح» كانت غير فرحتنا بزواج اخوتي الاخرين، رفرف حمام الفرح فوق بيتنا تلك الليلة.

اجتمعت الاسرة جميعها لنزيد معاً صفحة سعادة جديدة مزينة بأبهى باقات الهناء.. لسجل حياتنا الاسرية.

كان ابي يقول دائماً فرحتي بنجاح في كفة وفرحتي بباقي اولادي في كفة اخرى.. أما امي فكانت تقول «نجاح» هي كنزي الحقيقي بهذه الحياة وكأنني لم انجب غيرها.

ونحن اخوتها عشنا حقاً اسعد لحظات عمرنا.. اللحظات الذهبية التي لن تعود لنا كانت فرحتنا تلك.. هي عنوان قصة حب وسعادة رائعة عاشتها «نجاح» و«محمد» فقد كان نعم الزوج والاخ.. دخل اسرتنا كفرد جديد ليزيدنا سعادة وراحة.

لم نشعر في يوم من الايام التي عاشتها «نجاح» مع «محمد» بانها اشتكت منه بشيء او ضايقها بكلمة او تصرف.. بل على العكس كانت في كل جلساتها لا تبدأ الحديث الا عنه، وتشكر بمعاملته والحياة الرائعة التي تعيشها معه خيمت السعادة على حياتنا لتزداد وتكبر عندما علمنا ان «نجاح» تحمل بين أحشائها حفيداً للعائلة.. سيأتي ابن «نجاح» هذا الحفيد الذي سيحمل محبة امه و أبيه.. لا تتصوري كم كانت سعادتنا به، فقد بدأ الجميع يعد العدة لقدومه.. بدأت أمي بشراء حاجياته كلها.. واخوتي كذلك وكأنه الحفيد الأول في العائلة مع أن لأخي الكبير 4 بنات، لكن ابن «نجاح» بالطبع سيكون مختلفاً عن غيره.

الفاجعة

أصبحنا نعد الدقائق والساعات لحضور «الحفيد المنتظر» لا أدري لماذا؟ وكأننا نفتقد السعادة وقد وجدناها بقدومه.

كان الاتصال بين أمي ونجاح يومياً لتطمئن عليها وعلى الجنين، كما أنها كانت تلبي طلباتها التي هي بحاجة لها من خضار وفواكه ومستلزمات البيت. حيث كنا أثناء ذلك في فترة حرب الخليج وخروج العراقيين من الكويت، تلك الفترة العصيبة على الجميع وكلنا يعلم ماذا فعل الكويتيون عندما دخلوا بلادهم بعد التحرير. فكانت امي ترسل لها طلباتها كلها.. واستمرت حياتنا هكذا حتى أصبحت «نجاح» بالشهر الرابع وكلنا حريص عليها وعلى راحتها.

وفي يوم الاثنين 1991/6/25 اتصلت امي «بنجاح» كالعادة فأجاب على الهاتف «محمد» واعتذر لأمي بالنيابة عن «نجاح» بأنها لا تستطيع ان تحدثها لأنها تصلي.

فطلبت منه امي أن تتصل بها فور انتهائها من الصلاة.. ومرت الساعات ولم تتصل وجاء يوم الثلاثاء.. والاربعاء ولم تتصل.

ظهر يوم الاربعاء 91/6/27 جاءت مكالمة هاتفية لزوجة اخي الكبير تقول: اذهبوا بسرعة الى منزل «نجاح ومحمد» فقد انتشرت رائحتهم بين الجيران صرخت زوجة اخي وقالت من المتحدث فكان الرد: المقاومة الكويتية!.

ضاع بعدها الصوت ولم تسمع أي كلمة.

فسارعت بالاتصال باهلي.. لتخرج امي كالمجنونة من المنزل الى بيت اختي «نجاح» في الفروانية لتتأكد من الخبر، دون اعلام أبي، خوفاً عليه من الصدمة.

وما أن وصلت حتى أخذت تصعد سلالم البيت بكل ما لديها من قوة حتى وصلت المنزل، واخذت تطرق الباب هي واخي الكبير الذي كان قد خرج معها.. تقرع وتقرع.. لكن.. كثرت الطرقات ولا مجيب مع أن صوت المكيفات كانت تعمل والكهرباء كذلك لكن لا اجابة، وأخذت امي تصرخ بأعلى صوتها «نجاح» افتحي الباب، فخرج الجيران على صوتها وقرروا كسر باب الشقة.

ما أن كسر الباب حتى تكشف ما بداخل الشقة، انه «محمد» ملقى على الارض جثة هامدة لا تتحرك و 8 رصاصات مزروعة في انحاء جسده.. وكان أمي تنبأت عما حدث «لنجاح» قبل رؤيتها فدارت في المنزل باحثة عن «نجاح» لتجدها جثة كزوجها ملقية على الارض و3 رصاصات مغروسة بصدرها.. سكت «رشاد» عن الحديث للحظات معدودات وكأنه يدعو لشقيقته بالرحمة.

أخذت أمي تبكي وتصرخ وسقطت على الارض مغمى عليها حيث أخذت الجارات بانقاذها بالماء والعطور وخلافه.

قتلت نجاح.. ومحمد.. والحفيد المنتظر.. قتلت حبة القلب وكثرت الدموع لفراقها والصرخات.. لكن ما الفائدة؟

ماتت ومات معها الحب... العطاء.. السعادة.. وكأن الدنيا كانت تضحك علينا بتلك السعادة لتجلدنا بأيام التعاسة هذه، وتكوينا بنار الفراق.. انها بداية العذاب.. بداية حياة ستقتلنا بساعاتها وأيامها.

الحياة الجديدة

حياة جديدة نستقبلها بعد وداع جثمان «نجاح ومحمد والجنين» وداعه الى حيث مثواه الاخير فلم يبق أحد بالكويت الا وعلم بقصتهما وتأسف على «نجاح» حزناً ومرارة لا سيما وأنها لم ترتكب أي خطأ بحق أحد فقد كانت جريمتها كما ادعى قاتلوها انهما تزوجا أثناء احتلال الكويت، بحجة انه كيف تفرح والكويت أسير الاحتلال والحزن مع العلم بانها تزوجت قبل ذلك بسنة كاملة، وهناك أكثر من اثبات على ذلك.. ولكن ما الفائدة؟!.

المهم في هذا وضع ابي الذي اخبره أحد اقاربنا بذلك، وكانت بمثابة صدمة عصبية حقيقية له.. فقد جاءه قريبنا هذا الذي علم بالموضوع بطريق الصدفة ودخل إليه وقال ... لقد قتلوا ابنتك يا عمي.. قتلوا نجاح فلم يجب عليه أبي وكان الصمت رده الوحيد على الوضع حتى يومنا هذا.. نعم انه يحيا حياته بصمت قاتل يقتلنا ويقتل نفسه.. نسي الحديث. مسح كل الكلمات من قاموس حياته واغلقه. كما انه فقد الذاكرة فلم يعد يتذكر أحداً، لم يعد يذكرنا نحن اولاده ولا أمي ولا اي انسان.

لا يذكر سوى «نجاح» فكلما شاهد صورها.. او شريط فرحها يأخذ بالبكاء والصراخ وكأن ذاكرته فرغت من الصور ليبقى شريط ذكرياتها هو وحده يلف ويلف بمفرده. هذا بالاضافة الى انه لم يعد يستطيع التمييز بين الاشياء حتى أنه عندما يدخن يحمل السيجارة من الطرف الاخر فقد حرق نفسه أكثر من مرة لتسارع امي في علاج الامر ومداراته، حتى ان عمتي «شقيقته» حضرت لرؤيته من الضفة الغربية والاطمئنان عليه لكنه لم يتعرف عليها وكأنه لأول مرة يراها.

أستطيع أن أصور لك حالة ابي بانه كالطفل الصغير الذي يخاف من شيء معين يلاحقه.. لذلك فهو ملازم لامي لا يبتعد عنها نهائياً حيثما جلست واينما ذهبت فهي لا تستطيع الخروج من المنزل نهائياً لانه دائم الشعور بالخوف والرعب وصورة شقيقتي لا تفارقه!!.

لم نترك طبيباً الا وعرضناه عليه، لكن دون فائدة، وفي نهاية الامر توجهنا الى الشيوخ والقارئين لعلنا نجد الحل.. لكن الاجابة السلبية كانت تنتظرنا عند كل باب قرعناه.

قال الاطباء.. أن حالة والدي عبارة عن حالة عصبية، وانه سيتحسن بالادوية التي يتناولها، ولا انكر عليك ان علاجه مكلف جداً ونحن نعيش الآن فترة من ضيق الحال وقلة ما باليد.

كما ان هناك امكانية لعلاجه بالخارج عند شقيقي الذي يدرس في أميركا، لكننا لا نستطيع ارساله لنفس السبب الآنف الذكر.. ونحن نحاول بشتى الطرق ان نخفف عنه ونحادثه لكن لا فائدة.. نحن نتحدث وهو صامت لا يجيب ولو بكلمة واحدة!!.

معاناة الام

وتابع رشاد حديثه بالقول: المأساة الكبرى هي تلك التي تعيشها أمي، وهي التي شاهدتها، مقتولة بالاضافة الى مأساة ابي والمعاناة التي تعانيها معه وملازمته لها باستمرار وشعورها بمرضه وخوفه وعدم مقدرتها على مساعدته.

لقد كانت امي موصوفة بالسمنة، لكنها الآن تزن 50 كغم تقريباً، ان لم تكن أقل كل هذا من التفكير والهم الذي تحمله.

انها تذكر نجاح عند كل جلسة وبكل «جمعة» للعائلة لتأخذ الدموع بالسقوط خاصة عندما تطبخ طبخة تحبها فانها تأخذ بالبكاء وتقول أين انت يا زهرة دنياي وفرحة ماضي.. اخنوك من بين يدي.. لأعيش من بعدك العذاب بعينه لم نفرح بها وبحفيدنا فما زالت عروساً لم تحي من حياتها شيئاً.

حياتنا هكذا.. دموع وعبرات.. ورثاء مستمر، بكاء على الاطلال التي لن تعيد لنا شيئاً.

اخوتي بقي معظمهم بالكويت بانتظار حقوقهم ولا يوجد هنا سواي ولا أدري ماذا أفعل.. فالحمل ثقيل ومرهق.

وهم يحاولون كذلك الحصول على ذهب «نجاح» وأموالها التي سرقت منها عند قتلها.. أنهم اخذوها وأخذوا حتى ذكراها.. يريدون أن يحرمونا من نسيم ذكرى يخفف عنا ولو جزءاً بسيطاً من معاناتنا لفراقها.

حتى أن أخي الكبير أطلق على إبنته الاخيرة اسم «نجاح» محاولاً بذلك إحياء ذكرى «نجاح» والعمل على تواجدها بيننا.. ولكن نجاح ذهبت ولا عودة لها اطلاقاً .. اطلاقاً.

من يموت لا يرجع.. لماذا فعلوا ذلك.. ولماذا يفعلون ذلك؟ فتلك نفوس بريئة لم ترتكب اثماً ولا ذنباً لتنال ما نالته من تنكيل.

وأخذ «رشاد» يتحدث حتى أخذت الدموع تصارعه لتغلبه تارة ويهزمها تارة اخرى.

وأنهى حديثه قائلاً: نحن الآن نعيش مأساة حقيقية، نعيش رحلة من العذاب كانت اولى خطواتها من الكويت ولا ندري الى أين ستأخذنا، فهذا ابي وأمي واخوتي وأنا وتلك أختنا التي سرقت من بين أيدينا. وهي ما تزال عروساً لم تفرح بعمرها ولم نفرح بها.

فوداعاً يا «نجاح» يا فرحة الأمس، وشقاء الغد.

ورحمة الله عليك وعلى زوجك وابنك، الذي لم يقدر له أن يرى النور!!.

• نجاح مع والدتها.





▼• نجاح مع والدها

وأخيرا.....

(نجاح (محمد) قصة نقلناها لكم كما وردتنا على لسان «رشاد» شقيق (نجاح) لنطلع منها على مثل هذه القصص ومعاناة الأسر من هموم لا يملكون من أسبابها شيء.

نطرح هذه القضية لنضعها تحت الضوء أمام المعنيين لنعلمهم بأن هذه حالة من حالات عديدة قدمت لنا من الكويت ونحن نطالب بانقاذ ما يمكن انقاذه ومساعدة المتضررين بشتى الصور والمطالبة بحقوقهم وأن نقف بجانبهم قلباً وكياناً، فكل فاقد [illegible] يحمل في قلبه وعقله مشاكل عديدة، وينتظر منا الصدر الواسع.

اتحاد الكرة يشعل مؤخرة الدوري: تقليص عدد الفرق التي ستهبط هل يخدم الفرق المهددة؟

وضع اتحاد الكرة حداً لمسألة عدد الفرق التي ستهبط من الدرجة الأولى الى الدرجة الثانية خلال بطولة الدوري لهذ العام وذلك حينما قرر تقليص العدد من أربعة فرق الى ثلاثة، وهو قرار جاء كحل وسط بين مطالب الأندية التي كانت تطالب بتقليص العدد الى فريقين وبين القرار السابق للاتحاد والذي يحدد هبوط أربعة فرق.

وجاء قرار التقليص بعد سلسلة من اللقاءات حضر جانباً منها وزير الشباب الدكتور صالح ارشيدات والذي اشار في اكثر من مناسبة الى أن قرار الاتحاد السابق كان غير منصف!.

ومع هذا التعديل الذي تم تثبيته بصورة رسمية وحظي برضى الجميع يطرح التساؤل التالي:

«هل تستفيد الفرق المهددة بالهبوط من هذا القرار؟».

وبنظرة واقعية على مواقف الفرق بعد الأسبوع الحادي عشر نجد أن هناك فارقاً يبلغ (5) نقاط بين فريقي الجزيرة والكرمل و (9) نقاط بين الجيل ومن أمامهم وهي فرق العربي (10) نقاط والحسين (11) نقطة والقادسية (16) نقطة. وهي الفرق المهددة فعلياً.. ومن هنا فان حسم الصراع على الهبوط سيتحدد بوقت مبكر باستثناء ان فريق الجيل سيكون في مقدمة الفرق التي ستهبط للدرجة الثانية!.

ولعل الفوز المفاجئ الذي حققه القادسية على الأهلي الاسبوع الماضي قد جعله يبتعد خطوة كبيرة عن شبح الهبوط بينما جنى فريق العربي أهم نقطتين من تعادله السلبي مع الرمثا ثم تعادله 2/2 الاسبوع الماضي مع فريق الحسين.

القمة وحداثية

وعلى صعيد قمة البطولة فلا زال الوحدات يتمسك بها ويفارق النقاط الأربع التي تفصله عن الرمثا اقرب مطارديه، لكن فريق الفيصلي - حامل اللقب - تقدم للمركز الثالث لأول مرة منذ عدة أسابيع، وذلك بفضل فوزه المرعب الذي حققه على الكرمل وتراجع الاهلي للمركز الرابع رغم تساويه مع الفيصلي بالنقاط ولكل منهما (14) نقطة.

النتائج الفنية

- النتائج الفنية لمباريات الأسبوع اسفرت عن ما يلي:

- فاز الوحدات على الجيل 0/1 سجله عماد الزغل.

- فاز الفيصلي على الكرمل 0/5 سجلها خالد عوض (2)، موسى عوض، جريس تادرس، صبحي سليمان.

- فاز الرمثا على الجزيرة 1/2 سجل للرمثا راتب الداود واحمد الشنابنه وسجل للجزيرة محمد حمدان.

- تعادل الحسين والعربي 2/2 سجل لفريق الحسين كمال الخاروف (2) ولفريق العربي منير حماد وفريد محمد.

- فاز القادسية على الأهلي 0/2 سجلها عبد الله العمارنة ومازن شاهين.

مباريات الأسبوع (13):

- مباريات الأسبوع الثالث عشر من الدوري ستقام وفق التالي:

الخميس 10/31

- الحسين والقادسية - اربد - الساعة 3.

الجمعة 11/1

- الكرمل والجيل - اربد - الساعة 2.

- العربي والوحدات - اربد - الساعة 4.

- الفيصلي والجزيرة - عمان - الساعة 4.

وقد تم تأجيل مباراة الرمثا والأهلي بسبب مشاركة الرمثا في بطولة الأندية الآسيوية.

من لقاء الوحدات المتصدر مع الجيل.

شيحان تنشر نص بيان الأندية الأهلية: كيف يفض النزاع بين نادي الشرطة ونادي الجيش؟

• اصدرت عدة أندية بياناً حول قرار اللجنة الأولمبية والقاضي بالسماح للأندية الرسمية بالمشاركة في نشاطات الاتحاد الرياضية للألعاب الجماعية.. وحصلت «شيحان» على نسخة منه تنشره دون تعليق.

معالي وزير الشباب رئيس اللجنة الأولمبية الأكرم بعد التحية والتقدير:

نحن الأندية الموقعة بأدناه نرفع الى معاليكم وجهة نظرنا بالفكرة المطروحة الرامية الى السماح للأندية الرسمية، وفي طليعتها فريق (نادي الشرطة) المشاركة في البطولات الجماعية للاتحادات الأهلية، مؤكدين بأن مثل هذا التوجه سيعمل على شل الأندية الأهلية للألعاب الجماعية بما يضر بالمصلحة الرياضية الوطنية العامة.

اننا ونحن نبسط وجهة نظرنا، فاننا على يقين بأن معاليكم سيقدر الواقع الذي تعيش فيه الأندية الأهلية ويوافق على أن يتم غض الطرف عن هذه الفكرة دعماً للاتحادات الأهلية الجماعية، وتحصيناً للأندية الأهلية والالعاب الجماعية، حتى نتمكن كأندية أهلية التعاون مع الاتحادات الأهلية الجماعية والمشاركة معها وفي بطولاتها لأن ذلك سيتعذر علينا بوجود الأندية الرسمية.

والى معاليكم وجهة نظرنا.

أولاً: ان اشتراك أي ناد رسمي في بطولات الاتحادات الجماعية، خاصة في لعبة كرة القدم سيغري الجهات الرسمية لتحذو حذو ذلك النادي، فاذا كان نادي الشرطة المبادر، فان اندية اخرى، ربما يكون نادي الجيش أو نادي الجامعات، أو نادي الأمانة، او غيرها ستبادر للانضمام للاتحادات الجماعية، وهذا يعني على أرض الواقع ما يلي:

أ- ان اندية رسمية تتغذى من (المال العام) تنافس اندية محرومة من هذا المال، وفي ذلك الغاء [illegible] الفرص في المنافسات [illegible] البطولات، وهو مثال لعدم [illegible]، اذ لا يجوز لامين (المال العام) الانحياز الى اندية دون سواها، وهذا يخالف أبسط قواعد الديمقراطية والحق والمساواة، لأن الأندية الرسمية تستفيد عملياً من (المال العام) عبر توفير المقر، وكوادر الادارة والتدريب، ووسائط النقل، وكافة الخدمات من ماء وهواتف وكهرباء، وبدفع رواتب للاعبين وتوفير الحوافز والتعويضات لهم، وتأمين المهمات الرياضية لكل لاعب، وهو غير متاح للأندية الأهلية التي لا يصلها اي شيء من المال العام.

ب- اننا كأسرة أردنية واحدة ننظر الى رجل الشرطة من سلك الأمن العام نظرة اعتزاز لتوفير المظلة الأمنية لنا، ونسعى دائماً لترجمة المقولة (الشرطي صديق المواطن) بما نملك في انديتنا، فكيف يمكن المحافظة على هذا المناخ، وعلى هذه الرؤية عندما يكون فريق الأمن (نادي الشرطة) طرفاً في مباراة جماهيرية، فكيف يكون محايداً في عيون الجماهير؟ وكيف سيتقبل الهتاف المؤذي الذي قد يعنف ويقذف الأمن العام بكلام غير عفيف؟ ثم لو حدث شغب بين اللاعبين الجماهير فأين يقف رجال الأمن المحافظين على النظام؟ انهم سيقفون مع فريقهم ضد الجماهير ولاعبي الفريق الأخر، وهنا قد يحدث ما يخدش كبرياء رجل الشرطة وكبرياء الأمن العام، وهي أمور لا نرى أن يزج اليها الأمن العام، بل يجب ان نكرس جهودنا دائماً ليكون الأمن العام حيادياً في حياتنا في ملاعبنا في كل مواقعنا.

ج- ماذا يكون لو حدث وكان في وقت ما طرفا المباراة فريق نادي الجيش وفريق نادي الشرطة وحدث شغب الملاعب فكيف يفض النزاع وهل هو لصالح الشرطة أم الجيش وفي كلا الحالتين فان مأساة ستحدث تضر بالسمعة العطرة لكليهما امام الجماهير التي تنظر بتقدير خاص للجيش والشرطة.

د- اذا حدث وكان نادي الشرطة طرفاً في مباراة مع ناد اهلي ويوجد في سلك الأمن لاعبون لذلك النادي من خارج فريق الشرطة فاي حرج، او اية ضغوط ستواجه لاعبي الأندية الأهلية، واية ترتيبات ستوضع لمنع هؤلاء اللاعبون مواجهة فريق الشرطة، ان الأمر سيصل الى لقمة العيش، او النقل لمكان بعيد، قد يقول قائل اننا نضمن عدم حدوث ذلك، لكن نسأل من يضمن لهذا القائل ان لا يغادر سدة المسؤولية الى موقع آخر في اليوم التالي:

ثانياً: احياناً تستدعي الظروف التعبئة في الجيش والأمن فماذا يحدث لفريقيهما هل يستمران في البطولات أم نشل الحياة الرياضية من أجلهما؟ اننا نسأل والجواب عندنا سنعمل على شل الحياة الرياضية، وهذا ليس للصالح العام.

ثالثاً: اننا نريد من الأمن العام والأندية الرسمية، ان تعين الأندية الأهلية باستيعاب اللاعبين الذين لا يعملون ولا نريدهم شركاء للأندية الأهلية بهؤلاء اللاعبين الذين انفقت الأندية عليهم دم قلبها.

رابعاً: نحن نشجع أن يكون هناك منتخبات شرطية وعسكرية وجامعية وغيرها، ولا بأس أن نسمي اتحاداً عاماً لهذه الجهات، أو أن ينظم كل اتحاد اهلي بطولات خاصة بمشاركة تلك المنتخبات الشرطية والعسكرية والجامعية مع المنتخب الأولمبي أو بطل الدوري او بطل الكأس أو منتخب المحافظات فهذا يرفع من قدرة المنتخبات الرسمية بما يساهم في نموها ومنافستها بالبطولات الخارجية.

وبعد، اننا ونحن نرفع الى معاليكم كتابنا هذا يحدونا الأمل بالغاء نص (المادة 5 فقرة ب) من نظام الاتحادات الرياضية، فذلك ينقذ الأندية الأهلية والألعاب الجماعية والفردية من مصير مظلم.

وفقكم الله واخذ بأيديكم لما فيه خير اردننا في ظل قائد المسيرة جلالة الملك الحسين المعظم.

وتفضلوا معاليكم بقبول وافر الاحترام

التاريخ 1991/10/17

■○■

أغلق الهدف لبداية الجدول السنوي

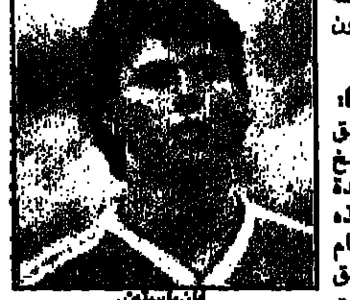
الكرة حول العالم: الحرارة ترتفع في الملاعب

سقوط مفجع.. لبايرن ميونخ..!

شهدت الملاعب الاوروبية سخونة رياضية قلبت كل توقعات المراقبين - وتالياً ابرز النشاطات:

• اسبانيا: تعادل قطبا الكرة الأسبانية ريال مدريد وبرشلونه 1/1 في مباراة القمة التي تابعها اكثر من 20 الف متفرج استمتعوا بلقاء مثير كان فيه فريق برشلونه الاقرب للفوز لولا براعة حارس مرمى ريال مدريد.

• انجلترا: تعادل فريق مانشستر يونايتد - المتصدر - مع فريق ارسنال - حامل اللقب - 1/1 في المباراة المرتقبة التي جمعت الفريقين الأسبوع الماضي وفي نفس الوقت فاز ليدز على نوتسي كاونتي 2/4 ليقلص الفارق على الصدارة الى نقطتين فقط.. وفشل فريق ليفربول بتحقيق الفوز فتعادل مع تشلسي 2/2 وخسر ايفرتون على ارضه امام استون فيلا 2/0.



المانيا: تعرض فريق بايرن ميونخ لهزيمة جديدة وكانت هذه المرة أمام فريق شتوتجارت بنتيجة 3/2 وهي الخسارة الرابعة على التوالي وفي نفس الوقت واصل فريق انتراخت صدارته بفضل فوزه على ماتنشايد 2/4 ليرفع الفارق الى ثلاث نقاط عن فرق شتوتجارت وليفركوزن ودوليسبورج.

دردشة مع رائد الاغنية الاردنية الاول:

توفيق النمري

توفيق النمري، هذا الصوت «البصمة» التي وقعت على العديد من الالحان والاغنيات الفلكلورية الاردنية، أين هو الآن وما هي ذكرياته.. التقته شيحان وكان هذا الحوار:

* نعلم انك انطلقت في 1949، ونعلم انك أحد الرواد في مجال الاغنية الاردنية.. فما هو تقييمك لها اليوم؟

- الاغنية الاردنية تفتقد البصمة الخاصة بها، تفتقد اللحن المتميز، برغم وجود أصوات «حلوة» كثيرة في بلدنا.. والذي يغضبني «سماجة» اللحن او سذاجة الكلمة، وعدم عمقها، أو انتمائها.. فانا - مثلا - وبصفتي أول من أوصل الاغنية الاردنية «الاصيلة» الى المستمعين العرب في كل مكان خارج حدود الاردن.. فانه يغضبني ان تضيع هذه الاغنية في غمرة «التقليد» وما شابه.. والاذاعة الاردنية الآن، تقوم بدور نشط في سبيل تدارك هذه النقطة، والحيلولة دون تثبيتها كطابع يغلف الاغنية الاردنية.. والمستقبل يبشر بالخير وهي بذلك تسعى الى ان تعيد لهذه الاغنية هويتها الحقيقية، ففي الستينات مثلاً، وأيام المرحوم وصفي التل، وكذلك أيام صلاح أبو زيد، شهدت الاغنية الاردنية أوجها.. وأذكر مرة، ان المرحوم وصفي التل، ومن حرصه على تثبيت دعائم الاغنية الاردنية، كان يتابع مراحل تسجيل بعض اغنياتي.

* هل ما زلت تواقاً للغناء؟

- كيف لا.. واذكر انني وعندما كنت في رام الله «نصبت» مرجوحة لاطفالي، وكنت انتظر حلول الظلام لاخرج واصعد عليها، وشدما كانت فرحتي بها.. سبب هذا الكلام، ان الفنان وسواء كان صغيراً أم «ختياراً» مثلي، لا يمكن ان ينسى الغناء، حتى لو وصل به الحال الى ان يمارسه «همساً».

* ما هي قصتك فنياً مع سميرة توفيق؟

- اذكر انني وفي أوائل الخمسينات، ذهبت الى دمشق لاسجل بعض الاغاني في اذاعة دمشق.. وهناك تعرفت على عبود عبدالعال الذي طلب مني اغنية باللهجة الاردنية لسميرة.. وفعلاً اعطيته اغنية.. اسمر خفيف الروح.. وكانت تلك فاتحة طريق سميرة توفيق نحو الاغنية الاردنية.

* أين انت الآن؟

- أبداً.. موجوداً في الاذاعة.

* طرفة عبر حياتك الفنية؟

- من ذكرياتي الطريفة، جلسة مع المرحوم رامز الزاغة، وأذكر خلالها انه كان يلحن اغنية لميلاد فرح.. وهي باللهجة المصرية.. وكان فيها مقطع يقول «ادي العروس أدامك.. افرح واتهنى يا عريس.. فغناها رامز، ادي العروس أد أمك..»

* هذا لقاء سريع، ونعدك بلقاء آخر مطول فكلمة منك؟

لا أستطيع الا أن اقول: اعاننا الله على خدمة بلدنا على مختلف الصعد، وخاصة الصعيد الفني وشكراً لجريدة شيحان.

فنون

الهام شاهين:

الرجل رجل، والمرأة مرأة ولكل طبيعته

القاهرة - شيحان -
من محمد عبدالله

حاول بعض المخرجين ان يضعوا الفنانة الهام شاهين في قالب البنت الهادئة المسكينة، لكنها تمردت على ذلك ساعية الى التنويع، فقدمت أدوار «بنت البلد»، «الغجرية»، «المجنونة»، «الدلوعة» وأيضاً الام «ولم يكن تنويعها عبثاً، بل انطلاقاً من الايمان بأن الفنان لا يجب ان ينحصر في قالب واحد، وكان لأدائها دور فتاة تتنكر في صورة رجل تجديداً لقوالب أدوارها السابقة، وهي تؤكد على ان لكل دور مجاله ورسالته وبهدوء وثقة تتقدم الهام شاهين بخطوات ثابتة جادة محسوبة.. بنفس الثقة تتحدث عن المستقبل شيحان حاورت الهام.. في القاهرة.. وخرجت بهذا اللقاء:



* كيف تختارين أدوارك؟

- يهمني اولاً في الدور القصة الجيدة والمضمون الجيد قبل كل شيء كما انني لا أعترف باللون الواحد او التخصص، بل يجب على الفنان ان يكسر القالب الواحد وان يجدد من نفسه وأدواره.

* قمت بأداء دور فتاة تتنكر في زي رجل، فما موقفك من قضايا المرأة؟ وهل تستطيع المرأة ان تقوم بدور الرجل في المجتمع؟

- الرجل رجل، والمرأة مرأة، ولكل طبيعته المستقلة التي حباه الله بها، ورغم ان المرأة قادرة على القيام بأي عمل، لكن هناك فارقاً جسمانياً بينها وبين الرجل، يبعدها عن بعض انواع العمل التي تحتاج قوة عضلية، وانا غير مقتنعة بفكرة المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة، لأن هذا خروجاً بالمرأة عن طبيعتها، وفقداناً لانوثتها، وأنا أفضل ان تحتفظ المرأة بأنوثتها حتى في مجال العمل، والا فانها ستفقد توازنها النفسي وأحاسيسها الطبيعية.

* هل لك طقوس خاصة عند أداء دور معين، وهل يؤثر الدور على طبيعتك بعد خروجك من الشخصية؟

- المسألة تختلف حسب طبيعة الدور، فأحياناً تكون شخصية تحتاج الى مجهود عصبي أو جسماني كبير، فلا شك يظل التأثير بعد انتهاء الدور، واحتاج لوقت للخروج منه مثلاً مشهد صراخ أو بكاء أو أي دور من هذه الادوار المركبة التي يصعب الانفصال عنها بعد الانتهاء منها وانا احتاج لبعض الوقت الى ان أهدأ وأستعيد طبيعتي واتزاني كي اتمكن من الخروج منها.

* يضطر الفنان أحياناً الى تقديم بعض التنازلات لمجرد التواجد، فهل لديك ادوار لا ترضين عنها؟

- لا يوجد الفنان الذي يرضى عن كل ادواره، ولكن بالنسبة لي لم تكن المسألة تنازلات، ولكن شعوراً بالخوف من الغياب، فالغياب يؤذي الفنان، ولكني في المرحلة الحالية أفضل الانتظار عاماً أو عامين دون قلق عكس مراحلي الاولى، ومن ثم، فانا لا أقبل الآن الا العمل الجاد الجيد، وأصبح الشعور بالمسئولية داخلي كبيراً، وأصبح هناك نوع من محاسبة النفس ومراقبة العمل والمستوى.

* ما هي رسالة الفن من وجهة نظرك وما مفهومك لرسالة الفنان؟

- للفنان رسالة كبيرة جداً، وهي نقد المجتمع وتوجيهه، هذا بالاضافة الى رسالة الفن الجمالية، وهي محاولة غرس القيم الجمالية في نفوس الناس، وللفن السينمائي جمهوره الكبير وللفنان شعبيته لدى هذا الجمهور وهي الشعبية التي تجعل الجمهور يتعاطف معه، ويحاول محاكاته وتقليده والأخذ بكلامه، والتوجه وجهته، ومن هنا، نشأت فكرة الفنان « المثال» ومن هذا المنطلق أرى انه للفنان رسالة خطيرة، ويجب ان يكون على مستوى تلك الرسالة، فالكلمة الصادقة ستصل الى الناس بسهولة، بينما محاولة تزييف الوعي والخداع ستنتهي بالفشل.

* معنى هذا ان الفن مرتبط بالسياسة؟

- لا ينفصل الفن عن السياسة او الاجتماع او الاقتصاد، فهو لا ينفصل عن هموم الناس الحياتية، ولو انفصل على تلك الهموم فسيفقد مصداقيته عند جمهوره ويصبح غير ذي هدف، ويوم يقف دور الفن عند التسلية فقط، ويبتعد عن حياة الناس، فلا جدوى من وجوده، وأؤكد مرة اخرى أن الفن لا ينفصل عن السياسة أو الاقتصاد او الدين، لانه كل هذه الامور مجتمعة، ومن خلال الشخصية يظهر اذا ما كان لها موقف أم لا، ويتضح اذا ما كانت تلك الشخصية ايجابية ام لا، فالشخصية التي يمثلها ويجسدها الفنان جزء من هذا الوجود، وخلية من نسيج هذا الواقع، ومن الطبيعي ان تحتوي داخلها كل ما يحمله الانسان من قيم ومبادئ وأهداف وفكر معبر والسياسة ليست شيئاً منفصلا، فعند قيام الفنان بأداء شخصية ما فهذا من صميم السياسة لأن السياسة هي الحياة.

* بدأت في التلفزيون ثم انتقلت الى السينما، أيهما تفضلين؟

- لا أستطيع التحديد، فلكل مجاله وبريقه وسحره الخاص، فالتلفزيون جهاز خطير يدخل كل البيوت، ويتسلل الى القاعدة العريضة من الجمهور أعترف أنه صاحب فضل على الهام شاهين ولكن للسينما أيضاً سحرها وجمهورها وأضواءها ونجوميتها.

* فاتن حمامة، صاحبة فضل على بدايات الهام شاهين، هل هذا صحيح؟

- من أهم أسباب شهرتي في بدايتي، وقبل ان يعرفني الناس هناك وجود شبه بيني وبين فاتن حمامة، وقد افادني هذا الشبه كثيراً فقد بدأ المخرجون يطلبونني على هذا الاساس وكان هذا سبباً من أسباب دخولي الوسط الفني ولكن هذا الامر نسي بعد ان قدمت أعمالي الخاصة، ولم يعد احد يفكر عندما يختارني لعمل في هذا الشبه.

* ماذا تقولين لجمهورك بعد هذه السنوات من الفن؟

الفضل يعود اليك بالنسبة لي، او أي فنان، وأنت وحدك القادر على صنع الفيلم الجيد والفن الجيد، لانك انت المحك، وانت وحدك القادر على الخروج بحياتنا من تلك الازمة.

* واخيراً ماذا تقولين لالهام شاهين؟

- اقول لها: احترسي وفكري كثيراً قبل القدوم على أي عمل، لان مسئولياتك اصبحت جسيمة أمام نفسك وتاريخك وجمهورك، واذا كنت قد أخطأت فليس الخطأ كبيراً.

البرقية الثالثة الدكتور عادل حسني «قبل الانفصال مباشرة».

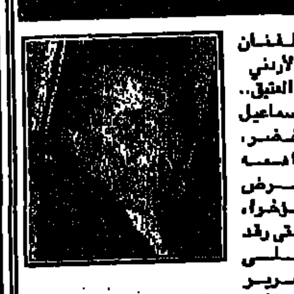
- اقول له «انت مكسب كبير للسينما المصرية، وبما لديك من حس خاص تستطيع تقديم نوعية من الافلام التي تعالج مشاكل المجتمع وتحية لك لقدرتك على تقديم نوعية من الافلام الجادة مثل «موعد مع الرئيس». □

عمر الشريف ودور «صدام حسين»

النجم عمر الشريف، الممثل المصري العالمي، رفض القيام بدور صدام حسين في فيلم تقدم به أحد المخرجين في هوليود، الذي أراد ان يقدمه في دور «الطاغية» بل رفض النجم عمر الشريف مجرد الاشتراك في مثل هذه الافلام التي تسيء لصورة الشخصية العربية من جانب الدول الغربية وقال: نحن نتحمل أنفسنا وننقد بعضنا أما الآخرون فليس لهم الحق في التدخل في شئوننا.

وجدير بالذكر ان عمر الشريف اتجه في الفترة الأخيرة الى تقديم أدوار معينة وذات رؤية تعنى بالواقع المصري منذ فيلم «أيوب» الاراجوز/ وأخيراً المواطن مصري.□

اسماعيل خضر.. سلامات



الفنان الاردني العتيق.. اسماعيل خضر، داهمه المرض مؤخراً، حتى رقد على سرير الشفاء.. منقطعاً عن الفن وهمومه وعلله، والتي تسببت في مرض فناننا الذي عايش الفن ما يقارب الثلاثة عقود..

اسماعيل عاد الى عمله و الحمد لله على السلامة.□

ليلى علوي تختار سيناريوهات

لما كانت تنهال على ليلى علوي السيناريوهات في كل مكان تذهب اليه في القاهرة او في الأسكندرية، ولا تستطيع أن تقرأ كل الموضوعات المعروضة حتى تختار من بينها ما يلائمها فقد قررت «الطيران» الى لندن حيث تقضي اسبوعاً خالياً من كل شيء كي تقرأ فيه أكبر عدد من السيناريوهات المقدمة وقد صرحت ليلى علوي انها تستعد لتقديم مفاجأة لجمهورها وأنها تستكمل مسيرتها الفنية بظهورها في كل فيلم بشخصية جديدة ومختلفة وقد بدأت ليلى التنويع في أدوارها منذ أول انتاج لها «المهلبية» للمخرج شريف عرفه حيث تلعب فيه دور راقصة وصاحبة ملهى، ثم «قبضة الهلالي» وتلعب فيه دور طبيبة وأخيراً جسدت دور «كيآسة» من حي الجمالية وأهلتها قوتها الجسمانية لأن تصبح فتوة في الحي «في فيلمها الأخير» اي. اي «للمخرج «سعيد مرزوق» حيث يقترب دورها كثيراً من أدوار فريد شوقي في الافلام الاخيرة. □

احفـظ اللطـش

(يعطيكم العافية)

* علم «القناص» بأن اللجنة التي شكلت في الاذاعة لفرز الصالح عن الطالح من الاغنيات، تواصل عملها ومثابرتها بكل تجرد أي بلا وجود للمحسوبية ودون الالتفات لاسم صاحب الاغنية، حتى ان هناك العديد من الاغنيات تم ختمها بخاتم «غير صالح» بالرغم من ان اصحابها يعتبرون بانهم «جماعة واصلة».

.وعلم القناص أيضاً بأن اللجنة تستمع اسبوعياً لما يفوق الاربع اشرطة.. مؤكدة على القرار الذي اتخذ بهذا الخصوص.. ونقول لاعضاء اللجنة: الله يعطيكم العافية.

(الليلة سنتو!)

شهدت احدى صالات الطرب في عمان ليلة ليلاء.. كاد أن «يصفع» فيها صاحب الصالة، تلك المطربة اللهلوبة التي تعاقد معها على الغناء في صالته.. وهي فنانة جار عليها الزمان وأدخلها في اتفاق مع صاحب الصالة الهمام السمين المقدام..

سبب «سوء التفاهم» ان الحضور في تلك الليلة لم يتجاوزوا «طاولتين» ولما احست المطربة ب «نكد» صاحب الصالة، حولت الاغنية التي كانت تغنيها وهي «مقدرش انساك» وقالت «وانا مالي وانا مالي» وكانت تؤدي هذه الوصلة، وصاحب الصالة ينظر اليها ولولا الحياء كان راح «عضها»!

(بدون ذكر اسماء)

* هناك عدة قضايا مالية مرفوعة ضد فنان كبير مشهور القضايا لا تتعلق بحفلات احياها هذا الفنان، بقدر ما تتعلق بمعاملات مالية قديمة بينه وبين أحد الاصدقاء.

(تهديد)

تعرض كاتب هذه السطور، وهو «القناص» الى تهديد لم يعرف مضمونه من قبل احدهم الذي قال بأن «القناص» غمز اليه من طرف خفي.. هذا الـ «احدهم» ما زال راكب راسه، و«القناص» ومعه «شيحان» مصرة على كشف كل ما من شأنه «تلطيخ» سمعة الفن لأن الفن رسالة خالدة، والنتاج الفني ليس ملك صاحبه بل هو ملك الجمهور.. وسامحونا.

(ما يحبيها الا البشوات)

أحد المسئولين الاعلاميين حلف أغلظ الايمان انه لن ينشر عن أي نتاج او نشاط لمطرب أردني عتيق نتيجة لبعض الخلافات بينه وبين هذا المطرب.. ولكن يمين هذا المسئول أصبح الآن بحاجة الى «كفارة» لأن احداهن «تلفنت» للمسئول وطلبت منه نشر نشاط الفنان ما غيره - وبالفعل - وافق الريس، وهو زلمة كويس!.. □

المعارضة الأردنية - تتمة

لا للفلسطينيين في الخارج، ولا للحديث عن القدس، ولا للدولة الفلسطينية، ولا لوقف بناء المستوطنات، وفي المقابل تعيش الأمة العربية اضعف حالاتها، وتفاوض من موقف العجز، ولهذا فلا يتوقع لهذا المؤتمر في ظل هذه المعطيات ان يعطي الأمة اي مكاسب.

ونوه الازايدة بان الاخطار التي تهدد الأمة العربية بعد الاعتراف الصهيوني أكبر بكثير من الأخطار الحالية.. لأننا سندفع ثمناً باهظاً لهذا الاعتراف. ولم يستبعد ان يتعرض العرب لاجتياح يهودي في السنوات القادمة.

واكد الازايدة ان عدم امتلاك البديل لا يعني القبول بما هو مطروح حالياً، مشيراً الى أن الوصول لهذه الحالة كان نتيجة نهج عربي في الحكم ساده تغييب الشعب وارادته وسيادة نهج الديكتاتورية.

وقال الازايدة أن مؤتمر السلام سينعقد ولن نستطيع ايقاف قطار التسوية، وبرنامجنا للمواجهة يستند الى توعية الناس بخطورة الحل، وابقاء جذور العداء للعدو في قلوب الناس والوقوف في مواجهة التطبيع الثقافي مع العدو.

وقال: لا يوجد قرار لدينا عما سنفعل، ولكننا سنتحرك في كل المنابر، وهذا ليس حالنا بل حال كل القوى السياسية الأردنية المعارضة. وعارض الازايدة اسلوب الصدام مع السلطة للتعبير عن رفض مؤتمر السلام. وقال: لا نعتقد أن من المفيد أن نمضي في الصدام لأن ذلك يدمر الأردن. لكنه رفض بشدة قمع الرأي الآخر للذين يريدون التعبير عن رأيهم بصورة سلمية. وأعلن ان الاخوان لم يعطوا وعداً للحكومة بعدم تعطيل مسيرة السلام.

الانظمة واضحة

أما النائب فخري قعوار فيقول: ان التسوية المطروحة تأتي محصلة لانتصارات اسرائيلية توجتها امريكا بنصر في الخليج، ولقد تعلمنا من التاريخ ان المنتصر يفرض شروطه على المهزوم، وهذا ما يجري الآن، بدليل أن جميع الأنظمة العربية راضخة لما يخطط في واشنطن، وذاهبة بدون قدرة على رفض المشيئة الأمريكية، فالاسرائيليون ذاهبون للمؤتمر بمجموعة «لاءات» والعرب ذاهبون وهم يقولون نعم.

وتساءل قعوار لماذا نطالب بخيارات وبدائل في الوقت الذي لا يملك الذاهبون للمؤتمر سوى خيار الذهاب، ولا اخفي اننا لا نملك في الوقت الراهن وفي ظل التردي العربي خيارات جاهزة، ولكن ذلك لا يعني بالضرورة التسليم والاستسلام.

ويقول قعوار: مثلما عشنا عشرات السنين في حالة اللاسلم واللاحرب نستمر في هذه الحالة الى أن تتطور الظروف لصالحنا. ولا بد أن نعمل لتطويرها ويؤكد قعوار انه لا يجوز ان تبقى المعارضة في حدود الكلام، ولابد من العمل رغم انه لم يحدد البيان محددة لذلك.. وقال داهمتنا التسوية بشكل سريع ونحتاج لوقت لتحديد ماذا نريد أن نفعل!!

خلل في التوازن

ويجدد النائب منصور مراد وقوفه في الصف المعارض لمؤتمر السلام. ويرجع ذلك الى اختلال التوازن لصالح امريكا واسرائيل، بعد خروج الاتحاد السوفيتي من خارطة التوازنات وضرب العراق واستمرار حصاره. ولم يخف ان الاختبارات التي مرت بها الانظمة العربية اثبتت انها في الخندق الأمريكي، في وقت غيبت فيه الحريات الديمقراطية. ولهذا فان السؤال المشروع الذي سيطرح: ماذا سنجني من هذا المؤتمر؟! ويقول مراد ان المؤتمر جاء لانهاء حالة الصراع مع العدو، والخوف ان يكون البوابة لضرب الانتفاضة.

· وأكد أن أول خياراتنا للمواجهة هو تطوير الاعتماد على الذات، وليس الاستسلام، وهذا يتطلب قراءة سياسية جديدة للواقع، وحشد أكبر معارضة جماهيرية لهذا الخط السياسي.

وطالب مراد بقيام جبهة وطنية معارضة التسوية تضم الاحزاب والنقابات والمنظمات الشبابية.

تنازلات كثيرة

ويشارك النائب الدكتور حسني الشياب الرافضين لمؤتمر السلام موقفهم ويقول ان المؤتمر ينعقد على أسس لا تعني بالمتطلبات الاساسية لاحقاق الحقوق الدنيا للشعب الفلسطيني، ولا يحقق المؤتمر الضمان لعروبة فلسطين، فالقدس مستثناة من البحث، والمستوطنات ليست مدرجة على جدول الاعمال، فنحن ندخل التسوية ونترك وراءنا تنازلات كبيرة وكثيرة

ويضيف د. الشياب انها مفاوضات بشروط ضدنا ومجحفة بحقنا، وليتها كانت بدون شروط لكان الوضع اهون!

ويعارض د. الشياب الذين يطالبون بالخيارات والحلول السحرية. ويقول نحن لا نتوقع ان تحل القضية خلال شهور، ولا نقول اننا سنحارب غداً، ونحن امنا ضد السلام والحل، ولكننا مع حل يحقق السلام العادل، وما هو مطلوب الآن هو الاستمرار بالتمسك بحقوقنا والعمل على امتلاك كل وسائل القوة الاقتصادية والعسكرية التي تجعل الحل العادل ممكناً.

واكد ان المعارضة يجب ان تتوخى في حركتها السياسية المحافظة على الوحدة الوطنية، وقال نحن نطالب بالديمقراطية الحقيقية التي تسمح للمؤيد والمعارض ان يقول رأيه للناس، مؤكداً ان الوسائل السلمية هي خيار المعارضة في التعبير عن رأيها. وقال: نحن لسنا مع استخدام العنف للتعبير عن الرأي الاخر.

وهكذا يمكن القول بناء على آراء عدد من السياسيين المعارضين أنهم لن يستطيعوا وقف قطار التسوية، ولن يستعملوا وسائل غير سلمية التعبير عن وجهات نظرهم، ولكنهم ما زالوا يؤكدون انهم سيسجلون موقفهم من خلال حرية التعبير التي يجب أن تحترم ودون اسكات اصواتهم.□□

اسبوعيـات - تتمـة

بتطبيق الشرعية الاسلامية بفك الحصار عن العراق في أطول حدود له مع العالم.. وبتطبيق الشرعية الدولية في الضغط لصالح انسحاب اسرائيلي من القدس.

هل يعتقد الايرانيون.. انهم بالخطابة عن سلالات الشياطين ما كبر منها وما صغر يستطيعون الوصول الى القدس؟.

لسنا ضد أن يلتقي المسلمون في طهران او عجمان أو كابول أو في إستنبول، أو في أي أرض إسلامية تحصل على ترخيص اللقاء، فذلك أمر خير ولكننا ضد مواصلة سياسات الالهاء والاتجار ودعوات الذين يأمرون الناس بالمعروف وينسون أنفسهم، والذين يواصلون سياسة «المقت» بالقول خلاف الفعل!!

واذا كان إخوتنا في ايران قد انسحبوا من معركة الصدام مع الشياطين في اللحظات الصعبة والحاسمة فلحق بصورتهم الاسلامية ما لحق بها من عموم العرب والمسلمين في العالم، فان عودة تلميع هذه الصورة الآن وتسويقها عن طريق فلسطين والقدس لن يجدي كثيراً، لأن مثل هذه البضاعة جرى اختبارها، ولم تنجح في دفع العدوان حتى الآن، بل انها وفرت له الدخان والغطاء الذي اندس من تحته، كما كانت كفيلة بتعكير المياه العربية والاسلامية والصيد فيها بسهولة.

ان مؤتمر فلسطين في طهران عليه أولاً وقبل كل شيء ان يؤكد الشرعيتين الاسلامية بممارسة قيم الاسلام ومبادئه تجاه شعب مسلم جار ما زال في قبضة الحصار الكافر، وبدون هذه الممارسة فان الشرعية الاسلامية لن تجد نفسها في طهران، مهما علا صوت الخطباء، وأما الشرعية الثانية فهي التمسك بالشرعية الدولية في وجه قوى البغي الاسرائيلية والضغط عليها لتنسحب من أرض الاسراء والمعراج.. وبدون ذلك، فان الايرانيين سيبقون «يكبرون حجرهم دون أن يضربوا» وسيبقون يدعون ما لا يصدقه العقل او تظهر آثاره على الحواس.. والى أن تفعل طهران شيئاً للشرعيتين الاسلامية والدولية فان لكل حادث حديث...☆☆



زوجتي هي السبب!!

عواد، شاب عرفه سكان المدينة الصغيرة التي يعيش فيها، بانه «على نياته» فهو الشاب الوحيد الذي يسكن منعزلاً عن الناس في «خربة» في اقصى المدينة.. وكان عواد هذا يخرج كل صباح يجر عربة «الترمس» باتجاه المدارس، فيقوم ببيع التلاميذ «قراطيس» الترمس، ثم ينطلق عائداً الى بيته لا يلوي على شيء، سوى عد النقود «الفراطة» ومن ثم معاودة عدها.. حتى انه كان يوقف عربته من المدرسة الى البيت عدة مرات، لانه نسي الرقم الذي استطاع ان يحصيه، ومن هنا أشتهر عنه بانه «أهبل» وعلى نياته.

وذات يوم خرج «عواد» جاراً عربته باتجاه المدرسة الابتدائية.. وكان مرهقاً لدرجة انه كان يدفع العربة وهو شبه مغمض العينين فهو برغم انه يبلغ من العمر 23 عاماً، الا ان فتوة الشباب هذه امتصتها «دوشة» «الترمس الذي بحاجة الى «نقع بالماء» ومن ثم «غلي» ومن ثم ادخاله ضمن اكياس صغيرة من «البلاستيك» وبعد ذلك وضعه على العربة ومن ثم بيعه.. الخ.. كل هذه الامور اضافة الى يتمه الذي لازمه صغيراً، جعلت عواد يبدو في الاربعين من عمره، فهو شاب رث الملابس، لا يعبأ بنفسه كل همه ان ينفق عربته ليعود الى بيته - من ثم - الى رحلة البيع الصعبة.. وبينما كان يدفع العربة بكل تعب داهمه صوت «زامور» «سيارة وبعد هذا الصوت المفاجيء لم يصح الا في المستشفى، حيث تبين ان السيارة «دهسته» واصابته بعدة كسور ورضوض في جسمه.

«عواد لم يعبأ بما حدث له، ولكن كل همه انصب على «من تسبب له في هذه المصيبة التي افاق من غيبوبته عليها.. وعندما حضر الطبيب سأله:

- يا دكتور.. مين اللي دهسني؟

- والله يا عواد ما حد بيعرف مين - جابوك لعندنا وانت في حالة اغماء شديدة.. والحمد لله على السلامة.

- طيب.. وين اروح انا من وين بدي اوكل مين المسئول عن حالتي؟

- الشرطة تتابع الموضوع.

* يعني قضيتي وصلت الشرطة. ضحك الطبيب وقال:

- طبعاً، فقضيتك عند الشرطة.. واكيد راح يعرفوا اللي دهسك.

دار الحوار بين عواد وبين الطبيب على هذه الشاكلة حتى قاطعهما صوت الممرضة وهي تقول: دكتور الغرفة رقم .... عاوزتك.. فانطلق الطبيب اليها، بينما ظل عواد في حالة حزن شديدة لا يحب الخروج من المستشفى، لانه هنا - كما كان يحدث نفسه «طعام وشراب ومنام» وشو بدك يا ولد اكثر من هيك.. هكذا كان يهمس في داخله.

في الشرطة

الرجل الذي دهس عواد، لم يهدأ طوال تلك الأيام التي خلت من الحادثة، اذ كان ضميره يؤرقه ويلومه على عدم اسعافه لعواد أولاً وعدم تسليمه لنفسه ثانيا.. وبينما كان على هذا الحال، ركب سيارته وادار محركها وغاب في الطريق.

دخل الرجل الى القسم وهو ينتفض ولكن تبدو على ملامحه مخايل «تأنيب الذات» واستأذن في الدخول الى الضابط فأذن له.. وعند المقابلة، اعترف للضابط بكل شيء.. وبناء على هذا الاعتراف، تم ايقافه و قام الضابط، ومعه اثنان من مساعديه بالتوجه الى المستشفى الذي يرقد فيه عواد وبعد ان اطمأن على صحته، أبلغه بأن الرجل الذي دهسه في القسم الآن.

فرح عواد فرحاً شديداً، واشار الى الضابط بان يطلب من المستشفى ليخلوا سبيله.. لانه ضجر من هذه النومه.. ولكن الضابط ابتسم قائلاً:

هذا ليس بيدي، هذا بيد طبيبك.. وسأله الضابط

- انت متأكد بأنه ليس لك اقارب هنا؟

- كلا.. نشأت يتيماً.. ولا اعرف اصلاً بأن لي اقارب.

- من الذي اكد لك هذه الفكرة؟

- الجيران.. كل الذي اذكره بان ابي وقبل ان يتوفاه الله، قال لي عندما كان عمري 5سنوات ان دير بالك على حالك.. لا يفيدك عم ولا خال.. وبعد ذلك نشأت في دار الايتام.. وقصتي كلها قلتها لك يا سيدي..

غاب الضابط حوالي نصف ساعة، وعاد ومعه الرجل الذي قام بعملية الدهس.. وعندما وصلا غرفة عواد.. قال الضابط مخاطباً الرجل.

- هذا هو عواد الذي قمت بدهسه.

الرجل يجهش بالبكاء.. اما الضابط فقد اضاف لجملته تلك قائلاً:

- هل تعلم بان عواد هو ابن اخيك؟

وهنا اخذ الرجل يبكي بصوت مرتفع وعواد في حالة ذهول.. والضابط ومساعداه يهزون برؤوسهم وقطع عليهم التفكير صوت الرجل الذي اخذ يقول بحرارة ملفعة بالاسى:

- «هي السبب» هي السبب.. هي السبب.. وكان يقصد بذلك زوجته التي أبعدته عن ابن اخيه!!

قضايا

لماذا التأخير؟؟

السيد حسين علاونة من بلدة الطيبة يشكو من ان المياه العادمة تخرج من معصرة الزيتون في البلدة تلوث الشارع العام والاراضي الزراعية المجاورة، وقد تقدم بشكواه رسمياً الى مدير القضاء والمسؤولين عن السلامة العامة، ولكن لم يحصل على أية نتيجة ايجابية، مما دفعه الى رفع الشكوى الى القضاء، حيث تقرر هذا السبت موعداً للنظر فيها.

ونحن نتساءل: لماذا التهاون في رفع الأذى عن الناس والمحافظة على سلامة البيئة بالسرعة اللازمة؟ بحيث يصدر حكم القضاء بعد انتهاء موسم الزيتون الحالي.. ثم تنتظر تكرار المأساة في موسم قادم؟.

لمن تلجأ هذه المرأة؟

أمنة محمد ارملة تعيش بمفردها في بيت ملكها في حي معصوم بالزرقاء، توفر بذلك اجرة منزل قد يأخذ نصف ما تحصله من قوت يومها. قالت لشيحان بأنه:

ذات يوم جاء رجال الآثار وحفروا تحت البيت بحثاً عن آثار مدفونة هناك واعدين تلك السيدة باصلاح البيت اذا نجمت اي اضرار عن الحفر.

بعد انتهاء الحفر اصبح البيت آيلاً للسقوط، فسارعت أمنة للمعنين لينفذوا ما وعدت به، لكنهم قالوا بان الضرر الذي حدث في البيت سببه هو الحفرة الامتصاصية.

منذ ذلك اليوم وامنة تنام عند الاقارب والمعارف، وتطالب باصلاح البيت او دفع تعويض لتتمكن من اصلاح الخراب الحاصل في البيت.

فصلوه بدون انذار

بسام عبدالكريم ابراهيم يعمل سائقاً في احدي شركات النقل الكبرى في البلد، وذلك منذ 13 سنة، قضاها حسن السيرة والسلوك، لم يؤخذ عليه مأخذ ولم يرتكب اي خطأ يعاقب عليه، ولكن ادارة الشركة التي يعمل لديها قررت وبدون سابق انذار الاستغناء عن خدماته.

كان ذلك قبل عام، وحتى يومنا هذا يجلس بسام عبدالكريم دون عمل في المنزل ولا يجد مصدراً للرزق حيث كان عمله السابق هو المصدر الوحيد لرزقه، وتكاثرت الديون عليه واصبح مهدداً بالطرد من منزله مع العلم انه لجأ لاكثر من مسؤول واكثر من جهة لكن دون جدوى ومدير الشركة مصر على موقفه.

وفي نهاية الشكوى، يتوجه بسام بسؤال: من يستطيع ان ينقذ اسرتي من الضياع والتشرد والفقر الذي حرقنا بلهيبه؟!

رؤيـــة

النص الكامل لكلمة اسرائيل في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر السلام

اعداد د. جمال الخطيب.

قبل انعقاد مؤتمر السلام الموعود، تكثر الرؤى عند الكثير من الكتاب والصحفيين والمثقفين عموماً، وهذه «الرؤيا» خرج بها د. جمال الخطيب، متوقعاً أن كلمة اسرائيل في المؤتمر لن تخرج عن حدود النقاط التي طرحتها رؤياه هذه.. يقول الدكتور الخطيب:

سيادة الرئيسين: بوش وغورباتشوف

السادة المراقبين

السادة أعضاء الوفود المحترمين

بهذه المناسبة التاريخية مناسبة انعقاد مؤتمر السلام، ابدأ بأقدم تحية للسلام عرفها الانسان «شالوم عليخم» تحية الشعب اليهودي.

سادتي: بهذه المناسبة العظيمة، وباسم الشعب اليهودي، جئنا بقلوب ملؤها الايمان، وبعقول منفتحة، كلنا امل ان يسود السلام والعلاقات الطبيعية بين شعوب منطقتنا الحيوية لجميع العالم روحياً ومادياً، بعد عقود طويلة من الحروب والويلات، عاشها جيلنا وجيل آبائنا واجدادنا.

إننا نأتي الى هنا على خلفية احداث عظيمة تمت في السنوات الماضية، قوامها انتصار الحرية والديمقراطية، وانحسار الدكتاتورية والشمولية، في مناطق كثيرة من العالم، ولعل آخرها كان هزيمة الدكتاتورية والتطرف والعدوان ممثلة بصدام حسين ونظامه، على ايدي القوى المحبة للسلام والحرية، وعلى رأسها صديقتنا العظيمة الولايات المتحدة الامريكية، يساندها كل القوى المحبة للسلام في العالم بغربه وشرقه، التحرر من قيود الدكتاتورية.

انني لا أبالغ اذا قلت انه لولا تلك الاحداث العظيمة والانتصارات الكبيرة للقوى الحرية والديمقراطية لما كنا هنا اليوم.

سادتي:

ان أكثر الشعوب حباً للسلام، وسعياً لتحقيقه، هي الشعوب التي عانت من غيابه، وضحت في سبيله والشعب اليهودي، منذ ان شرد من وطنه ودمرت دولته عام 70 قبل الميلاد، على ايدي الرومان، وحتى يومنا هذا، هو أكثر الشعوب على وجه الارض نضالاً من اجل السلام والحرية، في عهود العبودية والاقطاع دفع الشعب اليهودي ثمناً كبيراً في كفاحه من أجل حريته وحرية الشعوب الاخرى، فكان من طلائع قوى التنوير ونشر العلم والحرية، وقد دفع من دماء ابنائه الكثير، في مواجهة محاكم التفتيش وقوى الظلام، وفي عصر التعصب القومي دفع الشعب اليهودي ثمناً كبيراً في مواجهة التعصب، لانه كان في طليعة التقدم من جهة، ولأنه كان مشرداً من وطنه في زمن تشكلت فيه الدول والقوميات، وحينما اجتاحت العالم موجه النازية والفاشية السوداء، كان الشعب اليهودي وبحق طليعة العالم في مواجهة هذه الموجة الكريهة، ودفع بالملايين من ابنائه على مذبح تحرير العالم من النازيين والفاشيين، ولبناء العالم كما نراه الآن.

وحتى في الحرب الباردة، اختار الشعب اليهودي موقعه الطبيعي الى جانب معسكر الحرية والديمقراطية، ودفع ثمن ذلك حرية ابنائه، وحرمانهم من العودة الى وطنهم بفعل الانظمة الدكتاتورية البائدة، والتي كانت سائدة في شرق اوروبا.

بل وأكثر من ذلك، فمن افرازات تلك المرحلة البائدة، كان ان ارتكبت الامم المتحدة بفعل موازين القوى السائدة فيها انذاك أكبر خطأ، او خطيئة بحق الشعب اليهودي، وهو قرار اعتبار حركة تحرره القومية حركة عنصرية، هذا القرار اللا أخلاقي الذي يجب ان يمحى، اذا ما اريد للأمم المتحدة ان يكون لها مصداقية لدى شعوب الارض.

لعلني لا أبالغ اذا قلت ان الشعب اليهودي كان قرباناً وفداء للعالم، في كل مرحلة تعرض فيها لموجات الكراهية والبغض والدكتاتورية، ولعل اخر مثال كان صواريخ صدام حسين التي سقطت على الأبرياء في اسرائيل.

سادتي

انه حتى ومع عودة الشعب اليهودي الى وطنه، ومنبت دينه وارضه المقدسة، لم تتوقف معاناته، ففي العام 48، وبعد أيام من اعلان الاستقلال قام جيراننا بشن الحرب علينا سبعة جيوش كبيرة، هاجمت الدولة الفتية التي كانت مشغولة بالبناء وبإيواء ضحايا النازية والفاشية، سبعة جيوش حاولت القضاء على الشعب اليهودي العائد لوطنه، بعد ان اغرقته الدول العربية بمئات الالاف من المهجرين الذين سلبتهم اموالهم وممتلكاتهم في بلاد ساهموا ببنائها وتطويرها.

سادتي:

منذ انشاء دولتنا، لم يعترف جيراننا بحقنا بالعيش، وقاموا بالمحاولة تلو المحاولة، لتدمير دولتنا، والقضاء على شعبنا، بل وربيت أجيال على مواثيق وأفكار ومناهج التطرف، وانكار حقنا في العيش، وضرورة القائنا في البحر.

فمن 48 الى 67 الى 73 ومروراً بالالاف بل وعشرات الالاف من العمليات الارهابية وأعمال العنف المسماة انتفاضة، التي طالت النساء والشيوخ والاطفال وانتهاء بحرب الخليج التي نالنا منها حصة من الدمار، دون ان نكون طرفا فيها، نالنا الدمار في جبهتنا الداخلية وامتنعنا حتى عن ممارسة حقنا الطبيعي في الدفاع المشروع عن النفس، امتثالاً لارادة العالم، لا نبالغ اذا قلنا ان امتناعنا هذا كان من الاسباب التي ادت الى انتصار قوى التحرر والديمقراطية في هذه الحرب دون مضاعفات اقليمية نحن في غنى عن ذكرها

سادتي:

انه وبالرغم من النتيجة الحاسمة لكل الاعتداءات التي تمت علينا، حيث نجح شعبنا في الدفاع عن نفسه وانتصر فيها بجدارة رغم قلة الامكانيات والموارد، الا اننا لم نتوقف لحظة عن دعوة جيراننا للسلام، كما وانه لم تلح في الافق فرصة لتحقيق السلام الا تعاملنا معها بايجابية، فحينما اعلن السادات عن نيته الصادقة لاقامة السلام، دعوناه وتعاملنا معه بايجابية منقطعة النظير، وقدمنا التضحيات الكثيرة، من مدننا ومواطنينا لتحقيق السلام، حينما قمنا بتنفيذ كل ما يتعلق بنا من متطلبات القرار 242.

بل واكثر من ذلك، حيث اعلنا عن استعدادنا لمنح سكان يهودا والسامرة من غير اليهود ادارة ذاتية لشؤونهم الحياتية، ولكنهم وتحت ضغط الدول والمنظمات المعادية للسلام ادارو ظهرهم لهذا المشروع.

وحتى عندما ندقق في عملية السلام الحالية، سنجد انها في منبتها هي مبادرة السلام التي أعلناها في العام 89.

سادتي:

في جميع حروب اسرائيل لم نقم بالاعتداء على أحد، أو باحتلال اراضي احد بالقوة، وانما قمنا بالدفاع عن انفسنا ضد خطر داهم مستندين بذلك الى ميثاق الامم المتحدة، والمادة 51 منه المتعلقة بحق الدفاع الشرعي عن النفس. لقد اسفرت هذه الحروب، فيما اسفرت من نتائج، عن عودة الامور الى نصابها، فعادت اورشليم وكما كانت منذ الأزل، موحدة وعاصمة ابدية للشعب اليهودي، ولدولة اسرائيل، كما عادت الارض المقدسة بحدودها التاريخية حسب المواثيق الدولية، تحت سيادة اصحابها، وكما كانت دوما وسارع الشعب اليهودي للسكن في ارضه، الارض التي كان يحتلها الاردن منذ عام 48، دون أي سند شرعي من الامم المتحدة او حتى من الجامعة العربية نفسها.

أما قضية الجولان، فالكل يعرف انها كانت دوما مصدراً للعدوان وتهديداً لأمن ووجود اسرائيل، اضافة الى الخلافات المتعلقة بحدودها، ان الجميع يعترفون بهذه الاهمية وعلى رأسهم الولايات المتحدة، وذلك حسب كتاب الرئيس الامريكي فورد، لرئيس وزراء اسرائيل في العام 75.

وكما قال رئيس وزرائنا السابق مناحيم بيغين، في رسالته للرئيس المصري الراحل السادات بتاريخ 87/3/5، ان القاعدة الشهيرة في القانون الدولي تقر انه في حالة ممارسة الدفاع الوطني الأصيل عن النفس، فان تعديلات اقليمية تقترر في معاهدة السلام، ولو كان الامر غير ذلك، فان خريطة اوروبا جميعها والشرق الاقصى يجب ان تتغير فوراً».

سادتي:

ان عقارب الساعة لا تعود الى الوراء، وان تحقيق السلام يتطلب التطلع الى الامام، لا الالتفات الى الخلف، واعادة خلق اوضاع تجاوزها الزمن، والواقع، بل وشكلت أسباباً واغراءات لشن الحروب في الماضي.

اننا، وكما قلت في البداية، وباسم الشعب اليهودي، نأتي الى هنا بقلوب مؤمنة، وعقول منفتحة لتحقيق السلام، لجميع أبناء منطقتنا منطلقين بذلك من رغبة حقيقية، يحضنا عليها ديننا، وتراثنا العظيم، لا عن ضعف او خوف، او مضطرين بسبب غياب البدائل الاخرى، كما برر بعض الحاضرين هنا حضورهم.

واخيراً، ارجو ان ندعو جميعاً بان نتحلى بالتوفيق في صناعة السلام لأجيالنا القادمة وللعالم أجمع.

شالوم!

علامات على الطريق!!

* برزت مؤخرا على السطح في عمان عدة مراكز (ثقافية) ليس لها علاقة بالثقافة والأدب يرتادها بعض الشباب للتسلية فقط.. هذه المراكز خاصة جدا تلقى فيها بين الحين والاخر محاضرات خاصة..!! ويعتقد البعض أن هذه المراكز أصبحت مأوى لمن لا مأوى لهم في رابطة الكتاب!!.

* سمعتهم يقولون.. ان وزارة الثقافة بكافة كوادرها تحاول منذ الآن تطوير وتحسين العمل الثقافي في المملكة، وفي مقدمة أولويات هذا التطوير العمل على توفير (مكتبة) في كل مدينة وقرية.. ان امكن!!.

* كاتب مصري (غير معروف) اتهم مؤخرا العراق بأنها هي السبب في تصدع (الثقافة) العربية.. ترى كم قبض الكاتب ثمنا لمثل هذا التصريح؟!!.

* يتوقع البعض ان ينتقل مهرجان جرش القادم الى كهف «أهل الكهف» أو الى احدى صحارينا الشاسعة..!!

* طالبت احدى المؤسسات الثقافية في مصر بتكريم الكاتب المصري الراحل يوسف ادريس.. الا انه - كما يقال - رفضت الحكومة المصرية ذلك!!

تعاون مكتبي

* في اطار التعاون والخدمات التي تقدمها مؤسسة شومان للمجتمع، تم انتداب مدير مكتبة مؤسسة شومان للقيام بأعمال تدريب بعض موظفي وزارة التخطيط على النظام المكتبي CDS/ISIS

ناموا.. ولا تستيقظوا..!!

* نادٍ من نوع جديد اقيم مؤخرا في المانيا، حيث تم تكوين ناد لهواة النوم ممن لهم القدرة على الاستغراض في النوم خلال نصف دقيقة، وينظم النادي (ندوات) للتفاخر بعدد الساعات التي ينامها كل عضو اثناء تادية العمل الرسمي أو حضور المهرجانات والمباريات الرياضية او اثناء ركوب السيارات، ويشترط على كل عضو عدم ايقاظ العضو النائم اثناء الندوات باي حال، ويدفع من يرتكب مثل هذا العمل غرامة مقدارها عشرة ماركات تخصص لدعم النادي، ويمنح النادي سنويا كأساً للعضو الذي ينام نوما حقيقيا وفي وضع غريب.

واخيرا حصل على هذه الجائزة عريس نام خلال حفل زفافه، وعلا شخيره لمدة (12) دقيقة!!

بين الأسرة والرابطة..!!

* عدد من المهتمين بالحركة الثقافية في مدينة الزرقاء يقعون في حيرة من أمرهم، وخاصة أولئك الذين لا يعشقون (الترحال)، فهم يشعرون أحيانا بانهم مجبرون على الاختيار ما بين اسرة نادي القلم أو فرع رابطة الكتاب في الزرقاء، في حين أن لهم أصدقاء (محبوبين) في الأسرة، وأصدقاء (محبوبين) ايضا في الرابطة.. فايهما يختارون؟.. ان البعض يلجأ في النهاية الى اختيار آخر..!!

اصدارات جديدة

* صدر مؤخرا في القاهرة كتاب جديد للسيد شعبان عبد الرحمن تتناول فيه مسلسل «حرب العطش ضد مصر» التي يخوضها الكيان الصهيوني مدعوما بالنفوذ الامريكي..

الكتاب يسلط الضوء على خطط الصهاينة لسرقة مياه النيل، كما يسلط الضوء على نوع جديد من الحروب ستحدث في المنطقة مستقبلا..!!

* «عظماء في عصرنا» كتاب جديد ترجمه عامر الصمادي، وتناول فيه حياة عشرة من الشخصيات العالمية التي برزت في القرن العشرين.

* أحدث كتاب للأديب المصري الراحل عبد الحكيم قاسم، صدر بمناسبة ذكرى رحيله الأولى.

ويضم الكتاب (17) قصة قصيرة من رواية «كفر سيدي سليم» التي لم يفض له اتمامها، ومسرحيته الوحيدة التي أذيعت عبر احدى محطات الاذاعة المصرية عام 1988..

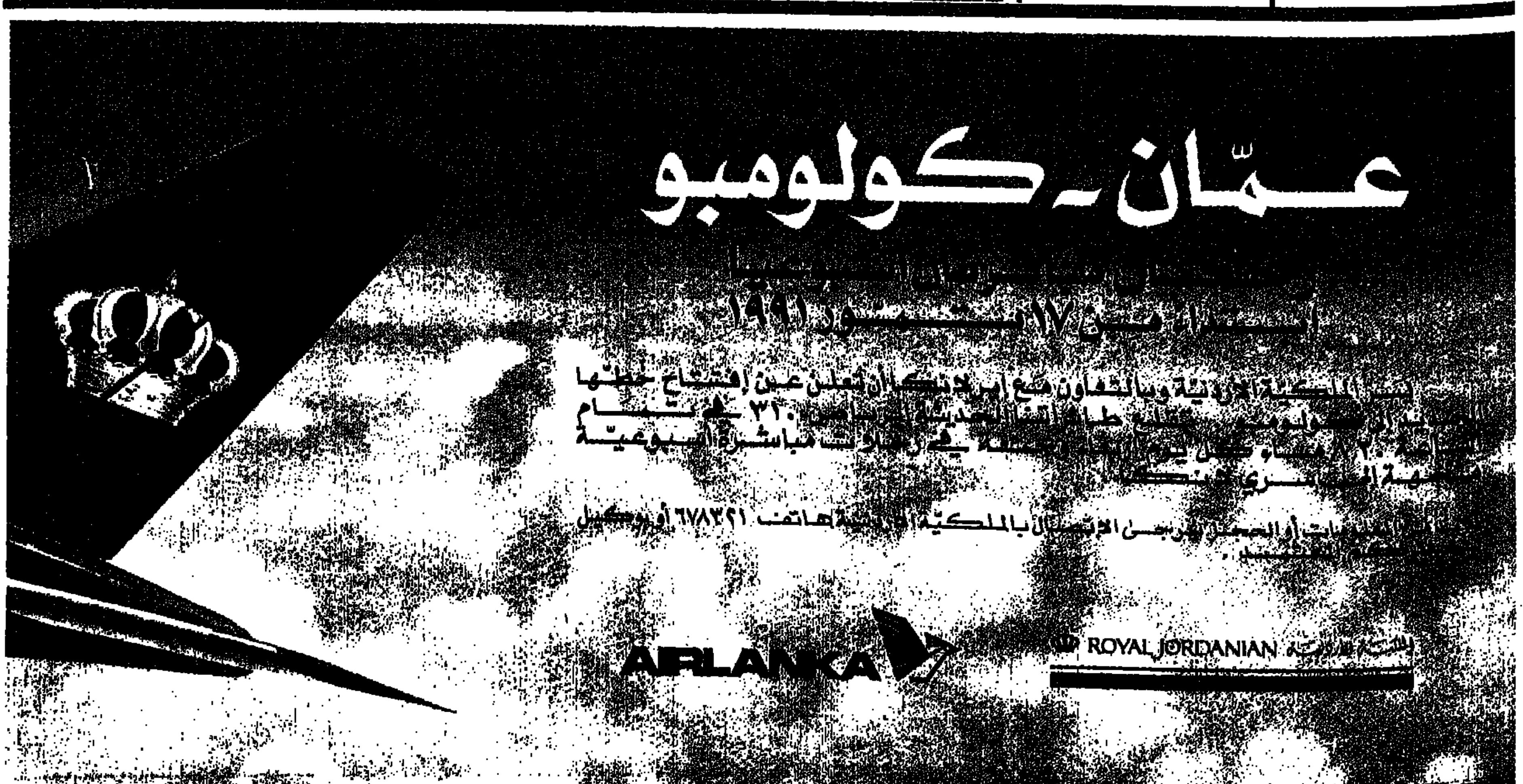
الهجوم على نوال السعداوي

* الدكتورة نوال السعداوي احدى الكاتبات المهتمات بقضايا المرأة أثار كتابها المترجم عن الالمانية بعنوان «اني ابصق عليكم» ضجة وغضبا شديدا في الأوساط الثقافية مما حدا ببعض الاقلام والصحف أن تهاجمه لما يحمل بين طياته من اساءة للاسلام.

وفي اطار الرد على هذه الاقلام والأخبار التي تنشر بالصحف، قالت د. نوال السعداوي عن هذا الكتاب انه رواية انسانية رفيعة المستوى حصلت على جائزة الصداقة العربية الفرنسية عام 1982، ونالت التقدير في بلاد متعددة في الشرق والغرب ونشرت من عشرين عاما باللغة العربية تحت عنوان «امرأة في نقطة الصفر» في مصر وفي جميع البلاد العربية.

وهي تحكي قصة امرأة فقيرة تدفعها ظروفها الاجتماعية القاسية الى مهنة البغاء الى أن تقتل في النهاية زبونها.

وتتساءل د. نوال السعداوي في ردها. لماذا هذه الضجة الآن؟»



من القلب

وشم..

اليك...
احبك.. سعادة
احبك.. دفئا
احبك.. لحنا يطربني
احبك.. حبيبا
يحاور جرحي بعينيه
يمد جذوره بأرضي ليورق لحظة حب وسعادة
لا أسمع سوى صوتك يهتف باسمي بين آلاف الاصوات
احبك.. محسنا
بنظراتك.. بلمساتك.. بحنانك..
فانت.. ربيع عمري
... قصائد عشقي
... نبض وجودي
لا تسلني.. من أحب؟
فانت الحبيب الأول والاخير
قسما.. بحبي سأوشم اسمك على زنود زماني.

نيفين

عيادة شيحان

أرجو النصح

«أنا سيدة حامل في الشهر الثامن، ليست لدي خبرة في ارضاع الأولاد حيث انني سأنجب طفلي البكر.. أرجوكم نصحي وارشادي في هذا الشأن ولكم مني مزيد الشكر».

ام علي ـ الحصن

الأخت ام علي ـ الحصن:

ـ عليك يا أخت أن تعلمي بأن حليب الام هو الأفضل من أي حليب آخر ذلك لأن حليبها يكون دائما معقما سليما، ولا يكلف الأسرة اية مصاريف اضافية.. فهو يحوي على البروتين والحديد الكافي، ويحتوي على مواد اضافية تقي الطفل من الاصابة بأمراض عديدة. وهو كذلك سهل الهضم.

ويجب أن يوضع الطفل على ثدي والدته، بعد ولادته بساعة ـ ساعتين، وبهذه الطريقة يساعد على انضمار الرحم بسرعة، حيث يرجع الرحم الى حجمه الطبيعي، وتقل النزوفات الرحمية المتأخرة عند الأم النفساء.. ويحتوي الحليب في الأيام الأولى على كميات عالية من أجسام المناعة التي تقي ـ بدورها ـ الطفل من الاصابة بالأمراض العديدة. ولا ترغب بعض الأمهات باعطاء اطفالهن هذا الحليب «حليب اللباء» معتقدات أن هذا الحليب قليل التركيز خفيف التركيب، ولذلك فانه من الضروري ارشاد هؤلاء الأمهات الى أهمية حليب اللباء وفائدته للطفل، وان على هؤلاء الأمهات البدء في ارضاع أطفالهن مباشرة بعد الولادة بساعة أو ساعتين، وان تستمر الأم في ارضاع طفلها بشكل منتظم، بالرغم من أن شكل الحليب في هذه الفترة يكون مختلفا عما سيصبح عليه في المستقبل.

ويجب على الأم ارضاع طفلها كلما طلب ذلك بحيث ترضعه من 6-8 مرات في اليوم. ويجب أن لا تتقيد بتطبيق الوقت الصارم في الارضاع، كما يمكن اعطاء الماء المغلي المبرد بين الوجبات، في الأيام الحارة من أشهر الصيف، ويستمر الارضاع من الثدي لغاية سنتين (2) من عمر الطفل، الا أنه من الضروري البدء باعطاء الطفل غذاءا جامدا مساعدا لحليب الأم، ابتداء من الشهر السادس.

وفي بعض الأحيان قد يكون من الضروري ايقاف الارضاع من الثدي، لسبب هام جوهري، وهنا يجب على الأم الاستمرار في سحب محتوى الثدي من الحليب بمضخة خاصة، وان تستمر في ذلك، لكي يستمر الثدي في انتاج الحليب بحيث تستطيع الأم الرجوع الى ارضاع طفلها منه ثانية. □

معلومة طبية

فحوصات دم الطفل الوليد

هناك فحوصات بسيطة تجري على دم الطفل الوليد يتم بها كشف حالات التشوهات الوراثية وتنحصر اهمية هذه الفحوصات في اكتشاف الحالات المرضية عند الأطفال في وقت مبكر، يجعل من تطبيق المعالجة المبكرة حائلا دون اصابة الطفل بتخلف عقلي شديد أو الموت المبكر، وكذلك فان اكتشاف اصابة أحد الأطفال بهذه الأمراض، يلفت النظر الى خطر التعرض لانجاب اطفال آخرين مصابين بنفس الحالة المرضية. وأهم هذه الأمراض.

أولا.. التخلف العقلي.

ثانيا.. نقص الخميرة G6PD الولادي المؤدي الى انحلال في الدم.

ثالثا.. نقص في افرازات الغدة الدرقية الولادي.

أنا حائر

* عزيزتي المحررة:

مشكلتي بدأت منذ بلوغي سن الرشد وظهوري على الناس حيث بدأت أعيش مرحلة من الشك بالذات وتصوري بان العواطف والغراميات اشياء ملائكية من المستحيل أن أعيشها.

بعد فترة اتيحت أمامي كثير من الفرص ومن خلالها دخلت بمشاعري باكثر من تجربة عاطفية، وبدأت أبني العلاقات الغرامية تقريبا مع كل فتاة بدافع مجهول.

هل هو الانتقام للحب والحنان الذي ارى انني افتقدته منذ وجودي؟!... ام هل هو الغرام؟! أم هو هواية؟؟ أم رغبة غير محدودة الأبعاد؟! كان همي ان ارى نفسي تهيم بالحب والغرام. انتهى بي المطاف الى أن اصبح اسير حب مجموعة من الفتيات وأصبحت مشاعري موزعة ومبعثرة. وكل خوفي الآن من الحقيقة والنتيجة المجهولة التي لابد من ظهورها، أرجو التوجيه.

S.A.R

* الى الاخ S.A.R:

ـ القارئ لرسالتك يستطيع فورا تحليل مواصفاتك.. فانت انسان حرمت من الحنان، بالرجوع الى طفولتك واستعادة أيام صباك في جلسة طويلة مع نفسك، سترى انه بامكانك التعاون مع عقلك في حل مشكلتك فانت بحاجة للحب وليس أجمل من شعور الانسان بالمحبة في تعامله مع محيطه الاجتماعي. فعلاقاتك كلها ما هي الا تعبير عن هذا النقص في نفسك.. أنت بحاجة لانسانة تفهمك وتقدر مشاعرك ولا شك انك ستقابلها.. عندها ستكون علاقاتك هذه كلها ذكرى.. ووفقك الله. □

ماذا أفعل!

* عزيزتي المحررة:

انا فتاة أبلغ من العمر 17 سنة، لم يسبق لي التعرف بأي شخص، الى أن تعرفت على شاب يعمل في محلات للحلويات براتب 80 دينارا، واحببته حبا بريئا وبادلني نفس الشعور. تقدم لخطبتي من اهلي، لكن والدي رفض لانه لا يوجد معه مال.

طلب الشاب من والدي ان يعطيه فرصة سنة حتى يحصل على مبلغ ليخطبني به، لكن ابي رفض.. ولكنه سافر الى الخارج ليجمع المال الكافي. وقبل سفره وعدته ان لا اتزوج من غيره. لكن خلال السنة تقدم لخطبتي شاب ممتاز بجميع صفاته فوافق عليه والدي. أنا الآن محتارة ماذا أفعل.. ولا أدري هل ما زال يحبني ام لا وهل هو الآن قد نسي حبنا ولا يفكر بي أم العكس، خاصة وأنا مرتبطة بوعدي له.. ماذا افعل؟؟

المعذبة سمر



* الى المعذبة سمر:

ـ لو نظرت لوضعك بطريقة دقيقة لرأيت انه عليك محاولة الاتصال به وذلك لتعرفي ان كان ما زال يحبك ام لا.. او توسيط بعض الأصدقاء للقيام بذلك، حتى لا يمر قطار عمرك وانت بانتظار سراب لا سيما وانك غير متأكدة من شعوره بالضبط وامكانية استعداده للانتظار. وقد يكون الجرح الذي سببه له والدك قد أثر به مما دفعه الى الفرار.. أو البحث عن بلسم لجرحه، وقد يكون يعمل على تكوين نفسه وجمع المبلغ المطلوب لذلك فانه لابد وان تتصلي به لتريحي ضميرك. □

اريد شريك

2450

آنسة فلسطينية عمرها (31) سنة، جامعية موظفة، جميلة الشكل، ترغب بالتفاهم مع شاب عمره ما بين (30 - 40) عاما. وضعه المادي جيد، ولا مانع اذا كان مطلقا أو أرملا.. ويفضل بدون أولاد.

2451

آنسة تبلغ من العمر (22) سنة، جامعية ـ بيضاء ـ على قدر عال من الجمال ـ من اسرة محافظة، ترغب بالتفاهم مع شاب جامعي عمره ما بين (25-35) عاما، يملك بيتا وسيارة، ويقدس الحياة الزوجية.

2452

فتاة عمرها (20) عاما، بيضاء، شقراء، جميلة جدا، طالبة في كلية، ترغب بالتفاهم مع شاب يبلغ من العمر (25-35) سنة، ويفضل أن يعمل ببلد أجنبي ومستعدة للسفر معه..

2453

شاب أردني مقيم بدولة البحرين يبلغ من العمر (26) سنة، مثقف، ومن أسرة محافظة، يقدس الحياة الزوجية ولم يسبق له الزواج.. حالته المادية ممتازة جدا، يرغب بالتفاهم مع فتاة فلسطينية أو أردنية لا يزيد عمرها عن (21) سنة، وعلى قدر من الجمال والأخلاق.

2454

شاب أعزب، يمني الجنسية، يبلغ من العمر (21) سنة، انهى الثانوية العامة، ويعمل موظفا في التربية.. وضعه المادي والاجتماعي جيد.. يرغب بالزواج من فتاة أردنية أو سورية لا يتجاوز عمرها العشرين عاما.. جميلة وذات أخلاق عالية ومن عائلة محترمة، ومستعدة للعيش معه في اليمن. وأن تكون جميلة الشكل والمظهر، موظفة ومن عائلة محترمة.

2455

شاب أردني الجنسية يبلغ من العمر (22) عاما، يعمل في الجيش انهى تعليمه للصف الثاني ثانوي ـ يرغب بالتفاهم مع آنسة أو سيدة ولا يهم أن تكون أرملة أو مطلقة بدون أولاد، لا يتجاوز عمرها 26 سنة. □

ملاحظة

نرجو من الاختين صاحبتي الرموز التالية الاتصال بالجريدة في أسرع وقت ما بين الساعة «3-5» مساء:

ـ عاشقة الغربة ـ باحثة عن حب. □

ردود خاصة

* إلى الأخ عاشق محمد عبده:

ـ لا زال مجتمعنا يحافظ على العادات والتقاليد. فأهل هذه الفتاة على حق، وفي حالتك.. يجب توسيط أهلك وشخصيات بلدتك وطلب الفتاة رسميا من أهلها.

* إلى الأخ م.ع.ع:

ـ مشكلتك محلولة دون عرضها لمن يرشدك فلن ترضى كرامتك وشخصيتك المضي مع انسانة كاذبة. والأهم من ذلك انها متزوجة ولها أولاد. مصلحتك في أن تبحث عن غيرها ومصلحتها أن تتركها لبيتها وأولادها.

* إلى الحائرة ج.ع.م:

ـ مشكلتك المرسلة لنا غير واضحة تماما، استطعت أن أفهم من سطورها انك تريدين الزواج وانت حاضنة لطفلة.. وان رغبت بالزواج فبامكانك استشارة احد المحامين.

* إلى النادمة على ما فات م.س:

ـ انك اخطأت منذ البداية عندما سمحت لهذا الشاب بأن يمسك عليك من المآخذ ما قد يؤذيك مع علمك بانه ليس جادا بعلاقته بك، خاصة عندما طلبت منه أن يتقدم لخطبتك.. بامكانك توسيط بعض أصدقائه وأقربائه للحصول على تلك الصور والرسائل.. وذلك بالتحدث مع احدى اخواته مثلا. □

الثأر الشيحوني

* عندما رفضت مقابلتي بعد معاتبة هاتفية، صرخت بابريق الشاي: انا «ابو الشيح» شيحو الابهة، صانع العجائب، ومبدع الغرائب.. حارق قلوب النساء، شارب جرة الماء، يصير فيه هيك.. أنا يصير فيه هيك.. يا عيب الشوم يا عيب الشوم يا ابو الشيح.. فعلاً انك ما بتستحي، وهانت عليك كرامتك.. خلص.. خلص ما بدك اياها.. أصلا هيه شو اعطيتك طوال هذه الصحبة غير سمة البدن.. لا.. لا.. لا.. انتهى من الآن فصاعداً ما فيه حب.. كل النسوان خاينات المرأة لا تستحق حبك يا أبو الشيخ.. لا تزعل.. خلص عاد.. يا زلمة لا تزعل، بكفي.. خلص.. ليش بتعيط.؟ امسحها بالحية.. ولو.. انا ما فيه الي عندك شان؟

هكذا كنت احدث نفسي، وصممت في الحال على ان ارفع سماعة التلفون واحادثها، معلنا تمردي، ومعلنًا كذلك انهاء قصة الحب بيني وبينها ـ وكانت المسافة بيني وبين التلفون لا تتعدى عدة خطوات فقررت ان اشرب كاسة الشاي اولا.. ومن ثم اذهب الى التلفون وارفع السماعة واقول لها:

بترفضي مقابلتي؟ ها.. بتفكريني داير وراك واللا مش ملاقي غيرك.. لا يا حبيبتي.. لا يا حياتي انا شيحو محطم قلوب العذارى.. انت شو بتفكري.. مش ملاقي على شكلك.. ملعون أبو اليوم اللي شفتك فيه.

وتقدمت من التلفون.. وعيناي تتقادحان شررا وما ان وضعت قبضتي على السماعة حتى رن جرس الهاتف فرفعت السماعة واذا بها هي.. على الجانب الآخر من الخط فأخذ قلبي يدق.. حتى انني احسست عيوني تتقفز في راسي.. وعندها تظاهرت باللامبالاة قائلا:

ـ أهلاً بشوفك اتصلت انا ما بقبل اي اعتذار.. انتهى خلص.. انا زعلان.. انا لا يمكن يرف قلبي الك، مستحيل ترجع الأيام الماضية.. مين قال لك اني انا بقبل هيك موقف منك.. لأ انت غلطانة انا زعلان انا لا يمكن ارضى عنك أبداً.. ابدا.. لا تحاولي مستحيل حتى لو اعتذرتيلي مرتين مش ممكن ارضى..

وبينما كنت اندن على هذا المنوال، قالت:

ـ مين قال لك انا بدي اعتذر؟ انا بدي أقول لك للمرة الثانية اذا حاولت تتبايع معي او تطلبني لاخلي الذبان الازرق ما يعرف وين انت.. واغلقت الخط.. وانا لا اكاد افهم شيئا حتى ان وجهي صار احمر مثل الدم من شدة الغيظ فقلت لنفسي:

ـ انا السبب كان لازم ما استنى حتى اشرب كاسة الشاي.. كان لازم اطلبها فورا بس شو الفايدة.. انا بستاهل.

واخذت اتجول في الغرفة ذهابا وايابا وانا بتسلى بمص اصابعي واتفكر في الطريقة التي ارد بها كرامتي المسلوبة. وبينما كنت كذلك.

ذهبت الى التلفون وطلبت الرقم.. وعندما ردت هي على الخط فشيت غلي فيها ـ وسمعتها كل الكلمات اللي حفظتها من زمان. ع ايام ما كنت العب «جلول» وقبل ان تتلوه بكلمة اغلقت الخط في وجهها وشعرت بانني رجل بكل ما في الكلمة من معنى.. وحينها، ذهبت الى ابريق الشاي، وعاودت تسخينه.. ومن ثم ملأت الكاسة واخذت اشرب وادخن وانا فارط من الضحك وصرت احدث نفسي:

يا هل ترى هي الآن ندمانة.. اكيد ندمانة على عملتها السوداء انا اللي لازم اورجيها شو معنى الرجولة والكبرياء.. أنا اللي لازم اعرفها بحجمها الطبيعي.. هية شو بتفكرني انا شيحو انا ابطل رجل في العالم. أنا اشرس رجل في العالم.. انا اذا بتطلع معاي.. أتيس رجل في العالم.. النسوان ما بدهن غير هيك.

وتحولت الغرفة من جو الكآبة الى جو سعيد بهيج، حتى تخيلت كل شيء في الغرفة «مبسوط».. خاصة عندما تخيلتها وهي في غاية النكد والدموع تسيل من عينيها ودقة قلبها تسمع من بعد (100) كيلو.

قمت وحضرت المنشفة، وذهبت واخذت حماماً ساخناً، كي انام قرير العين.. وبالفعل اخذت الحمام وعدت الى الغرفة وانا في غاية الانبساط.. وبينما كنت «انشف شعري» رن جرس الهاتف.. فتقدمت اليه راقصا مغنيا، ناسيا العالم وما فيه.. وما ان رفعت السماعة حتى فاجأتني ضحكة رجل يقهقه قهقهة تنم عن فرح شديد ولما قلت له ابش يا اخ شو بدك؟ زاد من قهقهاته حتى انني تخيلت دموعه ملء وجهه من شدة الضحك.. فصرخت به:

ـ عيب عليك يا اخ تزعج الناس في نصاص الليالي انت ما فيه عندك دم؟ فقال لي؟ كيف حالك؟ وحينها عرفته... انه صديقي الملعون، الذي يستطيع تقليد صوت حبيبتي بطريقة عجيبة. *

طرزان الكشلان

قمت بخطبة احدى الفتيات بعد قصة حب استمرت لأكثر من 4 سنوات ولكن لسوء حظي، وقلة حيلتي لم يتم الموضوع بسبب خلافات بين امي وأمها والمتسبب بهذه الخلافات هو أمها بالتأكيد.. قال بدها بنتها تسكن جنبها مما جعل امي تصر على أن يسكن ابنها جنبها، وخذلك، كل واحد بكلمة شكل، وبالآخر وقعت في راسي لحالي.

المهم ان حبيبتي لا زالت تحادثني وتحكي معي وامها، تعلم بالقصة، والاغرب ان امها وعندما تريد ان تسألها عني تقول لها شو آخر أخبار خطيبك «الكشلان».. فتحدث هنا «الطوشة» بين البنت وامها.. و «تولع» بينهما عندما تبدأ حبيبتي تصرخ وتقول: قلت لك مية مرة.. هذا طرزان «مش كشلان».. طرزان.. طرزان.. طرزان يا ماما.. طرزان.. قال أنا طرزان قال! *

مبروك زوجك حامل..!!

ادفشكو

الأيام التي عاشها صديق لي قادم من الكويت، في بداية الاحداث لها عدة طرائف ومواقف، فكان صديقي هذا «مفلس» وكان له اقارب مثله قدموا من هناك.. وقرروا العمل في «الحسبة» واشتغلوا جميعا فيها، مع انهم ليس لديهم دراية ولا خبرة في مجال «البيع والشراء» فكانوا يربحون يوما، ويخسرون عشرين مما اضطرهم ان يسموا الشركة التي شكلوها شركة «ادفشكو» وعلقوا لافتة في أعلى المكان الذي يتاجرون فيه وكان ذلك على سبيل «النكتة»..

احد المتسوقين اعتقد انها شركة حقيقية، ولم يعلم بأن هؤلاء التجار الفاشلين، اطلقوا هذا الاسم «ادفشكو» على سبيل المزاح.. وعندما قام بشراء صندوق «بندورة» اختلف معهم على السعر واشتدت حدة الصراخ بينهم، فاخذ يتوعد ويتهدد ويقول «والله لأورجيكم يا ادفشكو ان ما جبتلكم البلدية، وبسكرت شركتكم، وخربت بيتكم واحد واحد، والله لاشكيكم لوزارة التموين وافضحكم يا حرامية!! «فاخذوا بالضحك مما أدى الى اشتعال الموقف اكثر فاخذ يصيح ويقول يا حرامية آخر زمن والله لادفشكو في السجن دفش.. والله لافش غلي فيكم فش.. والله لاحش روسكم حش.. والله لاقشكم من هالسوق قش.. واذا ما وريتكم بكون «جحش»! *

الى ليلى

عيونك يا أحلى الناس
أحلى من عيون النسناس
وراسك يشبه راس التيس
وفتحة خشمك قد الكاس

برقيات

* الى التين:

ـ وحياة لونك الشهي، يا اخضر، يا اسود، يا حنطي، وحياة ريحتك، واليوم اللي اكلتك فيه، لما كان عمري 8 سنين، وحياة شجرتك الختيارة، انني مشتاقلك، وطول الصيف وانت على بالي.. يا حبيبي. يا عمري يا اللي ما بشوفك الا عند التجار.. أنا في انتظار الصيف القادم مشان أشوفك يا اغلى من روحي.. رغم اني عارف بانه ما رح اقدر اشتريك.. ولا حتى اعملك «قطين» مع السلامة يا تين مع السلامة يا اللي ما يغلى عليك غالي.

* الى البندورة:

ـ عفتك، وعفت اليوم اللي طلعتي فيه.. زهقتك كل يوم بصبح ويمسي فيك.. يا حبة البندورة.. يا ابغض المخلوقات على قلبي.. الله ينتقم منك.. ويحرمني منك لاشوف مين بعدي بدو يوكلك.

الى «الفلافل»

ـ حسبي الله عليك.. وعلى الحمص والخبز اليابس اللي بعجنوك منه.. نشفتي قلبي الله ينشف صاجك.. وما يظل فيه نقطة زيت.

* الى التلفزيون.. «ابيض واسود»:

ـ مثل الهم على القلب قاعد على قلبي، 10 سنين كل الناس بتتغير وبتتبدل الا حضرتك.. قاعد لي زي اللي فاقد اهله.. لا هو مبين فيك خط احمر ولا اخضر ولا اخضر ولا اصفر.. كلك سواد بسواد.. الله يسود وجهك ويريحني منك.

حكي فاضي

كان صوتها جميلاً، وكان صوته مثل «الجروشة»، وكلما ابتدأت بأغنية يقطع عليها انسجامها، وذلك عن طريق متابعتها على نفس الاغنية.. وجرى بينهما هذا الحوار بدون متابعة، لعلها تستطيع ان تغني اغنية يحافظ هو منها شيئا:

قالت: عدت يا يوم مولدي.
قال: عدت يا ايها الشقي.
قالت: واشرحلها.
قال: حياتي.
قالت: يا بو اردين.
قال: يا بو اردانة.
قالت أنساك؟
قال: ده كلام..
قالت: ريدها؟
قال: كيف ما اريدها؟
قالت: روحوا الولوا.
قال: الاسمراني؟
قالت: وتذكرت..
قال: سويعات الاصيل.
واخيراً صرخت به قائلة:
ـ تلج تلج.. عم بتشتي الدنيا تلج..
قال: وح وح واني بردانه..
توتي توتي خلصت الحدوته،
تضحكوا اضحكوا.. وان ما ضحكتوا يجعلكم ما ضحكتو انا بضحك: قه.. قه.. قه.. قه.. لما

بايخة

الخروف: شو مالطعجة يا نعجة؟
النعجة: ظروف يا خروف!

بريد شيحو.. بريد شيحو.. بريد شيحو.. بريد شيحو

لعب

* شيحو: حماتي بتلعب جودو، وكراتيه، جبت لها محمد كلاي ضربته في ابريق الشاي، فماذا أفعل؟

احمد عبدالله/ الحسا.

ـ عضها!..

طويل لسان

* شيحو يا ابن شيحان يا طويل اللسان، كف شوية عن الكلام!

ناصر محمد

ـ أنا طويل لسان، يا ناصر يا أبو النسوان؟

غرور

* شيحو: ما رأيك بالفتاة التي أحبت الغرور واعتادت عليه؟

عمر الفقيه ـ كفر أبيل

ـ هذي اكيد اغنيتها المفضلة «رنة قبقابي يمة»

عائلة محترمة

* تعرفت على اسرة محترمة جدا لكنها ذات طابع هندسي، فالاب مستقيم، أحد اولاده مستطيل، والآخر مربع، فماذا تتوقع ان تكون الأم يا شيحو؟

هادي ياسر الكعبي/ العراق

ـ «زاوية منفرجة»!.

فريق الرمثا

* شيحو ما رأيك بفريق الرمثا والكابتن راتب الداوود؟

منوى ـ الحلابات

ـ أصايل.

أمل

* شيحو: الحياة الام.. الام يخفيها أمل.. والأمل يحققه عمل، وانت شو رأيك في الحياة؟

عمر محمد

ـ زفت.

زينة

* اذا كانت الوردة زينة المزهرية.. فان شيحو زينة جريدة شيحان العربية.

عاشقة الورد/ المشارع

ـ وان كان هز الخصر زينة الشوارع فان عاشقة الورد زينة «المشارع»

بعل

* شيحو: ما رأيك بصراحة في أمي وأبي اللي عمرهم ما حطوا ايديهم بأيدي بعض حتى في الأعياد؟.

محمد شريف/ اربد

ـ اذا كان هالحكي صحيح، كيف انت جيت ع هالدنيا.. بعل؟؟

مفلس

* هل صحيح يا شيحو انه وراء كل رجل مفلس امرأة انيقة؟

مكي غازي/ الكوفة.

ـ يخرب حاريشك حاريش.. هذا عارف قصة حياتي!.

قلب جريح

* شيحو: يا ابو الشحاشيح سؤال من قلب جريح رجل احب وتاه في الريح.. مين يدله على الطريق؟

عيد محمد

ـ الله لا يرده.

لطخة

* شيحو: سمعت عنك هالسمعة، اذا بتتعب من المشي بتركض، واذا شبعت من الأكل تاكل أكثر.. صحيح انك صاير لطخة؟

عبدالسلام مصطفى/ اربد

ـ وأنا سمعت انه عقلك تعبان.. وموتور جسمك خربان.. صحيح انك صاير عاهة.

رأي

* شيحو: ما رأيك بالفتاة التي تلبس فستان فوق الركبة وكندرة بدون جرابات؟

خلف ابو سماحة/ المفرق

ـ طنيب عليك.. خليني بحالي.

حب

* هي فتاة بموت فيها، لكنها رحلت، وما بشوفها الا في المناسبات والاعياد ماذا أفعل؟

مجدي اسماعيل

خلي وحدة تحبك.. ولما تقع بدباديبك.. ارحل..

لطف

* شيحو: أتمنى أن أشاهد حماتك وهي تحادثك بلطف!

قاسم جدعان/ معان

ـ أملك زي أمل ابليس في الجنة.

صورة

* شيحو: طلبت منحبيبتي صورة منذ ان تقابلنا أول مرة ولحد الآن ما حصلت عليها!

احمد ذياب العجرمي/ ناعور

ـ ارسمها!

وداع

* لك مني الوداع يا شيحو.. وسأذكرك بالخير لان هذه الرسالة آخر رسالة لك لماذا تقول لي قبل الوداع؟

عطاالله ابو خليل/ العقبة

ـ طريقك زراعي ان شاء الله.. ودرب تودي وتجيب.

عزومة

* انا عازمك على فنجان قهوة في الطفيلة وأحلى منسف في عين البيضاء بس على حساب ابو قيس.

أمجد علي وعاطف السعودي/ الطفيلة

ـ عارفك.. طول عمرك «جلدة»!.

احلام

* شيحو ما صفات فتاة أحلامك.

حسناء البادية/ عمان

ـ تكون أول اسم من اسمك.. ورسمها زي رسمك.. وتسكن بعمان.

زواج

* شيحو انت وعدتني ان تفكر في موضوع زواجنا ام نحن مش قد المقام؟

رنين الذكريات/ العقبة.

ـ لا العفو.. قده وقدود.. بس «المهر» مش موجود.

زعل

* شيحو: من حقك تزعل.. ثم لك حق أن نرضيك!

ياسين ـ عمر/ الحسا

ـ خجلتوني.. و «بنزين» لطفكم حرقتوني. □

نكتة

الأول: مرة واحد فرش سجادة ونام بجانبها، ليش؟!

الثاني: ذكرتني، باللي استقبل اخوه بالمطار، قام «باس» الفتال.. واعطى اخوه بريزة!.. □

روكس العزيزي و«نمر العدوان»

قدم الأستاذ روكس العزيزي للقارئ العربي كتابه «نمر العدوان» الذي وصلني «أي الكتاب» عن طريق وزارة الثقافة.. والكتاب من مطبوعات وزارة الثقافة وطبع في مطابع الدستور من «260» صفحة.

لن أضيف شيئا اذا قلت ان المكتبة العربية بحاجة الى بحوث كهذه لمعرفة فحول شعراء النبط القدامى ومعرفة واحد من اكبر شعراء عصره اهتم به الباحثون والمستشرقون قبل ان يهتم به ابناء جلدته من أدباء وكتاب.

كنت قرأت قبل ذلك «معلمة التراث» حال صدورها وقبلها قرأت لنفس المؤلف «فريسة أبي ماضي» عام 1975 وقد بذل جهودا رائعة في اعداد معلمة التراث وأعطى الشعر البدوي من اهتمامه الحق الذي لم يعطه له مؤلف آخر.

في كتابه «فريسة أبي ماضي» كان هنالك اختلاف في أسماء الشعراء وركاكة في اللهجة ومرد هذا للرواة الذين استقى منهم استاذنا قصائد الكتاب.

الحديث عن مؤلف استاذنا روكس العزيزي يحتاج لأكثر من هذه العجالة لكني لا أرى ضيرا في أن ألفت النظر الى النواحي التالية:

أولا:

إذا أردنا ان نقارن بين الأشعار الواردة في كتاب نمر العدوان وما ورد في كتاب «خير ما يلتقط من شعر النبط» لجامعه وملتقطه عبد الله بن خالد الحاتم، لوجدنا أن الشعر الوارد في كتاب الأستاذ روكس شعرا ضعيفا من الناحية الفنية ومبتورا. فالكثير من القصائد لم يورد منها المؤلف سوى بضعة أبيات ضعيفة التركيب والوزن وقد تغيرت لهجتها. ولأننا نعرف أن نمر العدوان شاعر فذ قوي التعبير فاننا يجب أن نميل الى الشعر الأجود والأقوى بين كل الروايات المتوافرة لدينا في حال تشابه القصائد فهو يقول في مشاكاته الى جديع بن قبلان:

يا جديع ابن قبلان مال الدهر بي
عن دون خلق الله دهري سطابي
ولا عليا بمخلبه واشتهر بي
بين الثريا والكواكب رقابي
وادق من خيط العنكبوت انحدر بي
يمم على «نقرة خطوطا» وهوى بي

لا يمكن ان نصدق انه يقول بلهجة اقرب للفصحى منها للعامية:

الا يا قبر وضحا تراني بشيرك
بالله واعطيني البشارة وارجع
زاورتك زين المباسم والرضا
سايق عليك الله ان تتوسع
ناكر ونكير تهدوا باسدالها
اولئك نشدته بلسانك ارفع

ثانيا:

ان نمر العدوان شانه شأن شعراء جيله من ذلك العصر وحسبما درج في البادية أن يبدأ الشاعر قصيدته بذكر الله وينهيها بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، لكن حاله مثل حالة نمر ولان مصابه جلل فقد كان يختتم قصائده بالصلاة على الرسول الكريم وهذا ما اغفله رواة المؤلف، ولدى قصيدة تقع في «36» بيتا يقول في مطلعها:

سار القلم يا عقاب بالحبر سارا
ويزيف القرطاس اي مهجتي سار

يقول في نهايتها:

صلاة ربي عد وحش القفارا
ولا عدد سحب تروى بالأمطار
على النبي المبعوث سر وجهارا
سيد الورى جد خضع له كل جبار

واخرى تقع في «13» بيتا يقول في ختامها

ما انساه انا والله دين باثر دين
ما دام روحي ما لجت في لحدها
وصلوا على من نور الحق تبيين
محمد المختار ما دوى رعدها

واخرى تقع في 21 بيتا يقول في مطلعها:

يا ونتي ونه كثير الهيوفي
او ما سعى خل لخل مصافيه
او ما سعى خل لخل ولوفي
واسقاه كاس الخمر من بين اشافيه
من سلسبيل لين يبرى الحسوفي
الحول ما صده الطول ياليه

وقصيده أخرى تقع في 21 بيتا يقول مطلعها

البارحة في هجعة النوم غرقان
ويح من الوجلا وفرقة نديمي

يقول في آخرها:

مالي سوى التهليل مع قول سبحان
واعوذ بالله من ابليس الرجيمي

انني ارى أن بحثا كهذا يجب أن لا يهمل القائم عليه أي مرجع سبقه في هذا المجال من المراجع التي سبقته مهما كانت مصداقية هذه المراجع فلربما توصلنا كلمة واحدة الى الكثير مما خفي علينا في هذا المجال.

وانني لعلى ثقة أن استاذنا الكريم لو حاول ان يوسع دائرة بحثه ويأخذ من اكثر من راو ويشير الى المؤلفات التي صدرت عن شعر نمر العدوان غير الروايات الدمشقية واللبنانية لاثرى الموضوع اكثر لا أن يأخذ من رواة معظمهم من منطقة جغرافية واحدة (مادبا) ربما يكون مصدر حفظهم واحدا تقريبا مما لا يثري البحث.

ختاما اعود لبداية هذه العجالة لأقول ان الحديث عن كتاب «نمر العدوان» لمؤلفه الاستاذ الكبير روكس العزيزي حديث طويل ذو شجون، لكني اقول انه جهد مبارك طيب لا املك الا ان احترمه واقدره. □

المحرر

يا هلا

جمعيات في طور التشكيل

(2)

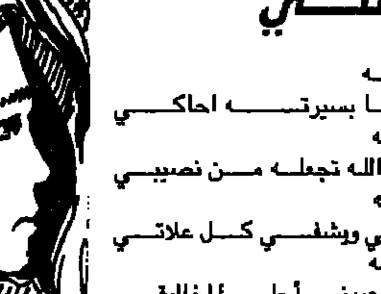
كتبت في العدد الماضي عن «جمعيات في طور التشكيل» وأشرت الى أن أبناء البادية يسيرون في الطريق الصحيح ليشكلوا حسبما تتطلبه المرحلة المقبلة. ولن يكون تشكيلهم الا بما يخدم المصلحة القومية العليا والمواطن والوطن، ولسوف تفرز المرحلة المقبلة جمعيات سواء تعاونية أو خيرية تحمل هموم المواطن والوطن، وخاصة في البادية الشمالية تستظل بعلم الدولة وتضع نصب أعينها خدمة المواطنين من طلاب ومن عائلات فقيرة ومرضى ومنكوبين.

اطلعت على مشروع قانون لاحدى هذه الجمعيات في الخالدية فاعجبني وانني لأرجو ان تسجل هذه الجمعية عاجلا أم آجلا لما فيها من منفعة ولما لها من أهداف رائعة.

وعلى المحبة نلتقي

علي الساعي

هلا باللي



هلا باللي اتمنى شوفه
ودوم انا بسيرته احاكي
هلا باحلى بشر شافته
عيوني الا يا الله تجعله من نصيبي
هلا باللي يعجبني حديثه
يسري بروحي ويشفي كل علاتي
هلا باللي الحيا من طبايعه
تجعله بعيوني أحلى المخاليقي
يا الله تحفظه من كل رديه
وتسعد قلوبنا بالحب النظيفي

هفوف البادية ـ «المبروكة»

مجروح

لا تجرح المجروح يا روح روحي
جرحك بروحي يا منى الروح ما راح
انته منايه مع هوايه طموحي
وانت السعاده يا حبيبي والأفراح
لا شك انا برجوك ترحم جروحي
ترحم محب ماشيا لك بالانصاح
ودي بقربك بالفضي ما تروحي
ودي بشوفك بالمسيه والاصباح
ياما سهرت الليل لجلك بروحي
هايم بحبك يا اريش العين سواح
منساك انا يا انا الغزال المزوحي
ولنساك انا يا زين مهما العمر راح
يشهد على ما قول يا زين نوحي
ان العهد في خافي القلب ما زاح
باقي على عهد الغزال الابوحي
لو الزمن من دون غض النهد شاح
ما ظن حبه بالليالي يزوحي
حتى ولو الحظ من دونها طاح

«هادي محمد العنزي» ـ «المبروكة»

السجين

سميت باسم اللي خلق كل معبود
وامتني على الذي ينبت الروح تنبيت
هو العليم ولطفه ماله حدود
انشهد اني بكثرة الضيق حسيت
يا مفارق الأحباب للسجن مطرود
اشهد اني يتالي الليل ونيت
قالوا سمعنا وقلت بالسجن موجود
حالي تردى وقلت يا ليت ما جيت
لاحد لفاني من خوالا ولا جدود
ادري عن اخبار الاهل قبل ما اقفيت
ما ادري علام الناس سارت لي اقرود
وما ادري علامي بالسجن وش سويت
يا ابو وحالا شكيك من هم منكود
هم سرى يحمي وقلبي وترديت
انشهد اني والذ الاحباب مفرود
مثل غريب الدار يوم قال هجيت
يلقي سلامي لبو عصام وفيه زود
هو والصديق اللي حزن يوم وليت
ايام الهنا فاتت تقل يوم محدود
وايام النكد منهن اليوم مليت
وبالختام صلاة ليوم مقصود
هو العليم اللي لذكره تجليت

خالد سعود الحويطي ـ المريفة

عزيزي المحرر
لا للمستحيل

المستحيل كلمة لا نجدها الا في قاموس الفاشلين.. فلنعمل ولنستمر في العطاء.. والبذل، حتى نستطيع الوصول.. كل الى غايته.

علي ابراهيم المحاميد ـ بيادر وادي السير

احبك حياتي

أحبك حتى أخر يوم في حياتي
أحبك لأنك اختيار قلبي
احبك وانت لا تعلم بذلك
أحبك حتى لو تختار غيري

B. عاشقة الأسمر

اذكريني

اشتعل الدمع فاحترقت جفوني.. فصاح القلب عما فيه مكنون.. تهت فاصبح غريبا دون عنوان.. فليتك قربي تكوني.. وترين غربة كتبت على قلبي وعلى نفسي وحتى على عيوني.

سليم الحسامي ـ بلغاريا

بيان

حبيت دارك كلما شاهدتها
ذي دارها والروح من سكانها
من مبلغ الحسناء عن قصتي
حبي لها اعلنته عنوانها
يا قلب حبيبتي السلام عليكم
من قلب نفس أخفيت اشجانها
يا بنت قومي يا كريمة حينا
آن الكريم اذا احب ابانها

راشد الأحيوي

تلكس

* الى الأخت عبير محمود حرباوي ـ دمشق:

ـ اهلا بك صديقة لشيحان، واهلا بمساهماتك التي سنقوم بنشرها حال وصولها لنا.

* الى الأخ محمد عبد اللطيف محمد ـ اليمن:

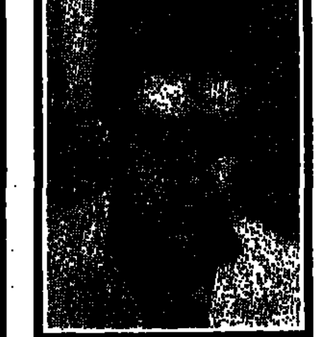
ـ جميع مساهمات القراء التي تصلنا تأخذ منا كل عناية، ونرجع سبب التأخر في نشرها الى كثافة الرسائل، أهلا بك صديقا لشيحان ـ أما بخصوص استفسارك حول موضوع الفتاة الاميركية، بامكانك مراسلتها باللغة الانجليزية.

وصلت رسائلكم

اعزاءنا القراء: فيما يلي اسماء من وصلت رسائلهم، و نعدكم بنشر الصالح منها تباعا:

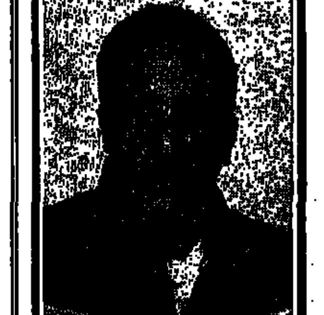
هاني حسين ملوح، نبيلة فؤاد ـ الوحدات، يوسف العيدي ـ الحسا، أمل الذكريات ـ المقابلين، مكي غازي ـ العراق، موسى طوالبة ـ عمان، محمد سليمان ـ الكورة، ابراهيم العمراني ـ الغويرة، عبد النبي محمد ـ العراق، فاطمة الفضول ـ وادي موسى، هنادي العتيلي ـ الزرقاء، عواد العبادي ـ الاغوار الوسطى، محمود الزيودي ـ المفرق، علاء عبد الله ـ عمان، نبيلة فؤاد ـ الوحدات، سحر حامد ـ معان.*

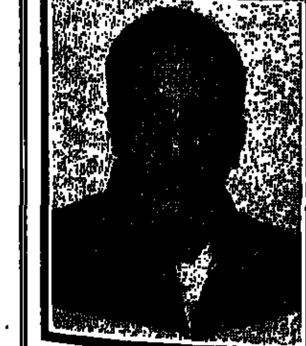
أصدقاء شيحان



الاسم: يسري حامد
العمر: 22 سنة.
الهواية: المراسلة وجمع الصور.
العنوان: عمان.







الاسم: شوقي السيد.
العمر: 28 سنة.
الهواية: المراسلة.
العنوان: عمان ـ ص ب: 211563.

هل تذكرين؟!

الا يا حبيبتي هل تذكرين
نسمات الليل وكلمات الحنين
اغنيات الصيف ولحن الطيبين
ام نسيت أو لعلك تتناسين
وكان ما بيننا من سنين
اوراق كتبتها من شعري الحزين

ابو ليث MRF ـ عمان

حبيبتي

لو تعلمين بعذاب قلبي
لما تركتني اشقى وحدي
جئتك ونسيت دربي
فليس لي غير ربي
ستبقين أنت حبي
لأنك فتاة أحلامي

رائد الطرمان ـ الطفيلة

هل يعود؟!

قل أيها القلب الكبير ما العمل؟
متى أرى حبيبا قد رحل؟
القمر يعود هلالا ولو اكتمل..
فهل يعود قمري ويسبقه الأمل؟

امل حياتي

كلمات لها معاني

الحياة.. رحلة قصيرة وامتحان لك فاما النجاح واما الرسوب.
البسمة.. رسالة مصدرها القلب مكتوبة على الشفاه.
الخيانة.. الصفة السيئة التي يتمسك بها الانسان الفاسد وبسببها يجرح قلوب الآخرين.
الكلام.. لا يعبر الا عن صاحبه.

ايمان عبد الجليل ـ الكرك

ذكرى

تمر بنا الأيام ونحن نعيش ذكرى مضت.. ويأتي الحاضر والمستقبل وما زلنا نذكر الماضي بأجمل معانيه وتمر السنين، لتأتي الجراح والمآسي والليالي المعتمة وتتفتح الآلام لتبدأ رحلة العذاب..

رانية ياسين ـ الزرقاء

تباريح جريح

ارهقني الحب واشقاني
فجرت بصمتك بركاني
فعلمت اني رحت بوهم
تغلغل تحت الأجفان
لكني لم اصح ابدا
الا من لجة احزاني

خالد الشريدة ـ ماحص

بحر العذاب

في يوم من الأيام احببت...
احببت وانتهى بي الأمر الى السقوط ببحر المعذبين
من اجل عينيها سهرت الليالي
وفي آخر المشوار تقول أنا راحلة!!

عوده محمد العودات

آخ يا بلدنا

آخ يا بلدنا.. كلمة قالها الزين!
كانوا يتطلعون الى بقايا الوطن الحزين
فالمدينة الضاحكة تبدلت واصبحت حزينة
ولم يبق فيها سوى الأطلال!..
كل شيء تغير..

رونه فيصل ـ ماركا

وطني

يا نغمة الشادي
يا أحلى أنشادي
يا نجما سطع في سمائي
يا أملا في حياتي
ستظل في قلبي وعقلي حتى مماتي..

ثريا المساعيد ـ الضليل

الرحيل

ها هي حياتنا.. توشك على الأفول..
لحظات.. وتنتقل ارواح كثيرة الى خالقها متحررة من عالم الفناء واجساد الرذيلة البالية..
ولعل اللحظة القادمة هي لحظتي أو لحظتك.. فما أعمارنا الا انفاس معدودة

اسماء السمري ـ كفرنجة

حقل الشوك

عشقت من الجمال زهرة برية
ليس هناك وصف لألوانها.. فهي زهية.
كم حلمت شوقا بزهرتي النرجسية.
وتسلقت الجبال وتشبثت باظافري الطرية.
لكني لم ادر ان للزهرة اسلحة ذهبية.

علي محمود

اعتذار

اليك اكتب حبيبتي.. تسبقني دموعي
تبلل اوراقي وتمحو كلمات اعتذاري
نعم لقد أخطأت في حقك، اني أعلم ذلك ولكن ما حيلتي فقد يفرض القدر علينا اشياء لا نرضى بها.

عصام عبد العليم ـ مصر

نسيني

استحلفكم بالله ان تخبروني
هل هي موجودة أم تريدون ابعادها عني
مهما أبعدتموني عنها.. فلا تستطيعون أن تنسوني اياها
اقتلوني وبثيابها كفنوني
وبارضها اقبروني

احمد عبد الله المشرقي ـ اليمن

الى أعز انسانة

يا أعز انسانة في حياتي..
اين الابتسامة التي اعترضت شفتيك؟
اين الأمل الباقي في رؤياك؟
اين رجاؤنا في اللقاء؟ اين الصبر والوفاء

سامح الوكلة/القطرانه

اناديك

اناديك من هجري.. وحرماني من قسوة ولوع ايامي..
اناديك..
بعينيك احضنيني.. برمشيك من برد الشتاء.. وريح العواصف واريني
اناديك..
من جرحي.. وآلامي.. داويني لا تتركيني.

ثائر النجار ـ عمان

أحباء شيحان

الاسم: مؤيد خالد عبد العبيسات.
العمر: 13 عاما.
الهواية: كرة القدم والمطالعة.

الاسم: قصي مفيد سعيد عبد القادر.
العمر: 3 سنوات.
الهواية: ركوب الدراجات.

شخصي جدا...

عزيزي القاريء: وجه برقية لمن تحب.. اكتب الى اي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية او فنية.. عربية او دولية.. نحن ننقلها منك اليه مباشرة.. على ان لا تزيد عن سطرين..

* من عبلة الى راوية:
ـ الف مبروك لمناسبة عيد ميلادك السعيد.. عقبال المئة سنة يا حبيبتي.

* من S سوريا الى مجنونة هاني شاكر:
ـ لا أدري ماذا اقول لك لقد سبقتني ام كلثوم كوكب الشرق.. أنت عمري.

* من حياة الى ماهر:
ـ رأيت السعادة في بسمتك، ورأيت الأمل في بسمتك.. احبك واحب كل من يحبك.

* من مادلين الى فواز:
ـ الحب كله حبيته فيك.. وزماني كله انا عشته ليك.

* من رابعة الرواشده الى كفى الرواشده:
ـ ابعث لك مليون وردة من بستان الحب، وشيكا مصروفا من بنك المحبة بمناسبة عيد ميلادك.

* من جامعة اليرموك الى الاستاذ محمد:
ـ الغريب انه لسه بخاف عليك.. ويبعث جدا يطمن عليك.

* من FFF الى غادة:
ـ حبيبتي: المحبة لا يعرف عمقها الا ساعة الفراق.

* من المخلص AD الى فداء:
ـ مبارك يوم مولدك ويسعد قلبي أن أهديك حياتي رمز محبتي لا ولن انساك يا حبيبتي فلا تنسيني.

* من نجود الى فايز:
ـ الف مبروك عيد ميلادك وعقبال المئة عام.

* من F الى مطيع:
ـ عندما تنظر الي وتضحك في وجهي فانك تبعث في نفسي التفاؤل والسرور.

* من عبد العزيز.. الى رائدة:
ـ الف مبروك عيد ميلادك، واتمنى لك حياة سعيدة في ظل من تحبين.

* من محمود الغلايلة الى الاخ نايف الغلايلة:
ـ من صميم قلبي ابارك لك خطوبتك على ابنة العم راجيا من الله ان يوفقكما معا. الف مبروك.

* محمد ابو جينار الى ام جينار:
ـ الف مبروك لمناسبة عيد ميلادك المصادف 11/1.

* من (E) ايمان الى ابو سماح M:
ـ قلبي الذي يهواك محتضرا.. واراك مسرفا بايلامي.. لو كان قلبك من حجر لبكى على وجداني الدامي.

* من R.M.F الى الفتاة المدللة:
ـ والله وحياة من ارضاه من خلقه ان العهد ما انساه حتى لو قبري بالترايب يحفرون.

* من عاشق الابتسامة محمد الى اعز انسانة N:
ـ اقدم لك بمناسبة عيد ميلادك السعيد باقة ورد، في كل وردة صورتي تقول لك كل سنة وانت طيبة يا اغلى انسانة.. وابقي على الوعد.

* من عواد الى عاشقة الليالي N:
ـ احببتك عن عقيدة وانزلتك في قلبي ايمانا.. احببتك وما زلت احبك مهما طال المشوار.

* من عمر دبيس الى وردة البيادر:
ـ احببتك دون ان تدري. واعلم بأنك لحبي مدركة، فمتى اللقاء؟

* من ابو عدي الى ام عدي:
ـ لو ان شعرك حبل مشنقتي.. عليه الروح تزهق لاصبحت مجرما على خصلة من شعرك اشنق.

* من K الى E:
ـ يكفيني ما شفته خلاص، بس رجع الماضي وعيد.

* من الهام الى حسن:
ـ الحياة شمعة وانت نورها.

* من الصديقات محاسن ورائدة السلامات الى هيفاء وايمان:
ـ مبروك خطوبتكما وعقبال الفرحة الكبرى.

* من صباح S.H الى نهاية N.O:
ـ لا تتركيني للفراق فانه مر المذاق فان الشمس قبل مغيبها تصفر من الم الفراق.

* من اسفانيا الى المطرب كاظم الساهر:
ـ تهانينا على نجاحك الفني الذي حققته بقدرتك وشخصيتك العظيمة والى الامام يا كاظم.

* من الغلايلة الى كفاية:
ـ اطمئني.. لقد وصلت الى مرحلة لا استطيع التفكير الا بك وحدك.

* من فارس البرماوي الى محمد يوسف الشاويش:
ـ الوالد والوالدة، الأخوة جميعا.. يهنئون محمد والخالة تمام، بمناسبة زواج ابنهم الغالي حسين والف مبروك.

* من F الى A:
ـ الى أجمل عصفور في بستان حياتي أرجو من الله أن تدوم محبتنا الى الأبد، وان يجمعنا الله في بيت واحد ان شاء الله.

*من عمر عرسان الى الحبيبة الغالية:
ـ متى يحين اللقاء يا اغلى الناس.

* من F.H الى هدى:
ـ آه.. من حبك يا أسرة قلبي يا سارقة احساسي وعقلي احبك يا بحر عشقي.

* من ابو صخر الى الغالية عليا:
ـ عليك سلام الله مني تحية.. ومن كل غيث صادق البرق والرعدا..

* من الماسة الى نادية:
ـ نصيحتك الثمينة ستبقى نور طريقي الى الابد.

* من عاشق وفاء أ. هـ أ الى وفاء:
ـ لماذا هذا التملص من الحقيقة أنني قسوت عليك كثيرا، لكن هذا للمصلحة الشخصية والعامة، اتبعي من يريد مصلحتك وليس من يطمع في راتبك وانت تعرفين الصحيح بمنتهى الوضوح..

* من N.S الى رنين الذكريات:
ـ ليت وقت مضى مرة يعود والتقي انا واياك في دار خلية.

* من مهود الى خالد:
ـ الى كل من يعرف حبيبي بلغوه اذا انتم حماه انني مت في الغرام فداه.

* من تيسير المعايدة الى ابن الخال رمزي المعايدة:
ـ الف مبروك قبولك في جامعة اليرموك وعقبال الدكتوراه، ان شاء الله.

* من تيسير الى وصال:
ـ ليس وراء الحب شيء غير الآلام وخاصة من رجل متزوج.

* من اسيرة محمد الى محمد:
ـ يا من يهواك القلب والروح والجسد مناك.. اختارك القلب وحدك ولن اختار من الدنيا سواك.

* من ميسون سعاده وهناء الردايدة الى الصديقة رنده مراد:
ـ عيد ميلاد سعيد يا حلوة..

* من محمد الى هيفاء:
ـ حبيبتي يا أملي الباقي رغم الجراح الساكنة في أعماقي، ورغم الخناجر المزروعة في خاصرتي.. فالنجدة يا حبيبتي..

* من ناجح غانم الى الاخ عيد الدحدل:
ـ يسعدني ويسرني ان اتقدم باحر التهاني والتبريك بمناسبة الزفاف، مبروك.

* من ماهر الجوازنة الى العزيز حسني الهباهبة وخطيبته نهى الملاحيم:
ـ قران ميمون تهانينا وعقبال الفرحة الكبرى. □

وصلت برقيتك وشكرا

هل انتم مع المظلوم — تتمة

النسائي الذي املكه، والمتجر الصغير الذي اعيل منه اطفالي، ثم سبق وان سلمت الى مخفر شرطة القصر صورة عن التهديد الذي وصلني باسم هذه الجماعة، قبل أيام من احراق محلاتي التجارية، والتي اختفت بقدرة قادر، بالرغم من انني سلمتها في ذلك الحين الى ملازم واودعتها كشكوى ضد مجهولين لا أعرفهم، ولكن، عندما حرقت محلاتي، ذهبنا نبحث عن رسالة التهديد التي وصلتني وقدمتها في حينه للمركز الأمني في القصر، ولكنها تبخرت ولم نعثر عليها، وقد اختفت من الملف الذي قدمت فيه الشكوى، وانني اتساءل، والحزن يعتصر فؤادي: اذا كانت قاعة محكمة أمن الدولة التي تحاكم المتهمين فيما يدعى «جيش محمد» تغص بعدد كبير من نواب الشعب، وكبار رجال القانون للدفاع عنهم، واعتبارهم ضحايا، من أجل ان تكتب عنهم الصحافة، ويكسبوا دعاية لصالحهم، متناسين انني واسرتي ضحايا لبعض الافراد الذين ادعوا في رسالة تهديدهم لي انهم يتبعون لهذه المنظمة السرية، فلماذا لا نسمع ولا نرى الدعم للضحايا أمثالي؟؟

انني اريد أن أضع بعض الأسئلة أمام النواب الذين يدافعون عن المتهمين، وينسون الأسر المظلومة امثالي واقول:

* هل اذا قمت أنا وأطفالي وهاجمنا الجاني المعترف وجماعته الذين أعرفهم جيدا، فهل سيقفون الى جانبي في المحكمة؟؟ أم ان البطولة هي لمن يدخل السجن تحت مبادئ واعتقادات سياسية؟

* هل يعتبر من احرق محلاتي التجارية بطلا وطنيا، وأنا أنتمي الى مجموعة من المواطنين في عداد الاعداء لهذا المجتمع؟

* هل مطلوب مني واسرتي ان اعتصم امام مبنى الحكومة حتى يأتي السادة النواب لالتقاط الصور بجانبي ويطلقون الشعارات الوطنية لتظهر صورهم في الصحف؟

انني اعلم أن النواب يستخدمون وسائل الاعلام في دفاعهم عمن اعتقد انهم سبب مصيبتي من أجل مصالحهم الذاتية.. ولكن الزمن سيثبت ان هذه الطريقة لن تعيدهم الى البرلمان، وانما ستكشف انهم يعملون من حيث يعلمون ضد أمن هذا الوطن وسلامته.

وبما أنني لا أجد من نواب الكرك او نواب الشعب الأردني من يقف معي في محنتي، فانني أرفع يدي الى السماء، واطلب من الرب ان يرأف باسرتي وان يمحق الظالمين ومن يقف معهم، انه على كل شيء قدير.٥٥

الكرك 1991/10/21

سحر هلسا

مواجهة — الأردن مقبرة الطامعين — تتمة

الذي لو أصبح نهجاً.. يحتذى لأسقطت الحصانة عن نوابنا الثمانين في أقل من ثمانين يوماً. لأنه لا تكاد تشرق شمس يوم جديد الا وتجد أحد المواطنين الذي لم يعجبه قول او فعل صدر عن نائب محترم، وعندها ستكون الديمقراطية هي الضحية الوحيدة لمثل هذا السلوك الاحمق جيدا لو أن كاتبة المقالة الزمت نفسها بما حاولت ان تلزم به النائب الدكتور أحمد عويدي حينما طالبته صراحة بأن يلتزم بالنقد الموضوعي اذ تقول «كان يمكن لسعادة النائب المحترم ان ينتقد تكليف أي وزير لأسباب تتعلق بسيرته الذاتية الوطنية وبما يمثله هذا الوزير او ذاك من موقف سياسي وفكري واخلاقي عام» اوليس من حقنا بعد ذلك ان نسأل.. أما كان يمكن لكاتبة المقالة ان تكتفي بتحليل برقية النائب المحترم وتفنيد ما جاء فيها بموضوعية مجردة دون النيل من شخصه وقذفه بشتى التهم ما ظهر منها وما بطن؟!

وليت الأمر توقف عند هذا الحد، بل ان الكاتبة تعدته بعناد واصرار الى ضرب جذور الاردن والاردنيين وذبحهما من الوريد الى الوريد اذ تقول: «وكأن لأحد منا جذوراً في الأردن لا يطالها الشك.. فقبل ان يكون الاردن امارة كان معبراً للراحلين والقادمين كشأن أي جزء صحراوي في بادية الشام».

ترى لمصلحة من تتجاهل تاريخ. هذا الوطن العريق الذي تمتد جذوره الحضارية الى أعماق أعماق التاريخ كما تدل على ذلك آثار الحضارات التي ما زالت ماثلة للعيان. فهذا المدرج الروماني وآثار جرش ومدينة البتراء ومؤتة واليرموك والقلاع والحصون وكلها شواهد صدق على أصالة وأهمية هذا الحمى العربي الذي كرمه رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم حيث يقول: «أعدكم بجنات الاردن» والذي تغنى به الشعراء والحكماء والأدباء، فهذا شاعر عربي يقول:

المجد صيغ بهذي الأرض من قدم
فمن هنا قادة التحرير قد عبروا

ويقول اخر

مجد العروبة صيغ في اردننا
بمعارك اليرموك أو ذيقاره

ولما كان من غير الممكن أن أسرد هنا تاريخ. الاردن القديم والوسيط والحديث فانني أنصح كاتبة المقالة بالرجوع الى المصادر التاريخية - على كثرتها - قبل ان تسمح لنفسها بالتطاول عليه، لأن في التطاول على التاريخ خدمة جليلة تقدمها لاعداء أمتنا الذين يتربصون بها الدوائر، ويرددون صباح مساء أن فلسطين ارض بلا شعب وأن وطن اسرائيل من الفرات الى النيل، ومع هذا يقوم من بيننا من يمهدون لذلك ويؤكدون ان بلاد ما بين النهرين ليس لها أهل ولا تاريخ. أي سفه هذا الذي يمارس فعلاً من قبل من يختبئون بجبن وخبث وجهل وراء الديمقراطية لطعنها واغتيالها او في أقل الأحوال لمسخها وتشويهها وتحويلها عن مسارها!! انها لاقلام جد مشبوهة.. ونفوس جد آثمة.. وأقلام جد حاقدة.. ولكن ليس يضير الحقيقة ان لا يراها من في قلوبهم مرض وفي أعينهم رمد.

أما ان الاردن بلد العرب كل العرب فهذا ما يفخر به الاردنيون النشامى كأسطع دليل على عمق أصالتهم ومتانة التزامهم الوطني والقومي والاسلامي مما يدحض بكل قوة ما زعمته الكاتبة التي كنا نتمنى أن لا تقحم نفسها فيها من غير بصيرة او هدى كما سبق لها ان اقحمت نفسها بمواضيع أخرى شائكة، ولعل عذرها الذي يمكن ان يشفع لها هذه المرة أنها تعيش هذه الايام في عاصمة الضباب وتحت تأثير الابتعاد عن ربى وشقيقها. لذا فقد اكتفت من دور الامومة بتوجيههما من على صفحات الجرائد!! ولا حول ولا قوة الا بالله. ☐☐

تهنئة بالمولود الجديد

أسرة العلاقات العامة في الجريدة تهنئ السيد عدنان غنيم مدير عام شركة عدنان غنيم للمعدات الصناعية بالمولود الجديد فيصل جعله الله من أبناء السلامة وأقر به عيون والديه.

السبت 1991/10/26

03,00 مجلة التلتكست
04,00 القرآن الكريم والتفسير.
من فيض النبوة
عرض البرامج
04,25 فترة الأطفال الأحياء
- حكاية الأوزة/ تسرق العصابة أموال سكروج وتسبب في سجنه يتمكن الأولاد من سرقة جهاز التحكم واعادة الأمور الى طبيعتها، ولكن هناك مفاجأة للأموال في آخر الحلقة.
- اليس في بلاد العجائب - خاروف الأحلام.
- مغامرات في الغابة/ اربوب ودولي يحاولا معرفة صاحب الغابة. الاخص تطارد العجوز توب ودولي ويشكرهم، تحدث مفارقات بين جميع الأطراف تنتهي للخير.
05,30 برنامج وثائقي/ الأرض - الغابات المطرية في المناطق المدارية حيث توجد هذه الغابات في افريقيا وامريكيا اللاتينية ومناطق جنوب شرق آسيا واكبر هذه المناطق كمساحة البرازيل وهي اغناها أيضا من حيث النباتات والحيوانات.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,15 برنامج اخباري.
6,30 اعلانات رسمية.
6,35 البرنامج الزراعي/ وتدور حول صناعة الدواجن في الأردن.
07,00 دليل المستهلك/ وتدور حول الأثاث المستعمل.
07,30 مساء الخير يا وطن/ عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة - شعر من بلدي - أغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,30 المسلسل اليومي آباء وأبناء ح6.
9,25 عرض برامج الغد.
09,30 مساء الخير.
10,30 مسرحية عربية «انتهى التحقيق» بطولة حمدي حافظ، تيسير فهمي، وشاكر عبد اللطيف.
11,00 نشرة الأخبار العربية.
11,15 متابعة المسرحية العربية.
12,30 نداء الروح. ☐

الأحد 1991/10/27

03,00 مجلة التلتكست
04,00 القران الكريم المفسر.
04,20 عرض البرامج.
04,25 فترة الأطفال الأحياء
- الرسوم المتحركة، سيرافين (الفار الميمن)/ تتعرض الجحور للغرق بسبب الفيضان النهري بفعل السدود الخشبية التي اقامتها عائلة العرون - كان يا ماكان/ الدماغ وما يحتويه على خلايا دفاعية وفوائده للانسان وتطوراته والفرق بين دماغ الانسان ودماغ باقي المخلوقات.
05,30 تعليم الفرنسية.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,15 برنامج اخباري.
6,30 اعلانات رسمية.
6,53 شؤون المحافظات.
07,30 مساء الخير يا وطن/ عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة - شعر من بلدي - أغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,30 المسلسل اليومي/ اباء وابناء حلقة 7 - اب يرفض زواج ابنه من فتاة لكنه يصر على الزواج منها - شخص يكشف لفتاة سبب مجيئها للبلد بهدف الانتقام - شخص يبرئ ساحته من عمليات قتل مختلفة.
9,25 عرض البرامج.
09,30 الاردن الاقتصادي. تتحدث عن البريد، والاجابة عن الأسئلة لماذا لا يوجد صناديق بريد في العمارات والشقق لماذا لا ينتقل صندوق البريد من مكتب البريد الى عنوان المواطن حيث يستضيف البرنامج الدكتور عبد الله الجازي مدير عام مؤسسة البريد والتوفير البريدي والبرنامج من اعداد وتقديم الدكتور جواد العناني واخراج ناصر الزعبي.
10,30 حروف مضيئة: بعنوان حرف التاء - التعبير والتعبيرية - التانغو الموسيقي والرقصة المصاحبة لها - تمثيل مع فنانين وممثلين ومخرجين وكاتب سيناريو - تولستوي صاحب روايات الحرب والسلام - اناكرينا تلفزيون ولقاء مع بعض الفنانين ومدير التلفزيون السوري تخت شرقي موسيقي عربي.
11,00 نشرة الأخبار العربية
11,15 متابعة حروف مضيئة.
12,30 نداء الروح ☐

الاثنين 1991/10/28

03,00 مجلة التلتكست
04,00 القران الكريم المفسر.
4,20 عرض البرامج
04,25 فترة الأطفال الاحياء
- فرقة الانقاذ.
- رسوم متحركة.
- مغامرات في الغابة/ يقطع توم شجرة لافساح دخول الشمس على النباتات الصغيرة الأمر الذي اغضب - حيوانات الغابة وحدوث بعض الاشكالات.
05,35 العالم الرياضي.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,30 اعلانات رسمية.
06,35 فاسألوا أهل الذكر.
07,05 جيشنا العربي.
07,35 مساء الخير يا وطن/ عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة - شعر من بلدي - أغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,30 المسلسل العربي آباء وابناء حلقة 8 - اب يصر على تطليق ابنه لزوجته والزواج منها/ شخص ينتقم من فتاة وخالها لأسباب مختلفة، محاولات زواج كثيرة تحدث، تاجر كبير يعمل بالاستثمارات لتحسين وضعه.
09,30 عرض البرامج.
09,35 الأردن والتحديات.
10,35 فاصل منوعات.
11,00 نشرة الأخبار العربية
11,15 ليالي جرش/ فرقة الرمثا للفنون الشعبية - وفرقة الوادي الأخضر للفنون الشعبية وما يرافقهما من دبكات وأغاني ورقصات.
- نداء الروح

الثلاثاء 1991/10/29

03,00 مجلة التلتكست
04,00 القرآن الكريم المفسر.
04,20 عرض البرامج
04,25 فترة الاطفال الاحياء
- حكايات الاوزة - بل وسباستيان حلقة 7/ يتعرف سابستيان على صديقة جديدة اسمها الينا ترجو لينا والدها بعدم تسليم صديقها الى البوليس.
05,35 برنامج وثائقي الارض والمستنقعات - حيث نرى ان المستنقعات تنتشر في جميع انحاء العالم ما عدا المناطق الجليدية والجافة، وهي موجودة من آلاف السنين.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,30 اعلانات رسمية.
06,35 حديث الشعر لقاء مع الشاعر اللبناني شوقي بزيغ، والحديث عن القصيدة الشعرية بوجه عام وشامل.
07,05 الاسرة/ تتضمن لقاء مع الدكتور يوسف قطامي حول التفكير عند الأطفال وكيفية تنميته، ولقاء مع السيدة هيفاء أبو غزاله ملحس رئيسة الاتحاد النسائي الأردني ولقاء مع مجدولين خلف حول كتابها الباب للاطفال لعمر ما قبل المدرسة.
07,30 مساء الخير يا وطن/ عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة - شعر من بلدي - أغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية
08,35 المسلسل اليومي «اباء وابناء/ حلقة 9». شخص ينتقم من عمدة البلد بطرق مختلفة والقاء القبض عليه، شخص يقدم خدماته لاخر للحصول على اهداف معينة، لصق التهمة برجل بريء يؤثر على وضعه الاقتصادي، اب يسلم مفاتيح الخزنة لابنه.
9,25 عرض البرامج.
09,30 ندوة ثقافية بعنوان/ المثقفون والتغير.
10,30 منوعات غنائية.
11,00 نشرة الأخبار العربية
11,10 «سبع صنايع» حلقة 13، يختطف محسن لمنعه من حضور الجلسة ويكسب الاخر القضية، تدخل سيده وتقتل هذا الشخص ليتهم محسن بالقتل وفي النهاية يكتشف القاتل ويفرج عن محسن.
12,00 - نداء الروح. ☐

الأربعاء 1991/10/30

03,00 مجلة التلتكست.
04,00 القرآن الكريم المفسر.
04,20 عرض البرامج.
4,25 فترة الأطفال الأحياء.
- مغامرات في الغابة/ حلقة 17 تمكن القندس من بناء سد في الغابة وبناء بيته في وسط البحرية مما جعل الطائر يحقد عليه ويحاول منعه ولكن اصدقاء القندس ساعدوه ومنعوا الأذى عنه.
- يوريكا - امراض العين البشرية واستعمال النظارات الطبية لحماية العين.
05,30 وقال حكيم/ الدنيا بخير «تأليف يسرى الجندي واخراج غسان خيري».
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,30 اعلانات رسمية.
06,35 بناة المستقبل.
07,05 في مواقعهم.
07,30 مساء الخير يا وطن: عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة - شعر من بلدي - اغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي اباء وابناء «حلقة 10». تاجر كبير يجري فحوصات لاجراء العلاج اللازم، حدوث مشاجره بين النساء، العمدة يطلب من شخص أن يكون ظالما لا يرحم، محاولة لتسجيل أملاك مختلفة لشخص وحدوث احداث مثيرة داخل شخوص المسلسل.
9,25 عرض البرامج.
09,30 فاصل منوعات.
9,45 الوان.
11,00 نشرة الأخبار العربية.
11,15 كرة القدم من الدوري الايطالي.
12,15 نداء الروح.

الخميس 1991/10/31

01,30 مجلة التلتكست.
02,30 القران الكريم المفسر
من فيض النبوة
02,50 عرض البرامج.
02,55 فترة الأطفال الاحياء.
الرسوم المتحركة توم وجيري/ فرقة الانقاذ مغامرات في تاميتي تكاد أن تنتهي نهاية غير طيبة ولكن يتم معالجة الموقف في النهاية/ الصديقان «الطاووس» بساط طائر يهبط في الحديقة مستقله الصديقان يولان الى مكان يوجد فيه زوجان/ بيل وسبستيان تمرض لينا ويطلب والدها احضار الدكتور بل وسبستيان يساعدان في العثور على الطبيب/ كان يا ما كان - الخلايا العصبية والحديث عنها وعن فروعها وتشعباتها ونموها في جسم الانسان.
04,50 برنامج وثائقي/ الحيوانات في افريقيا الحديث عن الثور البري وكيف يعيش وعاداته وصراعه من اجل البقاء.
05,10 العاب بلا حدود.
06,00 نشرة الأخبار للصم والبكم
06,30 اعلانات رسمية.
6,35 البرنامج التنموي.
07,00 المجلة الصحية، وفقرة عن اللي «وطنين الاذن» وخلع الورك والزكام ونصيحة طبية والحمية لمعالجة مرض السكري.
07,30 مساء الخير يا وطن: عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة - شعر من بلدي - اغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي «اباء وابناء/
9,25 عرض البرامج.
09,40 شعراء في مهرجان جرش والشعراء سول عبيد - يوسف رزوقه من تونس.
10,00 مع الناس تدور الحلقة حول رشيد مادبا. لمنع اطلاق العيارات النارية في الافراح والمناسبات المختلفة.
11,00 نشرة الأخبار العربية.
11,15 تمثيلية عربية بعنوان محاكمة في الزمن الضائع بعنوان «الهارب» بطولة فايزة كمال، اشرف عبد الباقي، محسن سرحان، وتظهم شعراوي.
نداء الروح
السلام الملكي. ☐

الجمعة 1991/11/1

10,00 القران الكريم المفسر.
من فيض النبوة
عرض البرامج
10,25 فترة الأطفال الاحياء.
- مغامرات في الغابة/ سمع سكان الغابة اصوات اطلاق نار قرب النهر الكبير واكتشفوا ان البطة قد اصيبت بعيار ناري وتلقت العلاج واختباء عند سكان الغابة هربا من الاعداء، وساعدها الجميع حتى تعافت وتمكنت من الطيران. - مخلص صديق الحيوان.
11,15 شعائر وخطبة وصلاة الجمعة.
12,20 ابتهال من أياتنا.
12,20 مع الصابرين.
01,10 المجلة الرياضية: فقرات متنوعة حيث تبرز النشاطات المحلية والتي اقيمت خلال الاسبوع من أحداث العالم الرياضي منها كرة القدم ولقاءات مع متخصصين في الرياضة.
02,45 الفيلم الاجنبي/ الاطباق الطائرة/ تقوم مؤسسة كبيرة بطرد سكان عمارة قديمة من أجل تطوير المنطقة فيقوم رجال المؤسسة بالتخريب والتكسير لصاحب مطعم عجوز، وفجأة تهبط صحون طائرة وتقوم باصلاح ما خرب وتحمي سكان العمارة وتزود بالكهرباء من صحونهم الطائرة، وتحدث مفارقات غريبة وكثيرة.



04,20 وداد الند بين مدرستي المعمدانية الثانوية وكلية الفرير الثانوية للبنين والبرنامج من اعداد واخراج هيفاء كتاب ووائل الميسن وتقديم لمر العدوان.
05,20 حارة أبو عواد «يختلفوا» عن توزيع الصلاحيات واماكن الجلوس في النهاية يفقدوا كل شيء.
06,00 المجلة الاخبارية.
06,25 التربية والتعليم/ وتدور حول برنامج التربية الوطنية الذي بدأت وزارة التربية والتعليم بتطبيقه في المدارس.
07,00 المضافة.
07,30 مساء الخير يا وطن: عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة شعر من بلدي - اغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي «اباء وابناء حلقة 12» التهديد يكشف حقائق سرية اذا لم يتم الطلاق مشاكل عميقة بين افراد الأسرة/ الاستيلاء على مخازن تاجر كبير وارجاع الحقوق لأهلها، محامي يحاول القاء القبض على والده لخرقه القانون.
09,30 برامج الغد.
09,35 القدس مدينة السلام/ مكانة القدس الدينية - معالي الاستاذ عز الدين الخطيب والاستاذ رفيق الخطيب والدكتور احمد هليل.
10,25 غضب الصحراء.
11,00 نشرة الأخبار العربية.
11,15 النهر الخالد/ رحلة الموسيقار محمد عبد الوهاب والحياة والفن.
نداء الروح ☐

القناة الثانية

السبت: 1991/10/26

06,00 «فارس المتاهة» برنامج مسابقات.
06,30 الحلقة الحادية والثلاثون من المسلسل «الطيارون».
07,00 النشرة الاخبارية.
07,15 المجلة العلمية وحلقة اليوم عن «القلب».
8,30 الفيديو الخفي/ يشتمل البرنامج على فقرات عدة منها غوريلا متوحشة تختبئ في احدى الحدائق، نقل منزل عائلة حقيقية الى الشارع المقابل وغيرها.
09,00 مواجهة.
09,30 الحياة في الريف/ قرية في المانيا الاتحادية واعتبار هذه القرية من أروع متاحف الفنون لفن العمارة.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 فيلم السهرة الأجنبي UNCLE BUCK/ قصة اجتماعية.

المغنية رلى حمادة

الأحد 1991/10/27

5,30 مجلة الأطفال وحلقة جديدة منها.
5,25 البرنامج الوثائقي «اكتشاف القارة السابعة».
06,10 مدرسة الاطفال.
07,00 النشرة الاخبارية.
7,15 موسيقى كلاسيكية.
08,30 فتيات العمر الذهبي/ اشتكت العجائز الأربعة من ابتعاد الأصدقاء الرجال عنهن بالرغم من حسن معاملتهن لهم. تحاول روز التقرب من زميل قديم لها وتستعد بالاشتراك للخروج مع صديق قديم لها.
9,00 الكاتبة القاتلة/ تشارك جيسيكا في وفد من موسكو ضمن برنامج التبادل الثقافي واثناء الحفل يحاول المرسون سرقة محفظتها، بقتل المرسون، تتدخل جيسيكا للتحقيق في الموضوع.
10,00 الاخبار بالانجليزية
10,20 بيت الورود

الاثنين 1991/10/28

06,00 الحلقة الأولى من مسلسل «ملك الباتونغ».
07,00 النشرة الاخبارية
07,15 المجلة الرياضية الأسبوعية.
08,30 مرحى يا ابي
يتولى الوالد مشاكل عائلته كاصلاح لعبة ابنه وشراء دراجة نارية لابنه ومواقف ضاحكة حول ذلك.
9,10 القوة الرأسمالية/ لماذا لا تعمل الدول الغنية على مساعدة الدول الفقيرة حديث ومشاهد من دول افريقية تقتات على الفضلات كغرب افريقيا وغانا
10,00 الاخبار بالانجليزية
10,20 ثيران الغضب.

الثلاثاء 1991/10/29

06,00 الحلقة الخامسة من برنامج الرسوم المتحركة للاطفال «كلمنتين».
06,30 مسلسل «الشقة في الطابق السادس» الحلقة التاسعة والثلاثون.
07,00 النشرة الأخبارية.
07,15 منوعات غنائية فرنسية.
08,30 من الرئيس/ تلتحق سمانثا ابنة توني بالكلية، يحضر توني باستمرار الى السكن لمساعدتها تتضايق الابنة من هذه الزيارات ومفارقات حول ذلك.
09,10 بينتا/ ينقل ديفيد الى المستشفى اثر سقوطه عن دراجته وتجرى له عملية جراحية معقدة وخطيرة في دماغه اثناء العملية يحلم انه بصحبة ابيه المتوفى.
10,00 الأخبار بالانجليزية.
10,20 فيلم السهرة الفرنسي

الأربعاء 1991/10/30

06,00 برنامج منوعات فرنسية «العالم بين يديك».
07,00 النشرة الاخبارية.
07,15 المجلة العالمية
08,30 كيت والي.
09,10 الكون/ حديث عن النجوم زيارة الى جزيرة يونانية وحديث طويل عن الثورة الفكرية اليونانية القديمة وتقاطعها مع العلوم في مصر في ذلك الوقت.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 العدالة/ يدب شجار بين ثلاثة شبان بيض مع شابين من الزنوج، يقتل احد الزنوج ويصاب الأخر، ومحاولة للقبض على الشبان البيض الثلاثة

الخميس 1991/10/31

06,00 مسلسل للاطفال «الحلقة لولا وجماعتها»
06,30 الحلقة الخامسة من مسلسل «ماغي»
07,00 النشرة الاخبارية الفرنسية.
07,15 فقرات منوعة من السيرك العالمي.
08,30 عائلة سمبسون/ يعمل السيد سمبسون لدى مصنع كبير تقوم فرقة تفتيش بزيارة المصنع للتأكد من وجود العمل لديه، يفاجأوا بوجود تسريب في المصنع.
09,10 شرلوك هولمز/ عثرت الشرطة على جثة السيد جيبسون فوق جسر دور وقد اخترقت رأسها رصاصة مسدس، تولى المحقق هولمز التحقيق في الموضوع.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 فيلم الأسبوع الأجنبي/(MANKY TONK) بطولة: كلارك غيبل/ لانا تيرنر.
تدور القصة في الغرب الامريكي حيث يكون كاندي نصابا افاقا مغامرا يتزوج فتاة صغيرة تصر على اصلاحه وتغييره

الجمعة 1991/11/1

05,30 فيلم فرنسي.
07,00 النشرة الأخبارية بالفرنسية.
07,15 منوعات غنائية فرنسية
08,30 الدرب/ يحضر هايدن السهرة مع كريستين واصدقائها رغما عنه لأن الأصدقاء لا يشاركونه حبه لكرة القدم لكنه يكتشف شيئا مشتركا معهم.
09,10 شكسبير.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 W.I.O.U. تتابع احدى الابعاث في القنال 12 قصة احتيال ونصب في احدى المؤسسات المالية الكبرى، يقتل المتهم الرئيسي وتواجه المحطة مشكلة مرة.

كلمة السر

المطلوب/ أحد كتاب الأعمدة في جريدة شيحان، يتألف اسمه من ثلاثة مقاطع و «13» حرفا.

كم مات قوما وما ماتت مكارمهم، وعاش قوم وهم في الناس اموات، اذا قلت في شيء نعم فاتمه، فان نعم دين على الحر واجب، متعب.

اعداد: عاطف سالم الخريشا/بريقا.

حل العدد الماضي «ابو بكر عزت».

الشطرنج

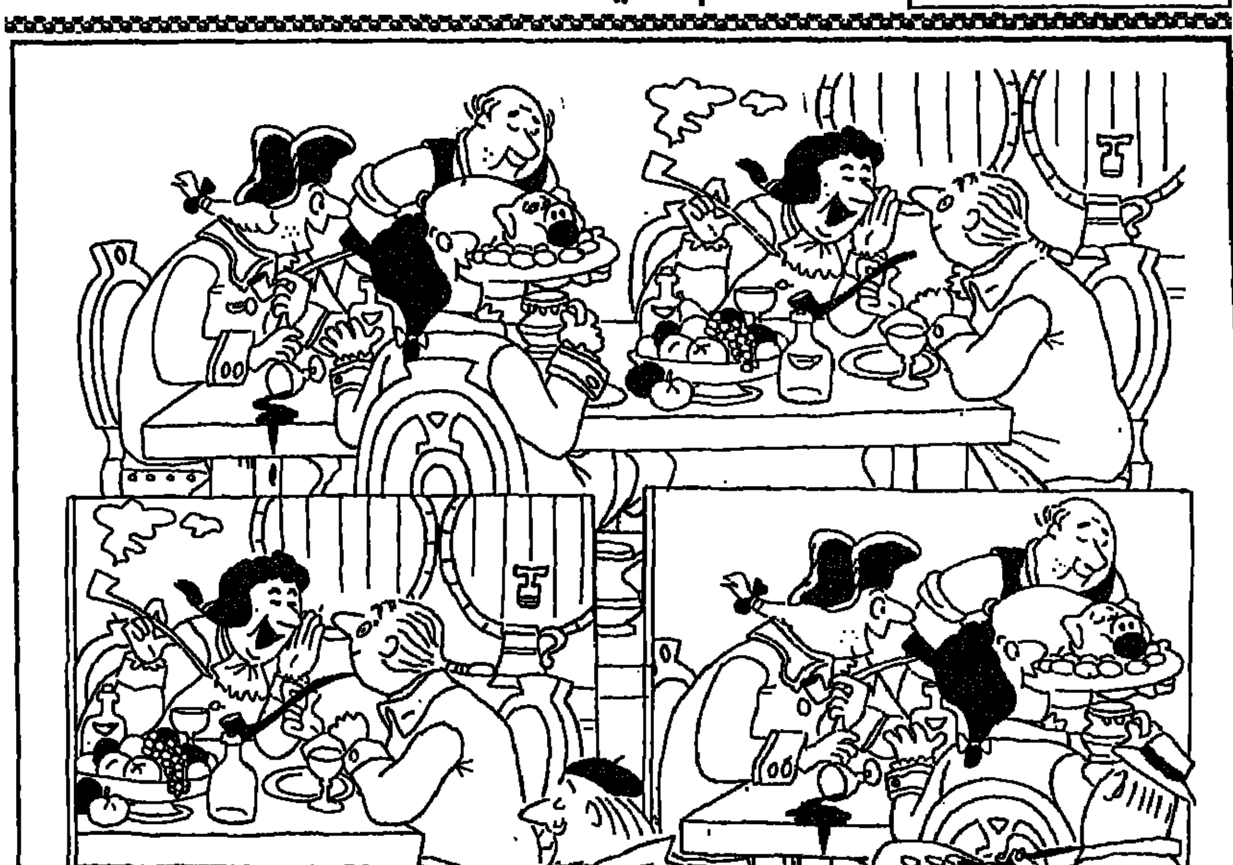
الابيض يلعب ويفوز بحركتين..

الظلال



واحد فقط من هذه الظلال المرقمة من 1-6 ينطبق على اللوحة الموجودة في اعلى الشكل. ما هو هذا الظل؟.

• أخطاء في المرآة.



اللوحة اليمنى هي انعكاس للوحة اليسرى في المرآة، لكن هناك خمسة أشياء قد قامت بتغيير موقعها. ما هي هذه الخمسة أشياء؟.

من هو المحترف أكثر؟

A B

اثنان من الرسامين تقاسما فيما بينهما اللوحة العليا، حيث أصبحت اللوحة لوحتين.. وفي النهاية تبين أن أحدهما أدق من الآخر في رسم تفاصيل كل لوحة على حدة. فكيف نستطيع معرفة ذلك؟

كيف تراك النجوم

الحمل: الحياة: عرض تجاري رابح يعرض عليكم فانتهزوا الفرصة. الحب: تبوء محاولات العزال بالفشل وينتصر الحب. الصحة والحظ: صحتكم بحاجة الى العناية. رقم الحظ 4.

السرطان: الحياة: تشاوروا في الأمر قبل اتخاذ القرار. الحب: رسالة تسعد قلبكم يكون لها ما بعدها. الصحة والحظ: أكثروا من تناول الخضار. حجر الحظ العقيق.

الميزان: الحياة: ترقية تحصلون عليها في نهاية الأسبوع. الحب: لا تكثروا من لوم الحبيب فقد سئم منكم ذلك. الصحة والحظ: قللوا من تناول الملح وشرب القهوة. حجر الحظ الألماس.

الجدي: الحياة: تظموا أوقات عملكم وبرمجوا خططكم. الحب: ساعة بقرب الحبيب اغلى أمل في الحياة. الصحة والحظ: التوعك يزول عما قريب. زهرة الحظ الياسمين.

الثور: الحياة: اسمعوا من هم أكثر منكم خبرة. الحب: تداركوا الأمر والا تعرض حبكم كله الى الضياع. الصحة والحظ: زيدوا من ساعات نومكم: اللون الأصفر.

الاسد: الحياة: لا تؤجلوا عمل اليوم الى الغد. الحب: رصيدكم كبير في قلب الحبيب فلا تخافوا الفتنة. الصحة والحظ: الصداع ناتج عن تسوس الأسنان. رقم الحظ 5.

العقرب: الحياة: حلوا مشاكل العمل المعلقة والا صعب عليكم حلها فيما بعد. الحب: استقرار في حياتكم العاطفية. الصحة والحظ: المنبهات سيئة النتائج على صحتكم. اللون الأزرق.

الدلو: الحياة: اخبار سارة يحملها اليكم صديق. الحب: الوحدة لن تطول. ستتعرفون على شخص يسعدكم. الصحة والحظ: انتم بحاجة الى نزهة. يوم السعد الجمعة.

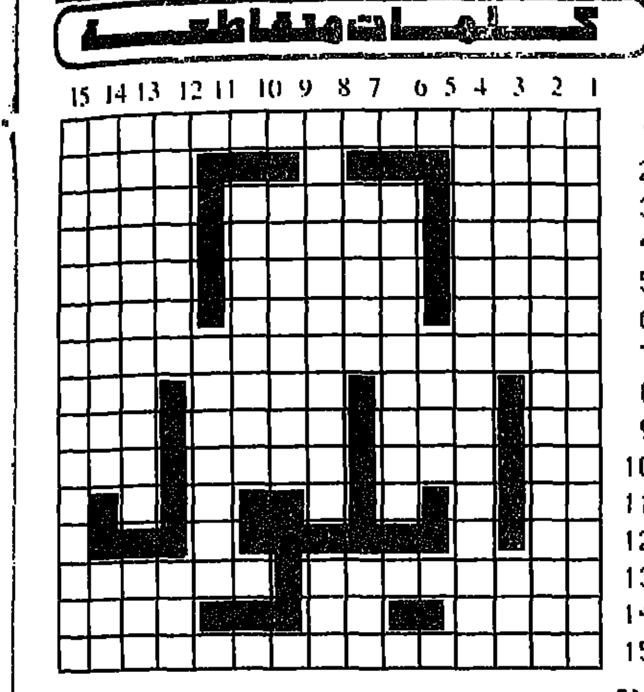
الجوزاء: الحياة: حصيلة عملكم ربح وفير. الحب: المصارحة هي أقرب طريق الى قلب الحبيب. الصحة والحظ: انتم بحاجة الى زيارة طبيب العيون. يوم السعد الخميس.

العذراء: الحياة: عروض مختلفة تعرض عليكم فانتقوا منها الأقل خطرا. الحب: حبيب القلب بانتظار لفتة منكم. الصحة والحظ: ابتعدوا عن التدخين. يوم السعد السبت.

القوس: الحياة: حاولوا ثانية لأن النجاح حليفكم ولا شك. الحب: حافظوا على هدوء أعصابكم فقد حاول العزال اثارة المشاكل فيما بينكم. الصحة والحظ: ابتعدوا عن الكحول. رقم الحظ 8.

الحوت: الحياة: انتم بحاجة الى اعادة رسم خططكم. الحب: لا تجعلوا ساعات العمل تطغى على ساعات اللقاء بالحبيب. الصحة والحظ: صحتكم ممتازة. اللون الأبيض.

كلمات متقاطعة



افقي:

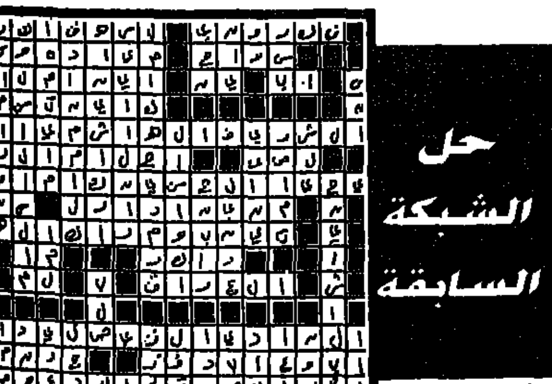
1. دولة عربية، خطب مؤخرا بدون «ال» التعريف + ضمير للغائب + تحسب.
2. مرجوع، حرف، ابيد.
3. الغير ناضج، اثار معكوسة، نمسي.
4. ابعد عن منصبه معكوسة، توقره، بتر +حرف.
5. شهدا، العذاب، هارب.
6. عاصمة حامورابي، مكتفية بالقليل، رغبنا معكوسة.
7. ثابت وراسخ معكوسة + اندهشنا + سارق + ماركة مفاتيح معكوسة.
8. احد الوالدين، فصيح، اشعره، بمعنى حموله مبعثرة.
9. النفي، ذهب ومضى معكوسة، مردود الشيء معكوسة، عظم + حرف.
10. أوصل، ولج معكوسة، مسلما معكوسة + حرف، ملكه + حرف.
11. احد الوالدين، حرف، حرف، حرف، حرف، حرف، حرف.
12. نصف صيام، حرف، حرف، حرف.
13. وليد + حرف + اقتصد، ذبح وصيت.
14. طريق + أ، قطع، الاسم الثاني لمطرب لبناني معكوس.
15. احد العاملين بصحيفة شيحان + وقري معكوسة.

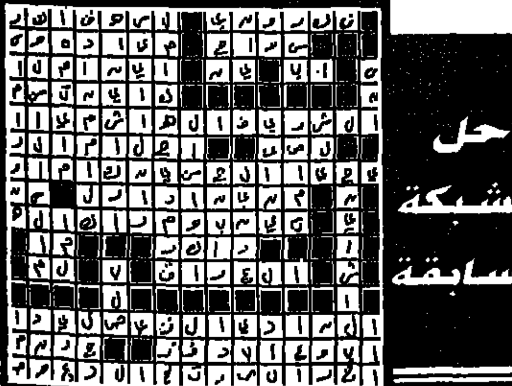
عمودي:

1. زعيم الامة العربية + اترك.
2. حرف + نائب رئيس جمهورية عربية + جواب.
3. اخبرناه معكوسة، رسول معكوسة.
4. صبيا + لقب ابو الأنبياء + عاصمة عربية.
5. حرف، فتنساه معكوسة، حرف، حرف.
6. ي، معتم معكوسة + نسوقه، و، أ.
7. هـ، نبات متسلق، رسب.
8. يتوسلون اليه + خمار، من الطيور معكوسة.
9. م، احد العاملين بالصحيفة، حرف.
10. حرف، حرف + متهاونه معكوسة، حرف، حرف.
11. حرف، ملكه + جريدة اردنية معكوسة، حرف.
12. صاحبناه معكوسة، بتر.
13. تنزلان، الأمية معكوسة، رعب.
14. رئيس دولة عربية، ما معكوسة.
15. أحد العاملين بالصحيفة.

اعداد: محمد احمد عمر
اليمن - صنعاء

حل الشبكة السابقة





اعلان

تعلن امانة عمان عن طرح مزاودة بالظرف المختوم لبيع ادوات ولوازم غير صالحه للاستعمال وذلك حسب الشروط والمواصفات المعدة لهذه الغاية.

على الشركات والمتعهدين ذوي الاختصاص والذين يرغبون الاشتراك بهذا العطاء مراجعة دائرة العطاءات للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات بدون مقابل.

اخر موعد لتقديم العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/١١/٤ مرفق بتامين مقداره (٥٪) من القيمة بموجب شيك مصدق أو كفالة بنكية وكل عرض غير مرفق بالتامين المطلوب يرفض ولا ينظر به.

نائب امين عمان
اسماعيل العرموطي

كلمة السر

المطلوب/ أحد كتاب الأعمدة في جريدة شيحان، يتألف اسمه من ثلاثة مقاطع و «13» حرفا.

كم مات قوما وما ماتت مكارمهم، وعاش قوم وهم في الناس اموات، اذا قلت في شيء نعم فاتمه، فان نعم دين على الحر واجب، متعب.

اعداد: عاطف سالم الخريشا/بريقا.

حل العدد الماضي «ابو بكر عزت».

الشطرنج

الابيض يلعب ويفوز بحركتين..

كلمات متقاطعة

افقي:

1. دولة عربية، خطب مؤخرا بدون «ال» التعريف + ضمير للغائب + تحسب.
2. مرجوع، حرف، ابيد.
3. الغير ناضج، أثار معكوسة، نمسي.
4. ابعد عن منصبه معكوسة، توقره، بتر +حرف.
5. شهدا، العذاب، هارب.
6. عاصمة حامورابي، مكتفية بالقليل، رغبنا معكوسة.
7. ثابت وراسخ معكوسة + اندهشنا + سارق + ماركة مفاتيح معكوسة.
8. احد الوالدين، فصيح، اشعره، بمعنى حموله مبعثرة.
9. النفي، ذهب ومضى معكوسة، مردود الشيء معكوسة، عظم + حرف.
10. أوصل، ولج معكوسة، مسلما معكوسة + حرف، ملكه + حرف.
11. احد الوالدين، حرف، حرف، حرف، حرف، حرف، حرف.
12. نصف صيام، حرف، حرف، حرف.
13. وليد + حرف + اقتصد، ذيع وصيت.
14. طريق + أ، قطع، الاسم الثاني لمطرب لبناني معكوس.
15. احد العاملين بصحيفة شيحان + وقري معكوسة.

عمودي:

1. زعيم الأمة العربية + اترك.
2. حرف + نائب رئيس جمهورية عربية + جواب.
3. اخبرناه معكوسة، رسول معكوسة.
4. صبيا + لقب ابو الأنبياء + عاصمة عربية.
5. حرف، فتنساه معكوسة، حرف، حرف.
6. ي، معتم معكوسة + نسوقه، و، أ.
7. هـ، نبات متسلق، رسب.
8. يتوسلون اليه + خمار، من الطيور معكوسة.
9. م، احد العاملين بالصحيفة، حرف.
10. حرف، حرف + متهاونه معكوسة، حرف، حرف.
11. حرف، ملكه + جريدة اردنية معكوسة، حرف.
12. صاحبناه معكوسة، بتر.
13. تنزلان، الأمية معكوسة، رعب.
14. رئيس دولة عربية، ما معكوسة.
15. أحد العاملين بالصحيفة.

اعداد: محمد احمد عمر
اليمن ـ صنعاء

حل الشبكة السابقة

الظلال

واحد فقط من هذه الظلال المرقمة من 1–6 ينطبق على اللوحة الموجودة في اعلى الشكل. ما هو هذا الظل؟.

• أخطاء في المرآة.

اللوحة اليمنى هي انعكاس للوحة اليسرى في المرآة، لكن هناك خمسة أشياء قد قامت بتغيير موقعها. ما هي هذه الخمسة أشياء؟.

من هو المحترف أكثر؟

A B

اثنان من الرسامين تقاسما فيما بينهما اللوحة العليا، حيث أصبحت اللوحة لوحتين.. وفي النهاية تبين أن أحدهما أدق من الآخر في رسم تفاصيل كل لوحة على حدة. فكيف نستطيع معرفة ذلك؟

كيف تراك النجوم

الحمل
الحياة: عرض تجاري رابح يعرض عليكم فانتهزوا الفرصة.
الحب: تبوء محاولات العزال بالفشل وينتصر الحب.
الصحة والحظ: صحتكم بحاجة الى العناية. رقم الحظ 4.

السرطان
الحياة: تشاوروا في الأمر قبل اتخاذ القرار.
الحب: رسالة تسعد قلبكم يكون لها ما بعدها.
الصحة والحظ: أكثروا من تناول الخضار. حجر الحظ العقيق.

الميزان
الحياة: ترقية تحصلون عليها في نهاية الأسبوع.
الحب: لا تكثروا من لوم الحبيب فقد سئم منكم ذلك.
الصحة والحظ: قللوا من تناول الملح وشرب القهوة. حجر الحظ الألماس.

الجدي
الحياة: نظموا أوقات عملكم وبرمجوا خططكم.
الحب: ساعة بقرب الحبيب اغلى أمل في الحياة.
الصحة والحظ: التوعك يزول عما قريب. زهرة الحظ الياسمين.

الثور
الحياة: اسمعوا من هم أكثر منكم خبرة.
الحب: تداركوا الامر والا تعرض حبكم كله الى الضياع.
الصحة والحظ: زيدوا من ساعات نومكم: اللون الأصفر.

الاسد
الحياة: لا تؤجلوا عمل اليوم الى الغد.
الحب: رصيدكم كبير في قلب الحبيب فلا تخافوا الفتنة.
الصحة والحظ: الصداع ناتج عن تسوس الأسنان. رقم الحظ 5.

العقرب
الحياة: حلوا مشاكل العمل المعلقة والا صعب عليكم حلها فيما بعد.
الحب: استقرار في حياتكم العاطفية.
الصحة والحظ: المنبهات سيئة النتائج على صحتكم، اللون الأزرق.

الدلو
الحياة: اخبار سارة يحملها اليكم صديق.
الحب: الوحدة لن تطول. ستتعرفون على شخص يسعدكم.
الصحة والحظ: انتم بحاجة الى نزهة. يوم السعد الجمعة.

الجوزاء
الحياة: حصيلة عملكم ربح وفير.
الحب: المصارحة هي أقرب طريق الى قلب الحبيب.
الصحة والحظ: انتم بحاجة الى زيارة طبيب العيون. يوم السعد الخميس.

العذراء
الحياة: عروض مختلفة تعرض عليكم فانتقوا منها الأقل خطرا.
الحب: حبيب القلب بانتظار لفتة منكم.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن التدخين. يوم السعد السبت.

القوس
الحياة: حاولوا ثانية لأن النجاح حليفكم ولا شك.
الحب: حافظوا على هدوء أعصابكم فقد حاول العزال اثارة المشاكل فيما بينكم.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن الكحول. رقم الحظ 8.

الحوت
الحياة: انتم بحاجة الى اعادة رسم خططكم.
الحب: لا تجعلوا ساعات العمل تطغى على ساعات اللقاء بالحبيب.
الصحة والحظ: صحتكم ممتازة. اللون الأبيض.

مذكرات حمار بلدي

صيفية مشمشية!

• بدأ البعض من حزب الحمير الحمر يغادر الحزب على أساس أن الديمقراطية كانت صيفية مشمشية، ثم يأتي الخريف، ومنهم من يخرج من الصيف بلا حمص. وأنا اتعجب من هؤلاء الذين بدأوا يستقيلون من الاحزاب قبل أن تصبح قانونية بموجب القانون، وقبل مناقشة مشروع قانون الاحزاب السياسية، ويخيل اليّ أن اولئك الناس لم يكونوا يحملون أي فكرة عن أي شيء، وهم قد عادوا الى قواعدهم سالمين!

نحن في حزب الحمير الحمر غير أسفين على الحمير الذين غادروه، وعندنا أن حمارا ينهق على هواه وهو يعرف ما يريد، خير من الف انسان لا يعرفون ما يريدون، ويتكلمون كلهم على هوى المتصرف أو مدير الاذاعة أو مخرج التلفزيون.

وقد استطعنا لذلك أن نبحث نية الحكومة المعلن عنها زيادة رواتب الموظفين بنسبة خمسين بالمائة، واستطعنا بعد خروج من لا رأي لهم من بين ظهرانينا، أن نتوصل الى أن هذه النية، وان كانت تبدو على السطح صالحة، الا أنها في الجوهر غير صالحة بالمرة ما كان الاف الناس عاطلين عن العمل. ان الأفضل هو استخدام الأموال التي ستعطى للموظفين لتشغيل الاف العاطلين عن العمل في مشاريع انتاجية، بحيث يزداد الانتاج وتنمو الثروة الوطنية، التي يفيض خيرها على الجميع بما في ذلك الموظفون.

ولو تولى حزبنا الحكم لكنت أسرح أعدادا كبيرة من موظفي الدولة لتحويلهم الى المشاريع الانتاجية. ولكنني أراني أتكلم في الاقتصاد، وذلك بسبب قلة الخيل. والمثل يقول لقلة الخيل شدوا على الحمير. فمن ذا الذي يتكلم في ما ينفع الناس؟ وأين هي الصحافة التي تعالج المشاكل الحقيقية؟ وأنا ما زلت أقول، اننا بدون صحافة حرة فلا يمكن أن نتقدم قيد انملة. وتكون الديمقراطية التي حدثونا عنها صيفية مشمشية!.•

الاردن موطن للشرفاء – تتمة

الغالبية العظمى من بلاد الشام.. وعلى أرضه وقعت اكبر واهم المعارك في تاريخ العرب والمسلمين، ومنها معارك مؤتة واليرموك وحطين وعين جالوت.. وفيها أراد الله ان تدفن كوكبة من اصحاب رسول البشرية محمد صلى الله عليه وسلم ومنهم أمين هذه الأمة أبو عبيدة عامر بن الجراح ومعاذ بن جبل وجعفر الطيار وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحه وضرار بن الأزور.

وكما أعلمنا رسولنا الكريم انه على الارض الأردنية ستتم اكبر منازلة في التاريخ بين المسلمين ودولة اليهود العبرية.. وعلى أرض الأردن حقق العرب والمسلمون انتصاراتهم الخالدة على أعدائهم من الرومان والصليبيين.. وكان أخرها معركة الكرامة الخالدة التي شهدت أول انتصار عربي على اسرائيل.

وفي الأردن استقرت الثورة العربية الكبرى وفيها تجمع أحرار العرب من شتى ديارهم وامصارهم. وفي الأردن تجمع المهاجرون من ابناء فلسطين حيث وفر لهم الاردن طيب الاقامة والوفادة.

لقد سردت هذه الحقائق والمعلومات التاريخية لأؤكد على حقيقة ثابتة من أن الأردن معروف على مر التاريخ والعصور وليس كما تدعي «زليخة» من ان الأردن كان ممرا لعبور الراحلين.

ان ما ورد في مقالة المدعوة «زليخة» خطير جدا وينبغي التوقف عنده طويلا. لأنها اي ـ زليخة ـ وان عابت على النائب الأردني المخلص لأردنيته وشعبه الدكتور احمد عويدي العبادي من أنه شكك في اصول بعض الأردنيين، فان ـ زليخة ـ ارتكبت جريمة كبيرة بحق الوطن الأردني وشعبه، حيث انكرت وجود الأردن عبر التاريخ. وهي تكاد تقول انه لا وجود للكيان الأردني مطلقا وليس هناك شعب اردني. واعتقد جازما ويعتقد معي مئات الالاف من ابناء الأردن الشرفاء والمخلصين ان ما طرحته «زليخة» يشكل خدمة كبيرة للعدو الاسرائيلي ومخططاته العدوانية ضد الوجود العربي والاسلامي في الأردن. حيث يقول قادة الكيان الصهيوني على الدوام ان فلسطين ارض بلا شعب، وهي صاحبة الحق في السيطرة على فلسطين. وعليه فان قول «زليخة» ان الاردن ارض بلا شعب يتفق مع الطروحات الاسرائيلية بل ويشكل خدمة لاسرائيل واطماعها التوسعية على حساب الأرض العربية.

اعلان

تعلن امانة عمان عن طرح مزاودة بالظرف المختوم لبيع ادوات ولوازم غير صالحه للاستعمال وذلك حسب الشروط والمواصفات المعدة لهذه الغاية.

على الشركات والمتعهدين ذوي الاختصاص والذين يرغبون الاشتراك بهذا العطاء مراجعة دائرة العطاءات للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات بدون مقابل.

أخر موعد لتقديم العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/١١/٤ مرفق بتامين مقداره (٥٪) من القيمة بموجب شيك مصدق أو كفالة بنكية وكل عرض غير مرفق بالتامين المطلوب يرفض ولا ينظر به.

نائب امين عمان
اسماعيل العرموطي